"النهار" تتوزنا البلد

النهار

Vendredi 15 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20251
٢٤ صفحة
العدد ٢٠٢٥١
A N - N A H A R

دفعة ثالثة من القرارات على الطريق

"تفاهم وودّ" بين لحود وصفير وجولة الحص بعد الفطر

الرئيس لحود مستقبلاً البطريرك صفير امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

وسط التحضيرات لاصدار دفعة ثالثة من الاعفاءات والتعيينات الادارية في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء التي ستعقد الخميس المقبل، بعد عطلة عيد الفطر، خرقت زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لقصر بعبدا امس رتابة التجاذب القائم بين الحكومة ومعارضيها حول الملف الاداري رغم ان هذا التجاذب بدا الى انحسار تدريجي.

ذلك ان زيارة صفير لبعبدا هي الاولى منذ مشاركته ورؤساء الطوائف في المأدبة التكريمية التي اقامها الرئيس السابق الياس الهراوي للبابا يوحنا بولس الثاني في ١٠ ايار ١٩٩٧. وكان لافتا اصطحاب صفير نوابه العامين الخمسة معه الى اللقاء مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بعدما دأب البطريرك على اطلاق مواقف مؤيدة للعهد وللأجراءات الادارية للحكومة. ووصفت اوساط كنسية اللقاء بانه "كان ممتازا ومنتظرا ومتوقعا".

وعلم من مصادر متطابقة ان جوا وديا وارتياحا ظاهرا سادا اللقاء ودار خلاله حديث في الاوضاع واسلوب عمل الحكم. وجدد البطريرك مواقفه المعلنة من ارتياحه الى هذا الاسلوب متمنيا التوفيق والنجاح للرئيس لحود والحكم والحكومة. وشكره لحود على مواقفه مؤكدا استمراره في بناء دولة المؤسسات. واشارت المصادر الى ان صفير لفت الى المشكلة الاجتماعية التي يعانيها المواطنون مركزا على اهمية اعطاء الطبقات الضعيفة الاهتمام

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

واشنطن تقترح التساهل في مبيعات النفط العراقي

عراقية تبحث عن بقايا طعام في كومة نفايات في بغداد أمس. (أ ب تيليفوتو)

بعد المملكة العربية السعودية وفرنسا، قدمت واشنطن اقتراحاً لرفع سقف مبيعات النفط العراقي في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" لشراء ما يحتاج اليه العراق من الغذاء والدواء. وأوضح مسؤول اميركي ان الاقتراح لا يشمل رفعاً للحظر النفطي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات، لكنه طرح لاستيعاب الانتقاد المتصاعد للآثار السلبية لعقوبات الأمم المتحدة على العراقيين.

وتزامن الاقتراح الاميركي مع اعلان مسؤولين اميركيين ان واشنطن تضع خططاً عسكرية لشن هجمات اساسية على الدفاعات الجوية العراقية. وأشاروا الى ان هذه الهجمات قد تبدأ فور انتهاء شهر رمضان. وقالوا ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين سيقطع جولة آسيوية ويعود اليوم الى واشنطن.

وأعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تجري "مفاوضات مكثفة" مع تركيا في شأن وسائل تزويدها منظومة دفاع جوي لحمايتها من رد عراقي محتمل.

(ص١٦)

الادعاء اتهم كلينتون بالكذب ٧ مرات

النائب إد برايانت يتحدث أمام مجلس الشيوخ في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان والوكالات:

بدأ المدعون الجمهوريون الذين يمثلون الهيئة الاتهامية مطالعاتهم، أمس، امام مجلس الشيوخ في جلسة محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتهمتي اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة في قضية علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

وبعد افتتاح الجلسة بدقائق برئاسة رئيس المحكمة العليا وليم رينكويست، شرع رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب واحد المدعين الـ١٣ هنري هايد في عرض الوقائع.

وتلاه النائب الجمهوري جيمس سنسنبرينر الذي قال: "نحن هنا اليوم لان الرئيس وليم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حظّنا مع نتنياهو

بقلم سمير قصير

نحن في مطلع سنة ٢٠٠١. اشهر معدودة تفصلنا عن موعد الانتخابات الاسرائيلية المبكرة. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يواجه خطر انشقاقات جديدة داخل حزبه، بعد التي قضت على التحالف الحاكم، فيما تفيد استطلاعات الرأي عن تراجع شعبيته. لكن المحللين الاحصائيين، وبالاستناد الى الاستطلاعات نفسها، يؤكدون ان حظوظه في انجاز انتصار انتخابي ثالث في اقل من خمس سنوات لم تتبدد قط، فالسباق يحتدم بين منافسيه الثلاثة. الى ايهود باراك وامنون شاحاك، الاثنين اللذين سهل تناحرهما اعادة انتخابه في ربيع ١٩٩٩، أضيف جنرال ثالث خرج لتوه من الجيش ويقال عنه انه الوارث الحقيقي لاسحق رابين والشخصية الوحيدة القادرة على اخراج التسوية من جمودها على جميع المسارات. وفي هذا الوقت يتردد ان ملف الجنوب اللبناني قد يشهد انتعاشاً في آذار او نيسان (٢٠٠١)، على خلفية من التصعيد في القصف الاسرائيلي، وفقاً لمقتضيات الحملة الانتخابية. اما التصويت العربي، فتمة مساع...

خلص، كفى منياتاً! تصرخ الجوقة: لن يربح نتنياهو الانتخابات المقبلة ولن يكون هناك مجال لكابوس من هذا النوع يبقي الجمود القاتل سنتين اضافيتين او اكثر. هذا على الارجح ما يعتقده العرب فطرياً عندما ينظرون الى المشهد السياسي الاسرائيلي، وكأنهم يصرخون في قرارة انفسهم: كلا، لا يمكن ان يكون حظنا سيئاً الى هذا الحد! بلى، يمكن. وان لم يمكن، ستتكفل مساعدته حتى يبلغ درجة السوء التي لا تطاق. سنبقى نتفرج، نحلم في الليل بتلازم المسارات، او قل وحدتها، ونستفيق صباحاً لنتلذذ بذكريات الصمود والتصدي، حتى اذا جاء المساء، صرنا جاهزين للتباكي على حظنا مع هذا النتنياهو الذي لا ندري من اين جاءنا.

ولكن، سيقول قائل، لا تملك الدول العربية اصواتاً لتدلي بها يوم الانتخاب في اسرائيل فتساهم في اطلاق عجلة التسوية التي ارتضتها. بالتأكيد، ليس للدول العربية اصوات بالمعنى الحرفي للكلمة، لكن هذا لا يعني انها عديمة التأثير على مجريات العملية الانتخابية في اسرائيل بدليل ما حصل عند...

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

غارتان ليلاً على جبل سجد

النبطية، حاصبيا – "النهار":

اغارت طائرات حربية اسرائيلية قرابة التاسعة الا عشر دقائق ليل امس على جبل سجد في اقليم التفاح. وعاودت الاغارة عليه في التاسعة ملقية اربعة صواريخ جو – أرض.

وحلق الطيران الاسرائيلي في الوقت نفسه بكثافة فوق البقاع الغربي، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

بيضون يلتقي وزراء فرنسيين

جوسلان: ارادة حقيقية لتطوير العلاقات الثنائية

باريس – من جورج سلسين:

اكد وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان لـ"النهار" بعد لقائه امس وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والمهني والثقافة محمد يوسف بيضون انه لم يتطرق الى الظروف التي ادت الى "جمود" الديبلوماسية حيال لبنان بعد اختيار الدكتور سليم الحص رئيسا للحكومة معتبرا "ذلك من الماضي".

وشدد على "الارادة الحقيقية لدى الرئيسين جاك شيراك واميل لحود والحكومتين اللبنانية والفرنسية من اجل تطوير علاقات البلدين ولكي يلعب لبنان دوره على صعيد الفرنكوفونية"، مشيدا "بالدور المهم للبنانيين في الدول النامية وخصوصا في افريقيا".

وقال جوسلان "جدد الوزير بيضون دعوته لي لزيارة لبنان ولم نحدد موعدها بعد وتطرقنا الى الظروف السياسية التي ينسحب لقاؤنا في اطارها، والى المستوى الذي بلغته علاقاتنا، واللبنانيون يعرفون ان فرنسا تدعم قوة قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ونحن اعضاء ناشطون في لجنة مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان".

واضاف: "تكلمنا على الفرنكوفونية ورغبة الحكومة اللبنانية في تنظيم قمة الفرنكوفونية والدورة الرياضية للدول الناطقة الفرنسية على اراضيه"، مشيرا الى انه بحث مع بيضون في اوضاع مركز التدريب المهني لرجال الاعمال وعلاقته بمعاهد التدريب التجارية في فرنسا وبرنامج الارز في ما يتعلق بالابحاث. "واتفقنا على مبدأ ارسال خبراء لتقويم الاوضاع التربوية وخصوصا في مجال التعليم العالي، ومساعدة لبنان في بناء مكتبته الوطنية وتعزيزها بالكتب".

وكان بيضون التقى وزير التربية الوطنية كلود اليغر وبحث معه في العلاقات التربوية وسبل تطويرها. واليوم يلتقي وزيرة الثقافة كاترين تروتمان ورئيس معهد العالم العربي كميل كابانا ومعاونيه ويحضر مسرحية "حزيران والكافرات" لناديا تويني من اخراج روجيه عساف بعدما يجول في اجنحة معرض "لبنان: الضفة الاخرى".

حديث النهار

"Z" الفلسطيني!

مشهد من الصعب ان يُنسى.

أمهات فلسطينيات يتظاهرن أمام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، يطالبن بالافراج عن "المعتقلين السياسيين" من ابنائهن في سجون السلطة.

وفي الداخل، داخل قاعة المجلس التشريعي، حوار حاد حول هؤلاء المعتقلين، انتهى بمطالبة السلطة بالافراج عنهم.

المفارقة: السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب اسرائيل بالافراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها.

ونواب الشعب الفلسطيني مع اهالي المعتقلين يطالبون السلطة بما تطلبه هي من اسرائيل: الافراج عن المعتقلين السياسيين.

والمفارقة الاكبر: ان المعتقلين السياسيين من الفلسطينيين، سواء في سجون اسرائيل وسجون السلطة، معتقلون بتهمة واحدة: "مقاومة الاحتلال، أو التخطيط لمقاومة الاحتلال"!

لا اسرائيل افرجت عنهم لانها تعتبرهم قتلة، ولا السلطة افرجت عنهم خوفاً من ان تتّهم بانها لا تنفذ "التزاماتها".

وتنفيذ اتفاق "واي بلانتايشن" متوقف.

اوقفته اسرائيل رغم الضغط الاميركي الكبير، لانها – ضمن شروطها للتنفيذ – تريد ان ترى مزيداً من الشباب الفلسطيني في سجون السلطة.

* * *

ما ان يغادر المنسق الاميركي الخاص بعملية السلام دنيس روس المنطقة كعادته "بخفي حنين"، بعدما ابلغه رسميا كبار المسؤولين الاسرائيليين ان اتفاق "واي بلانتايشن" قد انتقل من مرحلة التجميد الى مرحلة التحنيط، حتى يدخل مسار السلام برمته حالاً من الشلل التام.

اسرائيل ستدخل دوامة الانتخابات.

وأميركا ستغرق في محاكمة كلينتون.

وأوروبا لا تملك الا التمني والدعاء.

والعرب منشغلون بما هو أهم: هل يجتمعون في قمة أم لا، واذا اجتمعوا فالبحث في ماذا، واذا لم يجتمعوا فالى أين؟

وما تبقى من العالم يعالج الكوارث المالية والاقتصادية.

ولولا السخونة على الجبهة العراقية، وعودة البحث في قضية لوكربي، لكان في الامكان القول ان كل شيء هادئ بل "جامد" على الجبهة العربية.

التحرك الوحيد الممكن والمرتقب، والذي قد يشعل المنطقة ويذهب بالهدوء والجمود معاً هو عملية عسكرية اسرائيلية تكون اكبر من ضربة وأصغر من حرب. ويومها قد تعقد قمة عربية.

نبيل خوري

* "Z" هو عنوان فيلم كوستا غافراس الشهير عن الاعتقال السياسي.

تباريح

... والبقرات الحلوبات؟

من تحصيل الحاصل ان تستمر حركة الاعفاءات والتعيينات على هذا الايقاع، وتواصل مهمتها الى أن تبلغ مداها ومرادها.

والناس مع الاصلاح، بلا ريب ولا التباس، مع انهم يميّزون جيداً بين المطلوب اصلاحهم والمطلوب أمثالهم.

ويعرفون ان عملية في هذا الحجم تستغرق وقتاً يتعدى الاسابيع ويتجاوز الأشهر، ولا بد من سقوط ضحايا هنا وأبرياء هناك.

بالصدفة، بالغلط، بالطريق...

يحصل ذلك أحياناً، وخصوصاً حين يبرز من يقول ان هنا مسنود الى ظهري، فيما ذاك مسنود ظهره الى الهواء.

لكننا موعودون ان الجميع سواسية، وان الغربال واحد، والمكيال واحد، والعدالة واحدة.

ولن يؤخذ بريء بجريرة... سياسيّة، أو تشفّياً وانتقاماً.

على ان القصة كبيرة وفي أولها، والأيام هي التي ستحكم للحركة الاصلاحية أو عليها.

مع أن اللبنانيين أولوها الثقة، ومن قلبهم وربهم. وقالوا لها نحن معك شرط الا يكون هناك أبناء ست وأبناء جارية.

والا يكون، كما جرت العادة، صيف وشتاء على سطح واحد... وموظف واحد.

لكن ذلك كله في كفة، وعلى الرأس فوق العين، والاصلاح الآخر، اصلاح الفاجرين الكبار والفاسدين الكبار، في كفة أخرى.

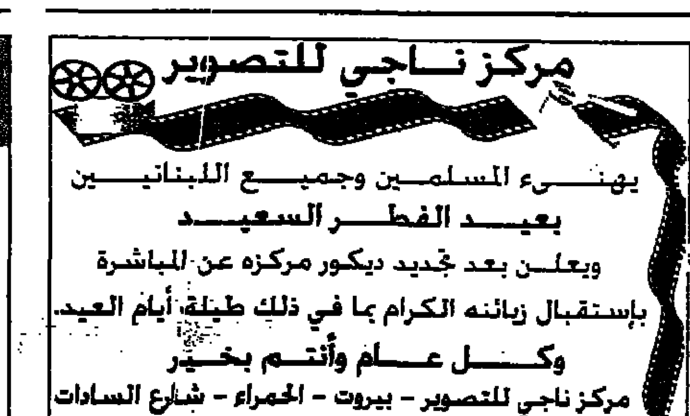
أما آن أوان الالتفات صوب البقرات والشركات والمؤسسات الحلوبات، التي جفت ضروعها، وما زالت عرضة للحلب والسلب، وبالتناوب ولآخر نقطة؟

كما لو انها سائبة عن قصد، ليعيث فيها فريق "محظوظ" ومسنود، ويقطّع فيها على هواه وعلى ما أتت يداه.

وبالملايين والمليارات، بالليرات والدولارات.

ومعظمهم بل جميعهم من السياسيين والنافذين، الذين يشار اليهم بالبنان... كما يقول التقرير، وكما يفيد البيان!

"زيّان"





الكتائب: ترميم ام تأسيس جديد... ام؟...

-٣-

عانى الدكتور جورج سعادة كثيرا اثناء رئاسته حزب الكتائب بين اعوام ١٩٨٦ و١٩٩٢. اذ كان دائما عرضة لتجاذب شديد وقوي من مجموعتي ضغط كبيرتين وفاعلتين. الاولى موجودة داخل الحزب ومتمثلة بقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والحزبيين المؤيدين له. والاخرى موجودة ومتمثلة بالرئيس امين الجميل وبالكتائبيين الموالين له سواء الذين منهم بقوا داخل الحزب او اعتبروا خارجه بعد امتناعهم عن تجديد بطاقاتهم الحزبية. وقد ظهر ذلك بوضوح اكثر من مرة ولاسيما في حالات تفاهم هاتين المجموعتين وفي حالات اختلافهما وتعارضهما. اذ كان التفاهم يتم على حسابه وعلى حساب الحزب الذي يصبح مفيدا. وكان الاختلاف يجعله والحزب يدفعان الثمن اذ تتعطل الامور داخل المكتب السياسي وخارجه. وادى ذلك مع الوقت الى اكتشاف الكثيرين من المعنيين بالوضع المسيحي وتحديدا الكتائبي حقيقة اساسية هي ان قرار الكتائب لم يكن عند الدكتور سعادة او في يده بل كان بين ايدي الرئيس الجميل والدكتور جعجع.

طبعا، ارتاح سعادة حزبيا في المرحلة الثانية من رئاسته حزب الكتائب بين ١٩٩٢ و١٩٩٨، اذ خلا له الجو باقتراف كتائبيي القوات خطأ ترك الحزب الذي ارتكبه كتائبيو الرئيس الجميل في الماضي وبتضاؤل عدد الاخيرين في الهيئات الحزبية وخصوصا المكتب السياسي. وامتلك للمرة الاولى القرار الكتائبي، لكن هذا القرار كان من دون مضمون، اذا جاز التعبير على هذا النحو، وخصوصا في ظل الانفضاض الكتائبي المتنوع عن الحزب وفي ظل الابتعاد المسيحي الشعبي عنه. وظهر ذلك عندما وجد نفسه مضطرا لمواجهة استحقاق الانتخابات النيابية الاولى بعد الحرب عام ١٩٩٢ بعد قليل من حسمه استحقاق الانتخابات الحزبية لمصلحته.

وفي هذه المواجهة كان سعادة يواجه موقفين، الاول، مسيحي عام ويتمثل بجنوح لا بل بقرار معظم الفاعليات المسيحية وخصوصا المارونية مثل القوات والاحرار والتيار العوني والكتلة الوطنية مقاطعة الانتخابات النيابية بتشجيع او بغطاء من البطريركية المارونية. والاخر حزبي ويتمثل في غياب الماكينة الحزبية المهمة التي ساهمت كثيرا في صنع امجاد الكتائب قبل الحرب التي بدأت عام ١٩٧٥، وكذلك في ابتعاد الماكينة القواتية عن الحزب. وفي اعماقه كان سعادة ميالا الى الاشتراك في الانتخابات النيابية اقتناعا منه بانها ضرورية لمتابعة تنفيذ اتفاق الطائف. وبان نتائجها ستكون لمصلحته في ظل جو المقاطعة الامر الذي يعيد للحزب موقعه النيابي والحكومي ويمكّنه بواسطة الخدمات المتنوعة السياسية وغير السياسية من استعادة الجمهور الكتائبي المبتعد او المستقيل او الغائب او المعترض او المستنكف. لكنه قرر المقاطعة. اولا لكي لا يشذ عن القاعدة المسيحية، او لانه لا يستطيع ان يجعل حزبه يشذ عنها. وثانيا لتأكده ان نتائج الانتخابات قد لا تكون في مصلحة الحزب في ظل غياب الماكينة. وثالثا لانه رفض ان يربح نوابا حزبيين وان يخسر الحزب.

الا ان المقاطعة لم تعد لحزب الكتائب قواعده الحزبية وجمهوره المسيحي. لا بل انها ساهمت في اضعافه وفي اضعاف رئيسه جورج سعادة. ذلك ان الدولة في ذلك الحين ومن ورائها سوريا راعية الوضع اللبناني لم تنظرا بعين الرضى الى موقف الحزب. وكان من نتائج ذلك اقصاؤه عن الحكومات وعدم تسهيل تقديمه خدمات لانصاره ومحازبيه. وبدا كأن هناك قرارا بتأديب الكتائب ورئيسها. وعندما اقترب موعد الانتخابات النيابية الثانية عام ١٩٩٦ ظن الدكتور سعادة ان "التأديب" قد انتهى وان في وسع الحزب الاشتراك فيها برضى من السلطة وراعيها الاقليمي وتحقيق نتائج جيدة تساعده في تدعيم وضعه. لكن الذي حصل اثبت له العكس. اذ قدم ١٢ كتائبياً ترشيحاتهم في عدد من المناطق اللبنانية وباستثناء سعادة لم تقبل اي لائحة التعاون معهم. وخسر الجميع بمن فيهم رئيس الحزب. وعاد ذلك الى الاسباب نفسها واهمها: غياب الماكينة الحزبية والقاعدة الجماهيرية وغياب الوجود او النفوذ الكتائبي عن الدولة.

هل من اسباب اخرى لفشل الكتائب في استعادة موقعها الشعبي عند المسيحيين والسلطوي بعد ١٩٨٩، غير الخلافات الداخلية التي عصفت بها، وغير تعرضها للتأديب من الدولة وسوريا لمقاطعتها انتخابات ١٩٩٢، وغير سيرها بخيار سياسي محلي واقليمي مستهجن عند المسيحيين والكتائبيين في تلك الفترة؟

قد يكون هناك سبب مهم يتحدث عنه عدد من الكتائبيين بخفر هو قرار الدكتور سعادة بعد ما اصاب لبنان وحزبه خلال الحرب، ترميم الحزب بدلا من اعادة تأسيسه، او بدلا من تأسيس كتائب اخرى جديدة الذي حصل على تأييد غالبية مؤيديه في القيادة الحزبية. ذلك ان الترميم كما تأكد ورغم محاولات سعادة اجتذاب الخارجين من الحزب وعليه لم يكن قابلا الترجمة الناجحة. اذ كيف يمكن اعادة جماهير حزب الى صفوفه واقناعها بتبني مشروع سياسي مناقض للمشروع الذي آمنت به عقودا طويلة من السنين، والذي حاربت من اجله نيفا و١٦ سنة، او على الاقل بقبول مشروع لا يتلاءم على الاطلاق مع اوضاعها. علما ان قرار تأسيس كتائب جديدة لم يكن اتخاذه سهلا ولا تنفيذه كذلك رغم صوابيته من الناحية النظرية، نظرا الى تشنج اتجاهات الجماهير المسيحية في ذلك الحين بما فيها الكتائبية، ونظرا الى الخوف من فقدان حزب ومن عدم النجاح في تأسيس اخر، ونظرا الى الخوف من الافساح لقيام اكثر من حزب كتائب على الساحة.

ما هو الوضع الانتخابي الكتائبي الحالي؟

سركيس نعوم

"لا مصالحة مع العهد، والسوريون طلبوا منا أن نحكي معه"

جنبلاط: هذا الذي بيني وبين رئيس الجمهورية

كتب نقولا ناصيف:

يقول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عن رئيس الجمهورية اميل لحود قبل عام ١٩٩٥ – وكان بعد قائداً للجيش – أنهما كلما التقيا، مرة في السنة غالباً، استعاد واحدهما أمام الآخر ذكرى والده (كمال جنبلاط واللواء جميل لحود)، وتحالفهما الوثيق في العهد الشهابي. على أن أي شيء سوى ذلك لا يرد في اجتماعهما. "لم أكن أطلب منه أي خدمة. ومتى طلبتها لا يعملها لي". في ربيع ١٩٩٥ وقف بعنف ضد الغالبية البرلمانية التي رشحت لحود لرئاسة الجمهورية، بطرحها تعديلاً مزدوجاً للمادة ٤٩ من الدستور، فقرن في حينه وصوله الى الرئاسة بـ "وصول العسكر الى الحكم". ومنذ تلك السنة والعلاقة بين الرجلين آخذة في التدهور، لتبلغ ذروتها مع انتخاب لحود رئيساً في ١٥ تشرين الأول ١٩٩٨. وقبل ساعات من أداء الرئيس اليمين الدستورية جمعهما في المعلم العسكري لقاء بارد أثقل وطأته وجود وفد شعبي درزي في بيت الرئيس المنتخب جاء لتهنئته. لم يكتم جنبلاط أمام لحود انزعاجه من محاولة محاصرته عبر استقطاب الدروز في ظل الخلاف القائم بينهما، كما لو أن المحاولة ترمي الى تفكيك الدروز الذين وحدتهم "حرب الجبل" عام ١٩٨٣. بيد أن الرئيس في تلك اللحظة – يقول جنبلاط الذي أبدى استعداده لكل تعاون جديد معه – نفى علمه بوجود الوفد الدرزي. مع ذلك، يضيف جنبلاط، ذهب وكتلته النيابية الى البرلمان في اليوم التالي (٢٤ تشرين الثاني) وحضر جلسة القسم.

شفاعة البيتين

في اختصار بين رئيس الجمهورية والزعيم الدرزي علاقة سيئة ليس فيها شيء من شفاعة الماضي. بل بالغة التعقيد.

يجزم جنبلاط باستحالة حصول مصالحة بينه وبين لحود، من غير أن يفوته التذكير أنه كان هو – وقبل الرئيس نبيه بري – أول من زكى ترشيحه لقيادة الجيش عام ١٩٨٤. يسرد الرواية التي استعادها مجدداً أمام رئيس الجمهورية في أحد آخر الحوارات بين الرجلين قبل أن تنقطع تماماً في معرض قوله له أن لا مآخذ له عليه، لكنه ضد وصول العسكر الى الحكم، ولذا كان ضد انتخابه: عندما تقرر اقصاء العماد ابرهيم طنوس عن قيادة الجيش طلب جنبلاط الى رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي دعم اقتراحه بتسمية العميد البحري اميل لحود لقيادة الجيش، في تلك السنة، من دون أن تجمع بينهما معرفة شخصية وثيقة باستثناء ما لا يزال عالقاً عن العلاقة القديمة بين بيتي كمال جنبلاط وجميل لحود، الا ما كان يسمعه جنبلاط عن لحود أنه "ضابط وطني". بيد أن السوريين استجابوا رغبة رئيس الجمهورية وقتذاك أمين الجميل وأيدوا تسمية العماد ميشال عون. رواية مماثلة يتحدث عنها رئيس البرلمان أيضاً الذي دعم آنذاك تسمية لحود لقيادة الجيش. عام ١٩٨٩ كرر جنبلاط أمام الشهابي الموقف نفسه الداعم للحود في هذا المنصب، وسأل الرئيس المنتخب في تشرين الثاني الفائت هل يعلم بهذه الواقعة، ثم سأله مجدداً هل لمس دعم الشهابي له عام ١٩٨٩. ثم يقول: "لم أكن أعرفك تماماً، لكنني فعلت ذلك".

في عز التحالف السياسي بين جنبلاط الأب ولحود الأب في الستينات والذي أتاح للزعيم الدرزي وحزبه ايجاد موطىء تقدم في المتن الشمالي الماروني، عززه عام ١٩٦٤ ترشيح كمال جنبلاط – وان بصفة غير رسمية – حليفه في الشهابية لرئاسة الجمهورية خلفاً للرئيس فؤاد شهاب – في عز ذلك التحالف كان لحود الابن لا يزال ضابطاً شاباً، وجنبلاط الابن مبتعداً عن السياسة الا ما يلاحظ جموله في منزل أبيه. لا يجمع بينهما سوى ما بين الأبوين أو عندما يلتقي البيتان. مع ذلك كله يقول جنبلاط الابن أنه ظل منذ مطلع عهد الرئيس الياس الهراوي يرغب في علاقة وطيدة مع قائد الجيش "تحت سقف ما كان بين كمال جنبلاط وجميل لحود". بصراحة أكبر يضيف: "كنت أعتقد أن في وسعي أن أطمئن اليه، ويحميني في الأيام الصعبة التي قد أحتاج اليه فيها كقائد للجيش وكحليف سياسي. الا أن شيئاً من هذا لم يحصل. فقط عندما نلتقي أنا أتذكر والدي، وهو يتذكر والده. وكل منا يراوح مكانه".

المصالحة المستحيلة

يصرّ جنبلاط على التأكيد أنه متشائم من امكان مصالحته برئيس الجمهورية لأسباب تتصل "بوضع معارك سياسية كبيرة، لكن كبراها هي معركة قانون الانتخاب". بذلك يميز بين معارضته للحود التي يصفها بأنها "مبدئية" ذات صلة بانتخابه كقائد للجيش رئيساً للجمهورية، ومعارضة الرئيس رفيق الحريري للحود "ذات الصلة بتحسن شروط الحريري. فان تحسنت شروطه لدى لحود تصالح معه وتعاونا. لذا ألتقي مع الحريري على مواضيع كثيرة، وأختلف معه على مواضيع كثيرة". الا أن جنبلاط – خلافاً لما هي عليه معارضة الحريري الموجهة ضد حكومة الرئيس سليم الحص – يجد نفسه في موقع العداء المباشر لرئيس الجمهورية. وهو عداء يشعره بأنه مهدد فعلاً في مصيره ومستقبله السياسي، بمثل اعتقاده بتهديد سيطاول "الأقلية الدرزية" من خلال قانون الانتخاب المرتقب، وان هو يوافق سلفاً على ما يتردد، وبازاء قانون الانتخاب، أنه لا يزال طرفاً محلياً قوياً في المعادلة السورية للوضع اللبناني.

أما معاركه "الكبيرة" مع عهد لحود، بل مع الرئيس نفسه بحسب ما يقول، فهي:

– "المعركة ضد وجود العسكر في الحكم" أولاً، و"ضد تعاطي العسكر السياسة. فما يحصل الآن يؤكد ذلك كله. الجيش اليوم أكبر حزب في البلاد سواء بعدده اذا ضممت العاملين فيه الى المتقاعدين، أو بتأثيره في السياسة". ولا يتردد في ايراد أمثلة عن مضايقات – "بمثابة رسائل" – يتعرض لها وأنصاره في الشوف عبر من يسميهم "عناصر المكتب الثاني" من المقيمين في الشوف، وآخرها قبل أيام. الا أن "المعركة هي أيضاً في مواجهة حكومة لا هوية لها ولا طعم". وهو في أي حال يؤكد أنه لم يكن ينوي المشاركة فيها، ولا في تلك التي كان الرئيس رفيق الحريري يعتزم تأليفها: "قالوا لنا أن لا ثوابت فيها، فأتوا بميشال المر وبأحد رموز الحرب سليمان فرنجية". يقوده ذلك الى تسجيل انتقاد الطريقة التي اتبع فيها تكليف الرئيس سليم الحص تأليف الحكومة و"المكتب (مكتب رئيس مجلس النواب) الذي خرج منه خبر التكليف قبل أن يكلّف سليم الحص".

– وهي ثانياً المعركة الاقتصادية مع العهد في موضوع التخصيصة تحديداً، الذي يقول جنبلاط أنه اختلف بحدة ولوقت طويل مع الحريري عليه، عندما طرحه في الحكومة السابقة، وهو يرفضه مجدداً مع حكومة الحص. وسيختلف عليه مجدداً مع الحريري "في حال عاد الى رئاسة الحكومة لأنه سيعود الى طرحه".

العلاقة مع سوريا

– وهي ثالثاً معركة العلاقة مع سوريا التي يحاول رئيس

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

صفير في بعبدا للمرة الأولى منذ الانتخابات الرئاسية

لحود: للقاضي علاقة مباشرة بربّه لا وساطة فيها ولا وصاية عليها

الرئيس لحود مستقبلاً البطريرك صفير ونوابه العامين امس في قصر بعبدا.

... ووفداً من علماء وممثلين لجمعيات اسلامية في بيروت. (دالاتي ونهرا)

شدد رئيس الجمهورية اميل لحود على ضرورة استقلالية القضاء وزيادة عدد القضاة "اذ لا بد من ان يكون للقاضي علاقة مباشرة بربه لا وساطة فيها ولا وصاية عليها".

استقبل لحود امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في زيارة هي الاولى له لقصر بعبدا منذ انتخاب العماد لحود ورافقه نوابه العامون المطارنة رولان ابو جودة، انطوان نبيل العنداري، فرنسيس البيسري، غي بولس نجيم وبولس اميل سعادة. واستمر اللقاء نصف ساعة لم يدل البطريرك على اثره بأي تصريح.

واستقبل لحود وفدا برئاسة نقيب المحامين في الشمال رشيد درباس يرافقه وفد من النقباء السابقين.

واوضح درباس ان الزيارة هي لتهنئة لحود بتوليه الرئاسة وبالاعياد وبالسنة الجديدة، وقد شرحنا له نبذة عن تاريخ هذه النقابة التي تأسست عام ١٩٢١ وما زالت على تقاليدها الوطنية، واوضحنا لفخامة الرئيس ان هذا العنوان الذي اعطاه لعهده بان الدولة هي دولة القانون وبأن رأس الدولة تحت سلطة القانون، هو عنوان كبير يقتضي له ورشة عمل كبرى، فان دولة القانون تبدأ من الشارع وتنتهي بالميزان الذي ينطق الاحكام باسم الشعب اللبناني.

وبناء عليه فان العدالة وهي آلة القانون الاساسية، وهي في حاجة الى تدخل سريع لترميمها ولاعطائها استقلاليتها الحقيقية ولرفدها بالعناصر الجديدة. وكانت مناسبة ايضا لكي نوضح لفخامة الرئيس ان الدورة الاقتصادية تقف على ابواب الشمال بطيئة، واشرنا الى المرافق الحيوية الاساسية المعطلة وخصوصا مرفأ طرابلس.

واضاف "لقد وجدنا من فخامة الرئيس تناغما تاما مع ما اتينا به، اذ انه اشعرنا انه يحس من قلبه بالظلم الذي لحق بالشمال وبالمناطق عموما. وقال فخامته ان مهمة الحكم الرئيسية هي الانماء المتوازن، ليس من اجل رفع الظلم عن المنطقة وانما من اجل النهوض الوطني ككل، فهذه مهمة وطنية قبل ان تكون مهمات جهوية. واشار فخامته الى انه شكل لجنة بالتشاور مع مجلس الوزراء لدراسة موضوع مصفاة طرابلس ولايجاد الحل الناجع لها على وجه السرعة. اما عن العدالة، فقد كانت وجهة نظره ايضا متفهمة لنا ولما ادلينا به ولما نشكو منه، وقال انه لا بد من زيادة عدد القضاة، ولا بد من استقلالية القضاء، لا بد من ان يكون للقاضي علاقة مباشرة بينه وبين ربه لا وساطة فيها ولا وصاية عليها.

ولقد كان الاجتماع مثمرا جداً واننا نشكر لفخامته حسن استقباله وحسن تفهمه".

واستقبل لحود السفير الاوسترالي ايان بارميتر في زيارة وداعية، ثم وفدا من علماء وجمعيات اسلامية من بيروت، ووفدا من جمعية متخرجي "الانترناشونال كولدج" برئاسة احمد صبرا، ووفودا من جمعية تجار طرابلس وجمعية تجار شارع عزمي في طرابلس وجمعية تجار كورنيش المزرعة برئاسة رئيس الجمعية هاني محمد الجمل الذي وزع بيانا جاء فيه ان الجمعية "ابلغت الى الرئيس لحود دعمها سياسته برفع الغطاء عن غير الاكفياء بهدف تعزيز الادارة. كما تمنت الاسراع في التغييرات الادارية تجنبا لتأثر الحياة الاقتصادية. وقد رد فخامة الرئيس بتأكيد حرصه على اقامة دولة المؤسسات التي يطمح اليها كل اللبنانيين، وعلى ان تكون الشفافية هي الاساس في التعامل بين الجميع".

واستقبل رئيس الجمهورية النائب زاهر الخطيب وقائد الجيش العماد ميشال سليمان.

التكتّم يربك السفراء المعينين ودفعة جديدة من الأسماء

لا يزال التكتم الشديد يحوط اسماء الذين شملتهم التشكيلات الديبلوماسية التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته اول من امس التزاما لمبدء انتظار اعلان الدول التي لاختيير هؤلاء مبعوثين لديها موافقتها على تعيينهم وهم ٦٧ سفيرا لاختيروا في اوسع عملية تشكيلات تتم ربما منذ ٢٠ عاما".

واثار هذا التكتم حالاً من الحيرة لدى السفراء الذين لم يتيسر لهم معرفة الدول التي عينوا فيها. لكن التكتم لم يمنع تسرب دفعة جديدة من اسماء السفراء المعينين ومن بينهم مراد جمال مدير المراسم في الادارة المركزية في الوزارة الذي نقل الى السفارة في تشيلي بعد نقل مسعود معلوف الى الادارة المركزية وانطوان جمعة الذي نقل من السنغال الى رئاسة بعثة لبنان لدى الاونيسكو مكان سامي قرنفل الذي نقل الى الادارة المركزية.

وعين نهاد محمود مدير الشؤون العربية في الادارة المركزية في السفارة في مكسيكو ونقل عفيف ايوب من الادارة المركزية الى الدوحة ليملأ المركز الشاغر هناك بعد قبول رئيس الجمهورية اميل لحود استقالة زهير شكر كونه من خارج الملاك.

ونقل السفير في الكويت محمد عيسى الى الادارة المركزية. وحل عدنان منصور مدير الرموز في الوزارة سفيرا في طهران محل منير تلحوق الذي عين في استوكهولم بعد نقل فؤاد عون الى بيروت. كما نقل اديب علم الدين من مسقط الى عمان ليحل محل وليم حبيب الذي عين في فيينا، ونقل زهير قزاز من المنامة الى براغ.

وافادت مصادر مطلعة ان عددا من المعنيين في التشكيلات فوجئ بالتنقيح الذي حصل في آخر طبعة لها وخصوصا في عدد من العواصم الاجنبية والعربية البارزة. واضطر "مهندسو" التشكيلات الى ابقاء عدد من السفراء الذين تجاوز وجودهم المدة القانونية وهي ١٠ سنين والى تعيينهم من جديد اما لعدم توافر مرشحين من الطائفة نفسها او مراعاة للتوازن الطائفي في التعيين في الخارج.

اما المستشارون السبعة الذين صنفوا الى رتبة سفير فقد علمت "النهار" بانه تم اختيارهم لمعيار ملء الشواغر، وهم عن الموارنة: بطرس عساكر، الذي عين في موسكو، فؤاد الخوري المنقول الى الادارة المركزية من الاوروغواي، شحادة المعلم القائم باعمال السفارة في الغابون، ومنير خريش.

وعن الروم الكاثوليك: مسعود معلوف السفير في تشيلي المنقول الى الادارة المركزية، وعن السنة خالد كيلاني من الادارة المركزية، والسفير في الجزائر عبد المجيد قصير.

سفيرة تشيكيا: نسعى لحل نهائي في المنطقة

اكدت سفيرة تشيكيا ايفا فيليبي ان حكومتها تقف بجانب لبنان، وتحاول "السعي من اجل التوصل الى حل نهائي في المنطقة".

وهي زارت امس عين التينة، واستقبلها رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل الظهر وقالت بعد اللقاء: "كما تعلمون ان دولة الرئيس بري هو شخصية بارزة في هذا البلد، وعلينا دائما ان نعرف بعض المسائل المتعلقة بمصالح البلدين. ولقد عرضنا اولا العلاقات الثنائية، وهي علاقات ممتازة، وليس فيها خلافات. وجئت لابلغ اليه ايضا انني وجهت دعوة خطية لوفد برلماني لبناني من اجل زيارة الجمهورية التشيكية. فكما تعلمون، زار وفد برلماني تشيكي لبنان قبل سنتين، ومن المفترض ان يقوم اليوم وفد برلماني لبناني بزيارة تشيكيا، ومثل هذه الزيارات تعمق العلاقات الثنائية.

اما النقطة الثانية التي عرضنا لها، فهي ايضا متعلقة بتعزيز العلاقات، وقد تم توقيع اتفاقين بين الجمهوريتين اللبنانية والتشيكية، الاولى تتعلق بمنع ازدواجية الضرائب، والثانية بحماية الاستثمارات. وكل شيء اصبح جاهزا من جانب تشيكيا، وقد صادق البرلمان التشيكي عليهما، ونحن ننتظر ذلك من جانب لبنان، وقد اتفقنا على ان تتم المصادقة عليهما في الجلسة المقبلة للمجلس النيابي اللبناني من اجل تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وفي طبيعة الحال، تطرقنا ايضا الى الوضع المؤسف في الجنوب والاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية ضد الشعب اللبناني. وفي هذا السياق نحن كسياسيين وديبلوماسيين نسعى الى ان نجد حلا، وانا شخصيا بصفتي امثل الجمهورية التشيكية، نقف الى جانب لبنان، ونحاول السعي من اجل الوصول الى حل نهائي في المنطقة".

ثم استقبل بري رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، فرئيس مجلس ادارة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت.

بري الى افطار بشار الاسد

تناول رئيس مجلس النواب نبيه بري غروب أمس طعام الافطار مع العقيد الركن بشار الأسد الى مائدة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان في منزله في شتورا في حضور قائد القوات العربية السورية في لبنان العماد ابرهيم صافي واللواء عزت زيدان.

وجرى البحث خلال الافطار في الاوضاع الراهنة في المنطقة وبخاصة في الجنوب في ضوء التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

أسرار الآلهة

اقترح اداري كبير ان يضع المديرون الذين يعينون من خارج الملاك استقالتهم في تصرف كل عهد جديد باستثناء من هم في الملاك.

من المسؤول؟

لا يزال بعض الوزراء الجدد غير ملمين بشؤون وزاراتهم وببعض ما يتقرر في مجلس الوزراء.

لماذا؟

لوحظ ان الرئيس الهراوي يلزم الصمت حيال ما يجري.

تخوّف من عملية عسكرية لا تتوقف الا بعد تحقيق أهدافها في فرض الأمن على الحدود الشمالية ومعاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان

السؤال المقلق الذي لا جواب قاطعا عنه هو: هل ينفذ بنيامين نتنياهو تهديداته بضرب البنى التحتية في لبنان؟ وما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية؟

يعتقد مصدر ديبلوماسي اوروبي ان نتنياهو يدخل في كل تحركاته وتصرفاته، حسابته الانتخابية، ولن يتوانى عن عمل شيء في سبيل ضمان فوزه اذا لاحظ ان منافسيه يتقدمون عليه بما فيه القيام بمغامرة عسكرية. ففي الداخل اتخذ اجراءات اقتصادية واسعة لفائدة الاسرائيليين تصل قيمتها الى مليار دولار تقريبا، الامر الذي جعل المعارضين يصفون هذه الاجراءات بأنها رشوة للناخبين. ومن بين هذه الاجراءات تمديد فترة الامتيازات المعطاة الى المستعمرات اليهودية في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة ومدن التطوير التي يعيش فيها بالاساس يهود شرقيون، ووضع قانون جديد لتوسيع التعليم المجاني حتى يشمل من هم في سن الثلاث والاربع سنين (يشمل الآن من هم في سن الخمس سنين) واستمرار اعطاء المنح والاعفاءات الضريبية للمتقاعدين، وتطبيق قانون السكن الجماهيري القاضي بأن يعطى المواطنون الذين يسكنون في بيوت حكومية، فرصة امتلاك تلك البيوت مقابل مبالغ زهيدة.

وهذه الاجراءات قد ترفع في رأي المصدر نفسه نسبة مؤيديه من الناخبين لأنها في الواقع اجراءات اقتصادية – انتخابية. فاذا تبين له انها غيركافية للفوز في الانتخابات فقد لا يتردد في اتخاذ اجراءات عسكرية – انتخابية بعد الاجراءات الاقتصادية.

لكن ما يضعه نتنياهو في حسابه قبل الاقدام على هذه المغامرة الخطرة التي قد يكون لها سلبياتها، فترتد عليه، كما ارتدت في الماضي على منافسه شمعون بيريس، هو: هل تكون العملية العسكرية في مصلحته الانتخابية ام في مصلحة منافسيه، واي حجم يجب ان يكون لهذه العملية لكي تعطي نتائجها المرجوة. وما هو مبرر القيام بها اذا امتنعت المقاومة خلال هذه الفترة عن اعطاء اسرائيل ذريعة تبرر العدوان، وامتنعت عناصر فلسطينية وغير فلسطينية متشددة عن تنفيذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل تبرر الرد القاسي عليها لان هذه العمليات سوف تكذب الوعود التي كان قد اطلقها نتنياهو في الانتخابات الماضية بجعل الامن مضمونا للاسرائيليين وجعله يتقدم على السلام نفسه.

واذا كانت عملية "عناقيد الغضب" قد انتهت بوضع اتفاق عرف بـ"تفاهم نيسان" وتكليف مجموعة مراقبة النظر في الشكاوى التي ترددها حول خرقه، فما هي الحدود التي يمكن ان تبلغها اي عملية عسكرية ليس لمصلحة نتنياهو الانتخابية فحسب بل لخدمة الامن وخدمة السلام. مع العلم ان على نتنياهو ان يضع في حسابه هذه المرة، ان تلازم المسارين اللبناني والسوري يعني تلازم المواجهة مع اسرائيل والرد على أي عملية تستهدف البنى التحتية في لبنان او مواقع القوات السورية على ارضه، بعدما بدأت اسرائيل تعطي نموذجا لاحتمال القيام بهذه العملية باستهداف بعض البنى التحتية في الجنوب بقصفها اعمدة كهرباء تنقل خطوطا تغذي بالتيار قضاءي مرجعيون وحاصبيا، وقبل ذلك محطة توليد كهربائية في الجنوب، الامر الذي اثار التساؤل حول ما اذا كان الرد سيظل مقتصرا على البنى التحتية في الجنوب ام انه سيتوسع ويمتد الى بيروت.

الخوف من عملية بعيدة الاهداف

في معلومات بعض المصادر ان نتنياهو هو الآن في صدد درس وضعه الانتخابي، فاذا اكدت الاستطلاعات قبل موعد الانتخابات انه يتقدم على منافسيه، فلن يكون له مصلحة في القيام بمغامرة عسكرية مجهولة النتائج، وخصوصا اذا ظل امن سكان المنطقة الشمالية مستقرا ولم تستهدفهم صواريخ المقاومة. اما اذا تأكد ان منافسيه يتقدمون عليه، فانه سينظر عندئذ في حجم الضربة العسكرية التي عليه القيام بها لكي يضمن نتائجها، ولا بد له في هذه الحال من الحصول على موافقة قيادة الجيش وعلى تغاضي الولايات المتحدة الاميركية.

وما يخشاه المصدر الديبلوماسي الاوروبي هو توصل نتنياهو الى الحصول على موافقة قيادة الجيش وعلى تغاضي للولايات المتحدة عن تنفيذ عملية عسكرية لا يكون هدفها انتخابيا فحسب، وهو ما لا يوافق عليه احد في اسرائيل حيث التنافس الانتخابي على اشده، وبين المتنافسين جنرالات سابقون، ولا قيادة الجيش الاسرائيلي ولا الولايات المتحدة، بل يكون هدفها ابعد من ذلك، الا وهو ضمان امن اسرائيل نهائيا وخصوصا عند حدودها الشمالية، ومعاودة المفاوضات الاسرائيلية السورية اللبنانية من اجل التوصل الى توقيع اتفاق سلام خصوصا اذا تبين للولايات المتحدة الاميركية ان لا معاودة لهذه المفاوضات بالوسائل الديبلوماسية بسبب تمسك كل طرف بموقفه، وان الكلام على تخوف اميركي من اعتداء اسرائيلي واسع يتبلغه لبنان من وقت الى آخر لم يشكل ضغطا كافيا، ولا اقتناعا بضرورة معاودة المفاوضات بالطرق الديبلوماسية، وان معاودتها لا بد ان تتم على الساخن وبالطرق العسكرية ويصبح هو الحل الوحيد والكي آخر الدواء.

وما يخشاه المصدر هو ان لا تتوقف العملية العسكرية هذه المرة كما حصل في المرة الماضية، عند التوصل الى "تفاهم نيسان" الذي سمح باستمرار تبادل العمليات بين اسرائيل والمقاومة مع تنظيمها بحيث لا تستهدف المدنيين، بل تستمر الى ان تفرض واقعا جديدا يجعل الاطراف المعنيين يقبلون الجلوس الى طاولة المفاوضات من اجل تحقيق السلام والامن والاستقرار.

ومثل هذه العملية في حال اعطاء الضوء الاخضر لما من شأنها ان تحقق بضعة اهداف منها: ضمان الفوز في الانتخابات لرئيس تكتل "الليكود" بنيامين نتنياهو. وضمان الامن على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان، واكمال عملية السلام في المنطقة بانضمام سوريا ولبنان اليها، وهو مطلب اميركي يسعى الرئيس كلينتون الى تحقيقه قبل انتهاء ولايته.

معارضة اوروبية – روسية – صينية

هل ينبغي ان تتم العملية العسكرية، اذا كان لا بد منها، لتحريك مفاوضات السلام قبل الانتخابات النيابية في اسرائيل لتصب نتائجها في مصلحة نتنياهو. ام انتظار نتائج الانتخابات ومن سيفوز فيها، اذ ان تحريك هذه المفاوضات بالوسائل الديبلوماسية، يغدو ممكنا اذا فاز حزب "العمل" او تكتل الوسط الجديد. واعادت سوريا ولبنان تقويم الوضع في ضوء ذلك، والا فان اعطاء الضوء الاخضر لتحريك هذه المفاوضات بالوسائل العسكرية يبقى له في نظر الولايات المتحدة الاميركية ما يبرره ويكون الكي عندئذ آخر الدواء.

الا ان فرنسا، ومعها المجموعة الاوروبية وروسيا الاتحادية والصين، تعارض اقدام اسرائيل على اي عمل عسكري ضد لبنان سواء لاعتبارات انتخابية او امنية او حتى لتحقيق السلام الشامل في المنطقة، وتعتبر ان في الامكان تحقيق ذلك بالطرق الديبلوماسية وبالحوار الذي يؤمل معاودته بعد الانتخابات الاسرائيلية ومع رئيس الوزارة الذي يفوز فيها، وان على اسرائيل الكف عن توجيه التهديدات الى لبنان بغية تجميد اعمال المقاومة خدمة لمصلحة نتنياهو الانتخابية او حمله على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. او معاودة المفاوضات على هذين المسارين على غير الاسس التي تعثرت في مؤتمر مدريد. وترجح فرنسا ان تكون التهديدات غير جدية، ومن قبيل الضغط فقط للوصول الى تحقيق ما تسعى اسرائيل الى تحقيقه دون حاجة الى تنفيذ هذه التهديدات التي سيكون لتنفيذها عواقب وخيمة في المنطقة بأسرها.

اميل خوري

الخليل: أربع سنوات لعودة المهجرين والاعلام كان استنسابا

الحص: العملية الاصلاحية ذات أفق وتنتهي قريباً

اكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان العملية الاصلاحية مستمرة في مختلف جوانبها تحت عنوان تفعيل الادارة، ولها افق معين ونأمل ان تنتهي منها قريباً".

وقال رداً على سؤال لدى مغادرته السرايا بعد ظهر امس "على الذين اتخذت في حقهم قرارات في مجلس الوزراء، ان باتهاء خدماتهم او لوضعهم في التصرف، مآخذ معينة ولو ان هذه المآخذ متفاوتة بين شخص وآخر".

وعن مهمة اللجنة الوزارية الاقتصادية التي ستعقد اجتماعها الاول غداً اوضح الحص "انها لمتابعة الاوضاع الاقتصادية والمالية وستتقدم باقتراحات الى مجلس الوزراء عند الضرورة".

الخليل

واجتمع رئيس الوزراء بوزير الاعلام والمهجرين انور الخليل الذي قال "لقد اطلعت الرئيس الحص على الاقتراح الاولي للبرنامج التنفيذي لعمل وزارة المهجرين الذي نرتقب ان نقوم بتنفيذه هذه السنة، وقد بحثت مع دولته في الاولويات المطروحة ضمن هذا البرنامج والسياسات التي يمكن اتباعها لتنفيذه وكذلك الارقام المالية التي تحتاج اليها وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين لتلبية هذا البرنامج، وكما قلت خصص الاجتماع لطرح الرؤى العامة التي تحوط بفلسفة وضع هذا المقترح، وطلبت اليه ان يكون هناك توضيح للسياسات التي يجب اتباعها في تنفيذ هذا البرنامج، مما يعني ان هناك اجتماعاً لاحقاً سيعقد لهذا الملف للتأكد من ان السياسات التي ننفذها في الوزارة والصندوق تأتي بالتوافق التام بين المولجين بتنفيذ هذا الملف واركان الحكم".

وسئل هل هناك رقم نهائي لتمويل العودة فاجاب "لن اتمكن من اعطاء رقم نهائي لان ذلك يتوقف على السياسات التي سنتبعها فاذا اردنا ان ننتهي من الملف في اسرع وقت ممكن فهذا يحتاج الى ارقام عالية، ولكن الارقام الموجودة اليوم في الوزارة والصندوق لانهاء الملف واقفاله تتخطى مليار دولار، والقصد هو وضع برنامج زمني ومالي واولويات والتأكد من ان السياسات التي ستتبع ستكون مطبقة على جميع الناس لايصال الحق الى اصحابه".

ورداً على سؤال قال "لا اتوقع ان نتمكن هذه السنة من اقفال هذا الملف خصوصاً ان الموازنة يلزمها بعض الوقت، ولكن اتصور انه ضمن فترة مقبولة بين سنتين وثلاث سنوات بعد السنة الجارية اذا توافرت الاموال يجب ان يكون هذا الملف قد انتهى".

وسئل عن تنظيم وزارة الاعلام فأجاب "هناك مشروع سيبصر النور قريباً، انتظرونا وكما يقول المثل الانكليزي اقرأوا الشفاه".

وعن الشأن الاعلامي قال "ان تسمية اعضاء المجلس الوطني للاعلام ستبت سريعاً، لكن تعديل القانون وتنفيذه سيستغرقان فترة، نحن سننطلق من معطيات في شأن المخطط التوجيهي وسنتأكد علمياً وعملياً ما هو عدد المحطات، وهذه مشكلة موجودة في قانون البث المرئي والمسموع لأنه لم يكن هناك مخطط توجيهي علمي والذي بدأنا به سابقاً حتى نستطيع ان نصل الى ارقام منطقية ومقبولة، لقد كان عامل الاستنساب طاغياً".

سويد

واستقبل الحص النائب احمد سويد الذي رأى ان القرارات الاصلاحية "حكيمة" وقال "نحن من الذين يعلقون آمالا عريضة على العهد ونحن متفائلون ولكن يشوب هذا التفاؤل بعض الحذر لأنه لا يزال هناك فاسدون في الادارة وخصوصا ان احدا لم يعد يتمتع بأي نوع من انواع التغطية السياسية. وولاء الموظف يجب يكون للدولة وليس للاشخاص".

قانصوه

ثم استقبل رئيس الوزراء النائب عاصم قانصوه الذي اكد ثقته بلحود والحص في اكمال مسيرة التغيير والاصلاح الاداري واقامة دولة المؤسسات بعدما تم بناء الجيش اللبناني الوطني وقال "نأمل ان تستمر هذه الاجراءات والمحاسبة لاعادة ثقة الشعب بحكومته وبدولته (...)

واثرنا في الاجتماع بعض الامور العائدة الى المناطق المحرومة وضرورة الا يبقى الانماء المتوازن كلمة تتردد منذ تسع سنين ولم نحصل على اي شيء فلا يزال "طريق الموت" بعلبك – رياق من دون حاجز نصفي وهو الذي قتل عليه ٧٣ شخصاً. وهنأنا الحكومة على استمرارها في مشروع اليمونة وبرقة وطالبنا بمباشرة تنفيذ مشروع فرز الاراضي في منطقة بعلبك – الهرمل بعدما اصبحت كل الملفات جاهزة، اضافة الى مشروع ري العاصي الجاهز للتلزيم ويستفيد منه نحو ١٠ آلاف انسان في عملية الري، وتمنينا على الحكومة ايجاد سياسة زراعية وصناعية واستكمال بناء البنى التحتية والاجتماعية في المناطق المحرومة".

واستقبل الحص سفير لبنان في الكويت محمد عيسى، ثم رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل، فرئيس حزب التضامن اميل رحمة، ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون المر" غبريال المر، والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن.

الجالية في سيراليون

وتابع الحص مع المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومستشاره الاغترابي احمد طبارة اوضاع الجالية اللبنانية في سيراليون وابلغاه ان اتصالات اجريت مع الصليب الاحمر الدولي لاستكشاف وضع الجالية في فريتاون وكان رد الصليب الاحمر انه غير قادر على التحرك في الظروف الراهنة، مشيراً الى ان السلطات المعنية سمحت للاهالي بالخروج من المنطقة الشرقية في فريتاون ابتداء من الثالثة بعد الظهر.

ووجه الحص برقيات الى رؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية مهنئاً بعيد الفطر.

واصدرت الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء بياناً اعلنت فيه ان الحص يستقبل المهنئين بعيد الفطر اول وثاني ايام العيد في السرايا الكبيرة من التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساءً.

وفي تصريح لصحيفة "الانباء" الكويتية استنكر الحص التصريحات الصادرة عن العراق ضد الكويت وقال: "هذا الكلام يسيء الى الامن العربي والى التضامن العربي المفروض تدعيمه، وخصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه المنطقة. ويجب تفادي الازمة الدائرة بين الكويت والعراق من خلال دخول وسطاء عرب واصلاح الوضع". واعتبر "ان الامة العربية تمر في مرحلة خطيرة ولا بد من التعاطي مع الاحداث بمسؤولية".

السفير الفرنسي التقى الحص والمر

واصل السفير الفرنسي دانيال جوانو جولته على المسؤولين الرسميين. فزار امس رئيس الحكومة سليم الحص في السرايا.

وقال الحص ان البحث تناول الوضع في الجنوب و"الموقف الفرنسي واضح في هذا الصدد لجهة دعم لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥. ومن جهتنا لا نسقط من حساباتنا احتمال الاعتداء الاسرائيلي في أي وقت".

وزار جوانو نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر وصرح على الاثر: "كما تعلمون، انني ازور جميع وزراء الحكومة اللبنانية الجديدة، واعلمت نائب رئيس مجلس الوزراء بان فرنسا لا تنوي المضي في علاقة فاعلة مع لبنان فحسب، بل تريد تقوية هذه العلاقة كلما طلبت الحكومة اللبنانية ذلك".

واضاف: "اجرينا جولة افق حول التعاون القائم بين وزارتي الداخلية الفرنسية واللبنانية. ومن المعروف ان هناك برنامجا تدريبيا لعدد من الضباط اللبنانيين من رجال قوى الامن والشرطة. وهذا البرنامج يتم بصورة مرضية ولدينا الاندفاع للمضي في هذا البرنامج.

وابلغت اليه مجيء مسؤولين كبيرين من وزارة الداخلية الفرنسية بين ٨ شباط و١٤ منه هما المفتش العام مونسيني والمفتش العام كيري وسيجريان اتصالات مع المسؤولين الجدد في وزارة الداخلية اللبنانية ومستقبل التعاون".

ساترفيلد عند المر: نريد الجنوب هادئاً

أكد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد "ان أي تصعيد في الجنوب لا يمكن ان يفيد أياً من الأطراف".

وقد التقى ساترفيلد أمس وزير الداخلية والبلديات ميشال المر في مكتبه في وزارة الداخلية.

وسئل على الأثر هل ثمة ضمانات أميركية لعدم حصول اعتداء اسرائيلي فكرر: "ان موقفنا واضح ونعمل مع جميع الأفرقاء للحفاظ على الهدوء في الجنوب".

واستقبل المر ٤٢ نائباً في اطار لقاءاته الاسبوعية كل خميس هنأه معظمهم بانتقال مقر وزارة الداخلية الى القصر الحكومي السابق في الصنائع.

ونقل نواب عن المر ان موضوع التقسيمات الانتخابية وقانون الانتخاب النيابي، سيكون مدار مناقشة "بعد اسبوع او اسبوعين".

وقد أثار النواب أيضاً مع المر موضوع القرارات الاصلاحية الأخيرة، حيث نقل عنه ان العهود السابقة لجأت كذلك الى وضع مديرين عامين في تصرف رئيس الوزراء، ولم يعتبر تدبيرها كيدياً في حينه.

الحسيني: محاضر الطائف سرية

نفى الرئيس حسين الحسيني ما تردد عن احتمال تسليمه محاضر اتفاق الطائف الى رئيس الجمهورية اميل لحود.

واوضح في تصريح لـ"النهار"، انه سيطلع رئيس الجمهورية على اي امر في هذا الخصوص وقال: "انني مؤتمن اذا طلب مني الاطلاع على اي امر من الامور ان افعل ذلك. غير ان تلك المحاضر سرية وهي تاليا لا تنشر".

سفيرا بريطانيا وكوريا الجنوبية عند نعمان

عرض وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة مع سفير بريطانيا ديفيد روس ماكلين، وبحثا في القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات اللبنانية – البريطانية.

واستقبل نعمان سفير كوريا الجنوبية في لبنان جيم هو جونغ، وبحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين.

والتقى نعمان النائب فيصل الداود يرافقه وفد من مشايخ منطقة راشيا والبقاع الغربي عرض له مطالب المنطقة.

الوزان يهنئ بالفطر ويعتذر عن الاستقبال

اعلن المكتب الاعلامي للرئيس شفيق الوزان ما يأتي: في مناسبة عيد الفطر السعيد يقدم الرئيس شفيق الوزان التهاني الى اللبنانيين عموماً والى المسلمين خصوصاً وهو يعتذر عن استقبال المهنئين ايام العيد لاسباب قاهرة ويتمنى للجميع عيداً مباركاً وللوطن السلامة والازدهار.

ترانس أورينت بنك ش.م.ل.

دعوة الى جميع مساهمي ترانس أورينت بنك ش.م.ل. لحضور جمعية عمومية عادية تنعقد إستثنائياً

يتشرف مجلس الإدارة بدعوة حضرات المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية المحدد موعد انعقادها إستثنائياً نهار الخميس الواقع فيه ١١ شباط ١٩٩٩ تمام الساعة العاشرة من قبل الظهر وفي المركز الرئيسي المؤقت للبنك بالبوشرية - شارع السرايا - للبحث في جدول الأعمال الآتي:

- تعيين أعضاء مجلس إدارة إتماماً لولاية المجلس الحالي تنتهي مهمتهم بانعقاد الجمعية العمومية العادية للمساهمين التي ستنظر بأعمال حسابات السنة المالية المنتهية ١٩٩٨/١٢/٣١.
- أمور طارئة.

رئيس مجلس الإدارة
أديب س. ميلاد

"نسير بخطى واثقة نحو التغيير"

رئيس الحكومة: لا محاصصة ولا كيدية

قال رئيس الوزراء سليم الحص "اننا في الحكم نسير بخطى واثقة نحو الانقاذ والتغيير واعين جسامة المسؤوليات التي تقع على عاتقنا ومدركين ما يتوجب علينا عمله" واكد ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء "مبنية على معطيات موضوعية لا علاقة لها بأي اعتبارات سياسية او شخصية او فئوية او غيرها وذلك خدمة لهدف واحد هو تفعيل الادارة والحد من الهدر" وأن "لا محاصصة ولا كيدية". ورأى ان التهديد الاسرائيلي بانسحابات جزئية "مناورات لن تثنينا عن المطالبة بالانسحاب الفوري والكامل حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً".

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت افطارا غروب امس في فندق "الكورال بيتش" حضره الى الحص الرئيس امين الحافظ والوزراء: عصام نعمان، انور الخليل وناصر السعيدي، والنواب: رئيس الجمعية تمام سلام، بهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس "جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية" مازن الشربجي، هنأ بسلام الهيئة الادارية الجديدة لجمعية متخرجي المقاصد، وتطرق الى الاوضاع الراهنة ومما قال: "اننا نفهم التغيير عنوانا للتقدم والتطور الوطني نحو الافضل، فقد جاء دعمنا للتغيير والانتقال من عهد الى عهد، منطلقا من ايماننا بضرورة ترسيخ دولة المؤسسات والقانون، وتكريس الانتقال نهائيا من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام ودولة المواطن.

ولأننا ندرك مسؤولية التغيير ومصاعبه، فقد كان موقفنا واضحا لجهة الاعتراف بفضل العهد السابق وحكوماته المتعاقبة، في الانتقال من مرحلة الحرب الى بدايات السلام، واطلاق ورشة اعادة الاعمار، والتمهيد الحقيقي للتغيير. فلولا هذا الجهد، لما تهيأت ظروف التغيير، ولما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم.

لقد جاءت ثقة الوطن شعبا ومجلسا نيابيا، ثقة اجماعية عارمة للعناوين التي رفعها العهد شعارات للتغيير، ونهجا جديدا يتطلع اليه المواطنون برجاء كبير، وقد جاءت الخطوات الاولى في تكريس الحريات للمواطنين، واعادة فتح ملف الاعلام والاصلاح الاداري والتعيينات في الهيئات الرقابية وادارات الدولة بداية للنظر اليها بعين الثقة والامل".

واضاف: "الى هذه البداية الطيبة نتطلع الى اولويات لا بد من تحقيقها ومنها ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي لم ير النور حتى اليوم، وقانون الانتخابات النيابية يحتاج الى ادارة قوية تفهم ميثاق الطائف وتعمل على ازالة الطائفية بحزم وثبات، وقانون اللامركزية الادارية وتفعيل دور الهيئات الاهلية في الادارة المحلية مسألة لا بد من تحقيقها، ودولة القانون تحتاج الى التوجه نهائيا وبثبات نحو تكريس حرية القضاء واستقلاليته، والميثاق التربوي والثقافي للبنان الغد يحتاج الى حوار بين المواطنين ومع الدولة، والنهوض بالطبقة الفقيرة واحياء الطبقة المتوسطة من الاولويات الملحة (...)".

الحص

والقى الحص الكلمة الاتية:

"يسعدني ان اكون مع متخرجي المقاصد في هذه الامسية الكريمة من شهر رمضان المبارك. فهم النخبة المميزة من ابناء بيروت الابرار يجسدون القيم التي ترمز اليها هذه المدينة الابية. نحن الذين نشأنا في بيروت، كنا دائماً وابداً جذوة الحماسة الوطنية فيها. هبت على سيدة العواصم العربية نسمات العروبة باكراً فتلقفتها بصدق وايمان، ونشطت فيها حركات القومية العربية على اختلافها، واغتنها بالنضال وبالتضحية. ساحاتها وشوارعها كانت ميادين النضال العربي، باللسان حيناً، بالسيف احياناً، وبالقلم في كل حين. حضنت القضايا العربية المصيرية وبذلت من اجلها الغالي والرخيص. منها انطلقت الشرارة الاولى في مقاومة الغزو الصهيوني الآثم ابان حرب اسرائيل على لبنان في عام ١٩٨٢. وهزمت، باسم العرب، غطرسة المتجبرين، فارتدوا عنها على اعقابهم خاسئين.

بيروت الالتزام الوطني، كان التمسك بالوحدة الوطنية شعارها على الدوام. وكان العيش الواحد، عيش ابنائها مسلمين ومسيحيين، القدوة لكل لبنان. وكان اهلها مدرسة في التسامح والترفع عن كل مسلك طائفي. وكانت الطوائف ولا تزال متمثلة كلها فيها. فتحت صدرها لكل وافد اليها من كل ارجاء الوطن، وحنت عليه كما تحنو على ابنائها الاصليين، وكان نصيبها البر احياناً، واحيناً كثيرة العقوق. قيمة هذه المدينة، ان العرب جميعاً عرفوا قدرها، كما عرفتها شعوب العالم. ومن هنا كان اختيار الاونيسكو لها عاصمة ثقافية للعالم العربي للعام ١٩٩٩. وهي ما كانت يوماً، قديماً وحديثاً، الا العاصمة الثقافية المتألقة بآثارها الفكرية، وعطاءاتها الفنية، واصالتها التاريخية. انها اللؤلؤة التي ما فتئت تشع بإشراقات الحرية والانفتاح والحضارة المتميزة. هذه هي القيم التي تختصرها بيروت، والتي تتجسد في ابنائها، ولا سيما منهم النخبة وفي طليعتهم خريجو المقاصد. فطوبى لكم.

في الحكم نسير بخطى واثقة نحو الانقاذ والتغيير، واعين جسامة المسؤوليات التي تقع على عاتقنا ومدركين ما يتوجب علينا عمله. فهمنا الاول تحرير الارض من الاحتلال، ولا يرهبنا التصعيد الاسرائيلي المتزايد في هذه الايام على ارضنا، فنحن ندرك ان ذلك كله مظهر من مظاهر الارتباك الاسرائيلي الداخلي والمزايدات الانتخابية. ولن تثنينا هذه التصعيدات والتهديدات عن الموقف المبدئي من القرار ٤٢٥ والمطالبة بتنفيذه بدون قيد او شرط، ولن تفلح في صرفنا عن التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري في توجهنا نحو التسوية.

يهددوننا بالانسحابات الجزئية. انها مناورات لا تثنينا عن المطالبة بالانسحاب الفوري والكامل حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً. والانسحابات الجزئية لا تغيّر من موقف لبنان المبدئي بدعم المقاومة، ما دام هناك جندي اسرائيلي واحد على اي شبر من ارض لبنان.

وفي مسيرة الداخل يشغلنا عنوانان: الاوضاع الاقتصادية والمالية من جهة، والاصلاح الاداري من جهة اخرى. اما الاوضاع الاقتصادية، فنتصدى لها بالتركيز على معالجة عجز الموازنة، وتوفير التوازن المالي المطلوب. واما الاصلاح الاداري فإننا نعتزم تحقيقه من خلال مؤسسات الرقابة. بذلك نأمل في ان تغدو عملية الاصلاح عملية مستمرة ومنهجية.

اما الحملة المستمرة التي تتعرض لها الاجراءات الادارية الاخيرة اعود فأقول ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء مبنية على معطيات موضوعية لا علاقة لها بأية اعتبارات سياسية او شخصية او فئوية او غيرها، وذلك خدمة لهدف واحد هو تفعيل الادارة والتخفيف من الهدر الحاصل فيها. فلا محاصصة ولا كيدية. واذا كانت الاعتبارات السياسية لم تدخل في حسابنا عند اتخاذ هذه القرارات فإن الانتماءات السياسية لبعض الموظفين لم تمنعنا ايضاً من اتخاذ قرارات في حقهم. وهذا أمر طبيعي. فليس من المصلحة أو من المنطق الاصلاحي في شيء ان يغدو الانتماء السياسي لاي موظف متراساً يتحصن وراءه هذا الموظف. والمعروف ان القرارات التي صدرت شملت موظفين من ذوي الانتماءات السياسية المختلفة. ثم ان من يشعر من الموظفين الذين تناولتهم القرارات بالغبن فله ان يتقدم بمراجعة امام مجلس شورى الدولة ضد الحكومة، وللحكومة، في تلك الحال ان تتقدم من المجلس بالملفات التي تبرر قراراتها.

ونحن ندرك ان البلد في حاجة الى اصلاح سياسي، ويكون ذلك بتفعيل الممارسة الديموقراطية الصحيحة ومن خلالها تنشيط عملية المساءلة والمحاسبة التي تكاد اليوم تكون غائبة عن الحياة السياسية في لبنان. من هنا القول ان سقف الحياة السياسية ما زال بوجه عام متدنياً. اما نقطة الانطلاق في مسيرة الاصلاح السياسي فتكمن في وضع قانون للانتخابات النيابية يضمن صحة التمثيل الشعبي ويضع حداً لتأثيرات المال والعصبيات الطائفية في الانتخابات النيابية. ونحن في صدد وضع مشروع قانون للانتخابات النيابية واعطائه حظه كاملاً من النقاش العام كيما يأتي معبراً عن تطلعات الشعب الى مستقبل سياسي افضل".

الحريري: الحفاظ على دور لبنان مسؤولية الجميع حكماً ومعارضة

شدد الرئيس رفيق الحريري على ضرورة استكمال مسيرة الانماء والاعمار "وجميع المشاريع التي تجعل من لبنان منارة الشرق لان ذلك ليس من الكماليات بل من اساسيات البنية التحتية". وقال "نحن في انتظار ان نسمع من الحكومة الحالية ما هي الاولويات الجديدة اذا كان ثمة اولويات".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات من بيروت واقليم الخروب والبقاع حضرها عدد من النواب ونحو ١٥٠٠ شخص و٥٠ طفلا يتيما من "مؤسسات الامام الصدر".

بعد الافطار القى الحريري الكلمة الآتية: "ان معظم الحاضرين من بيروت وبيننا اعضاء من ناديي "النجمة" و"الانصار" ومن كل بيروت التي تتشرف ان امثلها في المجلس النيابي مع زملائي. لقد اعتبرنا منذ البداية ان لا وطن من دون عاصمة، العاصمة هي قلب الوطن ومنها يتفرع كل شيء آخر. ولكن هذا لا يعني ان بقية المناطق كبرجا وصيدا وصور والنبطية وطرابلس وزحلة وبعلبك وغيرها كلها مناطق مهمة جدا وهي ترفد العاصمة والعاصمة ترفدها ولكن العاصمة هي القلب وهي الاساس. من هنا كان رأينا ولا يزال انه يجب النهوض بالعاصمة حتى ينهض الوطن وهذا لا يعني اننا لا نؤمن بالانماء المتوازن. الانماء المتوازن بقي فترة طويلة كلاما دون تنفيذ وعندما تولينا المسؤولية فتحنا الطرق وعممنا التيار الكهربائي على كل المناطق والهاتف كذلك ونفذنا مجموعة كبيرة من المشاريع في جميع المناطق. ولكن هذه المشاريع لم تستكمل وهي بحاجة الى ان تستكمل وأتمنى ان تستكمل في العهد الحالي.

لقد أردنا العاصمة درة الشرق وهي بالفعل درة الشرق ليس بمبانيها وشوارعها فقط وانما بأهلها وسكانها وكل الوافدين اليها من جميع أنحاء لبنان والعالم العربي. هذه المدينة التي اعطت واعطى اهلها الكثير للبنان وللعرب وهي تستحق منا كل احترام وتقدير وأهلها كذلك. وهي تستحق ان تولى الاهتمام اللازم كما أوليناها خلال تولينا المسؤولية.

المهم اليوم، ما هي نظرتنا الى لبنان والعاصمة بيروت؟ في رأينا ان لبنان يجب ان يكون مركزا ماليا وتجاريا واقتصاديا وأهم من كل شيء مركزا ثقافيا للعالم العربي. يجب المحافظة على هذا الدور، والمحافظة على هذا الدور لا تتم بالفراغ، انما من خلال مجموعة من الاعمال الكثيرة يجب ان نقوم بها جميعا مسؤولين في الحكم والحكومة والمعارضة وفي الموالاة ومع جميع العاملين في الشأن العام، هذه هي مسؤوليتنا جميعا.

موارد لبنان محدودة وأهم مورد فيه هو البشر. ونحن اهتممنا بالبشر رغم كل الكلام الذي قيل اننا اهتممنا بالحجر قبل البشر.

يجب ان تستكمل مسيرة الانماء والاعمار وجميع المشاريع التي تجعل من لبنان منارة الشرق. هذا الموضوع ليس من الكماليات. بناء لبنان ومسيرة الانماء والاعمار ليسا من الكماليات. بل من اساسيات البنية التحتية في البلد. فاذا لم يستطع سكان المناطق الانتقال من مناطقهم الى العاصمة في وقت محدود فسيقيمون في العاصمة مما يثير مشكلة لهم ولسكان العاصمة وتفرغ المناطق الاخرى من سكانها وتشل الحركة الاقتصادية فيها.

عندما نفتح الطرق وهذا الامر ليس من الكماليات وانما من الاولويات، الكهرباء اولوية والمياه والهاتف، المدارس والجامعات كلها من الاولويات كذلك نبقي التواصل قائما بين العاصمة والمناطق. نحن في انتظار ان نسمع من الحكومة الحالية ما هي الاولويات الجديدة اذا كان هناك اولويات. البلاد تستأهل ان نضحي من اجلها والناس كذلك وشعبنا شعب محب وطيب ولديه كرامة ومروءة وهو يحترم نفسه ويحترم الآخرين. وأملنا بالله كبير ونحن واياكم سنستمر دائما يدا في يد للوصول بالوطن الى ما نصبو اليه جميعا. سنبقى معكم هنا وعلى تواصل مستمر وأكرر اننا سنستمر معاً".

الحريري الى السعودية

يتوجه الرئيس رفيق الحريري مساء اليوم الى السعودية حيث يبقى حتى اول ايام عيد الفطر ويؤدي صلاة العيد في مكة مع الملك فهد، ويستقبل المهنئين بعيد الفطر في دارته في قريطم في يوميه الثاني والثالث.

رافضاً فقدان الهوية عبر مشاريع "التذويب"

جنبلاط: تصحيح أوضاع المتن باعادة النظر في تقسيماته

طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بـ"تصحيح اوضاع المتن الجنوبي عبر اعادة النظر في التقسيمات فيه"، رافضا "فقدان الهوية العربية - الاسلامية لمصلحة بعض الشعارات والمشاريع التي تهدف الى التذويب".

وقال في لقاء مفتوح دعت اليه "رابطة العمل الاجتماعي" حول "قانون الانتخاب الجديد والتقسيمات الادارية"، الخامسة مساء امس في مركزها في فردان، في حضور النائبين اكرم شهيب وأيمن شقير المستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي وشخصيات: "يتساءل البعض لماذا وليد جنبلاط يلتقي هذه الشريحة اليوم وليس امس. لكن شاءت ظروف العمل وغيره ان تحول دون ذلك، هذه الندوة كما اذكرها، كانت تعج دوما بالمثقفين والمحاضرين ولا بد من ان تعود الى هذا الدور الطليعي في ظل غياب الفكر العربي والتوحيدي والاسلامي والفكر الوطني في لبنان مما يشكل تحديا كبيرا في المستقبل.

ان الحرب لم تخض من خلال عمل فردي، بل ايضا من خلال المؤسسات، مؤسسات الحزب التقدمي الاشتراكي، جيش التحرير الشعبي والاحزاب الوطنية وفي الوقت نفسه، اثناء الحرب وخلالها عمدنا الى بناء مؤسسات او استكملنا بناء المؤسسات منها مستشفى "عين وزين" و"العرفان"، و"الايمان"، اضافة الى غيرها من المؤسسات. وفي مرحلة السلم هذه، لا بد من العودة والتأكيد على المؤسسات وتفاعلها وتوحيدها.

في ظل غياب الحل الدرزي الداخلي في الوقت الحاضر، اود ان اذكر انه كانت توجد مؤسسة كبيرة ايام الحرب، وكانت تجمع الجميع اي "لقاء بيت الدين"، وكانت تلك اللقاءات تمثل الشريحة الاوسع من المثقفين والمؤسسات الدرزية والاحزاب. ان شعارنا في هذا البلد التقسيمي، الطائفي، والمقسم طائفيا، وغير الموحد في الوقت الحاضر طائفيا، ان لا نفقد ايضا هويتنا العربية - الاسلامية وبالتالي، ان لا نفقد وجودنا لمصلحة الغير او لمصلحة بعض الشعارات او بعض المشاريع التي تنوي التذويب. لقد قمنا في الحزب التقدمي بدراسة اولى حول موضوع جبل لبنان الجنوبي، وسنستكمل البقاع ثم سنجري دراسة شاملة حول رؤيتنا كحزب. ولاحقا وعبر المشاركة والتفاهم معكم سوف نتوصل الى تحديد السؤال لماذا اليوم؟ فأجيبكم: اليوم لأنني اعرف انه رغم نفي بعض الدوائر في السلطة، لكن هؤلاء يحضرون او حضروا لمشروع ما، في جبل لبنان، ربما في قسم منه، جيد وايجابي ولكن في القسم الآخر منه، نكون قد فقدنا ايضا شريحة كبيرة من مجتمعنا الاسلامي - العربي لمصلحة بعض الدوائر المشبوهة في النظام، هنا ما يظهر. فمثلا يقولون الشوف وعاليه، ولكن هل اننا معنيون فقط بالشوف وعاليه؟ ألسنا معنيين ايضاً بالمتن الجنوبي الذي يوجد فيه غبن تاريخي في حق الدروز، لماذا سيتم الحاق المتن الجنوبي بالمتن الشمالي؟ واتحدث هنا بالفكرة السائدة حالياً. لماذا وعلى اي اساس؟ نحن نطالب بتصحيح اوضاع المتن الجنوبي اولاً.

وتصحيح الاوضاع يكون عبر اعادة النظر في تقسيم المتن الجنوبي. ان هذه الدوائر - الاقضية الحالية، وضعها فؤاد شهاب اي منذ ٣٨ عاماً مضت وكان رئيس جمهورية يتسلم مهماته وكان يقسم بحسب حاجته والظروف، فأصبح مبدأ اعادة النظر في حدود الاقضية غير مقدس. يمكننا اعادة النظر في حدود الاقضية بما يتلاءم والحاجات الانمائية والسياسية والاقتصادية والادارية وايضاً الطائفية.

نحن معنيون ايضاً بالبقاع الغربي، وبكل البقاع، نحن اذا عمدنا الى تصغير البقاع الغربي كجزء من زحلة، فأيضاً نفقد كل مقوماتنا.

اعتقد ان هناك تنوعاً كافياً على الصعد السياسية، المذهبية والطائفية في البقاع الغربي يسمح للعبة الديموقراطية بأن تأخذ ابعادها دون ان نذوب في المجموعة الكبيرة. واكبر رهان على عدم وجودنا في هذه المجموعة الكبيرة او على ذوباننا في هذه المجموعة هو ما حصل في حاصبيا.

فكائناً من كان الذي جاء نائباً، فإنه لا يصل بأصوات حاصبيا، وما نريده لنا نريده ايضاً للآخرين. نحن لا نطلب الا حقنا في هذا النظام الطائفي ولا نريد ايضاً ان نظلم غيرنا. واعتقد حين نعود الى مبدأ الدائرة المصغرة، فالقضاء، اذا فرض علينا القضاء. مع اننا سنطالب بتعديل حدود الاقضية واننا نطالب بذلك لمصلحة غيرنا ايضاً، لأن غيرنا مظلوم من غير طوائف في بعض الاقضية او المحافظات. وفي بلد طائفي، ويا للاسف طائفي، والى ان تشكل لجنة الغاء الطائفية السياسية، وهي ما زالت موجودة في نص الطائف، والى ان تزال الطائفية السياسية والطائفية الطبقية والطائفية الثقافية والاقتصادية، من حقنا المطالبة وان نتمسك بحقوقنا وان نطوّر الى الامثل لاحقاً".

من اجل ذلك نحن اجتمعنا اليوم وسنجتمع، ولا بد ايضاً من عقد اجتماع اوسع يضم الفاعليات والطاقات والمؤسسات الدرزية كافة، للوقوف عند هذا التحدي وغيره من التحديات".

طالب بفتح ملفات كل العهود

أحمد كرامي: لا احباط سنياً

طرابلس - "النهار":

تساءل النائب احمد كرامي "على اي اساس صرفت حكومة رئيس الوزراء سليم الحص من صرفت وتجاوزت من تجاوزت؟". وقال: "اذا وضع المصروفون في تصرف رئيس الحكومة على اساس انهم محسوبون على العهد السابق، فهذه السياسة خاطئة وتحمل الدولة اعباء مالية اضافية وتقع في محظور الاهدار الذي تتحدث عنه. واذا كانوا وضعوا لمعلومات متوافرة لدى الحكومة عنهم برشوة او بمخالفة الانظمة والقوانين، فلا نقبل بوضعهم في تصرف رئيس الحكومة، بل نريد محاسبتهم واتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم، واعتماد قاعدة ثابتة في اتخاذ مثل هذه الاجراءات".

وليد رفع شعار "لا عفا الله عما مضى"، مطالباً "بفتح كل الملفات في كل العهود والحكومات".

وتلا كرامي في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في طرابلس بياناً اشار فيه الى "ان الساحة الوطنية تشهد في هذه المرحلة لغطاً وجدلاً سياسيين حول ما يحدث منذ انطلاقة العهد الجديد... مما دفع الشارع اللبناني الى التساؤل عن حقيقة الامور وخلفياتها".

ورأى "ان طريقة اقصاء بعض الموظفين من الفئة الاولى تدعو الى التساؤل"، مدافعاً عن رئيس مجلس الانماء والاعمار السابق نبيل الجسر "الذي هو رجل نظيف الكف وهو الضمير ومتمرس". وقال، "ثمة جو عام يعتبر من وضعوا في تصرف الحكومة انهم "حرامية".

وهذا الكلام لا يصح اطلاقاً. ولا يجوز التعامل مع كرامات الناس بهذا الشكل".

واعلن تأييده الاصلاح الاداري والتطهير "ولكن على قاعدة سليمة"، مشيراً الى "ان ثمة اناساً بقوا بينما هم "حرامية". واذا "طاروا" لاحقاً، فلكل حادث حديث... ونحن ننتظر".

وطمأن الى ان "لا احباط سنياً في لبنان. ولن يكون هناك احباط في لبنان تغييرات سياسية متواصلة. ذهب (الرئيس رفيق) الحريري واتى الحص فاهلاً سهلاً به. يهمنا ان تنال طرابلس حقوقها (...) وان لا ينفذ التقشف عندنا فقط، فالرئيس الحريري عمل ما لا يعمل في بيروت، ولم ينفذ في طرابلس الا جزءاً ضئيلاً بالمقارنة ببيروت".

وسئل تعليقه على الاختلافات التي برزت في آراء اعضاء كتلة "الانماء والتغيير" النيابية التي ينتمي اليها، قال "ان الخلاف لا يعني ان الكتلة انتهت (...) وقع خلاف وتركنا الحرية للاعضاء، ونحن ننتظر اليوم الموازنة. وسنجتمع، فإذا اختلفنا على الموازنة، فليذهب كل واحد الى بيته... والا فسنبقى".

لقاء وبيان دعماً للعراق

عقدت لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني لرفع الحصار عن العراق والتنديد بالعدوان الاميركي" اجتماعها الثاني امس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة في حضور النائب علاء ترو ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور وممثلين لاحزاب وهيئات.

بعد الاجتماع ادلى بشور ببيان اوضح فيه انه تم البحث في اعداد الترتيبات اللازمة لاسبوع التضامن مع الشعب العراقي، ومنها تنظيم مسيرة واجراء اتصالات باتحاد النقل العربي من اجل اعلان مقاطعة رمزية ولو ليوم واحد لافراغ السفن والطائرات في الموانئ والمطارات العربية، وتخصيص جزء من خطب الجمعة وصلوات يوم الاحد للتضامن مع الشعب العراقي، واقامة ندوات ثقافية. وتنظيم امسيات عراقية في العاصمة والمناطق.

ووزعت "الهيئة الوطنية لدعم القضايا العربية" بيانا طالبت فيه الحكومات العربية باتخاذ القرارات اللازمة لرفع الحصار عن العراق والسودان وليبيا، واعتماد استراتيجيا عربية واحدة لحماية الامن القومي، والعمل على الغاء العقوبات المفروضة على العراق وازالة القواعد العسكرية الاجنبية من الاراضي العربية.

مزيد من الترحيب بالقرارات ومواقف تنتقدها وتهاجم الحص

صدر مزيد من المواقف المرحبة بقرارات الحكومة المتعلقة بالاصلاح الاداري. وقابلتها ردود فعل معارضة ومنتقدة ومتحفظة، بعضها هاجم بشدة رئيس الوزراء سليم الحص.

- النائب مصطفى سعد (صيدا - "النهار") رحّب بالقرارات الجريئة التي تتخذها الحكومة في الاصلاح الاداري. ورأى فيها "قطعاً للطريق على اصحاب النيات السيئة المشككين في حياد السلطة السياسية في معالجتها الملف الاداري".

واستغرب كلام رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري على المعينين الجدد، مؤكداً "ان الموظفين المعينين من داخل الملاك مشهود لهم بالسمعة والعلم والمعرفة، ولما كانوا وصلوا الى هذه المواقع لو استمرت لعبة المحاصصة".

- رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون رحب بمسيرة الاصلاح الاداري، مؤكداً "ان ما يقوم به العهد والحكومة على الصعيد الاداري هو الاسلوب الذي كان يجب اتباعه". وقال: "لو لم يجدوا اسباباً لاقالة هؤلاء الموظفين، لما اقدموا على هذه الخطوة. اين المشكلة؟ فهل هي عملية ابدية؟". وقال ان وراء الحملات المعارضة لقرارات الحكومة "متضررين، وما يحصل لا يصب اطلاقاً في مصالحهم".

- الحزب الشيوعي اثر اجتماع مكتبه السياسي ابدى دعمه لعملية الاصلاح الاداري، مشدداً على وجوب "ان تكون خطوة اولى في طريق الاصلاح الشامل السياسي والاقتصادي والاداري، المعقد والطويل المدى".

واكد انه "يعلّق اهمية كبيرة على مدى قدرة العملية الاصلاحية المبتدئة على احلال آليات للعمل والفرز السياسيين، قائمة على اساس الموقف من القضايا الكبرى التي تعني حقاً الوطن واهله، مكان آليات الفرز التقليدية المتخلفة القائمة على اساس الشحن المذهبي والمناطقي توسلاً لاهداف نفعية فئوية او شخصية، ضيقة وفوقية (...)".

- رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره رأى "ان اداء حكومة الرئيس الحص سياسياً مقبول، وهي تحقق مطالب الشعب وعلينا ان نعطيها الوقت الكافي قبل ان نحكم على ادائها ومسيرتها (...) وان نمد يد التعاون لها (...)".

وانتقد الحريري من دون ان يسميه، سائلاً: "كيف يستطيع انسان ان يكون في موقع يطالب بتضافر الجهود والالتفاف حول مسيرة الدولة، واذ به يتحول نقيضه تماماً؟ كانوا أمس يدعون الى عدم اثارة النعرات، واليوم يثيرون هم النعرات (...)".

- مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي رأى "ان مجلس الوزراء يحتاج الى صحوة الذات قبل فوات الاوان، وخصوصاً انه يستند الى روح الاستنساب في القرارات التي تثير اسئلة على مراعاة التوازن، وتطلق هواجس كبيرة بسبب مشاريع التعيينات الديبلوماسية التي يتم اعدادها على قاعدة اللون الواحد طائفياً في عدد من المواقع الديبلوماسية الحساسة في عواصم عدة، فضلاً عن ان بعض المقترحين تحوط بهم شبهات سياسية". وحذر "من اخطار الاخلال بالتوازن والتغاضي عن المواصفات الوطنية الحقيقية التي يجب ان يتحلى بها من يمثلون لبنان ديبلوماسياً".

- السيد محمد حسن الامين استنكر "دعوة بعضهم الى التهدئة والالتفات الى الجنوب والبقاع الغربي، لان هذا القول يقيم تناقضاً بين اصلاح الدولة ومقاومة العدو الاسرائيلي". واكد "ان المقاومة وقادتها وقاعدتها كانت وما زالت اول المدركين ان المقاومة لا تتجزأ وان حماية المواطنين من السياسة والادارة الفاسدة وحماية اموال المواطنين وكراماتهم هي الوجه الآخر لبطولات المواجهة... مع العدو".

- "حركة التغيير" نكّرت بموقفها الداعي "الى تحويل الادارة من مخزن للعاطلين عن العمل والمرتشين (...) الى ادارة نواتها جيل كفوء صاحي الضمير (...)" مشيرة الى "انه لا يكفي الاتهام وحده، بحيث يبقى من دون معنى اذا لم يرفق بمعاقبة مستحقيه (...)" وانتقدت "افطارات بعض تجار السياسة".

- حزب "الاتحاد" أشار الى "ان لديه تحفظات تتعلق بعملية الاصلاح الاداري. وهو اذ يشدد على أهمية هذه الخطوة، يطالب بأن تكون كاملة وتطاول الجميع من دون استثناء وتستند الى تقارير الاجهزة الرقابية المختصة".

- رئيس "جبهة الشعب اللبناني" جوزف حداد وصف الحرب الاعلامية التي تشنها المعارضة على العهد "بأنها ليست موضوعية، وناتجة من عمر في السياسة الضيقة (...)".

- السيد توفيق سلطان هاجم بشدة الرئيس الحص ورأى "انه غير الشخص الذي كنا نعرفه امس". وقال: "اذا كان الرئيس الحص جاء ليوقع ما هو معد، فنحن في غنى عن هذا المنصب الذي استعاد مكانته ووهجه في الاعوام الستة الاخيرة (...)".

- رئيس "مركز الصحافة والخدمات الاعلانية" في جبيل ابرهيم الصياح قال: "ما من شك في ان الاصلاح الاداري اليوم هو أهم انتاجية لحكومة الرئيس الحص التي نحترمها ونجلها (...)".

النقاط الأربع للمبادرة اليابانية:

عدم عرقلة الانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان الخطة اليابانية المقترحة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والتي تتألف من اربع نقاط ليست جديدة، وسبق ان تسلمت وزارة الخارجية مذكرة بها في حزيران الماضي.

وقالت ان لبنان بذل جهودا ديبلوماسية لتعديل الخطة اليابانية التي ايدت اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن استعداد اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ شرط قبول لبنان بترتيبات امنية معها. وحمل وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا الخطة الرباعية الى بيروت ودمشق واسرائيل بعدما ادخل عليها بند تطبيق الشروط للقرار ٤٢٥ وقد تحفظ عنها لبنان بعدما عرضها كومورا على رئيس الوزراء سليم الحص يوم الجمعة الماضي في السرايا اذ قال له بكل ديبلوماسية "هذه خطتك" فاستنتج الوزير الياباني ان الحص متحفظ عن الخطة. وفي دمشق استخلص بان سوريا متحفظة عنها ايضا. وبوصوله الى اسرائيل سارعت الاذاعة الاسرائيلية الى كشف عن بعض ما ورد في الخطة وركزت على تحفظ لبنان وسوريا عنها.

واوضحت المصادر مضمون الخطة بنقاطها الاربع كالآتي:

"١- ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ينبغي ان ينفذ وفقا لمنطوق القرار ٤٢٥.

٢- ان الانسحاب المؤكد ينبغي ان يؤدي الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

٣- ينبغي الا توضع اي عوائق امام عملية الانسحاب وعلى الاطراف ان يناقشوا الخطوات العملية الملموسة دون اي شروط مسبقة.

٤- ينبغي ان يقدم المجتمع الدولي دعمه لاستقرار جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي".

وفي هذا الاطار استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس السفير الياباني ماتسوميرو موريغوشي الذي سئل بعد الاجتماع عن المبادرة اليابانية فقال: "اولا، عندما وافقت اسرائيل على قبول القرار ٤٢٥ وتطبيقه في نيسان الماضي مع بعض الشروط، فان دولا اخرى رفضت ذلك، مشيرة الى ان هذا القرار يجب ان يطبق من دون قيد او شرط لكن الحكومة اليابانية فكرت في القيام بمحاولة لايجاد طريقة للخروج من هذا الوضع لانها المرة الاولى تعترف اسرائيل للحكومة اللبنانية بالقرار ٤٢٥. ونفكر في انه يجب الا نفقد هذه الفرصة لامكان تحقيق السلام العادل والشامل كما نفكر في ايجاد حل لهذه المنطقة من النقاط الاربع التي طرحناها، وان القرار ٤٢٥ يجب ان ينفذ بلا شروط.

ثانيا، يجب عدم وضع اي عائق امام انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، وعلى الاطراف المعنيين ان يدرسوا ترتيبات هذا الانسحاب الذي يجب ان يؤدي الى سلام شامل ويجب عدم وجود اي عائق امام هذه العملية.

ثالثا، يتوجب على الاسرة الدولية ومن ضمنها اليابان ان تساعد على استقرار منطقة جنوب لبنان وبنائها عندما يتحقق السلام. وتعلم اليابان ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يبذلان جهدا للمساعدة في هذه المسألة التي هي غاية في الصعوبة. ولذلك رأينا ان نساهم في بدء المفاوضات مع الاطراف المعنيين، وهذا ما تقوم به الحكومة اليابانية من خلال الزيارات العديدة التي تقوم بها لعدد من دول المنطقة، ونحن نتابع المحادثات في اسرائيل لايجاد حل ومناخ ملائم توصلا الى السلام".

وذكر انه سلم السفير الحسن نص الكلمة التي القاها كومورا امام المجلس الوطني الفلسطيني.

والتقى الحسن مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنيه الذي قال انه ابلغ الى الحسن ان نشاطات اللجنة في فريتاون مشلولة اعماله، وليس في استطاعته تقديم اي مساعدة الى اللبنانيين المقيمين في عاصمة سيراليون، وان الرئيس سليم الحص كان طلب اليه ملتقيا القيام بذلك.

واضاف: "لقد استدعاني السفير الحسن، وطلب مني ان تتدخل اللجنة في شأن عدد من المعتقلين في معتقل الخيام بسبب وضعهم الصحي. وسنقوم بالاتصالات الممكنة لتحقيق ذلك. وتطرق الحديث الى الوضع في جنوب لبنان. وجددت للسفير الحسن التأكيد ما كنا نقوم به من خطوات ونشاطات يومية لحماية المدنيين في تلك المنطقة، وتهدف الخطوات الى اقناع الاطراف المعنيين بحماية المدنيين وبذل بعض النشاطات لمساعدتهم لتخطي الحالات الصعبة التي يواجهونها في عدد من المناطق".

"منتدى سفراء لبنان" للمتقاعدين خبراته في تصرّف الدولة



مقدم الحضور، وبدا الى اليسار النقيب البعلبكي والسفير غرة. (علي حسن)

تنادى السفراء اللبنانيون الذين انتهت مهماتهم، وعددهم ٦٧ الى تأسيس منتدى يجمع شملهم على غرار ما هو حاصل في العديد من دول العالم.

وبعد اخذ العلم والخبر العام الماضي، اعلن السفراء ولادة المنتدى واهدافه في مؤتمر صحافي عقدوه في نقابة الصحافة امس، وحضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي واللجنة الادارية للمنتدى وعدد من السفراء.

بعد كلمة ترحيب من البعلبكي، القى السفير ادوار غرة رئيس "منتدى سفراء لبنان" كلمة عن السفراء الذين احيلوا على التقاعد او استقالوا، وهم يختزنون عشرات الاعوام من التجربة والخبرة والمراس بالشؤون السياسية والعلاقات الدولية واوضاع لبنان والمؤسسات التي عملوا في اطارها". تم عدد اهداف المنتدى وهي: وضع خبرات السفراء وتجاربهم في تصرف مصلحة لبنان، توثيق روابط الصداقة والزمالة بين الاعضاء، القيام بنشاط ثقافي واجتماعي في شتى المجالات، السعي الى انشاء نادٍ يكون ملتقى للسفراء اللبنانيين والاجانب، السعي الى انشاء مجلة ديبلوماسية، والتعاون مع المنتديات المماثلة في العالم العربي وخارجه".

واشار غرة الى "ان المنتدى يلبي ضرورة ويسد فراغا وان لبنان في حاجة الى الافادة من قدرات هذا الرعيل من السفراء الذي في وسعه ان يقدم مزيدا من العطاءات والخدمات في عدد من المجالات والاتجاهات. وهو قام على غرار منتديات جمعت شمل السفراء في عدد من البلدان، وسيعمل على تركيز الاضواء على القضايا الديبلوماسية المطروحة".

وتتألف الهيئة الادارية للمنتدى من: فؤاد الترك، ادوار غرة، خليل مكاوي، احمد الحاج، فوزي صلوخ، عدنان بدرا، عباس حمية، اديب القنطار، هنري ابو فاضل، سهيل فريجي، ادمون خياط وجان ملحه.

الافتاء الجعفري: التماس الهلال غروب الاحد

صدر امس عن دار الافتاء الجعفري الآتي: "يدعو المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المواطنين الى التماس هلال اول شهر شوال ابتداء من غروب الاحد المقبل في ١٧ الجاري. ومن يرى الهلال تأكيدا بالوجه الشرعي عليه الحضور الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى طريق المطار الادلاء بشهادته.

وفي حال لم تثبت رؤية الهلال يكون يوم الاثنين في ١٨ الجاري آخر ايام شهر رمضان المبارك ويوم الثلثاء في ١٩ منه اول ايام عيد الفطر".

عطلة الصحافة في الفطر

اصدرت نقابة الصحافة اللبنانية امس البيان الآتي: "في مناسبة عيد الفطر السعيد تتوقف الصحف عن العمل في اليومين الاولين للعيد وتحتجب في اليومين التاليين وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

الادارة أرجأت البحث في الأراضي الاميرية

الاسكان تمنت توقيع القروض

تمنت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين على وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية وعلى "المؤسسة الوطنية العامة للاسكان" الاسراع في توقيع الاتفاق مع المصارف للشروع فورا في اعطاء القروض للمستفيدين الذين يتقدمون بطلبات تستوفي الشروط بحسب الترتيب من دون اي محسوبية او وساطات" موضحة ان الشركات ستبني عشرة آلاف وحدة سكنية تم تأهيلها واصبحت جاهزة وان المشروع بات في عهدة وزارة المال للنظر في الآلية المالية له، مشيرة الى ان هذه الوحدات موزعة بحسب كل قضاء وتشمل الاراضي اللبنانية كلها.

عقب الجلسة قال رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي انه تم البحث مع فرنجية في تنفيذ المشروع السكني والخطة الاسكانية التي وضعتها اللجنة مع المؤسسة العامة للاسكان. واضاف ان رئيس مجلس ادارة المؤسسة انطوان شمعون شرح للجنة ان المؤسسة اصبحت جاهزة للعمل الا ان هناك بعض التفاصيل التي يبحث فيها مع الحكومة الجديدة ومع وزير المال جورج قرم لتوقيع العقد مع جمعية المصارف والبدء بتنفيذ المشروع السكني الذي "لن يكلف الدولة اللبنانية اي اعباء اضافية انما سيكون هناك تمويل ذاتي ومستمر بين المؤسسة والمقترض وبين المصارف الخاصة". واعتبر ان من شأن البدء بتنفيذ المشروع أن يحرك العجلة الاقتصادية وان يخلق سوق عمل جديدة وتاليا يؤمن مساكن جديدة. فاذا تأمنت كل سنة ثلاثة او اربعة آلاف مسكن جديد، يمكن خلال عشر سنوات ان يتأمن بين اربعين او ستين الف مسكن للمواطنين في لبنان".

واضاف ان اللجنة تمنت على وزير الاسكان والمؤسسة الوطنية للاسكان الاسراع في توقيع الاتفاق مع المصارف في مهلة لا تتعدى شهراً للشروع فورا باعطاء القروض للمستفيدين الذين يتقدمون بطلبات تستوفي الشروط بحسب الترتيب ومن دون أي محسوبية او وساطات. وتطرق الى موضوع الغاء المديرية العامة للاسكان مشيرا الى ان اللجنة طلبت من وزير الاسكان التريث في اقرار هذا الموضوع لان الحكومة الجديدة تريد سحب هذا المشروع واعادة درسه وارساله بصيغة جديدة الى المجلس.

الادارة

اما اللجنة النيابية للادارة والعدل فعقدت جلسة غير رسمية شرح فيها رئيسها النائب شاكر ابو سليمان مفهوم الاراضي الاميرية والفرق بينها وبين الاراضي الصرف وانعكاسها في الميراث اضافة الى لمحة تاريخية عنها. وقررت تأجيل البحث في هذا الموضوع بعدما تبلّغ وزير العدل جوزف شاوول عدم الحضور الى الاجتماع نظرا الى انعقاد اللجان النيابية المشتركة وتاليا انهماك النواب في اعمالها، مع العلم ان لجنة الادارة ليست مدعوة الى تلك الجلسة.

في اي حال، ستكون هذه مناسبة لوزير العدل لان يحضر ملفه في هذا الخصوص ويعطي وجهة نظره، في حين ان وزير المال جورج قرم لم يستطع الحضور نظرا الى مشاركته في اللجان المشتركة. وقال ابو سليمان انها المرة الثالثة التي تعطل بموجبها الجلسة على ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر في ٢٦ من الجاري.

حدث ...

• الرئيس رشيد الصلح استقبل امس وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" وعرض معه موضوع الاصلاح الاداري وتطهير الادارة.

وزار الصلح رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة، في حضور النائب السابق عدنان طرابلسي.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في مكتبه في اليرزة القائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني، يرافقه الملحق العسكري في السفارة العميد محمد علي رحماني والملحق السابق العميد نصرالله كلتري والذي نقل اليه رسالة من وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني.

وكذلك التقى زعيتر السفير الاماراتي محمد حمد عمران في زيارة بروتوكولية.

• وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل استقبل وفدا من القرى المهجرة في منطقة عاليه ضم: رئيس بلدية منصورية بحمدون الياس الهبر ومختار البلدة جورج الهبر، مختار بلدة عين المرج جورج ميشال الهبر، مختار بلدة عين الحلزون عامر كرم الهبر ومختار بلدة بسرين شكري الهبر. ثم التقى وفدا من بلدة عين كسور برئاسة رئيس البلدية رمزي ابي مصلح.

وتلقى الخليل رسالة تهنئة من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني عطاء الله مهاجراني، وبرقيات تهنئة بعيد الفطر من وزراء الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان والكويتي يوسف محمد السميط والعماني عبد العزيز بن محمد الرواس.

• وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل المستشار الاقتصادي في السفارة الاوكرانية روسلان نيشاي، فرئيس مجلس الادارة، المدير العام لـ "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس.

• وزير الشؤون الاجتماعية ميشال موسى يلتقي التاسعة صباح اليوم في مكتبه في بدارو وفدا من جمعية تنظيم الاسرة، وفي العاشرة السفير الفرنسي دانيال جوانو.

ثم ينتقل الى مبنى "ستاركو" حيث يعقد مؤتمرا صحافيا يعلن فيه تقرير جنيف الخاص بأوضاع الاطفال في لبنان، في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان واعضاء المجلس الاعلى للطفولة.

ويلتقي بعد انتهاء المؤتمر وفد "الهيئة الوطنية للطفل اللبناني" برئاسة نور سلمان.

• النائب السابق حمد الصمد ابرق الى العقيد الركن الدكتور بشار الاسد ممتنا اياه بترقيته.

• قنصل مولداقيا الفخري في لبنان ايلي نصار توجه الى كيشيناو لمقابلة عدد من المسؤولين.

ردود على عدم اقرار الدورة العربية

بهية الحريري: وضعت في المجهول الأحدب وكرامي طالبا بملعب طرابلس

اثار عدم اقرار مجلس الوزراء اجراء الدورة العربية في لبنان سنة ٢٠٠٠ رد فعل من النائبة بهية الحريري التي طالبت بالتعجيل في اقرارها لما لها من تأثيرات اقتصادية، فيما طالب النائبان مصباح الاحدب واحمد كرامي باقامة ملعب لكرة القدم في المساحات الفارغة من "معرض رشيد كرامي الدولي".

بهية الحريري

النائبة الحريري عقدت مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب، قالت فيه: "كان متوقعا ان يبت مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، امر الدورة وهذا ما لم يحصل، مما وضع مصير استضافة لبنان هذه الدورة امام المجهول، وكذلك مصير تأهيل الملاعب الرياضية اولمبيا في المناطق التي كانت مرشحة لاستقبال جانب من فاعليات هذه الدورة. وألفت الحكومة اللبنانية الى ان الاجماع الذي شهده لبنان نتيجة عملية التصويت لاختياره لاقامة كأس الكؤوس الآسيوية على ارضه تقابله جملة شروط ابرزها تأمين البنية التحتية الرياضية وتأهيل المرافق الرياضية، علما ان المقومات المطلوبة لهذه الدورة كانت مؤمنة في البلد الذي كان مرشحا لاستضافتها سابقا".

واشارت الى انه "اذا كان البعض يرى في ضوء المتغيرات السياسية الداخلية امكان تأجيل بعض المشاريع الحيوية لحاضر لبنان ومستقبله، فمما لا شك فيه ان نسبة كبيرة من المعنيين ترى ان استعادة لبنان دوره الحضاري الرائد في المنطقة امر لا يحتمل التأجيل، وان التردد على هذا الصعيد من شأنه ان ينتقص من هذا الدور، وان يشجع المتربصين بلبنان على مصادرته. لذلك فان الاهمية تكمن في التنبيه الى ان الانكفاء بلبنان عن دوره الطليعي، وعن التقدم لتبني استضافة الدورة الرياضية الآسيوية للعام ألفين، يعتبر مؤشرا خطيرا من شأنه ان ينعكس سلبا على عدد من الصعد.

وحددت الصعد بالآتي: الصعيد الاجتماعي الذي يصيب الشباب اللبناني، الصعيد الانمائي "لأنه يشكل تراجعا رسميا عن مبدأ الانماء المتوازن"، الصعيد الاقتصادي "لأنه سيحرم لبنان حركة مالية واسعة"، صعيد دور لبنان الخارجي "لأنه سيصرف الانظار عن لبنان".

الاحدب

وكذلك عقد النائب الاحدب مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب تطرق فيه الى موضوع اقامة ملعب لكرة القدم في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، فقال "فوجئنا منذ فترة بطلب تغيير الارض مما يعني الغاء المشروع. وفي حال اجراء دراسات جديدة يعني ذلك ان دورة آسيا التي ستحصل في لبنان تكون قد انتهت وبالتالي لن تشارك طرابلس فيها (...) اننا نوجه نداء الى الوزراء الذين يمثلون الشمال وخصوصا الوزير نجيب ميقاتي وهو ممثل طرابلس في السلطة التنفيذية ووزراء شماليين آخرين كالوزير فرنجية والوزير شلق، ان لا تبرير لهذا الموضوع ونتمنى عليهم البحث في المشروع ضمن جدول مجلس الوزراء.

لقد عملنا سنتين من اجل ان تنفذ المشاريع، فلا يجوز لأسباب سياسية ولخلفيات سياسية فقط ان تلغى لأننا لا نريد ان تعطي انطباعا اننا لا نعمل".

كرامي

وردا على سؤال عن الاعتراض على انشاء ملعب لكرة القدم في معرض رشيد كرامي الدولي، قال النائب كرامي: "من دون الدخول في مهاترات مع احد اقول ان معرض رشيد كرامي يضم مساحة واسعة، بماذا يفاد منها؟ هل تبقى هذه المساحات؟ اذا بُني "ستاد" لكرة القدم مساحته ٤٥ الف متر داخل المعرض ومردوده يعود الى بلدية طرابلس، اين المشكلة؟ (...)".

بلدية كفرا عند شمس الدين

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفد المجلس البلدي في كفرا (بنت جبيل) برئاسة مهدي حمدان الذي اوضح بعد اللقاء انه اطلعه على اوضاع البلدة وهنأه بحلول عيد الفطر، ودعاه الى زيارة البلدة. ويؤم الشيخ شمس الدين صلاة عيد الفطر السادسة صباحا في مسجد الامام الصادق - مستديرة شاتيلا ويتقبل التهانئ بالعيد في مقر المجلس.

اللجان المشتركة أجلت اجتماعها

الادارة تدرس السلطة القضائية

كتبت ريتا شرارة:

لماذا عدلت اللجان النيابية للمال والموازنة، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، التخطيط والانماء والدفاع الوطني والداخلية عن جلستها المشتركة التي كانت مقررة امس لدرس مشاريع القوانين لابرام اتفاقات في قطاع الصحة، الى الخميس ٢٨ كانون الثاني؟.

الضبابية التي رافقت عدم اكتمال النصاب كانت في الوقت نفسه كافية لتأمين الاخراج المناسب لعدم عقد تلك الجلسة. وفي الرواية الرسمية لتلك "الدبلجة" ان النواب حضروا في الوقت المحدد في برقية الدعوة، اي العاشرة والنصف تماما - وهو امر يندر حصوله في اي حال - وقبعوا في القاعة العامة ينتظرون الى ان كانت الحادية عشرة، واذ تأخر وصول نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لترؤس الاجتماع، وكان مجتمعا بوزير الصحة كرم كرم انسحبوا مستائين ولم يكن وراء "الانتفاضة" النائب محمد عبد الحميد بيضون كما اشيع لنا الى نائب كتلة "الوفاء للمقاومة" ابرهيم امين السيد الذي اعتبر ان في عدم الحضور في الوقت المحدد "اهانة للنواب لا يمكن قبولها"، طالبا الى اعضاء كتلته ترك القاعة العامة، ففعلوا وكذلك سائر النواب.

اكتمل..لم يكتمل

هذا في التسريبات الرسمية.

الا ان أوساط المجلس لفتت الى ان كثيرا من النواب لازموا مناطقهم وهم موجودون خارج البلاد مع اقتراب عيد الفطر.

وما كاد الفرزلي يهم بدخول القاعة العامة الحادية عشرة وخمس دقائق موعد وصول وزير المال جورج قرم الى المجلس حتى راح النواب يغادرون من الباب الثاني لجهة مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو كان ابلغ حينها ان النصاب القانوني لحضور النواب بات مكتملا.

هل يمكن الاعتقاد بان في الامر مصادفة؟ وخصوصا ان في طرح المشاريع على اللجان النيابية كلاما سياسيا كثيرا؟.

بالطبع يحتمل الامر تأويلا كثيرا لان في الاخراج ما يوحي ان "اللعبة سياسية"، من دون ان يتضح كثيرا من هم أبطالها: مجلس النواب ام الحكومة، مع العلم ان الطرف الاول عمد الى ادراج المشاريع دفعة واحدة مطالبا بالاسراع في درسها دعما للحكومة الجديدة وتسهيلا لعملها، وان الطرف الثاني شدد على ضرورة بتها نظرا الى اهميتها وعدم تضاربها والسياسة الحكومية، على حد تأكيد وزير المال؟.

في اي حال، يتحمل النواب المسؤولية المباشرة للتأجيل الثاني المتعمد لانهم قالوا في الاجتماع الاول الثلثاء الفائت انهم لم يتسلموا الملفات الضرورية لدرسها وهو امر غير دقيق لانها كانت وضعت في ادراجهم في العشية، اي الاثنين، ولانهم في اللقاء الثاني امس، تحججوا بمرور نصف ساعة على الموعد المقرر، وهو امر يخلو من التذرع المشروع. ذلك ان في البرقيات التي يرسلها مجلس النواب عادة فترة سماح، بمعنى انها تتضمن عموما عبارة تنص

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

رئيس الوزراء الايرلندي يصل الاحد

يصل رئيس الوزراء الايرلندي برتي اهارن الى بيروت الاحد المقبل، في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، ويرافقه وزير الدفاع مايكل سميث وقائد الجيش الجنرال ستبلتون ومسؤولون ايرلنديون.

ويلتقي اهارن رئيس الوزراء سليم الحص الثلثاء المقبل، بعد ان يتفقد الكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

ويقيم قنصل ايرلندا العام في لبنان خالد الداعوق غداء تكريميا للرئيس اهارن والوفد المرافق له في "نادي الغولف" ظهر الثلثاء، قبل ان يعود الى بلاده.

الى الرئيس لحّود

بقلم نور سلمان

يا فخامة الرئيس، هذا الكثير لا يكفي.

ليس من باب الشماتة الصغيرة النفس. وليس من باب الانتقام الذي يبقى أقل من الشجاعة. بل من باب جبرة الخاطر لكل هؤلاء الاوادم والبسطاء الذين كانت قسمتهم غربة طويلة مع الوجع والقلق والحرمان والركود. لا يكفي النقل والاستيداع ولا الازاحات من وظيفة الى أخرى.

اذ من حق الحق ان يحاكم السارق والمختلس والمعتدي والمستملك حراما والمزور والمستبيح الحرمات والامانات. ومن حق الوطن ان تعود اليه كل الامانات التي صارت في الخزائن النقالة وفي السيارات المجتاحة والقوارب السائحة والطائرات وفي المصارف والمزارع الضاربة في طول البلاد وعرضها وفي أحجار القصور والشواهق وأحجار القلائد وأحجار تاريخنا المبعثر.

تاريخنا هو ايضا يتخبط في حصصهم. مهمة أهل الاصلاح في دولتكم هي مهمة الابطال. والناس مسكونون بهاجس النظافة. هذه النظافة التي تطوق اوجاعهم وتروي عطش تقشفهم.

والثقافة الثقافة يا فخامة الرئيس - تلك الملونة والمتبرجة والملحنة والممسرحة والرقاصة - تحولت الى تحلية ضرس على موائد اسياد الموائد وحولهم من يلتقطون الفتات يصعونها قلائد ودروعا للساعات العابرة. يا فخامة الرئيس، ما سرق وما نُهب يجب ان يعود الى أرضه. ومن سرق ومن نهب يجب ان يذوق طعم العدل وهو الذي طالما حرمنا هذا العدل وهذا الانصاف.

شلق عرض وسفير اوستراليا سبل التعاون

المشاريع مع البنك الدولي تخضع لاعادة نظر

واصل امس وزير الاصلاح الاداري حسن شلق اجتماعاته مع وفد البنك الدولي، ويبدو ان المشاريع التي تربط الهيئة الدولية بوزارة الاصلاح تخضع لاعادة نظر جدية، ويشارك مسؤولو هيئات الرقابة ومنها هيئة التفتيش المركزي في النقاش، ويبتون المسائل المتعلقة باجهزتهم.

وقد تركز البحث على طريقة استكمال تنفيذ الهبة المخصصة لتطوير ادارة المناقصات ونظامها واستكمال تنفيذ قرض البنك الدولي المخصص للتأهيل والتطوير الاداري. وكذلك عرضت الخطوات المعتمدة في مجال الاصلاح الاداري، وخصوصا في ما يتعلق بتبسيط الاجراءات الادارية وتدريب العناصر البشرية واعادة هيكلية الادارة اللبنانية، وخصوصا على صعيد دمج بعض الوزارات.

ثم استقبل شلق السفير الاوسترالي ايان بارميتر الذي صرح "ان البحث تناول علاقات التعاون الثنائية بين البلدين، وامكانات التعاون مع الخبراء اللبنانيين في مجال الاصلاح الاداري".

وشدد شلق على اهمية الاجتماع "وقد ناقشنا العلاقات الوثيقة التي تربطنا باوستراليا، واكد السفير استعداد بلاده لدعم لبنان في شتى المجالات". واوضح ان الحكومة تنوي الاستعانة مستقبلا بخبراء اوستراليين في مجال الادارة، وان الافادة من خبراتهم ستشمل هيئات الرقابة ومكتب وزير الاصلاح الاداري.

واكد "ان المساعدات في الخبرات هي اولوية قبل الهبات المادية".



مشروع قانون جديد للجنسية وجدول مقارنة بين ٤ نصوص [٢]

نشرت "النهار" امس الحلقة الاولى من جدول مقارنة لمشروع قانون الجنسية الذي اعدته وزارة الداخلية وارسلته الى وزارة العدل. واليوم تنشر حلقة ثانية اخيرة.

جدول مقارنة
مشروع قانون الجنسية اللبنانية

نصوص القوانين الحالية السارية المفعول (قرار رقم ١٥ تاريخ ١٩٢٥/١/١٩ وتعديلاته)	مشروع قانون وضعه عام ١٩٦١ المرحوم الوزير والنائب السابق الاستاذ انور الخطيب	مشروع قانون وضعه عام ١٩٩٣ المرحوم الدكتور يوسف كرم (المدير العام السابق في القصر الجمهوري - المجاز في الحقوق)	مشروع القانون المقترح حالياً (**)	الاسباب الموجبة للنصوص المقترحة حالياً
	المادة الثانية عشرة: يستوفى عن معاملات التجنس بالجنسية اللبنانية رسم خاص يدفع الى صندوق الخزينة لقاء ايصال يحدد كما يلي: ١- عند تقديم الطلب، خمسين ليرة عن كل شخص راشد وخمس وعشرين ليرة عن كل شخص قاصر. ٢- عند صدور مرسوم التجنس، مئة ليرة عن كل شخص راشد وخمسين ليرة عن كل شخص قاصر.	المادة الثانية عشرة: يستوفي عن معاملات التجنيس بالجنسية اللبنانية رسم خاص يدفع الى صندوق الخزينة في وزارة المال لقاء ايصال يحدد كما يلي: أ - عند تقديم الطلب، مليون ليرة لبنانية عن كل شخص راشد ونصف المليون عن كل شخص قاصر. ب - عند صدور مرسوم التجنس، خمسة ملايين ليرة عن كل شخص راشد وثلاثة ملايين عن كل شخص قاصر. ج - يستثنى من الرسم الخاص الحالة المنصوص عليها في المادتين ٨ و٩.	المادة الثالثة عشرة: يستوفي عن معاملات التجنيس بالجنسية اللبنانية رسم خاص يدفع الى صندوق الخزينة في وزارة المال لقاء ايصال يحدد كما يلي: أ - عند تقديم الطلب، مليون ليرة لبنانية عن كل شخص راشد ونصف المليون عن كل شخص قاصر. ب - عند صدور مرسوم التجنس، مليون ليرة عن كل شخص راشد ونصف مليون عن كل شخص قاصر. ج - يستثنى من الرسم الخاص الحالة المنصوص عليها في المادة العاشرة.	رفع رسم التجنس المحدد بالقانون رقم ٩٤/٣٦٣ لكي يتناسب والكلفة التي تترتب من جراء التجنس.
		المادة الثالثة عشرة: يجوز منح ابناء الدول العربية الجنسية اللبنانية شرط معاملة المثل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية اذا قدم صاحب العلاقة طلبا بهذا الشأن. ويشترط بطالب التجنيس ان يكون: - كامل الاهلية. - يتمتع بجنسية بلد عربي. - ان تكون اقامته في لبنان حين تقديم الطلب. - خاليا من الامراض السارية والعاهات التي تمنعه من مزاولة اي عمل. - حسن السلوك، لم يسبق الحكم عليه بعقوبة جنائية او بعقوبة مقيدة للحرية في الجرائم الشائنة الا اذا رد اليه اعتباره.		
	المادة الثالثة عشرة: يقدم طلب التجنس بالجنسية اللبنانية الى المديرية العامة للأحوال الشخصية مرفقا بالمستندات وبعد استيفاء الرسم المعجل يحال الطلب للتحقيق الى الضابطة العدلية.	المادة الرابعة عشرة: يقدم طلب التجنيس بالجنسية اللبنانية الى المديرية العامة للأحوال الشخصية مرفقا بالمستندات وبعد استيفاء الرسم المنصوص عليه في المادة ١٢.	المادة الرابعة عشرة: يقدم طلب التجنيس بالجنسية اللبنانية الى المديرية العامة للأحوال الشخصية مرفقا بالمستندات وبعد استيفاء الرسم المنصوص عليه في الفقرة الاولى من المادة الثالثة عشرة.	تحديد المرجع الذي يقدم اليه طلب التجنس.
	المادة الرابعة عشرة: لا يجوز اجراء التحقيق الا بواسطة ضابط عدلي.	المادة الخامسة عشرة: يحال الملف الى المديرية العامة للأمن العام لاجراء التحقيقات اللازمة.	المادة الخامسة عشرة: يحال الملف للتحقيق الى الضابطة العدلية لاجراء التحقيقات اللازمة.	تحديد المرجع الصالح للتحقيق.
	المادة الخامسة عشرة: يتناول التحقيق مسألة الاقامة وجدارة الطالب بالجنسية اللبنانية وفقا لما هي معينة في المادة ٦ من هذا القانون.	المادة السادسة عشرة: يتناول التحقيق موضوع الاقامة والشروط المنصوص عليها في المادة ٦.	المادة السادسة عشرة: يتناول التحقيق موضوع الاقامة والشروط المنصوص عليها في المادة ٨.	تحديد موضوع التحقيق.
	المادة السادسة عشرة: عند طلب الجنسية بالاستناد للمادة ٨ من هذا القانون يضيف المستدعي الى طلبه شهادة من الادارة المختصة تعين نوع الخدمة التي اداها الطالب للبنان.			
	المادة السابعة عشرة: بعد اكتمال التحقيق ينظم المدير العام للأحوال الشخصية تقريرا شاملا يرفعه الى وزير الداخلية الذي يقدمه لمجلس الوزراء مشفوعا برأيه.	المادة السابعة عشرة: بعد الانتهاء من التحقيق يعاد الملف الى المديرية العامة للأحوال الشخصية التي تقوم بشخص مديرها بتنظيم تقرير شامل يرفعه الى وزير الداخلية الذي يرفعه بدوره الى مجلس الوزراء.	المادة السابعة عشرة: بعد الانتهاء من التحقيق يعاد الملف الى المديرية العامة للأحوال الشخصية التي تقوم بشخص مديرها بتنظيم تقرير شامل يرفعه الى وزير الداخلية الذي يعود اليه البت النهائي باقتراح مشروع مرسوم بمنح الجنسية.	البت النهائي بطلب التجنيس.
		المادة الثامنة عشرة: عند طلب الجنسية بالاستناد الى المادة ٨ من هذا القانون يقدم صاحب العلاقة طلبه مباشرة الى وزير الداخلية الذي يحيله بدوره، بعد التثبت من نوع الخدمة التي اداها الطالب للبنان، الى مجلس الوزراء لابداء الرأي حول الموضوع وخصوصا مدى افادته على الصعيد الوطني.	المادة الثامنة عشرة: عند طلب الجنسية بالاستناد الى المادة ٨ من هذا القانون يقدم صاحب العلاقة طلبه مباشرة الى وزير الداخلية الذي يحيله بدوره، بعد التثبت من نوع الخدمة التي اداها الطالب للبنان، الى مجلس الوزراء لابداء الرأي حول الموضوع وخصوصا مدى افادته على الصعيد الوطني. وفي حال موافقة مجلس الوزراء، يرفع وزير الداخلية مشروع المرسوم اللازم.	احكام خاصة بتقديم الطلب للذي ادى للبنان خدمات جلّى.
	المادة الثامنة عشرة: يصدر مجلس الوزراء قرارا مبدئيا اما بالقبول او بالرفض او بالتأجيل، فاذا كان القرار بالقبول اعيدت الاوراق الى المديرية العامة للأحوال الشخصية لاستيفاء مؤخر الرسم واعداد مشروع المرسوم.	المادة التاسعة عشرة: يصدر مجلس الوزراء قرارا مبدئيا اما بالقبول او بالرفض او بالتأجيل، فاذا كان القرار بالقبول اعيدت الملفات الى المديرية العامة للأحوال الشخصية لاستيفاء مؤخر الرسم واعداد مشروع المرسوم.		
	المادة التاسعة عشرة: لا يعطى المتجنس تذكرة هوية لبنانية الا بعد مرور شهرين من تاريخ نشر المرسوم في الجريدة الرسمية.	المادة العشرون: لا يعطى المتجنس تذكرة هوية لبنانية الا بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ نشر المرسوم في الجريدة الرسمية. كما يمنع عليه تولي وظيفة عامة في الادارة او في المؤسسات العامة قبل مرور ١٠ سنوات على تاريخ اكتسابه الجنسية اللبنانية. كما لا يحق له ان يشترك في الحقوق السياسية قبل مرور ١٠ سنوات من تاريخ تجنيسه. كما لا يحق له ان يتملك في لبنان اراضي وأملاكاً مبنية قبل مرور ١٥ سنة على تجنيسه. الا انه يبقى من حقه التملك لغاية عشرة آلاف متر مربع في كافة الاراضي اللبنانية على ان يتحرر من هذا القيد بعد انقضاء المدة المذكورة.		
		المادة الحادية والعشرون: اذا كان قرار مجلس الوزراء بالرفض اعيدت الملفات الى المديرية العامة للاحوال الشخصية ولا يرد الرسم الى المستدعي طالب التجنيس.		
المادة الثامنة* يفقد الصفة اللبنانية: ١- اللبناني الذي اكتسب تابعية اجنبية اذا كان هذا الاكتساب قد سبق الترخيص فيه بقرار من رئيس الدولة.	المادة العشرون: يفقد الجنسية اللبنانية: ١- اللبناني الراشد الذي يكتسب جنسية اجنبية بعد ان يستحصل على مرسوم من رئيس الدولة.	المادة الثانية والعشرون: يفقد الجنسية اللبنانية: ١- اللبناني الراشد الذي يكتسب جنسية اجنبية بعد ان يستحصل على مرسوم من رئيس الدولة.	المادة التاسعة عشرة: يفقد الجنسية اللبنانية اللبناني الذي يكتسب جنسية اجنبية بعد الترخيص له مسبقا باكتساب الجنسية الاجنبية بموجب مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية.	اعادة صياغة النص الحالي النافذ.
	٢- اللبنانية التي تقترن بأجنبي اذا طلبت شطب قيدها من سجلات الاحوال الشخصية اللبنانية لاكتسابها جنسية زوجها.	٢- اللبنانية التي تقترن باجنبي اذا طلبت شطب قيدها من سجلات الاحوال الشخصية اللبنانية لاكتسابها جنسية زوجها الاجنبية.	المادة العشرون: تفقد الجنسية اللبنانية اللبنانية التي تقترن باجنبي اذا طلبت شطب قيدها من سجلات الاحوال الشخصية لاكتسابها جنسية زوجها ويتم ذلك بمرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية.	لافساح المجال امام اللبنانيات لاكتساب جنسية ازواجهن اذا فرض قانون جنسية الزوج تخلي الزوجة عن جنسيتها.
٢- اللبناني الذي يقبل وظيفة عامة تقلده اياها حكومة اجنبية ويحتفظ بها بالرغم من صدور اوامر الحكومة اللبنانية بأن يتخلى عنها في مهلة معينة.	المادة الحادية والعشرون: يفقد الجنسية اللبنانية: ١- اللبناني المقيم في الخارج الذي يمارس وظيفة عامة لدى دولة اجنبية، اذا احتفظ بهذه الوظيفة بالرغم من صدور الامر اليه بأن يتخلى عنها في مهلة معينة. ٢- المتجنس بالجنسية اللبنانية الذي يغيب عن لبنان مدة ٥ سنوات متوالية. ٣- اللبناني الذي يقبل في لبنان وظيفة لدى دولة اجنبية او اي مؤسسة حكومية تابعة لها بدون ان يستحصل على ترخيص من الحكومة اللبنانية. واذا لم تجب الحكومة على طلب الترخيص في خلال شهرين من تاريخ تقديمه اعتبر سكوتها رفضا. ويحق للحكومة في كل حين الغاء التصريح بقرار يتخذ في مجلس الوزراء.	المادة الثالثة والعشرون: يفقد الجنسية اللبنانية: ١- اللبناني الذي يبقى خارج الاراضي اللبنانية مدة ١٠ سنوات من دون انقطاع دون دفع الرسوم والضرائب لخزينة الدولة او البلديات ويمكنه ان يقطع هذه المدة: - اذا كثف زياراته الى لبنان وادى ما يتوجب عليه. - اذا اثبت أنه بحالة عجز جسدي (الاثبات يتم عن طريق التقارير الطبية وايداعها في اقرب قنصلية لبنانية...). ٢- اللبناني المقيم في الخارج الذي يمارس وظيفة عامة لدى دولة اجنبية، اذا احتفظ بهذه الوظيفة بالرغم من انذاره بان يتخلى عنها في مهلة معينة. وتسري المهلة من تاريخ تبليغه الانذار. ٣- المرأة الاجنبية التي اقترنت بلبناني وانحل عقد زواجها او غادرت لبنان وفقا للمادة ٥ من هذا القانون. ٤- المتجنس بالجنسية اللبنانية الذي يغيب عن لبنان مدة ٥ سنوات متتالية. ٥- المتجنس بالجنسية اللبنانية الذي حكم عليه باحدى الجرائم المتعلقة بامن الدولة ولم يكن قد مر على تجنيسه عشر سنوات. ٦- ويفقد الجنسية اللبنانية ايضا اللبناني الذي اكتسب الجنسية اللبنانية بالتجنيس: أ- اذا انتمى الى جمعية قامت بمؤامرة او اعتداء على امن الدولة. ب - اذا انتمى الى جمعية ذات اهداف سياسية منحلة او غير مرخص بها قانونا او حكم عليه بقيامه بنشاط لمصلحة هذه الجمعية. ج- يجوز ان ينص في مرسوم الفقد على مصادرة اموال المتجنس المنقولة وغير المنقولة. ٧- اللبناني الذي يقبل في لبنان وظيفة لدى دولة اجنبية او اي مؤسسة حكومية تابعة لها بدون ان يستحصل على ترخيص مسبق من الحكومة اللبنانية. واذا لم تجب الحكومة على طلب الترخيص في خلال شهرين من تاريخ تقديمه الى وزير الداخلية، اعتبر سكوتها رفضا. ويحق للحكومة ساعة تشاء ان تلغي الترخيص بقرار يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.	المادة الحادية والعشرون: يفقد اللبناني جنسيته اللبنانية اذا قبل وظيفة عامة لدى دولة اجنبية في لبنان او في الخارج واحتفظ بها بالرغم من امر الحكومة اللبنانية الموجه اليه بان يتخلى عنها في مهلة ستة اشهر من تاريخ تبلغه. المادة الثانية والعشرون: تسقط الجنسية اللبنانية حكما عن الولد غير الشرعي اذا ثبتت بنوته وهو قاصر من اب اجنبي بعد ثبوتها من ام لبنانية. المادة الثالثة والعشرون: تسقط الجنسية اللبنانية حكما، ودون حاجة لاستصدار اي نص باسقاطها، عن الشخص المتجنس بالجنسية اللبنانية اذا حكم عليه بجريمة من جرائم الاخلال بامن الدولة الداخلي او الخارجي المنصوص عليها في قانون العقوبات. المادة الرابعة والعشرون: يمكن بمرسوم بناء لاقتراح وزير الداخلية اسقاط الجنسية اللبنانية عن اي شخص اكتسبها بالتجنس: ١- اذا حكم عليه في لبنان باحدى الجرائم المحددة في الفقرة ٥ من المادة الثامنة من هذا القانون. ٢- اذا اقدم على اعمال تضر بمصالح لبنانية لمنفعة دولة اجنبية. ٣- اذا اقام خارج لبنان لمدة ١٠ سنوات متواصلة.	اعادة صياغة النص الحالي النافذ. اضيف هذا النص لمنع التحايل وطلب الام تسجيل اولادها كغير شرعيين على خانتها مع وجود زواج غير معلن عنه من اجنبي. ابقاء المتجنس تحت الرقابة والمتابعة وردع الاجانب المتجنسين من القيام باعمال تمس بامن الدولة. متابعة سيرة المتجنس كي يكون فعلا استحق الجنسية اللبنانية فقط الاجانب الحسنو السيرة والمقيمون في لبنان اقامة دائمة.
			المادة الخامسة والعشرون: تنشر المراسيم القاضية بفقدان الجنسية اللبنانية او باسقاطها في الجريدة الرسمية ويعمل بها من تاريخ نشرها.	
	المادة الثانية والعشرون: ان فقد الجنسية المنصوص عليه في المادة السابقة يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.	المادة الرابعة والعشرون: ان فقد الجنسية المنصوص عليه في المادة ٢٢ يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الداخلية.		
	المادة الثالثة والعشرون: لا اثر لفقد الجنسية المنصوص عليها في المادتين ٢٠ و٢١ على الزوجة والاولاد.	المادة الخامسة والعشرون: لا اثر لفقد الجنسية المنصوص عليها في المادتين ٢٢ و٢٣ على الزوجة والاولاد.		
	المادة الرابعة والعشرون: لكل شخص فقد الجنسية اللبنانية بأي سبب من اسباب الفقدان ان يطلب استعادة هذه الجنسية. واذا كان سبب الفقدان اكتساب جنسية اجنبية فيتوجب على الطالب اثبات تنازله عنها.	المادة السادسة والعشرون: كل شخص فقد الجنسية اللبنانية مهما كانت اسباب الفقد له الحق باستعادتها. واذا كان سبب الفقدان لاكتساب جنسية اجنبية فيتوجب على الطالب اثبات تنازله عنها وفقاً للاصول القانونية.	المادة السادسة والعشرون: لكل شخص كان لبنانياً ومن اصل لبناني فقد الجنسية في الاحوال المبينة في المادتين التاسعة عشرة والعشرين من هذا القانون طلب استعادة هذه الجنسية.	ابقاء باب العودة الى الجنسية اللبنانية مفتوحاً امام اللبنانيين الذين فقدوها بداعي التجنس بجنسية اجنبية.

(**) مشروع القانون المقترح الذي اخذ في وضعه بعين الاعتبار احكام القانون الحالي لجهة عدم وضوح بعض احكامه والثغرات الموجودة فيه كما اخذ بعين الاعتبار الواقع اللبناني لجهة مساحة الوطن وكثافة السكان فيه، كما تم الاستئناس ببعض مشاريع القوانين الموضوعة سابقاً وبأحكام بعض قوانين التجنس الاجنبية.

مشروع قانون جديد للجنسية وجدول مقارنة بين ٤ نصوص [٢]

[illegible]	مشروع القانون وضعه عام ١٩٦١ المرحوم الوزير والنائب السابق الاستاذ انور الخطيب	مشروع قانون وضعه عام ١٩٩٣ المرحوم الدكتور جورج كرم (المدير العام السابق في القصر الجمهوري - المعار في الملحق)	مشروع القانون المقترح حالياً (٥٥)	الاسباب الموجبة للنصوص المقترحة حالياً
المادة السابعة: يجوز للمرأة التي فقدت جنسيتها اللبنانية اثر اقترانها بأجنبي أن تستعيد هذه الجنسية بعد انحلال الزواج بناءً على طلبها ... [illegible] ... ١٩٢٤ ... [illegible] ... من القانون ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٤٦.	المادة الخامسة والعشرون: المرأة اللبنانية التي فقدت جنسيتها بسبب اقترانها بأجنبي أن تطلب استعادة الجنسية بعد انحلال الزواج، شرط أن تعدل عن جنسية زوجها وتقيم اقامة دائمة في لبنان. واذا كان انحلال الزواج بسبب الوفاة فان اولادها القاصرين يتبعون جنسيتها حكماً الا اذا اختاروا العودة الى جنسية والدهم خلال سنة من بلوغهم سن الرشد.	المادة السابعة والعشرون: كل امرأة لبنانية فقدت جنسيتها بسبب زواجها من اجنبي ... [illegible] المادة الثامنة والعشرون: اذا كان انحلال زواج المرأة ... [illegible]	المادة السابعة والعشرون: للمرأة اللبنانية التي فقدت جنسيتها بسبب اقترانها بأجنبي أن تطلب استعادة الجنسية اللبنانية بعد انحلال الزواج ... [illegible] موافقة الزوج على طلب الاستعادة.	ابقاء باب العودة الى الجنسية اللبنانية مفتوحاً امام اللبنانيين الذين فقدوها ... [illegible] اعطاء اللبنانية التي فقدت جنسيتها بالزواج من اجنبي حق استعادتها ضمن شروط.
	المادة السادسة والعشرون: كل شخص من أصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يحمل الجنسية اللبنانية يعتبر بمرتبة اللبناني الذي فقدها. وله اذا رجع الى لبنان للاقامة فيه اقامة دائمة أن يطلب استعادة الجنسية اللبنانية. تطبق هذه المادة على الاولاد الراشدين. اما الاولاد القاصرون فيتبعون جنسية والدهم. ولا اثر لاستعادة الجنسية على زوجة المستعيد، ولكن لها الحق أن تطلب جنسية زوجها خلال سنة من تاريخ عقد الزواج.	المادة التاسعة والعشرون: كل شخص من اصل لبناني ... [illegible] المادة الثلاثون: كل شخص من اصل لبناني ... [illegible] استعادة الجنسية اللبنانية		
	المادة السابعة والعشرون: ان استعادة الجنسية تتم بمرسوم يتخذ بناءً على اقتراح وزير الداخلية وفقاً للاصول المبينة في المواد الآتية.	المادة الحادية والثلاثون: ان استعادة الجنسية تتم بمرسوم ... [illegible] وزير الداخلية وفقاً للاصول الآتية		
	المادة الثامنة والعشرون: يقدم طلب استعادة الجنسية من صاحب العلاقة الى المديرية العامة للاحوال الشخصية مرفقاً بالمستندات التي تثبت الاصل اللبناني.	١- يقدم صاحب العلاقة طلباً ... [illegible] المديرية العامة للاحوال الشخصية مرفقاً بالمستندات التي تثبت ... [illegible]		
	المادة التاسعة والعشرون: يقبل لاثبات الاصل اللبناني، قيود سجلات النفوس العثمانية أو اللبنانية للطالب أو لأحد أصوله والوثائق الرسمية الصادرة عن الادارة أو القضاء، وكتب التاريخ والانساب التي تشير اليه او الى عائلته، ووجود أقرب عصبة للطالب في البلدة التي يدعي الانتماء اليها.	أ- يقبل لاثبات الاصل ... [illegible] ... أو الى عائلته.		
	المادة الثلاثون: تعزز هذه الوثائق عند الحاجة لاستماع الشهود من أبناء البلدة ومن مختار أو أعضاء مجلسها الاختياري. ويجري هذا التحقيق بواسطة موظف الأحوال الشخصية أو ضابط عدلي.	ب- تعزز هذه الوثائق عند الحاجة باستماع الشهود من ابناء البلدة ومن مختار أو اعضاء مجلسها الاختياري ... [illegible]		
	المادة الحادية والثلاثون: يجب على الطالب أن يثبت بالاضافة الى ما تقدم، سيرته الحسنة وعزمه على الاقامة الدائمة في لبنان، ويتنازل عن الجنسية التي كان يتمتع بها ... [illegible] فور صدور المرسوم باعتباره لبنانياً.	ج- يجب على صاحب العلاقة أن ... [illegible] ... على الاقامة الدائمة في لبنان فور صدور المرسوم ... [illegible]		
	المادة الثانية والثلاثون: بعد استكمال التحقيق يرفع المدير العام للأحوال الشخصية تقريراً الى وزارة الداخلية مشفوعاً بملاحظاته واقتراحاته.	المادة الثانية والثلاثون: بعد اكتمال التحقيقات ... [illegible] للاحوال الشخصية تقريراً ... [illegible] ملاحظاته واقتراحاته.		
	المادة الثالثة والثلاثون: يعود لوزير الداخلية قبول الطلب أو رفضه، فاذا كان القرار بالقبول يصدر المرسوم باعادة الجنسية بناءً على اقتراحه. واذا كان القرار بالرفض جاز للطالب مراجعة مجلس الشورى.	المادة الثالثة والثلاثون: يصدر وزير الداخلية قراراً ... [illegible] ... مراجعة مجلس شورى الدولة.		
المادة التاسعة: إن رؤية الدعاوى المتعلقة بالتابعية عائدة الى المحاكم الحقوقية دون سواها.	المادة الرابعة والثلاثون: ان المحاكم المدنية هي وحدها الصالحة لرؤية الدعاوى المتعلقة بالجنسية.	المادة الرابعة والثلاثون: ان الغرفة الابتدائية هي ... [illegible] لرؤية الدعاوى المتعلقة بالجنسية وفقاً لقانون أصول المحاكمات ... [illegible]	المادة الثامنة والعشرون: ان المحاكم المدنية هي وحدها الصالحة لرؤية الدعاوى المتعلقة بالجنسية. ولنظر بجنسية الأشخاص المطلوب ... [illegible] المرسوم رقم ١٨٣٣ تاريخ ٦-٩-١٩٤٤ والاعتراضات على قرارات ... [illegible] السابقة.	تكريس النص الحالي النافذ.
	المادة الخامسة والثلاثون: لا تسمع دعوى الجنسية إلا ممن له مصلحة بإقامتها، إما بصورة أصلية مجردة عن أية دعوى أخرى، وإما تبعاً لنزاع قائم.			
	المادة السادسة والثلاثون: تقام دعوى الجنسية الأصلية بوجه النيابة العامة.	المادة الخامسة والثلاثون: ... [illegible] الجنسية الأصلية بوجه ... [illegible] العامة ... [illegible]	المادة التاسعة والعشرون: تقام دعوى الجنسية بوجه الدولة بالصورة النزاعية أمام الغرفة ... [illegible] في محكمة الدرجة الأولى التابع لها مقام الشخص المدعي في ... [illegible] أو أمام محكمة ... [illegible] إن لم يكن له مقام معروف، واذا لم يكن له مقام وسكن معروفين فأمام محكمة بيروت.	تكريس النص الحالي النافذ (القانون ٦٧/٦٨)
نصوص قديمة لا تتقارن مع المواد الواردة في هذا الجدول	المادة السابعة والثلاثون: تؤازر النيابة العامة في دعاوى الجنسية الدولة ممثلة بدوائر الأحوال الشخصية.		المادة الثلاثون: إن الدفع بالجنسية يتعلق بالنظام العام وعلى القاضي ان يثيره عفواً. وهذا الدفع يستلزم إستئخار النزاع الأصلي حتى الفصل نهائياً بقضية الجنسية بوجه جميع الخصوم والدولة والنيابة العامة أمام المحكمة المدنية ذات الصلاحية.	تحديد أهمية دعوى الجنسية.
المادة العاشرة: مع الاحتفاظ بحقوق الاختيار المنصوص عليها في معاهدة الصلح المعقودة في لوزان سنة ١٩١٢، يعد لبنانياً كل شخص مولود في اراضي لبنان الكبير من أب ولد فيه أيضاً، وكان في ١ تشرين الثاني ١٩١٤ حائزاً التابعية العثمانية.	المادة الثامنة والثلاثون: على المدعي أن يبلغ النيابة العامة ودوائر الأحوال الشخصية صورة عن دعواه ومستنداته. المادة التاسعة والثلاثون: تطبق في دعاوى الجنسية أصول المحاكمة في الدعاوى العادية.	المادة السادسة والثلاثون: تطبق في دعاوى الجنسية أحكام قانون أصول المحاكمات المدنية في الدعاوى العادية.	المادة الحادية والثلاثون: لا تمنح ولا تكتسب ولا تستعاد الجنسية ولا يعتد الاعتبار بها الا وفقاً لاحكام النصوص الواردة في هذا القانون.	حصر أحكام إكتساب وإستعادة الجنسية بهذا القانون.
المادة الحادية عشرة: ان الاولاد والنساء المتزوجات الذين يكونون قد اكتسبوا التابعية الاجنبية بمقتضى المادة ٣٦ من معاهدة الصلح المعقودة في لوزان يجوز لهم أن يتخذوا التابعية اللبنانية بموجب قرار من رئيس الدولة بعد التحقيق وبشرط أن يكونوا مقيمين في اراضي لبنان وذلك بتقديمهم تصريحاً بهذا الشأن في السنة التي تلي بلوغ الرشد او انحلال الزواج.	المادة الاربعون: عند تنازع الجنسيات في دعاوى الجنسية التبعية، تطبق المحاكم اللبنانية القانون اللبناني اذا كانت الجنسية اللبنانية موضوع نزاع. وتطبق القوانين الاكثر توافقاً مع مبادئ القانون اللبناني اذا كان التنازع بين جنسيتين اجنبيتين. المادة الحادية والاربعون: ان قرارات الادارة ومراسيمها المتعلقة بالتجنس هي من الاعمال الحكومية، فلا تخضع لرقابة القضاء الاداري.	المادة السابعة والثلاثون: ان قرارات السلطة ومراسيمها المتعلقة بالتجنيس وفقد الجنسية او باستعادتها تخضع لرقابة مجلس شورى الدولة.		
المادة الثانية عشرة: الغيت جميع الاحكام التي تخالف احكام هذا القرار.	المادة الثانية والاربعون: ان قرارات الادارة ومراسيمها المتعلقة بفقد الجنسية او باستعادتها تخضع لرقابة القضاء الاداري في كل ما يخرج عن سلطان الادارة المطلق.			
المادة الثالثة عشرة: على السكرتير العام وحاكم لبنان الكبير، كل فيما خص به تنفيذ هذا القرار الذي يبدأ العمل به منذ تاريخ إذاعته في النشرة الرسمية لاعمال المفوضية العليا.	المادة الثالثة والاربعون: بعد انقضاء عشر سنوات من تاريخ نشر هذا القانون، لا تسمع دعوى الجنسية المستندة الى احكام المادة الرابعة من هذا القانون. على ان مرور الزمن هذا لا يحول دون حق الطالب باستعادة الجنسية.	المادة الثامنة والثلاثون: بعد انقضاء خمس سنوات من تاريخ نشر هذا القانون، لا تسمع دعوى الجنسية المستندة الى المادة الرابعة من هذا القانون.		
المادة الرابعة: (من قانون ١١/١/١٩٦٠) يمكن للمرأة اللبنانية التي فقدت جنسيتها باقترانها من اجنبي قبل صدور هذا القانون أن تستعيد هذه الجنسية بناء على طلبها. المادة الخامسة: (من قانون ١١/١/١٩٦٠) يجوز للمرأة اللبنانية المقترنة بأجنبي أن تنفرد عن زوجها في طلب الجنسية اللبنانية شرط أن يوافق زوجها على ذلك وأن تثبت اقامتها سحابة خمس سنوات غير منقطعة في لبنان.		المادة التاسعة والثلاثون: المراسيم المتعلقة باكتساب الجنسية او بالفقد منها او باستردادها طبقاً لاحكام هذا القانون تكون سارية المفعول اعتباراً من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية من دون أن يكون لها اي اثر في الماضي.		
	المادة الرابعة والاربعون: الغي القرار ١٥ S تاريخ ١٩/١/١٩٢٥ وجميع القوانين المعدلة والغيت جميع القوانين والقرارات الاخرى المتعلقة بالجنسية والتي لا تأتلف مع نصوص هذا القانون.	المادة الاربعون: تلغى جميع النصوص والاحكام المتعلقة بالجنسية المخالفة لو غير المؤتلفة مع نصوص هذا القانون.	المادة الثانية والثلاثون: يلغى القرار رقم ١٥ S الصادر بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٢٥ وجميع النصوص المعدلة له وجميع النصوص المتعلقة بالجنسية والاحوال الشخصية والتي لا تأتلف مع احكام هذا القانون.	
المادة السادسة: (من قانون ١١/١/١٩٦٠) لا تأثير لاكتساب الجنسية اللبنانية بموجب هذا القانون على الحقوق المترتبة والمقام بها دعاوى قبل العمل به.			المادة الثالثة والثلاثون: تحدد عند الاقتضاء دقائق احكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.	
المادة السابعة: (من قانون ١١/١/١٩٦٠) يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.	المادة الخامسة والاربعون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.	المادة الحادية والاربعون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.	المادة الرابعة والثلاثون: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره.	

قائد الجيش تفقّد مواقع مؤكداً التزام نهج لحود



العماد سليمان في احد المواقع العسكرية في الجنوب. (م. ت.)

تفقّد قائد الجيش العماد ميشال سليمان الوحدات العسكرية في منطقة الجنوب وجال على قيادة المنطقة في ثكنة محمد زغيب والمراكز المنتشرة على جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي في شرق صيدا واقليم التفاح، واجتمع الى الضباط والعسكريين وتحدث اليهم مؤكداً "التزام نهج فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في بناء الجيش وأدائه الدفاعي والامني، والدور الوطني والقومي للمؤسسة العسكرية في الدفاع عن الجنوب والبقاع في وجه العدو الاسرائيلي وفي المحافظة على الامن الداخلي للبلاد". واضاف: "ان قوة الجيش تكمن في احترامه للقوانين والتزامه أحكامها".

ونوّه بصمود العسكريين وتضحياتهم على الجبهة مشدّداً على ان التمديدات الاسرائيلية بمختلف اشكالها "لن تثنينا عن ممارسة حقنا المشروع في الدفاع عن ارضنا".

وعن الاقتراحات الاسرائيلية وطروحات جهات اخرى حول الانسحاب من الجنوب، اكد العماد سليمان "رفض اي مفاوضات مع العدو ورفض اي ترتيبات امنية يسعى العدو اليها للتخلص من مأزق احتلاله واستغلالها في اوضاعه الداخلية". واضاف: "ان هذه الطروحات تندرج في اطار الالتفاف على عملية السلام، وان السلام يجب ان يكون شاملاً وعادلاً، يشمل الانسحاب من جنوب لبنان والجولان، وحل جميع المسائل العالقة بما فيها حق اللاجئين الفلسطينيين المشروع في العودة الى وطنهم".

واعطى العماد سليمان توجيهاته بوجوب المحافظة على الجهوزية العملانية للرد على الاعتداءات الاسرائيلية. وختم كلامه مهنئاً العسكريين بحلول الاعياد ومتمنياً دوام العافية لهم ولعائلاتهم.

وبعد الظهر زار قائد الجيش رئيس الجمهورية في قصر بعبدا واطلعه على نتائج جولته وعرض له شؤون المؤسسة العسكرية.

بعلبك: عرضان في "يوم القدس" فهل تمر الأمور بسلام؟

صبيحة اليوم تشهد بعلبك عرضين منفصلين بمناسبة "يوم القدس العالمي" الاول لـ "حزب الله" والآخر لانصار الشيخ صبحي الطفيلي، وذلك على غرار ما حصل في العام الفائت، والذي مثل ذروة الانقسام بين الطرفين.

والعرضان سيكونان متقاربين زمانا ومكانا، فالحزب قرر اقامة عروضه قرب جامع الامام علي داخل بعلبك في حين اختار انصار الطفيلي والعام الثاني طريق رأس العين مسرحا لعرضهم.

وثمة معلومات في بعلبك ذكرت ان انصار الطفيلي قاموا في الساعات الاخيرة بحشد جماهيري واسع للمشاركة في مراسم هذا اليوم. واضافت ان انصار الطفيلي سينظمون عرضا عسكريا يشارك فيه نحو ٣٠٠٠ شخص يرتدون بزات عسكرية من دون سلاح.

وقبل ساعات من موعد العرض كان ثمة من يتوقع ظهور الشيخ الطفيلي المختفي منذ احداث حوزة عين بورضاي في العام الماضي، ولكن ما بدا أقرب الى الواقع هو ان يلقي الشيخ زهير كنج كلمة في الاحتفال باسم الشيخ الطفيلي ليحدد فيها الخطوات المستقبلية لحركة "ثورة الجياع" وخصوصا في العهد الجديد.

واللافت هذه السنة انه قبل العرض المتوقع لانصار الطفيلي، كان لهم "عرض رسمي" آخر تمثل في لقاء وفد منهم برئيس الوزراء سليم الحص السبت الماضي، وهو حدث غير متوقع اعطى هؤلاء اندفاعة جديدة، ربما دفعتهم لاحقا الى الانتقال من كونهم حركة جماهيرية عفوية الى تنظيم له أطره واسمه، وخصوصا ان ثمة من يقول ان هؤلاء سيعودون الى اسم "حزب الله" وما يرجح ذلك هو ان انصار الطفيلي يقيمون احتفالهم اليوم تحت اسم "حزب الله" ويرفعون رايات الحزب نفسها.

وعندما استوضحت "النهار" الشيخ محمد الطفيلي احد قياديي جماعة الطفيلي ابعاد هذه المسألة ابتسم قائلا: "ألستم انتم من حزب الله؟ في العالم حزبان، حزب الشيطان، وحزب الله ونحن من حزب الله".

ويبقى ان الجميع في بعلبك يتمنى ان تمر الامور اليوم بسلام، ولا يؤدي وجود عرضين متجاورين الى تشنجات او توترات.

ص.م.ي.

* قطعت عناصر من "حزب الله" ليل امس اوتوستراد الرويس – الكفاءات، مما أحدث ازدحاما شديدا في المنطقة. وتردد ان ذلك عائد الى ترتيبات أمنية تسبق احياء الحزب "يوم القدس" هذا النهار.

بلدية المريجة و"حزب الله" يقوّمان أوضاع العودة

عقد مجلس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ولجنة المهجرين في البلدية اجتماعاً أمس عرض فيه آخر التطورات المتعلقة بقضية العودة الى البلدات الثلاث. وشارك في الاجتماع مسؤول ملف المهجرين في "حزب الله" غالب ابو زينب الذي أطلع المجلس على أجواء لقائه وزير الاعلام وشؤون المهجرين أنور الخليل.

ورحب المجتمعون "بالمواقف الوطنية الصريحة والصادرة عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وخصوصاً تلك التي تناولت موضوع المهجرين"، وتوجهوا اليه "بنداء من القلب للعمل على حل سريع لمهجري هذه القرى، بما يضمن الحقوق للجميع من دون استثناء".

وأوضح البيان ان ابو زينب اطلع المجتمعين على أجواء اجتماعه مع الخليل "وتم تأكيد أهمية الاسراع في عمليتي العودة واقفال ملف المهجرين في مختلف أنحاء لبنان عموماً، وخصوصاً بالنسبة الى القرى الثلاث، اذ ان النيات والاستعدادات تأكدت من كل الأطراف المعنيين، وشددت على ضرورة اقفال هذا الملف الذي طال أمده".

وأكّد أبو زينب "المساهمة في كل مساعدة ممكنة للوصول الى هذه الغاية وخصوصاً اننا على أبواب عهد جديد ونمط شفاف هو التعاطي مع الملفات الاجتماعية والاقتصادية".

واعتبر المجتمعون "ان مشكلة العودة باتت محض مادية وتقنية في ضوء انتفاء الخصومات وتكريس أجواء المصالحة واللقاء التي تأكدت في انجاز الانتخابات البلدية والاختيارية في نطاق هذه القرى".

ورشة تدريب على الاحوال الشخصية المدنية

ينظم "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية"، بالتعاون مع "حركة حقوق الناس" ورشة عمل تدريبية للشباب على "الاحوال الشخصية المدنية"، تبدأ في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل وتختتم في الثانية والنصف بعد ظهر الاحد في مركز مار بطرس في قرنة شهوان.

يشارك في الورشة مدربون وحقوقيون، منهم الدكتور فادي مغيزل، الدكتورة اوغاريت يونان، وليد صليبي، فارس شوفاني، ندى خليفة وعبد العزيز قباني.

مطاردة "مهاجرين" اتوا بحرا من لبنان الى قبرص

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من نيقوسيا ان الشرطة القبرصية اوقفت امس ٢٣ مهاجرا غير شرعي وصلوا مساء الاربعاء الى الجزيرة على متن سفينة آتية من لبنان، وتقوم بحملة للعثور على ٣٠ آخرين.

وقال ناطق باسم الشرطة في تصريح نقلته وكالة الانباء القبرصية ان المهاجرين الموقوفين وبينهم سري لانكي، لا يحملون اي اوراق ثبوتية ولا يعرف بعضهم بعضا.

ووصلت السفينة التي تنقلهم الى كونوس، وهي منطقة قريبة من مدينة ايانابا الساحلية جنوب شرق الجزيرة. واقفلت الشرطة الطرق في هذه المنطقة وتستخدم طائرة مروحية في بحثها.

وتشهد جزيرة قبرص تدفقا للمهاجرين غير الشرعيين الآتين خصوصا من لبنان وسوريا.

واوضحت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان المعتقلين ٢٨ رجلا وامرأة واحدة، وقد دانتهم المحكمة الجزائية في لارنكا امس وحكمت عليهم بالسجن ثمانية ايام.

ختم التحقيق في مقتل السائقين

طرابلس – "النهار":

ختم قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر تحقيقه في قضية مقتل السائقين العموميين في الشمال بعد تكوينه اقتناعا بان المرجع الصالح لمتابعة هذه الدعوى من صلاحية القضاء العسكري.

واحال الملف على النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو لابداء مطالعته في موضوع الصلاحية قبل اتخاذ قراره النهائي في الامر.

وكان مخيبر استمع امس الى افادة السائق احمد عثمان الذي كان تعرض لحادث مشابه لما تعرض له السائقون الذين قتلوا ولكنه نجا. وهو افاد انه فقد وعيه بعدما حاول مهاجموه خنقه ولم يستفق الا بعد اربعة ايام في المستشفى وان كل ما يتذكره ان شخصين ركبا سيارته "المرسيدس" التي يعمل عليها بالاجرة قرب جبيل وجلسا على المقعد الخلفي وان احدهما نزل قبل وصول السيارة الى جبيل. كذلك يتذكر ان الراكب الآخر الذي ربما كان هو من حاول خنقه اسمر بدين اشعث.

تنحي مستشار يرجئ دعوى طبارة على واكيم

أرجأت المحكمة الناظرة في قضايا استئناف دعاوى المطبوعات برئاسة القاضي احمد المعلم اعطاء الحكم في دعوى وزير العدل السابق بهيج طبارة على النائب نجاح واكيم بجرم القدح والذم ريثما ينظر مجلس القضاء الاعلى في طلب احد مستشاري هيئة المحكمة القاضي جورج كرم التنحي عن متابعة النظر في ثلاث دعاوى لأسباب صحية بينما دعوى طبارة ضد واكيم التي ختمت المحاكمة فيها وارجئت للحكم.

وقالت مصادر المحكمة لـ "النهار" انها تنتظر رأي مجلس القضاء الاعلى في كتاب القاضي كرم. وبموافقتها على طلب تنحيه ينتدب مستشار آخر للنظر في هذه الدعوى فيعاد النظر فيها من جديد. اما في عدم قبول طلب المستشار فيصار الى بتها.

وكان القاضي كرم خضع لجراحة وهو في فترة نقاهة.

أعراض صحية تصيب ١٢ طفلاً في كامد اللوز

البقاع الغربي – "النهار":

سجلت امس في كامد اللوز (البقاع الغربي) ١٢ حالة تقيوء وارتفاع في الحرارة لدى اطفال تراوح اعمارهم بين عامين وخمسة أعوام.

والمصابون بهذه الاعراض الصحية ينتمون جميعا الى عائلتي واكد والخطيب.

الطقس متقلب الى ماطر

وفقا لمعلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم قد يكون غائما ويحتمل سقوط امطار في الشمال وفوق الجبال العالية مع انخفاض في درجات الحرارة. الرياح السطحية متقلبة الى جنوبية غربية سرعتها من ١٥ كيلومترا الى ٣٥. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٧ درجة الى ١٩ درجة وعلى علو الف متر من ١٤ الى ١٥، وفي البقاع من ١٣ الى ١٥.

في سجل مرصد نقولا شاهين انه لم يطرأ اي تحول في مقياس المطر وان الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٧.

سجال على النطاق الجغرافي للقرنة السوداء

انتخابات الحدث وبعبدا بين المر ودكاش

* أثار النائب بيار دكاش امس مع وزير الداخلية والبلديات ميشال المر مصير انتخابات بلديتي الحدث وبعبدا.

ونقل عن المر ان "ثمة خلافا على حدود النطاق البلدي بين بلدتي بعبدا والحدث"، وانه كلف جهاز الشؤون الجغرافية، رسم هذه الحدود في شكل واضح. لكنه اكد ان "هذا لا يعني اننا سنؤجل الانتخابات طويلا". وطلب من دكاش مراجعته بعد اسبوعين آملا في ان يكون الجهاز المختص انجز وضع الحدود نهائيا كي يصار الى تحديد موعد للانتخابات، لكنه اعرب عن اعتقاده ان ذلك لن يكون قبل الربيع.

واشار دكاش الى انه سيسعى مع فاعليات البلدتين والقائمين باعمال بلديتي بعبدا والحدث الى عقد لقاء يساعد في استعجال عملية ترسيم الحدود، كي يصار الى اجراء الانتخابات في اسرع وقت.

من جهة اخرى، اصدر "تضامن شباب الحدث" بيانا قال فيه: "خلافا لسائر بلديات لبنان، استثنيت بلدة الحدث من المشاركة في الانتخابات البلدية التي اجريت في الربيع الماضي، وفاتتها ثلاثة مواعيد مفترضة لهذه الانتخابات في ٢٤ ايار و٢٨ حزيران و٤ تشرين الاول، فبقيت بلديتها دون مجلس بلدي منتخب، ويقوم منذ اعوام بتسيير شؤونها محافظ جبل لبنان.

ان "تضامن شباب الحدث" اذ يبدي شديد قلقه لتدهور الخدمات الحياتية العامة في البلدة التي يصيبها الحرمان المزمن والتي يفوق عدد المقيمين فيها سبعين الفا، يهمه ان يؤكد على الآتي:

– مطالبة الحكومة باجراء الانتخابات البلدية في الحدث اسوة بباقي بلديات لبنان، وذلك في اقرب وقت ممكن.

– ايلاء الدعوة الجديدة الى اجراء الانتخابات ما تستحقه من حرص ودراسة، فلا تأتي كسابقاتها مبهمة او غير مستوفية الشروط القانونية، فنضيف الى المواعيد الثلاثة التي فاتتنا موعدا رابعا.

– اتخاذ ما يلزم من اجراءات ادارية وقانونية تأكيدا لوحدة الحدث التاريخية والعائلية والاجتماعية والادارية والجغرافية".

* تنظم وزارة الداخلية حواراً بين وزير الداخلية والبلديات ميشال المر ورؤساء البلديات في لبنان حول "تطوير العمل البلدي واللامركزية الادارية"، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ كانون الثاني الجاري في قصر الاونيسكو.

ويدير الحوار رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل، والزميلان اميل خوري وعامر مشموشي.

ودعي الى الحوار ٧٠٠ رئيس بلدية من كل المناطق اللبنانية، اضافة الى النواب والقائمقامين والمحافظين والاعلاميين.

* قدمت بلدية بشري جوابها القانوني الى محافظ الشمال خليل الهندي رداً على الدعوة التي اقامتها بلدية بقاعصفرين ضد اعضائها بتهمة ازالة تخوم واعتداء على ملكيات في القرنة السوداء...

وارفقت بلدية بشري هذا الرد ببيان جاء فيه: "ان بلدية بشري التي تبلغت من سعادة محافظ لبنان الشمالي، نص الدعوى المقامة من بلدية بقاعصفرين ضد اعضائها بتهمة ازالة تخوم واعتداء على ملكية في القرنة السوداء، بما تضمن ذلك من تمديدات وتحذيرات لا تجدي مع مدينتنا الشماء، يهمها الاعلان للرأي العام الشمالي واللبناني ان ما قامت به في السنوات والاشهر الاخيرة لم يكن سوى اللجوء الى النيابة العامة الاستئنافية ومحافظ الشمال والقوى الامنية لازالة اعتداءات نفذتها البلدية الشاكية على مصادر المياه الواقعة في منطقة بشري، والحؤول دون تمددها وراء الحدود المرسومة بذريعة البحث عن مياه للشرب او الري، ولم يكن سوى تجاوب رسمي مع شكويين قدمهما قائمقام بشري في صيف عام ١٩٩٧ والبلدية الجديدة في صيف عام ١٩٩٨.

ان المجلس البلدي في بشري لا يدعي حقاً ليس له ولا يحاول التمدد على ارض جيرانه، بل يريد الحفاظ على حدود مدينته وهي مهمة تدخل في صلب مسؤولياته وتأتي في مقدم اولوياته، مزوداً كل الوثائق والخرائط والبيانات التي تعطي الاجابات عن كل قضية جغرافية او قانونية او بيئية او مائية اينما شاءت بلدية بقاعصفرين طرحها، سواء في المحاكم او في جلسات الحوار. ويهم المجلس البلدي في بشري ان يعلم الرأي العام البشراوي والشمالي واللبناني انه لا يتنازل عن ارضه او حقوقه ولا يضع يده على ارض الآخرين وحقوقهم، بل يحتكم الى القانون في دولة القانون التي يمثلها العهد الجديد، بعيداً عن لغة التشنج والاستفزاز، مطالبا الدولة والسلطات المعنية بالعمل سريعا لوقف التعديات البيئية منعاً لأي سوء فهم قد يتحول سوء جوار.

وتحرص بلدية بشري على الايضاح ان يوم المكمل البيئي تم بناء لدعوة من الهيئات البيئية والتربوية في المنطقة، وكرس لحماية القرنة السوداء من التعديات، من خلال اغلاق طرق الآليات والسيارات من مناطق بشري وامدن والضنية، تحت اشراف قوى الامن ورعاية وزير البيئة آنذاك السيد اكرم شهيب وحضوره، الى ممثلين لوزارتي الزراعة والموارد المائية والكهربائية وحضور رؤساء بلديات زغرتا وقضاء بشري.

ان بلدية بقاعصفرين التي دعيت وغابت عن المشاركة لا يحق لها اتهام بلدية بشري التي ساهمت في عمل حضاري وبيئي لحماية واحدة من اندر المناطق العذراء في لبنان بازالة تخوم غير قائمة اصلا واعتداء على ملكيات، وهي تهمة تحتفظ لنفسها بحق ابطالها في المحاكم والمراجع القانونية وادراجها في خانة القدح والذم.

اخيرا يتمنى المجلس البلدي على البشراويين، مواطنين وفاعليات ونوابا، تحمل مسؤولياتهم حيال ما يجري في القرنة السوداء وعدم ادخال هذه القضية لعبة الحسابات السياسية والانتخابية الضيقة. ويتمنى ايضا على بلدية بقاعصفرين التروي قبل اطلاق الاتهامات جزافا والتمعن قبل توزيع التحذيرات عبثا والتمحص في الحقائق التاريخية قبل اصدار البيانات عشوائيا وانتهاك كرامات الناس ظلما وبهتانا.

ففي كل ذلك مدخل الى التعاون والتفاهم بين الجارين، وفي خلاف ذلك، مدخل الى خلاف لا يحتاج اليه احد ولا يخدم مصلحة احد".

* كرم كشاف التربية الوطنية في بلدة منيارة – عكار رئيس البلدية السابق فؤاد الصراف ومختارة البلدة هدى لوقا ارملة المختار السابق، في احتفال رعاه النائب رياض صراف وحضره ممثلون للنواب عصام فارس وفوزي حبيش ووجيه البعريني ومتروبوليت عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ورئيس بلدية منيارة انطوان عبود وجمع من الاهالي.

لم تحسم مسألة المبعدين من شبعا

المجموعة حمّلت اسرائيل تبعة تدمير ٢٣ منزلاً

صور – "النهار":

انهت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعات ماراتونية استمرت اربعة ايام ناقشت فيها ١٦ شكوى لبنانية واسرائيلية، وخلصت الى نتائج اوردها البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٩/١/١١ و١٢ و١٣ و١٤ منه في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لدرس ١٦ شكوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦، عشر منها قدمها لبنان وست قدمتها اسرائيل.

في ما خص الشكويين اللبنانيتين حول تدمير منازل مدنية في ارنون، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٧، بعد اكتشاف عبوات ناسفة عدة وصواريخ ورشاش وذخائر اخرى في منزل، دمرت اسرائيل واولئك المتعاونون معها سبعة منازل غير مأهولة. اضافة الى ذلك، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٧ تم تدمير ١٦ منزلا غير مأهول بواسطة القوات نفسها، بعد هجومين بالعبوات الناسفة ضدها على طريق قرب المنازل. وقال المندوب الاسرائيلي انه تبعا للظروف كان عملهم تحركا عسكريا مشروعا، وانه كانت هناك آراء مختلفة في ما يتعلق بوضع هذه المنازل. وقال المندوب اللبناني ان تدمير المنازل كان انتقاميا وغير مقبول، واخذت في الاعتبار قراراتها السابقة. واضافت مجموعة المراقبة ان هذه النتيجة في اي حال، لا تلغي مشاغل الاطراف ومواقفهم في ما يتعلق باستخدام الممتلكات المدنية في عمليات عسكرية. وخلصت المجموعة الى ان اعمال الهدم ضد الممتلكات المدنية تشكل خرقا للتفاهم. وكررت مجموعة المراقبة ان على الافرقاء ان يحيلوا مخاوفهم على المجموعة عوض القيام بأعمال تؤثر على المدنيين او ممتلكاتهم. ونظرا الى حساسية هذه المسألة، دعت مجموعة المراقبة بالحاح لبنان واسرائيل الى عدم خرق بنود التفاهم المتعلقة باستخدام الممتلكات المدنية وحمايتها في الاوضاع العسكرية.

في ما خص الشكويين الاسرائيليتين حول اطلاق ست قذائف في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٩ وزهاء ٣٠ قذيفة في تاريخ ١٩٩٩/١/٤ من مجموعة لبنانية مسلحة في منطقة مجدلزون، لم يكن

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مسؤول اسرائيلي "رفيع" يخشى تصعيداً انتخابياً

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس من القدس ان مسؤولاً اسرائيلياً رفيعاً ابدى قلقه من احتمال حصول تصعيد عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان لدواع انتخابية، وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية.

فقد قال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه وعرفت عنه الصحيفة بانه "مسؤول مدني وعسكري كبير جداً" انه "اذا قتل جنود غداً في لبنان فان السياسيين قد يميلون الى التصعيد ليس لاسباب عسكرية بل لدواع انتخابية". واضاف "افكر في استمرار في هذا الاحتمال ولا استطيع احياناً ان أنام خلال الليل". وانتقد قرار الحكومة الاسرائيلية قبل اسبوعين بضرب البنى التحتية الاقتصادية في لبنان في حال تعرض شمال اسرائيل لقصف بالصواريخ.

واعتبر ان هذا الاحتمال من شأنه ان "يصب الزيت على النار" من خلال التسبب في دوامة من القصف والرد يمكن ان تفلت سريعاً من اي سيطرة.

وتتطابق هذه المخاوف التي يعبر عنها المحيطون بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي او هو نفسه مع مخاوف عبر عنها، استناداً الى الصحيفة، مسؤولون اميركيون بعد قرار اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة في ١٧ ايار المقبل.

وفي العام ١٩٩٦ شنت حكومة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس العمالية عملية عسكرية واسعة ضد لبنان اطلق عليها اسم "عناقيد الغضب" قبل اسابيع من الانتخابات. واسفرت العملية عن مقتل ١٧٥ شخصاً في الجانب اللبناني كلهم تقريباً من المدنيين.

قصف طاول الاقليم والأوسط والغربي

افاد مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً اسرائيلياً تركز منذ ساعات فجر امس على محاور عدة في القطاع الاوسط، منها وادي القيسية واطراف مجدل سلم وخربة سلم والصوانة.

وفي السادسة صباحاً، تجدد القصف الاسرائيلي وطاول اطراف حاريص وكفرا وياطر وجبل الزعتر. وظهراً تكرر على اطراف ياطر وكفرا وصربين.

ونفذ الطيران الحربي سلسلة غارات وهمية فوق القطاعين الاوسط والغربي، وجبه برمايات من مضادات ارضية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان محيط سجد والريحان في اقليم التفاح تعرض لقصف مدفعي متقطع بين الثانية عشرة والنصف والثالثة بعد الظهر.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا المواطن رضا حسن الطويل في كفركلا، واقتادوه الى سجن الخيام.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها ماجمت في الثامنة والثلث مساء الاربعاء موقع سجد.

الاشغال المؤبدة لقاتل في جوار الحوز

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين احمد حمدان وسامي صدقي بأعدام انور فهد حاطوم وبخفض العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة لشمولها بقانون العفو الاخير.

وكان المتهم اقدم في خراج بلدة جوار الحوز في المتن الجنوبي على قتل منصور حنا شمعون وجورج منصور شمعون عمداً.

وجاء في حيثيات الحكم ان المتهم كان في عديد مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة كفرسلوان. وفي اثناء الحوادث الدامية عام ١٩٨٩ والتي دارت رحاها في المنطقة سقطت قذيفة هاون في بلدة كفرسلوان واصيب بشظاياها جمال حاطوم شقيق المتهم وادى ذلك الى بتر يده اليمنى فأثار الحادث غضب انور وصمم على الانتقام من المسيحيين الموجودين في المنطقة وراح يرصد تحركات منصور وجورج شمعون للفتك بهما لانه كان على علم بوجودهما في حقل تفاح يقومان بريه فذهب في ١٩٨٩/٤/٣ الى هناك وكمن لهما ولما حضرا اطلق عليهما رشقاً من رشاشه فارداهما.

وقضت المحكمة بتجريمه بجناية القتل عمداً وفق احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وابدالها بالمؤبد لشمولها بالعفو العام وبتضمينه الى ورثة القتيلين مئتي مليون ليرة لبنانية.

دورة تحضيرية لمعهد القضاء

بوشر اعداد مرسوم ٢٠ قاضيا متدرجا فازوا في مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية – قسم القضاء العدلي التي اجريت اخيرا.

وتوقعت مصادر في وزارة العدل ان دفعة جديدة ستتخرج في المعهد القضائي في اوائل شباط وقوامها ٢٨ قاضيا على ان يصدر مرسوم بتعيينهم قضاة اصيلين لاحقا وفقا للأصول.

وأمس اعلن المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر دورة تحضيرية اختيارية جديدة لتأهيل المنتسبين الى الاشتراك في مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية في قسمي القضاء العدلي والاداري. كذلك اعلن بدء قبول طلبات الانتساب الى الدورة الاثنين ٢٥ كانون الثاني حتى السبت ٦ شباط بالنسبة الى قسم القضاء العدلي، ومن الاربعاء ١٠ شباط الى الاربعاء ٢٤ منه بالنسبة الى قسم القضاء الاداري.

توقيف متهم بالتعامل مع اسرائيل

اوقفت الاجهزة الامنية المجند في الجيش اللبناني عباس ع. ر. (٢١ عاماً) واحالته على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود الذي ادعى عليه بعد التحقيق معه بجرم التعامل مع مخابرات العدو الاسرائيلي وزيارة اسرائيل والبقاء فيها اسبوعاً حيث اجتمع بعملاء قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد وبضباط اسرائيليين واعترف بقبض اموال منهم وتزويدهم معلومات تتعلق بكشف اسماء الاشخاص الذين ينتمون الى "المقاومة الوطنية" وينتشرون في قرى حدودية، اضافة الى معلومات عن تحركات "حزب الله" وحركة "امل".

وكذلك ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على آخرين من الفارين الذين تعامل معهم عباس وهم: سمير ر. وحسين ح. أ. وعلي ر. وعلاء ا. ع. وعلي ع. ر. ونظير م. ر. وسمر ح. ع. واحال الملف على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

"البورصة" امس

في "بورصة" سرقة السيارات والمتاجر دفعة جديدة:

– "مرسيدس" لعبد الغني ناصر الدين حاطوم طارت من محلة المصنع.

– "مرسيدس" لحسين علي سلامة من الحازمية.

– "موندا" لمنى احمد الايوبي من فرن الشباك.

– "موندا" للينا نقولا ابرهيم من محلة الزاهرية في طرابلس.

– "باسات" لمصطفى حسن القدسي من عبرا – صيدا.

– ٦ ملايين ليرة من محل بيار ناصيف بوعبدالله في زغرتا، و٣٨ مليون ليرة من محل ممبرسوم تاكاريان في النبعة، و٩ ملايين ليرة من محل طوني عقل خضير في زغرتا.

من رسائل القراء

التنجيم وعلم الفلك

طرحت "النهار" مقالا في هذا الشأن للنقاش وضعه الدكتور فتحي حجازي في عددها الصادر الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٩٩، وكانت مقدمة "النهار" للمقال ربما مختصرا موضوعيا كاملا. ولكن سألقي الضوء على بعض جوانب هذا الموضوع.

لا شك بوجود علاقة بين الفلك والكواكب والنجوم من جهة والارض وما عليها من انسان وحيوان ونبات وجماد من جهة اخرى، انه سر يحاول العلماء في العالم اكتشافه، وقد قطعوا شوطا كبيرا، اذ ارسلوا المركبات الفضائية والرواد. وهم في سباق الى المعرفة، وقد يصلون الى نتائج تقلب جميع المفاهيم.

ان للدكتور حجازي على ما يبدو معرفة عميقة ودقيقة في علم الفلك الحقيقي والكواكب. لذلك سأترك الرد عليه لسواي ممن يشاء، لاني "لا افرق بما لا اعرف".

أما التنجيم بواقعه الحالي فسأتكلم عنه بقدر معرفتي، فهو قسمان: قسم للتسلية وقسم للمعرفة. وكلاهما يلامسان علم الفلك والكواكب والابراج من زاوية جزئية كما رسمها الاقدمون في مؤلفاتهم، وهي تفي بالغرض في مجال العلم دون التطرق الى ما ذهب اليه الدكتور حجازي في شروحه.

القسم الاول يتبارى فيه المنجمون بتوقعاتهم وتنبؤاتهم العامة والشخصية والسياسية فيدبجون المقالات والكتب ويملأون وسائل الاعلام كل على طريقته. والكل يعلم انها للتسلية والمرح ومن يرجع الى مقال الاستاذ راجح الخوري قبل اشهر وحكايته مع صانع الابراج في "النهار" يقتنع بذلك.

ومع ذلك انها رائجة وقلما تخلو وسيلة اعلامية من الابراج، حتى المجلات الطبية، فقراءتها تجلب البسمة والمتعة والفكاهة والتعليق. وكثير من الناس يقرأ برجه في اي وسيلة او يسمعه ومنهم ايضا من يلجأ الى وسائل اخرى كتبصير الفنجان والورق وغيرهما، فيرى فيها راحة لنفسه خاصة ان صدقت احيانا.

اما قسم المعرفة فيشمل ضرب الرمل والمندل وقراءة الفكر وغيرها، وهو مرتبط بالعلوم الروحية الروحانية منذ القدم والتي كان يستخدمها مشاهير العلماء والعرافين وكانوا مقربين من الملوك والسلاطين، وما زال الكثير منهم محترمين يلقون التقدير في جميع انحاء العالم. انهم متواضعون لا يدعون علم الغيب الذي لا يعلمه احد بل يرجحون، وقد يخطئون. وكان وما زال لهم باع طويل في مساعدة الانسان وشفائه من امراض روحية ونفسية وجسدية معقدة يعجز عنها الطب احيانا ويلجأ الى اعطاء المريض المسكنات والمهدئات لتلازمه مدى الحياة، بعكس العالم الروحي الذي يدخل الى قرارة نفس السائل ويسمع اليه ساعات طويلة ويدعمهما بالعقل والايمان وقوة العلم ويؤاسيه ويساعده ليصل الى شاطئ الامان. وكم نجا من المحبطين والعاشقين والمقهورين واليائسين ومن هم على حافة الانتحار بفضل العلماء الافاضل الموهوبين.

هؤلاء يا سيدي لا يتلاعبون بمشاعر الناس ولا يستغلون الضعفاء والبسطاء. انهم يساعدونهم كما يساعدون الدجالين وذوي المراتب العالية والمعنيين ايا كان موقعهم. انا لا انكر وجود بعض الدجالين والمشعوذين والمستغلين الذين يشوهون العلم، ولكن لا يجوز التعميم. ان هذه العلوم شائعة في كل مكان وقد وجدت منذ الازل ولا تزال، وكان الاعتماد عليها كليا في ما مضى، وقد مارسها كثير من العلماء والمشايخ الافاضل ولا يزال. واظن انها ستصبح يوما مادة تضاف الى علم الطب لان الانسان جسد وروح ويجب ان يكون العلاج كذلك.

وفي يقيني ان على الدولة ان تفعل كباقي دول العالم فترخص للعلماء الروحيين بمزاولة عملهم فتستفيد الخزينة ويستفيد الناس وينكشف المشعوذون ويحاسبون.

نصر العريضي

اغتصب قاصراً في النبعة وطلب "بدل أتعابه"

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري اربع مذكرات بتوقيف غسان نمرا س. وجان رشيد س. وانطوان رفيق خ. وطانيوس جبور ز. لاقدامهم على اغتصاب الفنانة الرومانية يانكا سيمونان.

وكان المدعى عليهم الاربعة قد اتفقوا مبدئيا مع الفنانة على معاشرتها في مقابل ٢٠٠ دولار لكنها اصرت على قبض ٣٠٠ دولار اميركي فوعدوها بذلك ولكنهم لم يدفعوا لها المبلغ المتفق عليه.

* ادعت ديبه ح. ج. (٣٥ عاما) ان زوجها مهدي م. ش. (٣٤ عاما) يتعرى دائما في المنزل امام ابنته نهله (١١ عاما) وانه يتحرش باستمرار بأبنته بقصد الاعتداء عليها.

اوقف مهدي فاعترف بالتعري لانه من هواة هذه العادة وكان فعلا يتعرى امام ابنته غير آبه بأبوته لها.

لما علمت زوجته ديبة بأمر اعتقاله تراجعت عن الدعوى وطالبت باطلاقه شرط الا يظهر عاريا في المنزل وان يتعهد عدم التحرش بابنته. ووافق مهدي على شروط زوجته فاطلق بسند اقامة.

ومن جهة اخرى قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي جوزف غمرون بوضع انطوان اسعد ض. (٢٤ عاما) في السجن سنة واحدة لاقدامه في محلة النبعة – برج حمود على اغتصاب القاصر داني ع. (١٣ عاما) ثم سلبه سترته وحافظة نقوده الحاوية خمسة دولارات مع اخراج قيده.

وجاء في وقائع الحكم الذي اصدرته المحكمة ان المتهم انطوان ض. تعرف الى المجني عليه داني ع. في محلة النبعة وصحبه الى بناية مدرسة مهجورة في محلة الصالومي بعد ايهامه بوجود فتاة تنتظرهما لممارسة الجنس معها. وفي المدرسة اقدم انطوان على معاشرة داني برضاه وبعدما طلب منه في المقابل مبلغ مئتي دولار اميركي بدل اتعابه استمهله داني تمهيدا لاحضار المبلغ من والدته ولكن المتهم انطوان ض. غضب وسلب داني سترته وحافظة نقوده واخراج قيده الفردي. ثم رافقه الى منزل والدته في النبعة لاجلب ٢٠٠ دولار من والدته التي عندما وقفت على حقيقة الامر من ولدها داني اشتبكت في عراك مع انطوان واخذت تصرخ واستعادت المسلوب من ولدها.

واوقف انطوان الذي افاد انه مارس اللواط مع داني باعتباره يتعاطى اللواط مع آخرين. واكتفت المحكمة بوضع انطوان في السجن سنة واحدة".

استجواب متهمين بقتل الراهب الانطوني

تابعت محكمة التمييز الجزائية امس برئاسة القاضية احمد المعلم وحضور ممثلة النيابة العامة القاضي ربيعة عماش قدوره محاكمة رشيد ضو وجهاد ابي رميا وانطوانيت شاهين وسعد جبرايل الموقوفين في ملف قتل الراهب الانطوني الاب سمعان الخوري في عجلتون. وارجأت الجلسة الى ٢٥ شباط لبدء سماع الشهود.

وكانت الجلسة بدأت باستجواب انطوانيت شاهين التي نفت علاقتها بالجريمة او ان تكون حضرت اجتماعاً تحضيرياً لعملية الاغتيال حضره شقيقها المسؤول في "القوات اللبنانية" جان شاهين الذي يلاحق غيابياً في هذه الدعوى وسعد جبرايل وجهاد ابي رميا وجورج بلخوس وفتاة تدعى وفاء. وكذلك نفت معرفتها بأي من المتهمين باستثناء شقيقها. وتحدثت عن تعرضها لابشع وسائل التعذيب مشيرة الى ان الصليب الاحمر استدعي من اجل معالجتها من آثار الضرب. واعتبرت ان جريمتها الوحيدة في هذه القضية انها شقيقة جان شاهين.

ورداً على اسئلة ممثلة النيابة العامة قالت انطوانيت ان شقيقها جان شاهين كان يرتبط مباشرة بالمسؤول "القواتي" طوني عبيد. ونفت ان تكون خضعت لدورة تدريبية في "القوات"، وذكرت انها اوقفت شهراً في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل.

ثم استجوب الموقوف جهاد ابي رميا الذي نفى بدوره ان يكون اشترك مع متهمين آخرين في التخطيط لعملية اغتيال الاب خوري على اثر اجتماع عقد في غدراس او ان يكون رافقهم لدى تنفيذ الجريمة. واشار الى انه كان والموقوف سعد جبرايل ينتميان الى فرقة "الصدم" في "القوات" بين ١٩٨٤ و١٩٨٨. وعمل مرافقاً للمسؤول "القواتي" حنا العتيق عام ١٩٩٢. وتحدث عن تعرضه للتعذيب في مرحلة التحقيق الاولي وليس للضرب مشيراً الى ان "الصدم" كان جهازاً مستقلاً ويتلقى تعليماته من هيئة الاركان العامة في "القوات".

ورفعت الجلسة الى ٢٥ شباط لبدء سماع الشهود وامهال وكلاء الدفاع اسبوعاً لتقديم لائحة بشهودهم الى المحكمة.

الادعاء على متهمين بقتل ومحاولة قتل في اهدن

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود امس على انطوان بطرس الجعيتاني (٢٦ عاماً) بجريمة قتل انطوان معوض في اهدن قصداً باطلاق النار عليه من مسدسه. وكذلك ادعى عليه في محاولة قتل المقدم في الجيش حنا معوض بتدخل من بطرس مجيد معوض (٤١ عاماً) والرقيب الاول عبود طنوس الصراف (٣٣ عاماً) ومحسن غنطوس المصري (٣٣ عاماً) وجان موريس الطو (٣٤ عاماً) استناداً الى احكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات و٧٢ اسلحة. واحالهم على قاضي التحقيق العسكري.

وكان انطوان معوض قتل في اهدن في ٩ تموز ١٩٩٨ وكان في سيارته وكان يجلس الى جواره المقدم حنا معوض عندما هاجمهما انطوان الجعيتاني بمسدسه واطلق النار مباشرة على معوض وارداه. واعتقل المتهم مع بقية المتهمين وتسلم التحقيق في الحادث قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر. ولما كشف التحقيق تورط الرقيب الاول الصراف في الجريمة احال ملف الدعوى على القضاء العسكري للصلاحية.

لبنان يرفع الى جنيف التقرير الأول عن أوضاعهم وحقوقهم أساساً لخطة وطنية

مليون طفل يشكلون ٣٥,٦٪ من المجتمع بينهم ٩٧,٤٪ يتعلمون و٨,٣٪ يعملون

انتهاك لحقوق الجنوبي وأفضل المؤشرات عربياً في الصحة والتعليم

كتبت هي عبود ابي عقل:
أنهى "المجلس الأعلى للطفولة" التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية "التقرير الوطني الأول عن مدى تنفيذ اتفاق حقوق الطفل" الذي سيتناول أوضاع الطفل في لبنان بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨، وعرضه الوزير ميشال موسى في مؤتمر صحافي عقده ظهر اليوم في مكتبه.

اعد التقرير فريق عمل في المجلس برئاسة المدير والباحث ايلي مخايل واستعان بمعلومات من "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦" الذي انجزته الوزارة بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للانماء"، مما سهل العمل ووفر الجهد والوقت. واتاح انجاز التقرير في ثلاثة اشهر تقريباً، تمهيداً لرفعه لاحقاً الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الطفل في جنيف.

يقع التقرير في ١٧٨ صفحة ويتألف من ١٣ فصلاً، ويتناول مختلف المواضيع والمجالات التي تتعلق بحقوق الطفل، ويعرض للمشاكل التي يعانيها في كل حقل، ويطرح بعض الحلول، ويركز الضوء على المرحلة التي يعيشها حقوق الطفل اللبناني ومستوى تطبيقها.

وفي معرض مقدمته على اهمية التقرير يشير مديره الى "انها صياغة كل شيء بالتفصيل، مما فيها المسحة الاولى تتوافر لدينا احصاءات. ولم يكن هدفنا فقط الرد على ما توجبه عضويته على ان يكون منسجماً لما في لبنان لوضع خطة عمل للطفولة، ومعه البيانات الاحصائية".

مبدئياً يضع التقرير الاطار العام لتحليل اوضاع الطفل في لبنان، ثم يطرح المعطيات الخاصة بحقوقه، ويعرض في ما بعد لمواضيع التعليم، والثقافة واوقات الفراغ والتسلية، والصحة، والمعوقين، والعمالة، العنف الموجه ضدهم واستغلالهم الجنسي، الاطفال والمخدرات واستهلاك التبغ والكحول، الاحداث المنحرفين والنظام القضائي. والمرة الاولى يتناول التقرير موضوع "الاطفال في ظروف النزاع المسلح".

اتفاق حقوق الطفل الذي اقر عام ١٩٨٩، وانضم لبنان الى قائمة الدول الموقعة في العام ١٩٩١، تعرف المادة الاولى منه الطفل كالآتي "كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه".

ويوصي التقرير ملاحظتين الى الهيئات الدولية المعنية، ولا سيما منها اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف:

١ - ضرورة التوسع في تعريف الطفل في الاتفاق لجهة شمول الابعاد العربية والمجتمعية - الاجتماعية، وتحديد مراحل الطفولة المختلفة في سن الاتفاق نفسه او في ملاحق له.

٢ - ان المجتمع المسؤول لهيئات الدولية معنية من المسؤولية لتوفير البيئة المناسبة الملائمة لحقوق الطفل، غير منصوص بالقدر الكافي، ولا سيما في ما يتعلق باعادة النظر في المشكلات الاقتصادية والسياسية الدولية التي تؤثر في اوضاع عشرات الملايين من الاطفال في العالم الثالث".

ويعتبر التقرير ان وضع الاطفال في لبنان، كما في اي بلد في العالم، اضافة الى اتجاه تطوري، نتيجة جملة مؤثرات اجتماعية - اقتصادية - ثقافية - سياسية. فالنظرة الى الاطفال شديدة الارتباط بالقضايا والقيم الاجتماعية والتماسك المجتمعي، وان اي خطة تسعى الى حماية حقوقهم وتوسيعها، انما تمر حكماً عبر مصالح الراشدين في تطوير نظرة الناشئين الى الاطفال، والى الاسرة والمجتمع. وفي لبنان تحتل الشبكات والعلاقات الاجتماعية التقليدية حيزاً مهماً في النسيج الاجتماعي والمناخ الثقافي السائد، وهو ما يجعل الاسرة معبراً الزامياً لكل المؤثرات، الا انها لا تقوم بهذا الدور بل تتقاسمه مع ثلاث مؤسسات اخرى هي العائلة الممتدة والمدرسة والطائفة".

ويشير الى ان "اوضاع الاطفال متأثرة في شدة ايضاً بمستوى الموارد المتاحة، وباولويات تخصيصها وتناسبها مع هذه الحاجات. وفي هذا المجال، لم يحتمل لبنان بالكامل تأثيرات الحرب السلبية على مستوى المعيشة وعلى توازن الموازنة العامة واولويات خطط اعادة الاعمار (...) ويشكل مسألة تزايد الدين العام والتدهور النسبي المستمر الذي في الضغط على حقوق الاطفال في الميدين البعيد والمباشر".

مليون طفل

استناداً الى مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، يقدر عدد الاطفال في لبنان بنحو مليون ومئة الف، يشكلون نحو ٣٥.٦ في المئة من العدد الاجمالي للسكان المقيمين، وهي نسبة مرتفعة تشير الى ان المجتمع اللبناني مجتمع شاب. النسبة الاكبر منهم في الشمال (٤١.٨ في المئة) والادنى في بيروت (٢٧.٦ في المئة).

وتبدو الفروق اكثر حدة على مستوى الاقضية، حيث الريفية والمحرومة منها تشمل نسبة مرتفعة من الاطفال. فهي في عكار ٤٨.٣ في المئة وفي صور ٤٣.٤ في المئة، بينما تبلغ في كسروان ٢٧.٦ وفي المتن ١٧.٧ في المئة من نسبة السكان. وتشكل الفئة العمرية (١٣-١٤ عاماً) نسبة ١٨.١ في المئة من الاطفال، بينما تشكل فئة (٠-٣) (١٣.٨ في المئة) وهي الادنى. ويفسر ذلك من الميل الملحوظ الى خفض عدد الاولاد في الاسرة في الاعوام الاخيرة. وتبين ان ٣١ في المئة من الاطفال يسكنون في منازل من غرفة او غرفتين، مما لا يوفر مواصفات الحد الادنى الضروري لرفاه الطفل، و٣٠.٢ في المئة من الاطفال يعيشون في مساكن تقل مساحتها عن ٨٠ متراً مربعاً و٦٩ في المئة منهم يعيشون في مساكن متوسطة وكبيرة الحجم علماً ان توفير المسكن اللائق هو من المتطلبات الاولى لضمان حق الطفل في النماء والنمو السليم في بيئة صحية جيدة، والعيش في مساكن مكتظة من شأنه ان يزيد فرص التوتر الاسري ويشكل ضغطاً مباشراً على تكوين الشخصية المستقلة للطفل.


اطفال في الرحلة...
— وفي العمل.

مستوى المعيشة

تنص المادة ٢٤ من اتفاق حقوق الطفل في فقرتها الاولى على ما يأتي "تعترف الدول الاطراف بحق كل طفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي".

وفي لبنان اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع "الاسكوا" ومنظمة "يونيسف" المروحية. في الفصل الاول من العام الفائت، "خريطة احوال المعيشة في لبنان". وتبين، بحسب معطياتها، ان نحو ٤٤.٢ في المئة من الاطفال دون ١٨ عاماً يمكن اعتبارهم محرومين بحسب العلامات الموضوعة في هذه الدراسة، وان نسبة ٤٢.١ في المئة تعيش في مستوى متوسط، وفقط نسبة ١٣.٦ في مستوى مرتفع.

هل في لبنان استراتيجيا وطنية للطفولة؟ يقول التقرير ان ثمة "خطة عمل وطنية لنماء الطفل وحمايته ونموه في لبنان" صدرت في ايلول ١٩٩٤ عن وزارة الشؤون الاجتماعية. لكن لا استراتيجيا وطنية في لبنان بعد، الا ان هذا لا يعني وجود خطط وبرامج فرعية لدى الوزارات والاجهزة الرسمية تتناول هذا الحق او ذاك من حقوق الطفل، كما لا يعني عدم وجود سياسات عامة او قطاعية تؤثر في اوضاع الاطفال".

ويلحظ التقرير لدى عرض توزع الانفاق العام على مختلف الابواب في موازنات اعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٨، ان "خدمة الدين العام تشكل وحدها اكثر من ٤٠ في المئة من الانفاق العام الاجمالي، وهي الشد الاهم. وهذا الواقع يعتبر من العوامل الضارة بمصالح الاطفال كون اعباء الدين العام تنتقل من الاجيال الحالية الى الآتية.

وتنفق مخصصات الوزارات الاجتماعية الاساسية المعنية بالاطفال في شكل مباشر او غير مباشر دون حاجات تمويل الخدمات المطلوبة منها وفق السياسات المعتمدة، كما ان نسبة اقل منها تخصص للاطفال تحديداً".

ويولي التقرير القطاع الخاص في لبنان "مسؤولية كبيرة ودوراً اساسياً، يفوق دور القطاع العام والاهلي في اكثر من ميدان اجتماعي بامتياز. فهو يؤدي الدور الاكثر اهمية في ميدان التعليم، ولا سيما ما قبل الجامعي الذي يخص الفئة العمرية المقصودة بتعريف الاطفال، وفي القطاع الصحي. ويشكل النسبة الاكبر من دور الحضانة العاملة في لبنان، ويملك اربعاً من اصل ست محطات تلفزيونية، وكذلك في الاذاعات، وصناعة تجارة الالعاب والانتاج الثقافي الخاص بالاطفال. ان تعامل القطاع الخاص مع هذه الانواع من الانشطة يخضع للاسس الاقتصادية نفسها كما في الانشطة الاخرى، اي ان المعيار الاول والاخير هو الربح المادي والسريع في اغلب الاحيان، ولو كان ذلك على حساب عدم مراعاة بعض القواعد غير الاقتصادية الضرورية في مثل هذه الحالات. وعلى هذا الاساس، فإن اشتراك القطاع الخاص في وضع الاستراتيجيا الوطنية للطفولة يساعده في بلورة مساهمته بما ينسجم مع اتفاق حقوق الطفل ومع مصالح الاطفال في البلاد، من دون ان يعوق ذلك الآليات الاقتصادية لنشاطه".

اما من جهة القطاع العام، فيعتبر التقرير ان "اتفاق حقوق الطفل يجعل عدداً غير قليل من الوزارات والمؤسسات الحكومية معنياً بها مباشرة او غير مباشرة، ومن ابرزها، اللجنة النيابية لحقوق الطفل، ووزارة الشؤون الاجتماعية التي تشرف على عمل المجلس الاعلى للطفولة، ووزارات التربية والتعليم المهني والتقني والصحة والعمل".

الشؤون الاجتماعية

ويلفت التقرير الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية "هي المعنية اكثر من غيرها من الوزارات والجهات الرسمية باوضاع الطفولة في لبنان، ويشمل اهتمامها الابعاد المختلفة المتصلة بحقوق الطفل. وتقوم الوزارة بمهماتها هذه في اشكال عدة منها ما تشترك فيه مع جهات رسمية اخرى، ومنها ما تتولى الاشراف عليه من خلال هيئات تابعة لها ذات استقلال نسبي. ومنها ما تتحمل مباشرة مسؤولية التعهد فيه.

ويصنفها في التقرير تسجيل من اعمال الوزارة للعام ١٩٩٦". تبين ان عدد المستفيدين في ذلك العام بلغ ٣٠ الفاً وان الوزارة تتعاقد مع ٢٦٣ مؤسسة للرعاية الاجتماعية في كل المحافظات. اما فئات الاطفال التي تستخدم المساعدة فهي الايتام، الحالات الاجتماعية الصعبة (فقر، حالات تفكك اسري...). مساعدة للرضع في الأسر المحتاجة. رعاية المعوقات وغيرها... ويتبين من هذا التقرير ان الاطفال الذين يعيشون في اسر تعاني ظروفاً معيشية صعبة يشكلون الغالبية المستفيدة من المساعدات وتبلغ نسبتهم ٨٧ في المئة في مقابل ٨.٤ في المئة للايتام. اما مجموع الاطفال المستفيدين في لبنان عام ١٩٩٦ فبلغ ٣٦٦٠٠ طفل يمثلون ٣.٦ في المئة من العدد الاجمالي للاطفال المحرومين في لبنان والمقدر عددهم بـ ٤٦٩٥٢٩ طفلاً. اما عدد الايتام المستفيدين فبلغ "٤٧٣" يمثلون ٢.٧ في المئة من العدد التقريبي للاطفال الذين يعيشون في عائلات رب الأسرة فيها متوفى، ويبلغ ٣٣٨٣ طفلاً.

التعليم والأمية

في مجال حق التعليم، يعتبر التقرير ان "صدور المرسوم ٦٨٦ تاريخ ١٦ ٣ ١٩٩٨ الذي جعل التعليم الابتدائي الزامياً ومجانياً خطوة مهمة واولى على طريق فرض التعليم الالزامي الاساسي، في انتظار صدور القوانين التطبيقية. الا ان ثمة مسائل لا تزال عالقة، مثل الربط بين التعليم الالزامي (حتى ١٢ عاماً مكتملة) وسن الحد الادنى لعمل الاطفال (١٣ عاماً مكتملة)، مما يتطلب التنبه الى احتمال السعي نحو خفض سن العمل الى سن مستوى الالزامية التعليم بدل العكس.

وبحسب مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، فان معدلات الالتحاق الدراسي الخام في المرحلة الابتدائية بلغ ٩٧.٤ في المئة، والمتوسطة ٨٧.٧ والثانوية ٥٧.٦.

ويصل هذا المعدل الى نسبة ٩٩.٩ في المئة للذكور في المرحلة الابتدائية في مقابل ٩٤.٨ في المئة للاناث.

ويمثل التعليم الخاص الحصة الكبرى من التلاميذ في لبنان اذ بلغ ٥٦.١ في المئة عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ في مقابل ٣٠.٦ في المئة للتعليم الرسمي، و١٣.٤ في المئة للتعليم الخاص غير المجاني. ويقدر متوسط كلفة الدراسة للولد الواحد في لبنان بـ ١.٤٦٧ مليون ليرة و٤٢١ الف ليرة في مختلف مراحل التعليم الرسمي. وتشكل نفقات التعليم ١٣.١ في المئة من انفاق الاسرة الشهري وهو البند الثالث من حيث الاهمية بعد الغذاء (٣٣.٩ في المئة) والسكن والخدمات المشتركة (١٥.٣ في المئة).

ويعتبر التقرير ان "الأمية هي الشكل الاقصى من حرمان الحق في التعليم. ورغم ان لبنان يصنف من بين افضل البلدان العربية والنامية بالنسبة الى معدل معرفة القراءة والكتابة فيه، الا ان مشكلة الامية مطروحة فيه في شكل خاص بالنسبة الى الفئات العمرية الكبيرة وكذلك الى الاطفال وان في شكل اقل حدة. وتشير الاحصاءات الى ان العدد الاجمالي للاطفال الأميين بين ١٠ و١٧ عاماً يبلغ ١٤٢٤٧ طفلاً يشكلون ٤.١ في المئة من العدد الاجمالي للأميين في لبنان. اما أشباه الأميين فيبلغون ١٦٩٠٤ طفلاً، اي ان مجموع الاطفال الذين يفترض استهدافهم ببرامج محو الأمية يبلغ ٣١١٥١ طفلاً.

وفي شأن برامج الاطفال التلفزيونية أكد التقرير انها "لا تخضع لاشراف تربوي واكاديمي من اي مستوى، ولا تقدم صيغاً جمالية سمعية او بصرية، بل بالعكس تخضع لمفهوم السوق بعناصره المؤذية (...) وتستخف هذه البرامج بقدرة الطفل العقلية وتتعاطى معه بمفردات ولغة لا تتناسب والمفاهيم التربوية الحديثة، ولا تساهم في تنمية معارفه وحسه الجمالي. وهنا ما يدفع الاطفال الى [illegible]

[illegible]

تحسن صحي

ولاحظ التقرير تحسناً ملموساً في الوضع الصحي للاطفال في لبنان. إذ انخفض معدل وفيات الرضع خلال العقد الماضي الى ٣٠ في الالف، ومعدل وفيات الاطفال دون الخامسة الى نسبة ٤٠ في الالف.

ويسجل تقدماً في مجال التحصين [illegible]

وانه تم تنفيذ ٢٧ الف [illegible] حتى ايلول ١٩٩٨ وتم تحويل ثلاثة مشاريع قوانين الى الحكومة.

وتتوزع نسبة المعوقين بين الاطفال حسب العمر ومن مختلف انواع الاعاقات كالآتي:

١-٥ اعوام ٨.٩ في المئة
٦-١٠ اعوام ١.٩ في المئة
١١-١٥ عاماً ٣٧ في المئة
١٦-١٨ عاماً ٤٢ في المئة

ويلاحظ ان ٧٠ في المئة من الاعاقات تعود الى عوامل صحية (امراض ووراثة) وهو ما يستدعي اعادة النظر في البرامج والسياسات الصحية المتبعة في لبنان، وخصوصاً تلك المتعلقة بالامومة والولادة وصحة الاطفال.

في مجال عمل الاطفال يقدر التقرير عدد الاطفال العاملين في لبنان من الفئة العمرية (١٠-١٧) عاماً بـ ٤٣٦٢٥ طفلاً اي نسبة ٨.٣ في المئة من العدد الاجمالي للاطفال، يتوزعون بنسبة ٨٧ في المئة ذكوراً و١٣ في المئة اناثاً. يشكل الاميون واشباه الاميين بينهم ٣٣ في المئة. ان دخول سوق العمل مبكراً هو بالتأكيد على حساب احد حقوق الاطفال الاكثر اهمية، وهو الحق في التعليم.

ضحايا الحروب

وللمرة الاولى، يتضمن تقرير لبناني يرفع الى هيئة دولية فصلاً خاصاً عن "وضع الاطفال في ظروف النزاع المسلح" وبأثيره في حياتهم. وينطلق المشرف عليه ايلي مخايل من ان "اهم مشكلة تواجه الاطفال في لبنان هي الوضع في الجنوب والبقاع الغربي، حيث هناك كثافة كبيرة جداً من الاطفال. هم الاكثر معاناة. فبين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ حصلت حربان اجتياح نيسان ومجزرة قانا. الضحايا كانت اطفالاً، او تحولوا ايتاماً. وهم معرضون للاعتقال منذ سن الرابعة عشرة او للتجنيد الاجباري في الشريط الحدودي. فيضطرون الى الهروب واللجوء الى بيروت.

هناك انتهاك شامل لكل انواع الحقوق عند الطفل الجنوبي. حقه في الحياة وهو يموت، حقه في السكن وهو يتهجر، حقه في الاسرة وهو مضطر الى الانفصال عنها، حقه في التعليم غير مؤمن، يعيش لا استقراراً رهيباً. ويذكر التقرير حالتين لأسيرين اعتقل احدهما في سن الحادية عشرة والنصف، وكيف كانوا يعذبونه في غرفة ووالدته تسمعه في غرفة اخرى، ثم يعذبون أمه فيسمعها هو ويصرخ... أمر رهيب.

ركزنا على هذا الفصل في التقرير لانه يهمنا لدى رفعه الى جنيف، ان تطالب الدول باحترام حقوق الطفل. فهناك مسؤوليات دولية لا يقومون بها بالقدر الكافي على مستوى الامم المتحدة والمؤسسات الاخرى".

وأورد التقرير لائحة بأسماء ٢٣ معتقلاً في سجن الخيام لم يكونوا بلغوا الثامنة عشرة من عمرهم لدى اعتقالهم، وقد مضت على اعتقال بعضهم ١٠ اعوام، اضافة الى معتقلين آخرين في سجون داخل فلسطين المحتلة. ويتضمن كذلك شهادات لاطفال أسرى محررين عن التعذيب والعنف الجسدي والنفسي الذي كانوا يخضعون له من سلطات الاحتلال الاسرائيلي".

على ابواب سنة ٢٠٠٠، هل يمكن ان تتحقق حقوق الطفل في لبنان؟

يؤكد الدكتور نعمة "ان الامر ممكن جداً. فهناك قرارات اتخذت وتنتظر المراسيم التطبيقية، مثل الزامية التعليم ومجانيته ونوعيته. وفي موضوع عمل الاطفال تحضر وزارة العمل مع لجان المتابعة في وزارة الشؤون تعديلات اضافية على قانون العمل، وخصوصاً في ما يتعلق بالغرامات وقائمة الاعمال التي تحظر تشغيل الطفل فيها. وفي مجال العنف والاستغلال الجنسي انكسر على الاقل جدار الصمت حول الموضوع، وبدأ الكلام العلني عنه حتى في وسائل الاعلام، وهذه خطوة جيدة. كذلك نظمت ثلاث ورش عمل لتحديث كل النظام القضائي المتعلق بالاطفال، وتم تدريب ١٤٤ قاضياً وعاملاً اجتماعياً و٢٠ ضابطاً في الدرك. واود ان أذكر ان لدينا افضل المؤشرات في المنطقة في ما يتعلق بالتعليم والرعاية الصحية ووفيات الاطفال وسوء التغذية. ومقارنة بالدول العربية فان نظامنا القضائي المتعلق بالاطفال، على علاته، يعتبر الافضل".

ويختم ديب ان "الامر الاساسي الذي استنتجناه هو ان وضع الاطفال لا يتحسن الا اذا وعى البالغون، لان الطفل لا يملك المقومات لفرض ما يريد".

المفكرة ٩٩

من مهازل الكهرباء

مواطنة من شارع مار الياس في بيروت قالت ان جابي الكهرباء قطع التيار والمياه بحجة ان على السكان ان يدفعوا ٢٤ مليون ليرة جزاء، علما ان سكان بناية فواز وسنير سددوا كل ما عليهم من فواتير.

ولما سألت صاحبة الشكوى عن السبب قال لها الجابي: هذه اوامر الحكومة.

مرجو من الشكليسة الاتصال بشركة كهرباء لبنان على الرقم ٠١/٤٤٤٣١٣.

محرك يحرم الاهالي النوم

يوسف خلف شكا من محرك توربيني في غرفة الآلات في النفق الواقع في عين التينة قرب سفارة قطر ونقابة الصحافة يحرم الاهالي النوم بسبب صوته المزعج.

مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم تشغيل المحرك موضوع الشكوى لمدة نصف ساعة بغية التأكد من صحة عمله وتجربته، وانتهى الامر عند ذلك الحد.

معمل الفلين في عمشيت

مواطن من عمشيت قال انه صدر عن البلدية القرار الرقم ٦٨ تاريخ ١٩٩٨/٧/١٠ ويقضي بازالة مخالفة بناء وتوقيف معمل الفلين عن العمل، وتم التمديد له ستة اشهر وانتهت، لكن القرار لم ينفذ، وسأل متى يتم ذلك؟

● مسؤول في بلدية عمشيت اوضح ان محافظ جبل لبنان هو الذي يعطي الاوامر بالاقفال بعدما انتهت المهلة المحددة في ١٩٩٨/١٢/٣٠، وقد اصدرت البلدية قرارها بضرورة الاقفال.

واضاف ان صاحب المعمل تقدم بطلب استرحام لمدة شهرين الى البلدية التي احالته على محافظ جبل لبنان لاتخاذ القرار.

الشعارات الحزبية

مواطن من الكورة قال انه تنفيذاً للقرار الصادر عن رئاسة الجمهورية بوجوب نزع اللافتات والشعارات عن الطرق والاماكن العامة والخاصة، رفعت الاجهزة المختصة من امنية وبلدية كل الشعارات من كل المناطق اللبنانية، باستثناء الشعارات الحزبية في منطقة الكورة، رغم ان معظمها وضع بطريقة استفزازية، الامر الذي يتسبب في حصول مشاكل. وطالب بالاهتمام بهذا الموضوع.

● مسؤول في قائمقامية الكورة اوضح ان القرار الصادر عن رئاسة الجمهورية نفذ في كل قرى الكورة، وبلداتها. اما الشعارات الحزبية فلا تزال منتشرة في قضاء الكورة وبقية الاقضية، ويحتاج نزعها الى قرار يصدر عن الاجهزة الرسمية المختصة.

اقتراح للحد من استخدام الاجانب

مواطن من منطقة الدورة اقترح على وزير العمل الحد من اعطاء الرخص لاصحاب مكاتب استخدام الاجانب لاستقدام عمال اضافيين، وطلب وقفها وتنظيم المهن التي يحق لهم العمل فيها، وتحديدها وحصرها للتخفيف من عدد العمال الاجانب بعدما اصبحوا يشكلون خطرا ليس على الاقتصاد وعدد السكان فحسب بل على المواطن في لبنان.

واضاف ان مستديرة الدورة ومحيطها التي يقصدها كل يوم اكثر من مليون اجنبي دليل صارخ على الخطر الذي يحدق بلبنان نتيجة هذه الاعداد الضخمة من الغرباء.

اطلاق حملة الوقاية من سرطان البروستات

كرم: هدفنا رسم خطة عمل وبرامج وقائية
موسى: نسعى الى تخفيف أعباء المرض

كتبت ماري (عرب غندور):
"ان كل اهتمامنا لاطلاق حملة توجيهية وطنية حول الوقاية من مضاعفات البروستات بغض في طلائعه لمطالب العمر وتشكيل فرص الشخص الاسعافي الانسب. شبكة توسع الطيف الى خطة برنامجية عامة. نرسم خطة عمل وطنية، برنامج صحية وطنية، مقيدة للمستقبل".

هذا ما قاله المدير ووزير الصحة الدكتور كرم كرم عقب الحملة التي اطلقت امس للتوقاية من سرطان البروستات بالتعاون مع وزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية استنادا الى مقابلة الصحة العالمية والجمعية اللبنانية لجراحي المسالك البولية.

واطلقت الحملة في مؤتمر صحافي عقد الاولى بعد ظهر امس في مبنى وزارة الصحة، وشارك فيه الى كرم وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى، ممثل منظمة الصحة العالمية في بيروت الدكتور عماني مشعل، رئيس الجمعية اللبنانية لجراحي المسالك البولية الدكتور سيمان مرهج، المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، ومندوب للشيانة في لبنان الدكتورة ليلى خوري.

كرم

استهل كرم المؤتمر بتأكيده "ان الحملة ليست جديدة في مضمونها فحسب بل في شكلها وتركيبتها العلمية. وتشكيل لاطلاق حملة وطنية واحدة للوقاية من المرض. وان وزارة الصحة مقتنعة بالتعاون مع الجميع لتحقيق هذا المبدأ منظمة الصحة العالمية ان الصحة حق اساسي من حقوق الانسان وهدف اجتماعي عالمي النطاق وانها امر اساسي لتلبية الحاجات الانسانية للانسان".

وتطرق الى بعض توجه سياسة وزارة الصحة "التي اعتمدت الرعاية الصحية الاولية مدخلا واعتمدوا في العمل لتغطية لبنان بالخدمات الصحية".

ومن ضمن سياسة ضبط النفقات في القطاع الصحي - اي انه من الصعب تنفيذ البرامج والخطط دفعة واحدة. ان لا فترة سانحة على تلك ليس خطط لوزارة الصحة في لبنان، بل في اي بلد غني في العالم.

وقال "ان المبادرة اتت هدية تبرز من الاطباء ومن جمعية جراحي المسالك البولية تحديداً بعد اجراء دراسة علمية اكدت ان اكثر من نصف الرجال يتعرضون بعد سن الـ٥٠ لتضخم الحميد للبروستات في غالبية بلدان العالم. وان نحو ٧ الى ٨٠ في المئة من حالات سرطان البروستات في لبنان لا يمكن شفاؤها نظراً الى اكتشاف المرض في مراحل متأخرة".

وانطلاقاً من وجوب معرفة حقيقة هذا المرض في لبنان وسبل الاستشارة "وجب علينا اعتماد سياسة للتشخيص المبكر للبروستات. وكانت الحاجة الى رفاه تغطية عبة رسم سياسة صحية تحد من النفقات وتؤمن المستوى الصحي الافضل للمواطن اللبناني.

واعتمدت الحملة على شبكة مراكز صحية فاعلة في المجتمع جمعت بين المراكز الحكومية (مراكز وزارة الصحة العامة - مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية) ومراكز القطاع الاهلي التي تروج وتقوم بالكشف المبكر لاشتراكات البروستات يستديما في هذه المراكز اطباء وعاملون صحيون تابعوا دورة تدريبية خاصة بآلية العمل خلال الحملة. وقد تعاونت الجمعية اللبنانية لجراحي المسالك البولية لتأمين اطباء اختصاصيين لالقاء المحاضرات واجراء الكشف الطبي مجانا للمستفيدين من الحملة".

موسى

وأكد ان وزارتي الصحة العامة والشؤون الاجتماعية "لا يمكن للتعاون بينهما ان يستمر تطوير الاسس والتنسيقات لتأمين التنسيق تنوعها وتوحيد جهدنا على المواطن والتركيز على الاوليات التي يمكن توفيرها من خدمات من الاحتياجية في تلبية الخدمات الصحية والاجتماعية. وما تواجهه الآن من ظروف اقتصادية صعبة يستوجب تكثيف وشد الشراء لاختبار هذا الحقل غير الخريج".

واشار الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية مشاركة بفعالية في حملة التطعيم التي تنفذها وزارة الصحة العامة كل عام. وتمثل هنا للمراكز اهميتها في تحقيق عدد الفحوصات. وشاركت الوزارة في حملة الكشف المبكر عن سرطان البروستات بعد تحقيق الصحة، نحرص على الحرص والتوعية منا". وهناك مشاريع اخرى في موضوع التنسيق بين وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية على الاخص في حقل الاعاقة والتحسين. كذلك في موضوع المراكز الصحية الاجتماعية. وانا آمل في ان هذا التنسيق سيؤدي الى توثيق العرى بين الوزارتين في سبيل مصلحة المواطن اللبناني".

وفي حوار مع الصحافيين اكد مرهج ان مرض البروستات يرتبط مع تقدم العمر وان نحو ١٠ او ٣٠ في المئة من الاشخاص الذين يشكون من عوارض بولية، يقومون بمعاينة لدى الطبيب، لأن الكثيرين من هؤلاء يظنون بأن البروستات يؤثر على رجوليتهم، وبالتالي يجب الابتعاد عن هذا الموضوع.

ويعتقد اخرون ان البروستات يعني السرطان وهذا غير صحيح، فان نسبة التضخم اكبر بكثير من السرطان.

وان الاصابة بالبروستات تعني اجراء جراحة لدى الطبيب. وانه مع تقدم العمر، من الطبيعي ان يحصل التبول مرات عدة اثناء الليل.

وشدد على اهمية ايجاد ارقام من اجل اتباع خطة صحية سليمة.

وسئل كرم التعليق على ملاحظات النائب اسماعيل سكرية اشار فيها الى ان هناك ادوية بأسعار مخفوضة احتذت من الاسواق، فأجاب: "ان النائب سكرية ممثل الشعب، ونحن نأخذ كلامه بكل جدية، ونحقق بما ورد على لسانه وندرس مع المسؤولين في وزارة الصحة وفي القطاع الخاص عن الدواء، هذا الموضوع وبالتعاون مع النائب سكرية سنحاول ان نتلافى اي اشكالات وأي مشاكل واي اخطاء في حقل الدواء".


كرم ... موسى ... في مؤتمرهما الصحافي امس في وزارة الصحة. (وسام موسى)

كسروان - الفتوح يحرك مطالبه الانمائية

مذكرة الى ميقاتي عناوينها الطرق والنقل والتنظيم المدني

كتبت ريتا صفير:

بعد اتحاد بلديات كسروان - الفتوح مذكرة خطية يرفعها الى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي في الايام المقبلة عن مطالب القضاء وتداخلة في مبنى القطاعين. وابرزها رفع الاشارات عن الصحائف العقارية في ساحل كسروان. علماً ان الاتحاد كان تلقى وعداً من ميقاتي في هذا الشأن.

والمذكرة التي تأتي تتويجاً للقاء ميقاتي مع ٣٩ رئيساً لبلدية خلال الاجتماع الدوري للاتحاد الاسبوع الماضي، في حضور القائمقام ريمون حستي واربعة مديرين في وزارة الاشغال العامة تركز على ثلاث نقاط اساسية تمحورت حولها المناقشات ومداخلات رؤساء البلديات، وهي: حال الطرق، التنظيم المدني والنقل.

وعدا المشاريع القصيرة والطويلة الامد المقترحة. تكمن اهمية اللقاء الاول بين المجالس المنتخبة ومسؤول في السلطة المركزية، على ما يقول رئيس الاتحاد نهاد نوفل، في تفعيل دور البلديات واشراكها في اعمال الوزارة انطلاقاً من احتكاكها اليومي بمطالب الاهالي. وقد ابدى ميقاتي تجاوبه مع المطالب المرفوعة، وحرص على تدوين ملاحظات خطية قبل ان يجول في بعض المناطق للاطلاع على وضعها.

في الموضوع الاول، تم التركيز على ضرورة تأهيل الطرق وصيانتها في ظل ازدياد حوادث السير والاخطار على حياة المواطنين على:

المداخل المتفرعة من الطريق الاساسية والمؤدية الى القرى والبلديات (مثل مدخل سهيلة، مستشفى سان جورج في عجلتون، فيطرون...).

– الطرق التي تغيب عنها خطوط الفصل بين الذهاب والاياب.

– الشرايين الاساسية التي يبدو بعضها في حال بدائية، وخصوصا ان اقدام الوزارة لم تطأه منذ ٥٠ او ٦٠ عاماً، مع العلم ان عرض بعضها لا يتعدى الثلاثة امتار او الاربعة (مثل طريق عرمون - دلبتا، نهر ابرهيم - يحشوش، الطريق الداخلية بين عينطورة وجعيتا...). واثيرت في هذا الاطار ايضاً مسألة انتقال الازدحام من نفق نهر الكلب الى اوتوستراد زوق مكايل مع ضرورة ايجاد حل لذلك.

وفي الموضوع الثاني، اي التنظيم المدني، برز اجماع على ضرورة فتح حوار بين المديرية كجهاز فني والبلديات، للتوصل الى "وفاق" بحسب ما تنص عليه القوانين وباعتبار ان المطالب الشعبية جزء اساسي من التصميم التوجيهي، فضلاً عن التشديد على وقف كل الاعمال والانشاءات في جبل حريصا حفاظاً على الاخضرار.

وكذلك، تناولت المناقشات ضرورة التعجيل في بت التنظيم المدني في جونية، وخصوصاً ان رخص البناء ترسل الى بيروت للموافقة مع ما يرافق ذلك من تأخير في المعاملات وخفض لايرادات صندوق البلدية. ووعد المدير العام السابق للتنظيم المدني سعد خالد بعرض الموضوع على المجلس الاعلى لانهائه خلال اسبوع.

وفي ما يتعلق بالنقل، كان اصرار على توسيع شبكة النقل المشترك لتشمل وسط القضاء واعاليه.

الاملاك البحرية

وتطرق البحث الى مسألة الاملاك البحرية من زاوية فتح البحر امام العموم عبر ازالة الحواجز المؤدية اليه، وخصوصاً في جونية. وكرر الاتحاد اقتراحه انشاء مسبح للعموم من خلال تملك عقار، مع التذكير بأن خطوة كهذه تفترض تعديلاً في التشريع.

وفي نهاية اللقاء، اثير مشروع اوتوستراد الـ ٢٨ وضرورة رفع الاشارات عن الصحائف العقارية "المحتجزة" في ساحل كسروان منذ نحو ثلاثة اعوام، على اثر قرار الحكومة السابقة احياء المشروع القديم - الجديد الذي يربط الاوتوستراد الشاطئي في انطلياس بمنطقة طبرجا.

وذكر نوفل بأن المرسوم في حالات مماثلة يضع المنطقة عادة تحت الدرس سنة، ويمكن تجديده بمرسوم آخر لمدة اقصاها سنة ثانية. اما في ساحل كسروان، فقد وضعت الاشارات من دون صدور مراسيم، اي في صورة غير قانونية، مما ادى الى تجميد العقارات. وقد حصلت مراجعات ادارية في هذا الشأن، ويلمح نوفل الى امكان تحولها دعاوى قضائية، انطلاقاً من المسؤولية التي تتحملها السلطات المعنية في هذا المجال. وفي الاطار عينه، تم عرض الدراسات التي نفذتها الشركات الاجنبية ومنها مشروع الـ Superpose. وفي المقابل، اكد ميقاتي صرف النظر عن الـ ٢٨ ووعد برفع الاشارات، على ان يجتمع بمسؤولي مجلس الانماء والاعمار خلال اسبوع لهذه الغاية.

ماذا عن بدء التنفيذ؟ يرد نوفل ان ثمة اموراً ترتبط باقرار الموازنة واخرى سريعة لا يتطلب تحقيقها وقتاً. ولأن فتح حوار مباشر مع الوزارات التي تؤدي وظائف مكملة لدور المجالس البلدية ضروري وعمم، يعد باجتماعات دورية مع الوزراء المعنيين مثل وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر ووزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي وغيرهما، رافضاً تسييس هذا التحرك الذي يسعى الى تحريك شؤون المنطقة.

وزير الموارد

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس السفير السويسري يورغ استرولي، الذي اكد ان البحث تركز على امكان التعاون بين الشركات السويسرية ولبنان، لافتا الى "مشروع يمكن تنفيذه بين شركة "ايبب" ومحطة بصاليم".

موظفو "اوجيرو" يقبضون قبل الفطر

تتجه الاوضاع في "اوجيرو" الى التهدئة بعد تكليف غابي خوري، وهو عضو في مجلس الادارة التي انتهت ولايته قبل اشهر، منصب المدير العام للشركة مكان يوسف النقيب، وانسحاب القوى الامنية. وترددت ان رواتب الموظفين عن الشهر الماضي ستصرف قبل عيد الفطر. وكان المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف كلف لجنة درس التسليم والتسلم في الهيئة قبل صرف اي مترتبات مالية، بعدما وافق الوزير عصام نعمان على اصدار امر الصرف وقيمته ٢٥ مليار ليرة من ٥٠ مليارا (قيمة الفواتير التي ارسلها النقيب الى الوزارة).

أجراء بريد الشمال يطالبون بانصافهم

وجهت لجنة الاجراء العاملين في بريد الشمال برقية تهنئة بالاعياد الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، تمنت انصافهم وادخالهم في الملاك.

ومما في البرقية: "املنا ان تطلعوا على ملفاتنا لتعطوا كل ذي حق حقه، فنحن الوحيدون الذين عينوا في البريد بناء على امتحان رسمي وعلمي، وخضعنا لمباراة في ٢٩ تموز عام ١٩٦٣ بموجب القرار الرقم ٢٧٩، وعانينا الفاقة وقدمنا التضحيات والدم ونأمل مساواتنا بزملائنا في الملاك الدائم وطنياً وانسانياً".

قطع التيار عن قرى في كسروان وجبيل

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان امس البيان الآتي:

"ادت اشغال احدى الرافعات التي تعمل لحساب احد المشاريع في منطقة ادما الى قطع خط النقل توتر عالي ٦٦ كيلوفولت بين محطتي الزوق وادما مما استدعى تغذية مخارج محطات ادما وعاليتا وعمشيت والبترون بنصف الحمولة المطلوبة، الى حين مباشرة اصلاح العطل اعتبارا من صباح غد (اليوم). وهو امر يستدعي عزل محطتي ادما وعاليتا بين الساعة السابعة صباحا والثالثة بعد الظهر، وعليه، فان التيار الكهربائي سيقطع عن البلدات والقرى التي تتغذى من المحطتين المذكورتين في قضاءي كسروان وجبيل في الفترة المحددة".

"عربكوم ٩٩"

اعتبرت الهيئة المنظمة لـ"عربكوم ٩٩" ان اعلان مديرية الاتصالات "المؤتمر العربي الدولي للاتصالات" الذي نظمته في شباط الماضي، وتنظمه لهذه السنة، "ساهم في تضليل الرأي العام المحلي والعربي".

الحص اجتمع بمجلس جمعية المصارف

ضريبة الـ ١٠٪ من دون تعديل و٣٪ على المبيعات مشروع للبحث

اكد رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ما اشارت اليه "النهار" امس ان الحكومة لن تزيد ضريبة الدخل على ١٠ في المئة الحالية.

وعلم ايضاً، ان الرئيس الحص ابلغ الى مجلس جمعية المصارف الذي زاره امس برئاسة فريد روفايل لن الحكومة لديها مشاريع عدة لتعزيز ايرادات الخزينة سيناقشها مجلس الوزراء وبينها تركيز على مردود الاملاك العامة البحرية بعد تسوية المخالفات الواقعة على املاك الدولة وايرادات اخرى. تقدر في السنة الاولى بنحو ٢٥٠ مليون دولار اميركي، و٧٠ مليون دولار في السنوات اللاحقة على التوالي.

وكان بحث في خفض رسوم التسجيل العقارية وهي بين ٦ و٧ في المئة، و١٧ في المئة للاجانب لتلافي تهرب اصحاب العلاقة من التسجيل، واتمام العملية لدى الكتاب العدول الامر الذي يحرم الخزينة من عائداتها في هذا المجال.

ونقلت مصادر وفد جمعية المصارف عن الرئيس الحص قوله ان من بين الافكار التي سيناقشها مجلس الوزراء ايضاً فرض رسم على المبيعات قد يكون في حدود ٣ في المئة. "ويحتاج ذلك الى درس لطريقة احتسابها واعداد الكادرات البشرية وتدريبها من اجل ضمان حسن التنفيذ والجباية في حال تم اعتماد المشروع". ولفت الى التفكير القائم حالياً كبديل من الرسوم الجمركية التي سترفع نهائياً في سياق تحرير التجارة الدولية واتفاقات الشراكة. وعرض لموضوع الموازنة الذي سيتأثر باهتمام مجلس الوزراء. وشدد على وجوب انخراط القطاع المصرفي بزخم في تمويل الاقتصاد الوطني والقطاعات الانتاجية.

روفايل

وصرح روفايل على الاثر: "الزيارة هي لمناسبة تسلم الرئيس الحص مسؤولياته وكانت مناقشات مطولة في الوضع الاقتصادي والمالي، وحصلنا على التطمينات اللازمة منه بالنسبة الى توجهات الحكومة في الشأن الاقتصادي والمالي، كما بحثنا في مشروع الموازنة ودور الحكومة بالنسبة الى الشأن الاقتصادي، وخصوصاً تحريك الاقتصاد ونأمل خيراً، وليس من الممكن ان نصل الي نتيجة قبل ان يصدر مشروع الموازنة المتوقع في منتصف شباط المقبل".

وعن رأيه في الوضع الاقتصادي عموماً في هذه الفترة قال: "لا شك في ان هناك بعض الانكماش في الوضع الاقتصادي في هذه الفترة، ونحن ننتظر توجهات الحكومة الجديدة، ولكن الرئيس الحص طمأننا الى ان كل المشاريع التي تقررت سابقاً ستستكملها الحكومة، وان شاء الله ستكون هناك مشاريع جديدة، وتتبلور الصورة كاملة حين الانتهاء من مشروع الموازنة".

اعلام مصرف لبنان بدوام العمل بعد الأعياد

يعاود مصرف لبنان فتح ابوابه من الثامنة صباحا الى السادسة مساء في المركز الرئيسي، الى الرابعة بعد الظهر في الفروع بدءا من يوم العمل الاول بعد اجازة عيد الفطر. واصدر حاكم المصرف رياض سلامة اعلاما الى المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة ومؤسسات الوساطة المالية حدد فيه مواقيت دوام المصرف وفروعه.

وهنا نص الاعلام:

"عطفا على الاعلام للمصارف والمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة ولمؤسسات الوساطة المالية رقم ٥٥٢ تاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٩٨، يعلم مصرف لبنان كل المؤسسات التي تتعامل معه:

اولا: بأن مركزه الرئيسي في بيروت سيعاود فتح ابوابه اول يوم عمل بعد اجازة عيد الفطر من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء من ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع على ان يبقى دوام العمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع على حاله.

ثانيا: بأن تعامل الغير مع المركز الرئيسي لمصرف لبنان في الايام الاربعة الاولى من كل اسبوع يبدأ من الثامنة والنصف صباحا ويستمر وفقا لما يأتي:

١– حتى الحادية عشرة صباحا:
في ما خص العمليات التي تتعلق بشهادات الايداع وسندات الخزينة للمصارف.

٢– حتى الثانية بعد الظهر:
في ما خص عمليات القطع وعمليات الاكتتاب بسندات الخزينة للجمهور والودائع لأجل وتلقي المراسلات الواردة.

٣– حتى الثالثة بعد الظهر:
في ماخص عمليات المقاصة في مختلف العملات وعمليات القبض والدفع على الصناديق.

٤– حتى الرابعة بعد الظهر في ما خص عمليات التحويلات المحلية والعمليات المتعلقة بالحسابات الجارية.

٥– حتى الرابعة النصف بعد الظهر في ما خص عمليات التحويلات من الخارج.

ثالثا: بأن فروعه في طرابلس وجونيه وزحله وصيدا وصور ستعاود فتح ابوابها، بدءا من اول يوم عمل بعد عطلة عيد رمضان، من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر من ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع على ان يبقى دوام العمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع على حاله.

رابعا: بأن تعامل الغير مع الفروع الخمسة المذكورة اعلاه، في الايام الاربعة الاولى من كل اسبوع، يبدأ الثامنة والنصف صباحا ويستمر وفقا لما يأتي:

١– حتى الثانية من بعد الظهر:
في ما خص عمليات الاكتتاب بسندات الخزينة للجمهور وتلقي المراسلات الواردة وعمليات المقاصة بمختلف العملات.

٢– حتى الثالثة بعد الظهر:
في ما خص عمليات التحويلات والعمليات المتعلقة بالحسابات الجارية وعمليات القبض والدفع على الصناديق".

مجلس الشورى الغى قرار الرسم النسبي

علم ان مجلس شورى الدولة أصدر قرارا باعتماد رسم الطابع المالي المقطوع على اتفاقات القروض التي تعقدها المصارف بدلا من رسم النسبة المئوية كما كانت وزارة المال قد قررت بناء على قرار من التفتيش المركزي، وقد احتكمت المصارف الى مجلس الشورى لالغاء الرسم.

أرقام أولية في انتظار قطع الحساب

٤٣٫٣٣ في المئة عجز موازنة ١٩٩٨ ٩١٫٥٣ في المئة تراجع العجز الأولي

اظهر بيان لوزارة المال، هو الاول في عهد الحكومة الحالية، ان العجز في الموازنة سنة ١٩٩٨ بلغ ٤٣٫٣٣ في المئة في مقابل ٥٩٫٠٤ في المئة في ١٩٩٧ بتراجع ١٥٫٧١ في المئة.

وتحسنت الواردات في ١٩٩٨ بواقع ١٨٫٦١ في المئة الى ٤٤٣٠ مليار ليرة في مقابل ٣٧٣٥ ملياراً في ١٩٩٧، في حين تراجعت النفقات بواقع ١٤٫٧٠ في المئة الى ٧٨١٦ ملياراً في مقابل ٩١٧٢ ملياراً في ١٩٩٧. وتراجع العجز الكلي بواقع ٣٧٫٢٨ في المئة الى ٢٠٢٢ ملياراً.

اما العجز الاولي في ١٩٩٨ فتراجع بواقع ٩١٫٥٣ في المئة الى ١٧٢ ملياراً في مقابل ٢٠٣١ ملياراً في ١٩٩٧. اما خدمة الدين فتراجعت بواقع ٥٫٤٢ في المئة الى ٣٢١٤ ملياراً في مقابل ٣٣٩٦ ملياراً في ١٩٩٧.

حسابات الموازنة لسنة ١٩٩٨ (مليار ليرة)

البيان	١٩٩٧	١٩٩٨	التغيير الكمي	التغيير النسبي (٪)
مجموع الايرادات	٣٧٣٥	٤٤٣٠	٦٩٥+	١٨٫٦١+
مجموع النفقات	٩١٦٢	٧٨١٦	١٣٤٦–	١٤٫٧٠–
العجز الكلي	٥٤٠٩	٣٣٨٧	٢٠٢٢–	٣٧٫٣٨–
العجز الأولي	٢٠٣١	١٧٢	١٨٥٩–	٩١٫٥٣–
خدمة الدين العام	٣٣٩٦	٣٢١٤	١٨٢–	٥٫٤٢–
نسبة العجز (٪)	٥٩٫٠٤	٤٣٫٣٣	١٥٫٧١–	٢٦٫٦١–

المصدر: وزارة المال.

ملخص الوضع المالي لسنة ١٩٩٨

	مليون ليرة
● عمليات الموازنة	
١– الايرادات	٣٩٦١٦٣٢
– الايرادات الضريبية	٣٠٧٤٣٩٣
منها ايرادات الجمارك	١٧٦٣٠٣٨ (●)
– الايرادات غير الضريبية	٨٨٧٢٣٩
٢– النفقات	٧١٠٤٢٦٣
نفقات عامة	٣٥٣٨٤٣٤
خدمة الدين	٣٢١٤٠٠٠
حوالات عن سنين لاحقة او سابقة	١٩٩١٠٦
توقيفات عشرية	١٥٣٠٧٢
● عمليات الخزينة	
١– الايرادات	٤٦٨٠٤٤
– امانات: تأمينات، كفالات، محجوزات	١٢٣٧٨٤
– البلديات	٢٦٩١٣٦
– حساب الودائع	٣١٠٤٥
– حسابات الغير الاخرى	٤٤٠٧٩
٢ – سحوبات	٧١١٩٢١
– أمانات، تأمينات، كفالات، محجوزات	١٥٣٠٣٧
– البلديات	١٩٨٩٤٤
– حساب الودائع	٢٠٢١٤٤
– حسابات الغير الاخرى	١٥٧٧٩٦

● لقد بلغت الايرادات الجمركية ٢١٠٤ مليارات ليرة، والرقم هو رصيد الايرادات الجمركية بعد اقتطاع الرسم البلد منها ونقله الى بند البلديات في عمليات الخزينة، اضافة الى اقتطاع رسم الاستهلاك الذي بوشر تطبيقه قبل نحو ثلاثة اشهر، ونقله الى بند ايرادات اخرى الذي هو من ضمن فصل الايرادات الضريبية.
● المصدر نفسه.

وذكر بيان وزارة المال ان الارقام مبنية على اساس النظام النقدي "Cash Basis" اي النفقات الفعلية والايرادات. وبذلك استبعدت من الارقام التزامات لم تظهر اساساً في نفقات الموازنة مما يعني ان العجز الفعلي بعد قطع الحساب سيكون اكبر من الارقام المعلنة".

وراعى بيان المالية الشفافية لناحية لاظهار ما هو ايرادات خزينة وهي مبالغ تسجل في الخزينة لكنها قابلة للاسترداد من اصحاب الكفالات والتأمينات والمصادرات الجمركية وخلافها.

وهنا بيان وزارة المال:

"أصدرت وزارة المال بيانا يلخص تطور النفقات الفعلية للموازنة والخزينة بناء على النظام النقدي (Cash Basis) لسنة ١٩٩٨. وتشير هذه الاحصاءات الى ان العجز الاجمالي بلغ ٣٣٨٨ مليار ليرة وما نسبته ٤٣ في المئة بالمقارنة مع العجز المحقق في ١٩٩٧ والبالغ ٥٤٠٩ مليارات ليرة وما كانت نسبته ٥٩ في المئة. كما أظهرت الارقام ان مجموع النفقات المدفوعة خلال ١٩٩٨ بلغت ٧٨١٦ مليارا منها ٧١٠٤ مليارات نفقات موازنة و٧١٢ مليارا نفقات خزينة بالمقارنة مع النفقات الاجمالية لسنة ١٩٩٧ والبالغة ٩١٦٢ مليارا. كذلك تظهر الارقام ان مجموع الايرادات بلغ ٤٤٣٠ مليارا منها ٣٩٦٢ مليارا ايرادات موازنة و٤٦٨ ايرادات خزينة بالمقارنة مع الايرادات لسنة ١٩٩٧ والبالغة ٣٧٣٥ مليارا، بزيادة بلغت ١٩ في المئة. وتشير الارقام الى وجود عجز أولي بلغ ١٧٣ مليارا بالمقارنة مع عجز اولي لسنة ١٩٩٧ بلغ ٢٠٣١ مليارا.

الجدير ذكره ان مجموع الانفاق المقدر لسنة ١٩٩٨ كان ٧٩٢٠ مليارا كما كانت الايرادات المقدرة ٤٦٠٠ مليار ليرة.

واكدت وزارة المال ان الارقام المذكورة مبنية على النظام النقدي (Cash Basis) وتعتمد عادة بناء على معايير صندوق النقد الدولي وقد يختلف عن نظام الاستحقاق (Commitment Basis) ولذلك فان الاحصاءات الملحوظة لا تأخذ في الاعتبار الانفاق الذي يجري في السنة اللاحقة خلال الفترة المتممة والذي يظهر جليا في قطع حساب الموازنة الذي تقدمه وزارة المال سنويا الى مجلس النواب ولا تلحظ هذه الاحصاءات المتأخرات التي تراكمت على الدولة في ميدان الصحة والاستملاكات وبعض المبالغ الاخرى.

ويلاحظ من الجدول المرفق تفصيل الايرادات والنفقات وتقسيمها بين موازنة وخزينة، ان ما يسمى ايرادات خزينة هو مبالغ مقبوضة من الدولة لمصلحة الغير وقد تم تقسيمها اربع مجموعات:

١– المجموعة الاولى: تتضمن الامانات والتأمينات والكفالات والمحجوزات التي يدفعها اصحاب العلاقة لتنفيذ معاملة ما مع الدولة ويمكن استرداد مبالغ المدفوعات تلك في وقت لاحق يذكر منها على سبيل المثال امانات قصر العدل (محاكم ودعاوى ومحامون وغيره) وكذلك امانات الفواتير في الجمارك.

٢– حسابات البلديات.

٣– حساب الودائع: وهي في معظمها حسابات تابعة لمؤسسات عامة حيث تكون الخزينة اللبنانية بمثابة مصرف لهذه المؤسسات تودع لديها الاموال وتصرف منها. وفي معظم الاحيان فان هذه الحسابات تغذى نتيجة تنفيذ الموازنة كتعاونية موظفي الدولة وصناديق التعاضد والضمان الاجتماعي، واما عبر تحصيل ايرادات الموازنة.

٤– الحسابات الاخرى وهي تتألف من سلفات خزينة وجعالة الطوابع والربيات وحسابات خاصة بالجمارك مثل اموال المصادرات المشتركة وفي معظمها تتألف من نفقات يتم تسجيلها موقتا لترحل الى حساباتها النهائية.

رومانيا لترويج مشاريع من لبنان

اكد السفير البريطاني ديفيد روث ماكلين الذي زار وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي، "ان وفدا بريطانياً سيزور لبنان اواخر شباط المقبل برئاسة رئيس بلدية لندن ترافقه شخصيات مالية واقتصادية، للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في المجالات التي يمكن التعاون بشأنها".

واوضح "ان الزيارة كانت مناسبة للبحث في الاولويات التي يمكن ان تطور علاقتنا من خلالها، ان على صعيد وزارة الاقتصاد او وزارة الصناعة. وبحثنا ايضا في امكانات التعاون في مشاريع مستقبلية عدة على صعيد التصنيع والمساعدة في مجال المقاييس والمواصفات وتقديم كتب علمية واقتصادية وغيرها من الامور التي تهم البلدين".

من جهة اخرى، اجتمع السعيدي مع سفير رومانيا قسطنطين تونساتو يرافقه المستشار الاقتصادي في السفارة كريستيان بترو فيتشي. وقال السفير الروماني انه عرض للوزير "رغبة رومانيا في تنمية العلاقات الثنائية والتحضير لاجتماع اللجنة التجارية المشتركة اللبنانية – الرومانية في لبنان خلال هذه السنة. ولمسنا موقفا متميزا من الوزير الذي دعا نظيره وزير الاقتصاد الروماني الى زيارة لبنان لمناسبة اجتماع اللجنة. واقترحنا ان يكون النصف الثاني من هذه السنة موعدا للاجتماع، اما اذا كان لبنان يرى عقد الاجتماع في النصف الاول من ١٩٩٩ فلا مانع لدينا".

ولفت الى ان "رومانيا تعتبر ان للبنان موقعا استراتيجيا في المنطقة ومن احد اهدافها الانطلاق منه للترويج لمشاريعها فيها".

طرابلسي: لا يمكن افتعال أزمة

١٨٠ ألف طن مازوتاً رست على شركة "دلتا"

وقع وزير النفط سليمان طرابلسي عرضاً فاز بمناقصة لاستيراد ١٨٠ الف طن من "الديزل اويل" (المازوت) لزوم مؤسسة كهرباء لبنان بسعر ١٢٫٢٠ دولارا اميركيا فوق سعر "بلاتس اويل غرام" "سيف بيروت". وكان سعر بلاتس سجل امس في الاسواق الدولية بين ١٠٠ دولار و١٠١ دولار اي بسعر وسطي نحو ١٠٠ دولار.

وعلم ان المناقصة رست على شركة "دلتا" المسجلة في تركيا ووكيلها في لبنان ربيع ياغي.

وتقدمت ٦ شركات اخرى بعروضها على النحو الآتي:

– "جفكو" (قبلان يمين) بسعر ١٣٫٨٩ دولارا.
– "ITS" (سامي مارون) ١٤٫٢٥ دولارا.
– "فالكون" (سعدي غندور) ١٥٫٢٥ دولارا.
– "يورو غولف" (نلجي عازار) ١٦٫٥٤ دولارا.
– ميكو (بساتنة) ١٦٫٧٨ دولارا.
– "غالف انتر ستايت" دبي. (وكيلها ادوار سعد). وقد رفض عرضها لاسباب تتعلق بالملف.

وادلت المديرة العامة للنفط بالانابة وداد سعادة بالمعلومات الآتية: "جرت اليوم (امس) مناقصة عمومية لشراء كمية ١٨٠ الف طن/ من الديزل اويل لزوم مؤسسة كهرباء لبنان.

وشاركت في هذه المناقصة سبع شركات، رفض عرض شركة لعدم مطابقته الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاصة بهذه المناقصة.

ونتيجة فض العروض، تبين ان السعر الادنى هو متوسط بلاتس للطن المتري الواحد زائد ١٣٫٢٠ دولارا اميركيا والسعر الاعلى هو متوسط بلاتس للطن المتري الواحد زائد ١٦٫٧٨ دولارا وبالتالي قرر الوزير طرابلسي ارساء المناقصة على الشركة التي قدمت ادنى سعر".

ووقع طرابلسي امس قرارا بتحديد الاسعار بالنسبة الى المشتقات النفطية في ضوء ارتفاع اسعار هذه المشتقات عالميا. من دون تغيير السعر المستهلك وقال: "لم يعد هناك من مشكلة بالنسبة الى الشركات المستوردة، مع العلم ان اسعار المشتقات للمستهلكين لن تتغير، وستبقى على حالها".

واوضح أن لا مشكلة مع الشركات في هذا الموضوع، مشددا على "ان لا يمكن لاحد ان يفتعل مشكلة بالنسبة الى تأمين حاجة السوق، باعتبار ان المرسوم رقم ١٠٣٥٨ قد اولى وزير النفط سلطة المصادرة، بصورة مؤقتة او نهائية جزئية او كاملة، لقاء تعويض، جميع المنتوجات والتجهيزات والمنشآت النفطية من اي نوع كانت، ووسائل النقل والمحطات واليد العاملة اللازمة لتأمين تموين الجمهور بالمواد النفطية".

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ١٦ كانون الثاني ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١٫٤٠
التشيكية	براغ	٠٢٫١٠
المجرية	بودابست	٠٣٫٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣٫١٠
أولمبيك	عمان	٠٣٫٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤٫٤٥
الاردنية	عمان	٠٧٫٤٠
السورية	دمشق	٠٧٫٤٥
الأوكرانية	كييف	١٢٫٣٠
الشرق الاوسط	جده	١٣٫١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤٫٣٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤٫٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥٫٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥٫٢٥
السعودية	الرياض	١٥٫٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٦٫١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦٫١٠
الكويتية	الكويت	١٦٫١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨٫٤٠
آير فرانس	باريس	١٩٫٠٠
"الامارات"	دبي	١٩٫٠٠
التركية	اسطنبول	٢١٫٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١٫١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١٫٢٥
البريطانية	لندن	٢١٫٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١٫٤٥
الشرق الاوسط	أثينا	٢٢٫٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢٫٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣٫١٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠٫٢٠
الاثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٠٫٣٠
التشيكية	براغ	٠٣٫١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣٫٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤٫٠٠
المجرية	بودابست	٠٤٫١٠
أولمبيك	أثينا	٠٤٫٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٧٫٠٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧٫١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧٫١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧٫٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧٫٥٠
آير فرانس	باريس	٠٨٫٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٫٠٠
السورية	دمشق	٠٨٫٣٠
الاردنية	عمان	٠٨٫٥٥
البريطانية	لندن	١٠٫٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤٫٣٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥٫٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦٫٥٠
السعودية	الرياض	١٧٫٠٠
الشرق الاوسط	أثينا	١٧٫١٠
الكويتية	الكويت	١٧٫٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧٫٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧٫٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠٫٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢٫٢٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

موظفو "تلفزيون لبنان" يضربون اليوم للحصول على رواتبهم والمستحقات

قرر مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان الدعوة الى الاضراب العام ليوم واحد غداً من دون [illegible] الجمعة احتجاجاً على اسلوب الاهمال والمماطلة الذي ادى الى عدم دفع رواتب المستخدمين ومستحقاتهم [illegible] مقصودة [illegible] التلفزيون واتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن.

وقال بيان صدر عن مجلس النقابة "عقد مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان جلسة طارئة برئاسة بولس [illegible] رئيس النقابة الياس ابو رزق [illegible] تناول السلطة المالية التي تعرض مستخدمي التلفزيون لرواتب ولم يدفع [illegible] هذا [illegible] وبعد المناقشة في الامور المتعلقة بموضوع [illegible] التي اجراها رئيس النقابة مع المسؤولين [illegible] المستخدمين في [illegible] حلول الاسباب [illegible] الى ما يأتي:

١- ان مجلس النقابة [illegible] الى تطبيق [illegible] ضرورة [illegible] الذي طاول مرسوم الصرف [illegible] السلطة [illegible] سوى [illegible].

٢- ان النقابة التي [illegible] على مصالح المستخدمين [illegible] على مصالح الشركة، لا [illegible] في مثل [illegible] الشركة وطرحها من دون ان تؤشر الى مكامن الخلل والخطأ طالبة التصحيح والتصويب.

٣- ان كل ملف تلفزيون لبنان وقد [illegible] من هذا العهد والحكومة الجديدة، والنقابة طرف اساسي في [illegible] حوله، مثل هذا لا يعني على الاطلاق التعاطي مع مسألة رواتب مستخدمي الشركة كقضية ثانوية تحتمل التأجيل والانتظار [illegible] ما لا [illegible] هذا العهد.

٤- ان السلطة المالية التي [illegible] لمستخدمي تلفزيون لبنان لا تلغي [illegible] حقوقهم [illegible] في ذمة الشركة تعويضات مالية [illegible] شهور ولم تدفع [illegible] المساعدات المدرسية، التعويضات العائلية [illegible] في التثبيت فكيف يمكن [illegible] الرواتب الاساسية وتأمين الاعياد وجميع مستخدمي الشركة خارجها".

٥- ان مجلس النقابة الذي يقدر عالياً الجهد الذي تبذله الحكومة من اجل موضوع تلفزيون لبنان، لا يجوز عليه ان [illegible] هذا الجهد [illegible] على [illegible] الدولة ودورة الروتين [illegible].

٦- ان مجلس النقابة الذي صبر مع المستخدمين وتحمل اكثر مما يمكن ان يحتمل مقتنعاً في العمل الاجراءات الادارية ان تأخذ طريقها وآخرها الاتصال الذي تم اليوم (امس) بين رئيس الاتحاد ابو رزق ووزير العمل الدكتور جورج قرم الذي اعلن انه سيتخذ خطوة عملية لحل هذا الموضوع العالق، لكنها جاءت متأخرة وكان يمكن استدراكها [illegible]، لذلك ومن موقع المسؤولية التي [illegible] مجلس النقابة ومن منطلق تمثيله جميع المستخدمين وحرصاً منه على مصالح الشركة بالتساوي مع مصالح العاملين فيها وقطعاً للطريق على الاستحقاق المالي المترتب بعد نهاية الشهر الحالي لهذا قرر الدعوة الى الاضراب العام ليوم واحد يبدأ صباح السبت ١٩٩٩/١/١٦ وينتهي صباح الاحد ١٩٩٩/١/١٧ احتجاجاً على اسلوب الاهمال والمماطلة الامر الذي ادى الى عدم دفع رواتب المستخدمين ومستحقاتهم المالية ليتمكنوا من استقبال الاعياد كغيرهم من العاملين في مختلف المؤسسات العامة والخاصة.

وختم بيان مجلس النقابة بتوجه الى المسؤولين والرأي العام بهذه المعطيات ["illegible"] حقيقة ما يطاول العاملين في شركة تلفزيون لبنان من اضرار مالية فيما نحييد [illegible] وترسم علامة استفهام كبيرة حول ديمومة العمل وما ينتظره مستقبلاً. كما يتوجه الى جميع الزملاء للالتفاف حول مجلس نقابتهم وان يكونوا على مستوى مسؤولياتهم [illegible] الالتزام الكامل لمضمون القرار الذي يستحق منهم ومن عملية حقوقهم وعدم التفريط بها من اية جهة كانت، وقرر المجلس ابقاء جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات واتخاذ القرارات المناسبة تباعاً".

بولس وعد بالدفع قبل عيد الفطر

رد رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مدير عام الدكتور بولس على بيان مجلس نقابة موظفي التلفزيون. فقال في بيان له "كما [illegible] موقف النقابة وحرصها على دفع رواتب الموظفين ومستحقاتهم لكننا نؤكد ان الادارة [illegible] المسلفة التي اقرها مجلس الوزراء ودفع الرواتب قبل عيد الفطر والسعي [illegible] الرسمية الملائمة [illegible] الادارية التي تمر بها. وقد تمكنا بعد التدخل المشكور من كل من رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الاعلام انور الخليل ووزير المال الدكتور جورج قرم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، من استصدار هذه المسلفة بحيث نستطيع ان ندفع للموظفين مجمل الرواتب والمستحقات قبل عيد الفطر".

وعما "يمس" موظفي تلفزيون لبنان بالعيد [illegible] التأخير الذي [illegible] الادارة التلفزيونية اي مسؤولية [illegible] على العكس، ان [illegible] لتلوح الضائقة المرجوة".

بعد اجتماع مع وزير العمل

أبو رزق: شددنا على تصحيح الأجور

قال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق انه متفائل "بمبدأ تصحيح الاجور". واعتبر انه "لا مجال امام النقابيين في هذه المرحلة الا بموازاة الاصلاح الاداري، خصوصاً ان رفع الدخل يساعد بشكل كبير على الاصلاح الاداري طريقه ومياه اكثر".

وكان ابو رزق التقى وزير العمل الدكتور ميشال موسى يرافقه الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر.

وقال رئيس الاتحاد العمالي على الاثر "بحثنا مع الوزير في موضوع تصحيح الاجور، وقلنا له انه كاتحاد نطرح هذا الامر منذ اكثر من سنة وخصوصاً ان الاجور مجمدة منذ اكثر من سنوات ثلاث وهي احد عناصر مكونات الدخل الاربعة: الربح، والريع، والفوائد، والاجور. العناصر الثلاثة الاولى مفتوحة على مصراعيها، اما العنصر الرابع الذي هو الاجر فمجمد للسنة الرابعة على التوالي. ومن غير المنطق ان تجمد الاجور على هذا الشكل، وبالتالي نحن مع مصالح الموظفين والمستخدمين والعمال والمتقاعدين ان [illegible] تصحيح الاجور علماً بان الدولة [illegible] التي تصحيح الاجور ليس [illegible] في ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ [illegible] الاجور في خلال السنوات الثلاث [illegible] هذا الموضوع [illegible] الكبير. ان الاتحاد العمالي العام له حق [illegible] الموجات [illegible] وهذا الامر لم يعد ممكناً".

وعن موقف موسى من موضوع تصحيح الاجور قال "سيقوم الوزير بالاتصالات في هذا المجال. وحق هذا الامر على مجلس الحكومة وسيشترك في هذا الموضوع وسيواكب هذه التحركات انه لا يجوز ان يعمل [illegible] الاجتماعي في هذه المرحلة، لان [illegible] الاجتماعي بموازاة الاصلاح الاداري [illegible] الاصلاح الاداري طريقه ومياه اكثر".

وعن حل مشكلة [illegible] قال "كان هذا الموضوع نقطة رئيسة في اجتماعنا مع وزير العمل. وهذا الاجتماع بحضرة [illegible] الاجور ومستقبل العمل من اجل تصحيح الاجور".

واستقبل موسى وفداً من رابطة العسكريين المتقاعدين برئاسة العميد [illegible] عرض للمشكلات التي تواجه العسكريين المتقاعدين.

موظفو الـ"ن. ب. ن" ناشدوا المسؤولين افادتهم من الضمان الصحي

وجه العاملون في مؤسسة "الشبكة الوطنية للارسال" (ن. ب. ن) امس كتاباً مفتوحاً الى كل من وزير العمل ميشال موسى والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ناشدوا فيه تدخلهما لدى الادارة لافادتهم من تقديمات الضمان الصحي، وفقاً للقوانين المرعية الاجراء.

وجاء في الكتاب "نحن العاملين في مؤسسة الشبكة الوطنية للارسال NBN، البالغ عددنا اكثر من مئة صحافي وموظف وبعد مرور نحو سنة ونصف سنة على مباشرة عملنا في هذه المؤسسة، وانطلاقاً من حقوقنا المكتسبة بحدها الادنى، وعلى اثر الوعود المتكررة من دون جدوى، نتوجه الى كل من وزارة العمل والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وغيرهما من الهيئات الرسمية المعنية بهذا الامر وسؤالها التدخل والضغط على القيمين على المؤسسة وخصوصاً رئيس مجلس الادارة الوزير السابق ياسين جابر، لاعطائنا حقوقنا لجهة انتسابنا الى الضمان الصحي وفقاً للقوانين المرعية الاجراء اسوة ببقية الموظفين في المؤسسات الخاصة والعامة.

اننا وبرغم مخاطر الصرف من العمل نتيجة هذا البيان، نأمل من الهيئات المعنية التحرك من منطلق الحرص على تطبيق القانون وحفظ حقوق الناس مع بدء العهد الجديد".

قرم التقى سفيري تركيا وسويسرا

بحث وزير المال الدكتور جورج قرم امس مع سفير تركيا [illegible] بوملو في العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان وتركيا.

وقال السفير التركي اثر اللقاء انه تم بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين "ونجد الكثير من الامور المشتركة في القطاع المالي التي يمكن ان نتعاون في شأنها. وهناك بعض الاتفاقات تنتظر التوقيع مثل اتفاق تلافي الازدواج الضريبي واتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها".

وعرض قرم مع سفير سويسرا جورج ستروني للعلاقات الاقتصادية مع بلاده. وقال السفير على الاثر "اجرينا جولة افق عن العلاقات بين البلدين وتحدثنا في العلاقات الثنائية المبنية على الاستيراد والتصدير. وبحثنا في امكان تطوير التعاون في المستقبل في المجالين التجاري والضريبي، وحماية البيئة والاستثمار الزراعي اضافة الى مشاريع تهم لبنان".

وامل السفير السويسري في ان "يفعل لبنان صادراته الى سويسرا".

ندوة النقابات في مواجهة العولمة:

رفض الخصخصة وتعزيز القطاع العام

[illegible] ندوة [illegible] في مواجهة العولمة" [illegible] في [illegible] دور القطاع العام [illegible] التعددية وشروط [illegible] الاجتماعي [illegible] المشاريع الخصخصة [illegible] القطاعات الاقتصادية المخصخصة سابقاً".

[illegible] على المستوى النقابي [illegible]:

١- [illegible] على المستوى [illegible] وعلى مستوى [illegible].

٢- [illegible] الديموقراطية [illegible] حقوق العمال وحرياتهم.

٣- [illegible] النقابية [illegible] في مواجهة التحديات [illegible].

٤- [illegible] في تعزيز [illegible] النقابية [illegible] مشروع الاتحاد العمالي العام.

٥- [illegible] تعزيز التعاون النقابي على المستوى العربي اولاً وعلى المستوى [illegible]، والتشديد، [illegible] على اهمية "عولمة نقابية" في مواجهة العولمة الاقتصادية.

٦- دعم دور منظمة العمل الدولية وتعزيزه وتطويره في مواجهة [illegible] التوازن في [illegible] العالمية وسوقها من المنظمات والهيئات الدولية.

٧- [illegible] كل الاتفاقات الدولية [illegible]، ولاسيما منها [illegible] الحرية والاستثمار، [illegible] باشتراكه لكل المبادئ الاساسية لمنظمة العمل الدولية وتأييد [illegible] النقابية الدولية في هذا الاتجاه.

٨- [illegible] الى زيادة التعاون مع هيئات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وجمعيات [illegible] في [illegible] في اطار مواجهة تحديات العولمة وتجاوزات الشركات الكبرى لاسيما تلك المتعددة الجنسية.

٩- زيادة برامج التثقيف النقابي لتحسين [illegible] وتطويره.

ثانياً على المستوى الاشتراكي

١- تأليف هيئة وطنية عليا [illegible] الاتحاد لمواجهة تطورات العولمة [illegible] في [illegible] الاتحاد العمالي العام.

٢- تعديل تشريعات العمل بما يتوافق [illegible] العاملة والاتفاقات [illegible] لمنظمة العمل الدولية.

٣- اقرار تشريعات اجتماعية تضمن ديمومة العمل والحقوق النقابية الاساسية.

٤- التزام مرتبة من شروط الحرية والديموقراطية والعدالة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية المعتمدة.

٥- [illegible] مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي والاخذ بملاحظات الاتحاد العمالي العام عليه.

ثالثاً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي

١- التمسك المطلق بدور القطاع العام كرافعة والضامن للعدالة ولشروط النمو الاقتصادي والاجتماعي، والتشديد على الحد من تطهير الادارة من الفساد، ووقف الاهدار ورفض مشاريع الخصخصة المتوحشة والتمسك باستعادة حقوق الدولة المسلوبة وكذلك استعادة القطاعات الاقتصادية المخصخصة سابقاً والتي يمكن ان توفر عائدات كبيرة للدولة.

٢- انتهاج الحذر، وفق شروط العولمة نفسها، بالنظام الضريبي في اتجاه التركيز على الضرائب المباشرة وزيادة معدلاتها تصاعدياً.

٣- دعم القطاعات المنتجة ولاسيما الصناعية والزراعية، مع الحرص على حماية الحقوق العمالية في هذه القطاعات. وزيادة برامج التأهيل العلمي والتقني، ومحو الامية، ورفع الانتاجية، والسعي الى تحرير الرساميل وتخصيصها في اتجاهات انتاجية ودعم تفعيل التعاونيات.

٤- التصدي لمخاطر بعض جوانب عمل الشركات المتعددة الجنسية واعادة النظر في مشاريع ما يسمى المناطق الحرة في اتجاه حماية فاعلية العامل وحقوقه.

٥- رسم سياسة اجور تنطوي على عدالة وحسن توزيع للثروة، وضمان الحد الادنى من تكلفة العيش، واعتماد السلم المتحرك للاجور مع تعزيز التعويضات والتغطية الاجتماعية.

٦- اصلاح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفعيله وتوسيع تقديمات التعليم والطبابة والاستشفاء والنقل والسكن.

٧- حماية اليد العاملة اللبنانية وحماية عمل المرأة ووقف استغلال الاطفال وتعديل القوانين الخاصة بهذا الشأن.

٨- تعزيز عقود العمل الجماعية وتطويرها وفق اتفاقات العمل الدولية وشروط المفاوضة الجماعية".

اعتصام رمزي لعمال المرفأ احتجاجاً على اجراءات عيتاني

نفذت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت اعتصاماً ساعتين قبل ظهر امس احتجاجاً على اجراءات اتخذتها الادارة السابقة. ونفذت الاعتصام [illegible] كلامية بين بعض الموظفين [illegible] الامر [illegible] الادارة [illegible] في بيان صدر عن المعتصمين.

وقال رئيس نقابة موظفي المرفأ [illegible] ان الاعتصام "ليس موجهاً ضد الادارة الجديدة، بل [illegible] موقف مستنكر للاجراءات التعسفية التي اتخذها المدير [illegible]".

[illegible] ان "النقابة [illegible] مطالبها الى الرئيس الجديد للجنة ادارة المرفأ [illegible] ان تطلب الادارة [illegible] والاطلاع عليها قبل [illegible] ونحن في [illegible] المشكلات".

[illegible] "بمسألة [illegible] في [illegible] رؤساء مصالح من خارج الملاك [illegible] صندوق التعويضات الاجتماعية [illegible] في [illegible] المخطوطة [illegible] تحديد ساعات العمل، والاجراءات التعسفية...".

وكان بشارة تحدث بعد الاعتصام فقال "ان التحرك السلمي احتجاجاً على اجراءات مخالفة لقوانين الضمان الاجتماعي وقانون العمل ونظام عقد العمل الجماعي... ونأمل ان تسوي الادارة الجديدة هذه المخالفات".

وبعد الاعتصام، عقد مجلس النقابة اجتماعاً حضره المدير العام [illegible] عماد [illegible]. موفداً من وزير النقل نجيب ميقاتي للاطلاع على اهداف التحرك. ورافقه الى المرفأ، رئيس مصلحة المرافئ حنا سليمان ورئيس مرفأ بيروت حماد منعم.

وفي بيان صدر عن نقابتي عمال المرفأ وموظفيه قال بشارة "ان الاعتصام يستهدف اعمال الرئيس السابق وليس موجهاً ضد الحكومة او الرئيس الجديد لادارة المرفأ". واورد البيان "ان بشارة شرح اسباب التحرك، ووعد النواب بنقل مطالب النقابتين الى الوزير ميقاتي من اجل معالجتها. والادارة الجديدة تتمتع بالكفايات العلمية والاخلاقية التي تؤهلها لادارة المرفأ".

بكداش: شل المرفأ ليس له ما يسوغه

اعتبر رئيس لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت المعين عصام بكداش الذي واجه اعتصام عمال المرفأ وموظفيه قبل ان يتسلم مهماته رسمياً ان "شل العمل في مرفق عام ليس له ما يسوغه".

وقال في اول تصريح له لـ "وكالة الانباء المركزية" "سنطلع على توجيهات الحكومة في موضوع نظام المرفأ الذي زال عندما انتهى امتياز المرفأ. من هذا المنطلق يفترض ان للمرفأ نظاماً ويجب عدم ابقاء الامور كما هي. انما وضعها على سكة سليمة".

كوكاكولا ١٩٩٨: وظفنا ٦٠ مليون دولار في لبنان والاردن

اقامت شركة كوكاكولا لبنان افطاراً عصر امس لرجال الاعلام في مطعم العجمي بالرملة البيضاء، تحدث فيه المدير العام لكوكاكولا لبنان دايفيد حلو عن استثمارات الشركة في المنطقة، مشيراً الى انها استثمرت ٦٠ مليون دولار السنة الماضية في لبنان والاردن. واضاف: "عملاً بالاستراتيجيا التي تتبعها كوكاكولا ونتيجة لهذه الاستثمارات باتت منتجات كوكاكولا تحتل ٣٨ ٪ من مجموع المبيعات في المنطقة".

واشار الى ان "العام المنصرم تميز بمجموعة من النشاطات التي قامت بها كوكاكولا في لبنان ولاسيما على الصعيد الرياضي برعاية كأس العالم ٩٨ في فرنسا وارسال تلميذين للمشاركة في مباريات كرة القدم بصفة جامعي كرة Ball Kids. كما احضرت منطادين عملاقين حلقا في سماء بيروت احتفالاً بالانجازات التي حققتها الشركة في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وعلى الصعيدين الاجتماعي والثقافي رعت الشركة عدداً من النشاطات الاجتماعية والتربوية".

واشرفت على تنظيم الافطار شركة "فورتشن بروموسفن" الوكيل الاعلاني لكوكاكولا.

نقابة العاملين في الخدمات الصحية

اعلنت نقابة العاملين في الخدمات الصحية في بيروت في بيان لها انها انتخبت في مقر الاتحاد العمالي العام بتاريخ ١٩٩٩/١/١٢ مجلسها التنفيذي الاول منذ تأسيسها في حضور ممثل وزارة العمل احمد حمدان، وانتخبت هيئة المكتب كالآتي:

بسام محمود حلمي رئيساً، جورج يوسف نائباً للرئيس، جمال المعيني اميناً للسر، ادكار معماري اميناً للصندوق، ريتا مسلم دعاية واعلام، روبير سلامة وعلي طه وفاروق الزايد ووليد الشعار وعبد الاحد بولس ومعدي طه مستشارين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الازمة البرازيلية لا تزال تضغط على الاسواق

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاء ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

في غضون ذلك، تم تداول الدولار في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة تم بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما امس بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، ساد نوع من الهدوء المشوب بالحذر والترقب اسواق القطع العالمية بعد الاضطراب الذي شهدته اول من امس تخوفا من انتقال الازمة المالية البرازيلية الى الاقتصادات الغربية لا سيما تلك التي تربطها علاقات وثيقة بالبرازيل وفي طليعتها الولايات المتحدة. وكان للتطمينات التي صدرت في ساعة متقدمة من ليل اول من امس عن الرئيس بيل كلينتون ووزير الخزانة الاميركي روبرت روبين في شأن امساك السلطات المالية والنقدية البرازيلية بالوضع في البلاد اثرها في تخفيف الاحتقان في الاسواق، لا سيما بعدما اعلنت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى انها وضعت يدها على الوضع في تلك البلاد لمساعدة الحكومة فيما على التزام تعمدته للبنك الدولي على صعيد تنقية المالية العامة وضبط العجز في الموازنة.

الا ان هذه التطمينات، وان حدت من الضغوط التي مورست على الدولار لمصلحة الاورو والعملات الاوروبية الاخرى غير المنتمية اليه مثل الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني، لم يكن من شأنها تغيير اتجاه السوق الذي بقي رهنا بفتح بورصتي سان باولو وول ستريت لتلمس ردات فعل المستثمرين على ما اتخذ وما قد يتخذ من اجراءات لضبط الوضع في البرازيل والحيلولة دون انعكاسه على الاقتصاد الاميركي. وبالفعل ما ان فتحت هاتان البورصتان بمزيد من الضعف ادى الى تعليق التسعير في بورصة سان باولو بعدما هبطت الاسعار فيها اكثر من ١٠ في المئة مما ضغط على وول ستريت بشدة، عاد الدولار الى التهاوي، لا سيما بعد الاعلان عن استقالات جديدة في المصرف المركزي البرازيلي.

في غضون ذلك، لم يتمكن الين من الخروج من دائرة الضعف التي وقع فيها منذ تدخل "بنك اليابان" مطلع الاسبوع للحد من ارتفاعه الذي يضر بالصادرات اليابانية، وذلك تخوفا من تجدد هذا التدخل، الامر الذي جعله مستقرا الى حد ما ازاء الدولار الذي عاد واقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٧١٠ للأورو في مقابل ١,١٦٨٤ اول من امس في نيويورك.

– ١,٦٥٦٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٧٢.

– ١,٦٧٢١ مارك المانى في مقابل ١,٦٧٦٥.

– ٥,٦٠٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢٤٣.

– ١,٣٦٢١ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٨١.

– ١٦٥٥,٣٦ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦١,١٢.

– ١١٣,٣٣ ينا يابانيا في مقابل ١١٣,٣٠.

ومضت المعادن الثمينة في التراجع بتأثير من غياب الطلب عليها حتى بالاسعار المتدنية التي وصلت اليها وان على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز للبعض عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٥,٦٠ دولارا في مقابل ٢٨٦,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٥,٦٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٨٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٥٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٢٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية قبل فتح وول ستريت الضعيف الذي عاد وتحول الى ما يشبه التدهور بعد الانهيار الذي شهدته بورصة سان باولو في وقت كانت البورصات الاوروبية قد اقفلت ابوابها. فكان ان ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٨,٣٤ نقطة ليقفل على ٢٩٩٧,٠٦ نقطة، في حين تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٧٩,٣٧ نقطة ليقفل على ٤٩٠٢,٧٥ نقطة وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي انخفض ٢٩,٩٠ نقطة ليقفل على ٥٨٢٠,٢٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في الهبوط وبوتيرة سريعة بعد انهيار الاسعار في بورصة سان باولو، متجاهلة ما صدر من بيانات احصائية في الولايات المتحدة تؤكد متانة الاقتصاد وغياب مظاهر التضخم مثل مبيعات المفرق التي ارتفعت بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي واسعار الاستهلاك التي لم ترتفع اكثر من ٠,١ في المئة في الفترة نفسها. وبالفعل، تدحرج مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٢٥٩,٠٨ نقطة الى ادنى على ٩٠٨٥,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٩٩,٣٤ نقطة بخسارة ٢٥٠,٢٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بدعم من ضعف الين الذي من شأنه تعزيز الشركات المصدرة اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٣٣٥,٢٦ نقطة على ١٢٧٢٨,٨٦ نقطة.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٢,٤٥	٢٦٦,٩٦	١١٠٠,٧٤	٨٩٦,٧١	٠,٩٠	٤٣,٠٧	٧٩٥,٦٣	١٢,٧٤	١٩١,٥١	١٠,١٠	٩٥٤,٠٧	٩٨٨,٤٨
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٩٣,٤٥	٢٦٨,٩٦	١١٠٤,٧٤	٩٠٠,٧١	٠,٩٢	٤٤,٠٧	٧٩٩,٦٣	١٢,٧٤	١٩٢,٥١	١١,١٠	٩٥٨,٠٧	٩٩٢,٤٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٣٩,٤٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٨١,٦٩	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٧	٤١٢,٣٢	٣٠١٥,٦٧	١٢٧,٣٠	٤,٩٠
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٤٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠١١,٦٩	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٧	٤١٦,٣٢	٣٠٢٥,٦٧	١٢٩,٣٠	٥,٩٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات المتقاطعة

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٨٢	٢,٥٣٠٤	١,١١٤١	٠,٠١٢٥٠	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩١٤٦	٠,٢٧٢٧	١,٧٨٧٢	–
الاورولاند	٠,٨٥٤٦	١,٤٠٣١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٤١	–	٠,٥٥٩٠
فرنسا	٥,٦٠٧٩	٩,٢٧٦٤	٤,١٢٢٠	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٦٢٩٨
المانيا	١,٦٧٢١	٢,٧٦٥٩	١,٢٢٩٠	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٠٨٢٢
ايطاليا	١٦٥٥,٣٦	٢٧٣٨,٠٢	١٢١٦,٦٥	١٤,٠٣٥	–	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,١٣	١٠٧١,٣٧
اليابان	١١٣,٤٥	١٨٦,١٥	٨٣,٢١	–	٠,٠٦٩٠٤	٦٧,٨٨	١٩,٢٧	١٣٣,٧٦	٧٤,٢٨
سويسرا	١,٣٦١١	٢,٢٥٠٥	–	٠,٠١١٥٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣٧	٠,٢٤٢٦	١,٥٩١٤	٠,٨٨٠٦
بريطانيا	٠,٦٠٣٦	–	٠,٤٤٢١	٠,٠٠٥٣٣	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٦٠٦	٠,١٠٧٢	٠,٧٠٦٨	٠,٣٩٤٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٥٥	٠,٧٣٤٣	٠,٠٠٨٨٢	٠,٠٠٠٦١	٠,٥٩٩٠	٠,١٧٨٦	١,١٧١٥	٠,٦٥٢٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١٢٠,٩٣ ▼	اقفال اليوم ٢٩٩٧,٠٦ ▲	اقفال اليوم ٥٨٢٠,٢٠ ▼	اقفال اليوم ١٢٧٢٨,٨٦ ▲	اقفال اليوم ٤٩٠٢,٧٥ ▼
الاقفال السابق ٩٣٤٩,٥٦	الاقفال السابق ٢٩٥٨,٧٢	الاقفال السابق ٥٨٥٠,١٠	الاقفال السابق ١٢٤٠٢,٦٠	الاقفال السابق ٤٩٨٢,١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41	41 3/4
Aluminum	-	-
Am Express	95 15/16	98 1/2
Armco	4 7/8	5
Asarco Inc.	15 1/2	16 5/16
AT et Corp	82 1/16	84 3/4
Atl Richf.	60 9/16	63 1/16
Avon Prod.	37 5/16	39 7/16
Boeing	33 7/16	33 11/16
Boise CASC	33 3/8	33 5/16
Bristol My.	123	125 13/16
Burlington Northern	32 7/8	33 5/16
Caterpillar	46 3/4	48 1/16
Chase Manh.	68 1/8	71 15/16
Chevron	79 7/8	81 5/16
Coca Cola	63 11/16	65 3/16
Colgate	75 15/16	78 9/16
Columbia Gas	54 1/2	55 1/16
Corning Inc	46 9/16	47
Csx Corp.	41 3/16	41 11/16
Cyprus Amax Min.	9 15/16	10 9/16
Deere	33 9/16	34 3/4
Delta Air Lines	54 5/8	56 5/16
Disney Corp.	36 1/16	36 1/8
Eastm Kodak	70 5/16	78 11/16
Estee Lauder -A-	78 9/16	77
Exxon	69 3/4	70 9/16
Ford	60 3/8	61 5/16
Genl Dynamics	54 13/16	54 1/16
Gilette	51 3/8	52 1/4
Grace	15 11/16	16 5/16
G.T.E. Corp.	62 1/4	64 11/16
Halliburton	31 1/16	30 13/16
Hilton	14 5/8	14 15/16
Honeywell	73 3/8	74 15/16
INA	17 1/8	17 5/16
Inco Ltd.	12.0625	12.5
Intl Bus	180 5/16	185 1/2
Intl Paper	44 1/16	44 5/8
ITT Bus	40 5/32	40 9/16
Johns.	78 1/16	78 9/16
Kellogg	37 1/4	37 13/16
Litton	60 1/2	61
Lockheed Martin	38 3/4	39 7/8
Loews	96 13/16	99 5/16
Mallinckrodt	30 11/16	31 1/16
Merck	144 3/4	147 7/16
Merril Lyn.	67 3/16	69 7/16
Min Mining	72 1/8	75 1/4
Mobil	83 1/2	85 5/16
Monsanto	42 1/4	44 3/16
Morgan	101 7/8	106 9/16
Natl Semiconductor	14 15/16	15 5/16
Navistar	31 5/16	31 3/8
Occ. Petrol.	17 1/4	17 3/8
Olin	26 13/16	28 1/8
Penny	39 7/8	41 1/16
Pepsico	38 1/2	39 15/16
Pfizer	113 3/8	116 11/16
PG et Corp	30 5/16	30 5/16
Pharmacia Up John	55 3/16	55 1/16
Placer Dome	12.0625	12.1875
PolaroidQuaker	19	19 5/16
Quaker Oats	58 3/4	59 9/16
Schlumberger	48.3125	48.5625
Sears Roeb.	43 1/8	43 7/8
Sony Corp Adr.	67 3/4	66 9/16
Tandy	42 7/8	44 1/16
Tenneco	34 1/16	33 7/8
Texaco	50 15/16	51 3/8
Texas Instr.	90 3/8	93 9/16
Textron	71 1/16	71 3/4
Time Warner Inc.	59 1/2	60 1/2
Ual	59	60 1/2
Union Carbide	43 3/4	43 13/16
Union Pacific Corp	46 15/16	47 3/8
Unisys	34 9/16	33 7/16
Utd Techno.	108 9/16	110 7/8
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/16
Usx Marathon Grp.	27 7/8	28 1/4
Usx Steel Grp.	25 3/8	26
Warner Lamb.	71	69 9/16
Xerox	111	113 7/3

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	9.5	10.7
Accor	187.2	186
Air Liquide	151	156
Barrick gold sico	17.4	17.25
Anglo Amer. C. S.A.	25	24.36
ATT	70.05	72
Bayer Aktiengesells	32.79	33.65
BCM	90	90
BHV	116	116.1
Bic	44.5	42.7
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	201	209.7
Carrefour	597	619
Casino Guichard-Per	86	86
Casino Gui Per Adp	53.4	53.55
CFF	13.5	13.5
CIE Bancaire	124	136.6
Club Méditerranée	70.8	70
Crédit Lyonnais	36	36.5
Danone (ex BSN)	229.5	224.3
DMC	8.8	9
Du Pont Nemours	48.13	48.4
East Rand Prop	0.17	0.17
ELF-Aquitaine	98	101.8
Eridania Beghin	139.9	135.8
Esso	73.4	72.7
Eurafrance	540	547.5
Fives-Lille	65	67.9
Galeries Lafayette	875	859
General Motors	69.9	68
GTM-Entrepose	88	92
Hoechst Akt.	31.25	32.4
IBM Corp	155.5	153.1
ICI Ltd Plc	7.24	6.9
LA Rochette	2.44	2.45
Lafarge	78.75	78.2
Legrand	219.4	208
Legrand ADP	126	125
Locindus	134	124
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	614	583
LVMH	198	193
Metaleurop	4.16	4.21
Mitsubishi Corp.	4.55	4.6
Mobil Corp.	72.35	73.25
Moulinex	11	11.15
Nicolas	124	124
Nord-Est	20.05	20.1
Norsk Hydro	29.95	28.72
O.N.A.	92.6	93.6
Petrofina	405	415
Philips Electronics	60	60
Pinault-Printemps-R	165.9	169
Primagaz	78.9	76
Procter and Gamble	75	74.7
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	38.71	38.2
Saint-Gobain	116.5	116
SCOR S.A.	53.5	51.1
S.G.E.	42.5	43.37
Shell Transport	4.8	4.75
Siemens AG	57	60
Skis Rossignol	11.99	12
Sommer-Allibert	23.65	24.7
Suez Lyon - Des eaux	173.6	172.2
Thomson-CSF	31.65	34
Total	91.7	95
Valeo	70	69
Vallourec	30.13	30.51
Vivendi	241.9	234.5
Volkswagen AG	67.35	69.7
Worms (CIE)	43.91	54.9
Zambia Copper Inves	1.26	1.25

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.931	4.95
Allied Zurich	8.95	9.255
Asda Group Plc	1.54	1.565
Assoc Brit Food	5.5	5.5
BAA	7.328	7.185
Barclays	13.15	13.3
Bass	7.88	7.945
Bicc	0.67	0.67
Blue Circle	2.90126	2.9
Boc Group	8.28	8.32
Boots	9.4	9.985
British Petrol	8.77	8.81
British Aerospace	4.93	4.945
British Airways	4.005	4.005
British Telecom	8.99	8.9388
BTR	1.088	1.1125
Burmah Oil	7.935	8.225
Cable Wireless	8.27	8.08
Cadbury Schweppes	9.54	9.75
Centrica	1.17	1.16906
Charter	3.46	3.49
Coats Viyella	0.285	0.29
Commercial Union	8.67	8.885
Conkson Grp Plc	1.2375	1.26
Cordiant	1.4475	1.4
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.63	6.665
Dixons	10.55	9.65
ECC	2.38	2.38
General Electic	5.43	5.51
GKN	7.27212	7.375
Glaxo	21.25	21.33
Granada Grp	10.68	11.005
Great Univ. Stores	6.035	5.83
Guard. Ryl. Ex.	3.3957	3.36
Hanson	4.67	4.6454
HSBC HLDGS	15.27	15.25
ICI	4.86	4.91427
Kingfisher	6.373	6.255
Land Sec PLC	7.65375	7.69
Legal Gen. Grp.	7.84922	7.78
Lloyds	8.18	8.2
Lonrho	3.2275	3.17
Lucas	2.14	2.23
Marks Spencer	3.4	3.94
National Power	5.09	5.088
Natlwest	10.63	10.65
Pearson Grp.	12.5	12.4496
P. and O.	6.1623	6.2
Pilkington	0.57115	0.57
Prudential Corp.	8.9	9.225
Racal Electronics	3.61	3.44
Rank group	1.995	2.055
Reed Intl.	4.795	4.82
Reuters	7.728	7.655
Rio Tinto	7.11	7.165
Rolls Royce	2.408	2.43
Royal Sun	4.72	4.8158
Sainsbury	4.5	4.58
Sears	3.37	2.98143
Shell	3.435	3.4158
Siebe Plc	2	2.1
Std. Chart. Bank	7.225	7.86
Storehouse	1.13	1.21
T.I. Group.	3.13	3.1
Tarmac	1.145	1.13
Tate and LyleTesco	3.6	3.66
Tesco	1.8625	1.8075
Unit Biscuits	1.95	1.97
Vickers	1.56	1.59
Vodafone Group	10.7057	10.37

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	88
Bridgestone Corp	2430	2270
Canon Inc	2390	2290
Fuji Bank	453	456
Fuji Photo Film	3980	3720
Hitachi	795	755
Honda Motor	3960	3950
Jal	291	289
Kirin Brewery	1460	1435
Matsushita E Ind	1992	1965
Mitsubishi Corp	619	601
NEC Corporation	1167	1152
Nihon Kagaku San	270	289
Nip Steel Corp	204	198
Nomura Secs	994	990
Pioneer Elec.	1900	1835
Sharp Corp	1090	1045
Sony Corp	7650	7560
Takeda Chem Inds	4090	4040
Sumitomo Corp	525	521
Toshiba Corp	705	700
Toyota Motor Co	2700	2675
Yamanouchi Pharm	3480	3510

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.00	31.20
Bayer AG	32.52	33.50
Bay Mot Werke	613.00	633.00
Commerz Bank AG	25.25	25.70
Degussa AG	41.00	42.40
DT Babcock St	43.00	42.50
Dresdner Bank AG	35.00	35.70
RWE-DEA AG	215.00	217.00
Schering AG	108.50	111.50
Siemens AG	57.90	59.00
Hypovereins Bank	63.70	61.70
Dt Lufthansa AG	18.00	18.80
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	442.00	408.00
Thyssen AG	146.00	157.50
Veba AG	46.50	46.40
Volkswagen AG	67.20	68.70
Deutsche Bank AG	46.30	49.90
Linde AG	479.00	464.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٦٢	٣,٠١٨٠	٠,٦٣	٣,٠١٨٠	٠,٢١	٤,٩٣	٣,٠١٨٠	٣,٠١٨٠	٣,٠١٨٠
لشهر	٤,٨٧	٦,٠٠	٣,٠٦٣٠	١,٠٠	٣,٠٦٣٠	٠,٢٢	٤,٨١	٣,٠٦٣٠	٣,٠٦٣٠	٣,٠٦٣٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,٧٨	٣,٠٣١٣	١,١٣	٣,٠٣١٣	٠,١٧	٤,٧٨	٣,٠٣١٣	٣,٠٣١٣	٣,٠٣١٣
لـ٦ اشهر	٤,٨٨	٥,٦٦	٣,٠٠٣٠	١,٢٥	٣,٠٠٣٠	٠,١٥	٤,٧٥	٣,٠٠٣٠	٣,٠٠٣٠	٣,٠٠٣٠
لسنة	٤,٨٨	٥,٤٢	٢,٩٦٨٨	١,٣٨	٢,٩٦٨٨	٠,١٨	٤,٧٨	٢,٩٦٨٨	٢,٩٦٨٨	٢,٩٦٨٨
لـ٥ سنوات	٤,٥١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٦٠	٢٨٦,٠٥
الفضة	٥,٠٨٥٠	٥,١٧٠٠
البلاتين	٣٥٣,٠٠	٣٥٤,٠٠
البلاديوم	٣١١,٥٠	٣١٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥١,٩٠	٢٥١,٩٠
أيار	٢٥١,٧٠	٢٥١,٧٠
آب	٢٤٧,٤٠	٢٤٧,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٦,٥٠	١٤٤٦,٥٠
الألومينيوم	١٢٣٠,٥٠	١٢٢٠,٥٠
القصدير	٥٠٨٥,٠٠	٥٠٨٥,٠٠
النيكل	٤٢٨٠,٠٠	٤٢٨٠,٠٠
الزنك	٩١٨,٠٠	٩١٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٩٦,٠٠	١٧٩٦,٠٠
آذار	١٧٨٥,٠٠	١٧٨٥,٠٠
أيار	١٧٢٥,٠٠	١٧٢٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٨١,٠٠	١٣٧٩,٠٠
آذار	١٤٠٩,٠٠	١٤٠٧,٠٠
أيار	١٤٣٧,٠٠	١٤٢٤,٠٠
سكر		
آذار	٨,٥٥	٨,٧٠
أيار	٨,٢٣	٨,٤٩
تموز	٨,٠٣	٨,٢١
بن		
كانون الاول	١١٨,٢٠	١١٧,١٥
آذار	١١٩,٩٠	١١٨,١٥
أيار	١٢١,١٥	١١٨,٩٠
قطن		
كانون الاول	٥٩,٢٥	٥٨,٩٨
آذار	٦٠,٤٦	٦٠,٣٠
أيار	٦١,٣٧	٦١,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٧٦,٥٠	٢٧٤,٢٥
آذار	٢٨٦,٧٥	٢٨٤,٢٥
أيار	٢٩٧,٥٠	٢٩٥,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٥,٥٠	٢١٥,٢٥
آذار	٢٢١,٧٥	٢٢١,٢٥
أيار	٢٢٧,٢٥	٢٢٧,٠٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٢٢,٢٥	٥٣٠,٥٠
كانون الثاني	٥٣٣,٧٥	٥٣٣,٧٥
آذار	٥٣٨,٧٥	٥٣٨,٥٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٣,١٠	٢٣,٨٨
كانون الثاني	٢٣,٣٠	٢٣,١٩
آذار	٢٣,٤٥	٢٣,٤٣

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" وبنك بيبلوس "ج"، وارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت اسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٥٨,٨٠٠ سهم قيمتها ٤٢٨,٠٧٥ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٧٨٨ سهماً من سوليدير "أ"، و١٤٢٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٢,٢٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٢١١ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٤١٠ أسهم من "بنك عودة "ج"، و٧٥٠ سهماً من بنك "بيروت "ج"، و١٣,٣٨٨ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٧,٩٣٦ سهماً من بنك بيمو "ج"، و٢٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٥٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز و٣٦٩٢ سهماً من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٤,٤١ نقاط نسبتها ٠,٤٩ في المئة وأقفل على ٨٨٥,٨٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون أنفست العام "ليسبي" ٠,١١ نقطة نسبتها ٠,١٢ في المئة وأقفل على ٨٧,٩٨ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة وأقفل على ١٩٦,٨٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/١/١٤:

Shares Official Market	# Coupon # القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15834	13/01/99		10 4/8	1369858	788	788	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15834	13/01/99	-1.18	10 5/8	1512513	12200	12200	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15646	13/01/99		10 5/8	284921	1425	1425	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16588	13/01/99	1.15	10 7/8	783486	211	211	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	11/01/99	0.00	18	9287				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	13/01/99	0.00	28 7/8	7410	24200	5410	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	13/01/99	0.00	7 11/16	5910	47957	750	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	13/01/99	-4.17	3	39120	27378	13388	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	13/01/99	0.00	3 4/16	69174	169040	17936	3 4/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	08/01/99	0.00	3 4/16	24771				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	13/01/99	0.00	20/32		400			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32	3030				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	12/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	13/01/99	0.00	1 30/32	4500	7500	2500	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	13/01/99	0.00	6 12/16	1595	500	500	6 12/16	ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	13/01/99	0.00	2 1/16	5990	59804	3692	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
58.800	428.075	2.369.425.000

حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/١/١٤	١٩٩٩/٤/١٥	١٦٨٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/١٤	١٩٩٩/٧/١٥	١٦٨٨	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/١٤	٢٠٠٠/١/١٣	١٦٨٨	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/١٤	٢٠٠١/١/١١	١٦٨٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠١
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠١
٢٠٠٠/٧/١٣	٨٠١
٢٠٠١/١/١١	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٥,٠٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثماني بواخر ناقلة ٩٣٦٣ طناً، وغادرته ست.

وبقيت في الأحواض ٢٢ باخرة بينما سبع مسافرة هي: "شلم" و"كابتن بوبوفا" و"أم. سبيريدون" و"كابتن سيبروس" و"كيركلاريلي" و"جيوميليف" و"فيدرميد".

ويُنتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نبيل "م"	١٨١٣ حديداً	جوزيمار
٨	جماد -٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	نجاتي "ك"	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	شلم	٧٠٠ ورقاً	ابو حمد
١٢	كابتن سيبروس	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	كيركلاريلي	١٥٠٠ مختلفاً	أ. الفيل اندكومباني
١٤	جيو ميليف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	فيدر ميد	٦٠٠ مختلفاً	ج. بطرس

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	اللاذقية	٨٤٢ مختلفاً	عكاك مارين
الياس -١	البيريه	للتموين	ناشونال ترادينغ
جوللي امارنتو	الاسكندرية	٧٣٠ مختلفاً	أ. قرباني
موندیال كار	طرابلس (لبنان)	سيارات	ج. تابت
بالميرا	نوفوروسي	٥٨٠٠ حديداً	ماريتيمز
باتغ	سرافتا	للتموين	ناشونال ترادينغ
روبا	البيريه	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن

بيئة وتراث

الدولة تطمئن الى سلامة مياه البترون والهيئات الأهلية تقترح معالجات جذرية

طمأن امس رئيس مصلحة مياه البترون عزيز باسيل المواطنين الى امكان شرب المياه واستعمالها من دون خوف.

واوضح لـ"النهار" "ان جميع الابحاث والتقارير والفحوص المخبرية خلو المياه من التلوث، عمدت المصلحة في المساحات الماضية الى تنظيف الخزانات العامة من الرواسب والطحالب".

وفي هذا الاطار، عقدت "هيئة الطوارئ الخضراء" في البترون مؤتمرا صحافيا حضره رئيس جمعية نداء البترون فرج صوري وممثل تجمع الاندية البترونية طانيوس شحلا وفعاليات.

وعرض امس الاعلام في الهيئة ما ابيطار اسباب تلوث المياه مستندا الى التقارير الحمراء وتساءل عن "السبب الذي حمل رئيس مصلحة تصحيح المسبط في وزارة الموارد حسن حمشر على القول بأن مياه البترون نظيفة، فيما اشار في تقرير له قبل ايام انها ملوثة واسباب هذا التلوث ما زالت قائمة".

واعتبر البيطار "ان ريمار الريتون لم يكن سوى الشرارة التي فجرت الازمة وركزت الاضواء على هذه القضية المزمنة".

ورد اسباب التلوث الى امرين، الاول عدم وجود شبكة للصرف الصحي في الجرد عموما وفي تنورين الفوقا والتحتا خصوصا، والثاني رمي النفايات المنزلية وبقايا الحيوانات النافقة في الاودية المنحدرة نحو النهر".

واشار الى "ان اراء الخبراء اجمعت على حل مثالي يقضي بجر المياه مباشرة من حرد تنورين حيث ينبع "المنيطرة" المعروف بـ"قصر المياه" وهو خال من التلوث وقريب في مكوناته من المياه المعدنية".

وفي حال تعذر تنفيذ هذا الحل يجب "انشاء شبكة للصرف الصحي في جرد البترون ومحطة لمعالجة المياه المبتذلة، نقل النفايات الى اماكن بعيدة عن مجاري الينابيع، ومطالبة مصلحة مياه البترون مراقبة المياه في شكل دائم واجراء التحاليل المخبرية دوريا، وفي اماكن مختلفة".

ورأى ان من الضروري "تجديد مصفاة كفرحلدا وتكبير احواض الترسيب وانشاء محطة جديدة لتكرير مياه نبعي دلة والقواليط".

وطالبت الهيئة الحكومة ووزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي "بإعفاء مشتركي البترون الوسطى والساحلية من رسم الاشتراك بالمياه لهذه السنة تعويضا عن المبالغ التي دفعوها وما زالوا للحصول على مياه صالحة للشرب والاستعمال".

من جهته، أصدر "نادي قناة سمار جبيل" في البترون بيانا اوضح فيه "ان المياه سليمة وصالحة للشرب" شاكرا لرئيس مصلحة مياه البترون والعمال جهودهم في الازمة الاخيرة.

اثارة

مديرون يضرسون



الدكتور كميل الأسمر.

ليس لبنان موجه الاحمر في المكتب الذي شغله منذ ١٩٨٢. لبنان ايواناته وصوره واغراضه الخاصة. وظل مجهوليه وفاعدهم بوجهه: "صبروا ما نشفتوا ما، لا تواخذونا".

في طريق عودته الى المنزل بعد ظهر الاربعاء الفائت، كان قد سمع اسمه عبر الراديو من بين المديرين العامين الاربعة الذين تطالهم الدفعة الثانية من مسلسل "الوضع في تصرف رئيس الحكومة" - كميل اسمر.

لم يحترموه، وربما يجهلون، انه حائز شهادة دكتوراه في الهندسة المعمارية من جامعة روما، وان اسمه هو الدكتور كميل اسمر.

منذ العام ١٩٨٤، حين تسلم المديرية العامة للآثار بالنيابة عن الامير موريس شهاب، لم ينقطع الدكتور كميل اسمر يوما عن المجيء الى مكتبه في المتحف على خطوط التماس رغم القصف المدفعي وخطورة الموقع. واستمر الامر بعد تعيينه بالاصالة عام ١٩٩٣ في حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى. ولم يبق له سوى سبعة أشهر أخرى، تنتهي في ٨ ايلول المقبل، حيث شهرا فرصة، ليحال على التقاعد.

معه بدأ مشروع التنقيب عن الآثار في وسط بيروت التجاري، وبتعاونه مع "مؤسسة التراث الوطني" و"جمعية اصدقاء المتحف" أعيد افتتاح ذلك الصرح الثقافي الوطني منذ عامين، بعد اعادة ترميمه ومبنى المديرية العامة للآثار ومكاتبها، وادرج لمائة موقع على لائحة التراث العالمي وحفظ جبيل الاثرية وعمل لاطلاق حملة صور الدولية.

قد يكون من سوء الحظ ان يتسلم رجل مثل كميل أسمر منصب مدير عام في ظروف كالتي مرت على لبنان.

ربما كانت للناس مآخذ كثيرة على مديرية الآثار كالقول، مثلا، انها تغافلت او أشاحت وجهها لكي لا ترى مخالفات وتجاوزات. ربما لانها تعرف انه على امتداد العهود في لبنان لم يكن في وسع الموظف مقاومة الفساد الآتي من فوق، او الحيلولة دونه.

رجل دمث ومسالم و"طالب سترة" مثل الدكتور كميل أسمر، ما كان في امكانه ان يحمل السلم بالعرض. وفي مواجهة الضغوط الشديدة كان يكتفي بعدم التوقيع او الصمت، لكي لا يسجل على نفسه انه يأخذ الموس. وعندما "تحز المحزوزية" كان يلجأ الى "التسريب الاعلامي" كحل أخير لانقاذ ما أمكن. اما المحاكمة الحقيقية والاستقالة الاستعراضية لفرض امر واقع ما، فكان يأتي دائما من اعلى. وها هو يدفع الثمن مرتين: امس لانهم اعتبروا انه لم يصمت جيدا، واليوم لانهم اعتقدوا انه لم يرفع الصوت عاليا.

كان الرجل ينتظر الاشهر القليلة الباقية ليطلق تنهيدته ويرتاح، لكن الظروف كانت أسرع من الوقت والنفس، فوجد نفسه ضمن مجموعة المديرين الذين "وضعوا في التصرف"، و"الوضع في التصرف" يعني ما يعني (!) فلا هو ذهب ليرتاح متقاعدا، ولا هو يستحق ان يكون حيث هو الآن.

فعلاً، الكبار يأكلون الحصرم... والمديرون يضرسون!

مي عبود ابي عقل

نشاطات

زار وفد من جمعية "اصدقاء ارز تنورين" عضو الجبهة رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان، وشكر له الجهود التي قام بها لاقرار مشروع تحويل ارز تنورين محمية طبيعية.

واصدرت الجمعية بيانا طالبت فيه الرئيس نبيه بري بادراج هذا المشروع في جدول اعمال اول جلسة عامة للمجلس تمهيدا لاقراره".

● اعلن "اتحاد شباب لبنان" في بيان له امس عن تسلمه خمسين الف شتلة مثمرة وحرجية، هدية رمزية من الرئيس حافظ الاسد اسهاما في اعادة اخضرار لبنان وورونقه البيئي".

ولشار الاتحاد الى انه سيشارك مع اتحاد شبيبة الثورة الذي سلمه الهدية في تنظيم حملة تشجير في مختلف المناطق اللبنانية وفق برنامج زمني محدد.

● تمول "الوكالة الاميركية للتنمية" و"البعثة البابوية" حملة تشجير لـ٤٥٠٠ شجرة كينا وصنوبر على جوانب الطرق الزراعية في القبيات.

وتقوم البلدية بتنفيذ الحملة بالتعاون مع جمعيات اهلية هي: مجلس البيئة، التعاونية الزراعية، مجلس انماء القبيات، فوجا كشافة لبنان والدليلات.

● وجه اهالي حصرايل في قضاء جبيل نداء الى الرئيس اميل لحود طالبوا فيه بوقف اعمال التفجير في الوادي المجاور، التي باتت تهدد بيوتهم ومعاملهم بالسقوط.

في ظل استمرار ازمة المياه في دير نبوح من دون معالجة جذرية، وجه رئيس البلدية محمد سعدية امس كتابا الى محافظ الشمال خليل الهندي طالبه فيه بالموافقة على اعلان المنطقة محمية باعتبارها الجبل الوحيد الاخضر، وقطعها امام المواشي التي تتسبب باتلاف الاشجار وتلحق الضرر بالمزروعات.

● افتتح "المركز المقاصدي للتنمية والبيئة" امس معرضه الاول عن "البيئة: حرف وفنون" برعاية المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان في "مركز الطريق الجديدة للتنمية الحضرية". ويستمر المعرض حتى السبت المقبل من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ومن السابعة حتى العاشرة مساء".

ويتضمن حرفا من زجاج وقماش وورق صحف فرزت في بعض منازل منطقة الطريق الجديدة.

كذلك درب المركز المقاصدي ١٥٠ امرأة على تقنيات اعادة استعمال هذه المواد بمنتجات مختلفة ومستلزمات منزلية. وهو يسعى عبر هذا المعرض، الى تسويق هذه الحرف وبيعها لدعم السيدات في عملهن البيئي والتنموي.



سوق الخضر... مقيص عن عدة للمياه وحلقت معاء تنبع

مسلسل المياه الملوثة مستمر

... الآن دور القبيات وعندقت

عكار - ميشال حلاق

اثبتت الفحوص التي اجريت على عينات من مياه نبعي تندو وحميمة في القبيات تلوث هذه المياه وهما غير صالحة للشرب. وقد تحرك الاهالي مطالبوا اللجنة بتعقيم المياه واجراء فحوص دورية لها والبحث في اسباب التلوث ومعالجتها فورا، وتفاعلت مصادر مصلحة مياه القبيات "ان فحوصا اجريت على مياه الشرب في اكثر من موقع في البلدة في مستشفيات الجامعة الاميركية بينت انها ملوثة. وقد ابلغت السلطات المحلية بذلك. لكن الاجراءات المتخذة حتى الآن غير كافية ومطلوب تدخل الاجهزة الادارية والصحية في الشمال لوضع حد لهذا التلوث ومعالجته".

كذلك اصدر مجلس البيئة في القبيات بيانا اكد فيه "وجود تلوث بيولوجي في مياه الشرب في القبيات وعندقت وفقا لتحاليل مخبرية اجريت على عينات من مصادر المياه في المنطقتين".

واضاف "ان نسبة التلوث مرتفعة وقد تراجعت بعد ضخ الكلور في خزانات التوزيع، مؤكدا "ضرورة البحث عن اسباب هذا التلوث.

ورأى مجلس البيئة "ان الحل الانسب والمؤقت ريثما تحدد مصادر التلوث وسبل معالجتها هو غلي مياه الشرب وتخفيفها في المنزل بعد ضخ الكلور لانه يؤثر في طعم المياه ورائحتها وبتسبب بامراض لا تقل عن التلوث اذا ما زادت نسبته في المياه".

شكوى اهلية ضد مكب سرار

عكار - "النهار"

وجه رئيس لجنة الخصوصية محمد احمد المستشفي ومختار قرى سرار وممثل ومكر خضير وتروبنشة في عكار كتابا عاجلا الى محافظ الشمال خليل الهندي، لتأكيد المعربصة المسحقة التي وقعها اهالي هذه القرى والرافضة انشاء مكب سلمية في منطقة سرار. الامر الذي تحول سرار الى مصبة للموتمن ومتمسكين.

وجاء في الكتاب "ان الهندسة مكتب المستوى التنفيذي طلب ترخيص مكب للنفايات في قرية سرار. وقد تحول المقدمون في عكار للطلب على ضمانة القضاء التي اجرت الكشف على الموقع المذكور. وبعد بعض المراجعات مع مسؤولي قسم الصحة للموافقة على المواصفات المطلوبة. وبعد تأكيد عدد المواطنين شاء تقرير ضمانة القضاء مسجما مع مطلب صاحب المكب".

و"كما نؤكد معتمدا تحريرا من هذا المكب ونحمل قسم المراقبة الصحية في ضمانة قضاء عكار وكل من يتسبب باعطاء ترخيص لهذا المكب مسؤولية حصول مرض او اي وباء لاي شخص ضمن نطاق القرى الموقعة على العريضة محتفظين بحق الاتخاذ حسب الاصول".

ورشة عمل في "مركز المتوسط الحرجي": أخضر لبنان على الحافة والتحدي كبير

الرملية - من رمزي مشرفية.

رعى وزير البيئة أرثيور نظريان ممثلا برئيس مصلحة الارشاد والتوعية في الوزارة انطوان عريف، قبل ظهر امس، "ورشة عمل اقليمية" نظمها "مركز المتوسط الحرجي في لبنان (MFDCL)" في بلدة الرملية، قضاء عاليه، وحضرها مسؤول التوعية وبناء القدرات في حوض البحر الابيض المتوسط في الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة (WWF) ماركو بالبياني، ومسؤول الغابات في حوض البحر الابيض المتوسط في الـWWF بترو ريغاتو، ومديرو المحميات الطبيعية والمراكز البيئية في لبنان وعضو هيئة تنسيق العمل البيئي في المتن الاعلى الدكتور طليع المصري وجمع من الناشطين البيئيين.

بدأت الورشة اعمالها بكلمة ترحيب لمدير المركز هشام سلمان، ثم القى مدير مشروع "قدرات ٢١" مير ابو غانم كلمة رئيس "جمعية حماية الثروة الحرجية وتنميتها في لبنان" النائب اكرم شهيب ومما قاله: "هذه الورشة ستعمل على وضع خطة عمل قابلة للتنفيذ للسنتين المقبلتين في مجال التوعية والتدريب البيئي وخصوصا في مجال الثروة الحرجية، المحميات الطبيعية والتوعية البيئية، وستأتي هذه الخطة في حضوركم كممثلين لمعظم المؤسسات المعنية من ضمن الخطة الوطنية الرسمية للتوعية البيئية التي تسعى الى تنفيذها وزارة البيئة، بالتعاون مع مشروع "قدرات ٢١"، وستأتي خطة المركز منسجمة مع اهداف ونشاطات مشروع المحميات الطبيعية في لبنان".

واضاف ابو غانم: "ان ذلك يجعل من مركز المتوسط الحرجي في لبنان، الذي تشرف عليه جمعية تنمية وحماية الثروة الحرجية مرفقاً وطنيا يدعم كل نشاطات التوعية والتدريب البيئي...".

ثم القى غريب كلمة جاء فيها: "ان لبنان الاخضر في خطر، ثروتنا الحرجية تلتهمها النيران، تطحنها انياب الكسارات والمقالع، تقطعها يد الانسان، تأكلها غابات الاسمنت ويدكها طيران العدو، حتى اصبحت تمثل ٤ في المئة من مساحات لبنان الخضراء بدلا من ٢٠ في المئة لعشرين عاما خلت، ومن اهم المشكلات التي تعاني منها الثروة الحرجية جهل الانسان، فبالامس ارتكب احد المواطنين في البقاع الغربي جريمة بيئية، اذ قام بقطع ٤٠ شجرة سرو وصنوبر على طريق القرعون، يقارب عمر الواحدة منها الـ٦٠ عاما".

واضاف: "اننا على الحافة، والتحدي كبير، والحل هو بتوعية المواطن وارشاده، ومن هنا يبرز دور الجمعيات البيئية ووسائل الاعلام والمؤسسات الاكاديمية لمواجهة المشكلات التي نعاني منها، اذ هي همزة الوصل بين القمة، اي الحكومة، والقاعدة الشعبية، وفي هذا الاطار يلعب مركز المتوسط الحرجي في لبنان دورا مهما في العمل الجاد من اجل تنمية الثروة الحرجية وحمايتها، وذلك خلال نشر التوعية بين المواطنين وتدريب مختلف القطاعات المعنية بشؤون البيئة".

موازييك الجية

جاءنا من المديرية العامة للآثار ما يأتي: "حول الموضوع المتعلق بموازييك الجية الذي نشرته "النهار" في ١٩٩٩/١/١٢، ورد على لسان المدعو احمد نصر الله انه لا يثق بموظفي مديرية الآثار، وانهم يتصرفون معنا لحشرنا ليغطوا خطأهم لانهم لم يقوموا بواجبهم منذ البداية...

والحقيقة ان صاحب العلاقة الحاج نصر الله لم يبلغ الوزير الا بعد ما تمت عملية التخريب والجرف. والصورة اعطاها للآثرية داليدا شمس الدين بعدما ذهبت لتكشف على القطعة واخبرها انه قام باقتلاعها لترميمها، ولم ينتظر حضورها، كذلك اتت زيارته لرئيس قسم الحفريات في منزله في بعلبك بعدما رفضت اللجنة استلام القطعة لانها مزورة، وليس قبل ذلك. وعندما حاول ان يلقي التبعة هو والحاج على عاتق وزير الثقافة والتعليم العالي السابق فوزي حبيش، قال لهما انكما تعرفان المديرية العامة للآثار والحاج يعرف المدير العام ونصر الله يعرف رئيس قسم الحفريات وكان بامكانهما الاتصال باحدهما للابلاغ من دون الحاجة الى ابلاغ الرئيس بري او الوزير، وكان بامكانهما ابلاغهم حال التقصير بالقيام بالمهمة لا قبل ابلاغنا عنها.

اما لجهة ما جرف فالمديرية كانت ابلغت النيابة العامة وبعد الكشف على عقار الحاج ومشاهدة الجرف من اجل ملاحقة اصحاب العلاقة بدعوى تخريب الآثار.

اما لماذا استلمت الادارة القطعة اليوم ولم تستلمها في ٢٧ تشرين الاول وتساءلت كاتبة الموضوع عن السبب، فرئيس قسم الحفريات اجابها ولم يكن هناك من داع لطرح التساؤل بالشكل الذي طرح، فنحن قبلنا الاستلام بعدما وافقت النيابة على حضور الشرطة القضائية وطلبت منا استلام القطع واعطاء تقرير نهائي عما اذا كانت اصلية ام لا؟

لصوص سرقوا انارة قلعة بزيزا

ادعت بلدية بزيزا في قضاء الكورة على مجهولين بجرم سرقة معدات الانارة التي وضعتها حديثاً لتضيء قلعتها الرومانية الاثرية، وشملت جولة اللصوص وسائل انارة الطرق والساحات العامة في عدد من القرى والبلدات المجاورة.

وناشد رئيس البلدية قبلان العويط الذي اصر على اعادة النور الى القلعة في اليوم التالي، المسؤولين "تكثيف الدوريات الليلية لوقف التعديات، التي تعوق عمل البلديات الانمائي".

مؤتمران للبيئة في الجامعة العربية

لبنان عرض تجربتين: كرم شباط وانقاذ غابة المرغان في الشمال

القاهرة - "النهار"

شارك مجلس البيئة في القبيات عضو معتمد لبيبة حنا في مؤتمرين عقدا في القاهرة في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ و٢ و٣ كانون الاول حول "التنمية المستدامة والتطبيق في التنمية المستدامة" بدعوة من الجامعة العربية والشبكة العربية للتنمية والبيئة وبدعم من مؤسسة "فريدريش ايبرت".

وتركزت مداخلات وفود الدول المشاركة، وعددها ١٣ دولة عربية، على اهمية مفهوم التنمية المستدامة بما يتناسب مع التنمية في شكل عام ومع متطلبات المحافظة على المحيط وتنميته.

مداخلة مجلس البيئة في القبيات تضمنت تجربتين، الاولى هي تجربة محمية كرم شباط والمعوقات الموضوعية التي حالت دون انجاح هذه التجربة حمايتها الفعلية. والاخرى هي تجربة غابة المرغان الصنوبرية في حدود القبيات التي يستهدفها القطع والترخيص لعدة مؤسسات بحافظ عليها الاهالي لاستخدام نفاياتها بيئيا وسياحيا.

وتشكل التجربة الثانية نموذجا عن فكرة التنمية المستدامة. فقد تراجعت نسبة الحرائق في هذه الغابة من ٨٥٠٠٠٠ متر مربع عام ١٩٩٦ الى ٤٠٠٠٠ م٢ عام ١٩٩٧ والى صفر عام ١٩٩٨".

ومعروف ان مجلس البيئة اقام برجا لمراقبة الغابة من خطر الحرائق ونظم حملات للاهتمام بالغابة وتوعية المواطنين الى اهمية البيئة.

كما قدم المجلس برنامجا مع مختصين فرنسيين من فرنسا عن عملية تعريفية تهدف الى اشراك المجتمع المحلي بالتعاطي الايجابي مع الغابة وتأمين حماية مستمرة لها.

البيئة والطفل

المؤتمر الثاني كان عن البيئة والطفل وتناول اهمية اشراك الطفل في الحفاظ على البيئة وتأثير البيئة على صحته وسلوكه وطريقة تعاطيه مع محيطه ومجتمعه.

وركز مداخلة مجلس البيئة في هذا الاطار على فكرة انشاء مكتبة بيئية موجهة للاطفال هي حاليا قيد الانشاء بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في لبنان.

ضم الوفد اللبناني المشارك في المؤتمرين لبيبة حنا (مجلس البيئة القبيات) ومالك غندور (التجمع اللبناني لحماية البيئة) وعلياء الحسيني (وزارة البيئة) وميلم كريدية (من جمعية نافذة على البيئة) ونبيل عيتاني (لجنة البيئة في نقابة المهندسين في بيروت).

نظريان التقى وفداً فرنسياً ودرس مشاكل النفايات الصلبة

عقد وزير البيئة ارثيور نظريان امس، اجتماعاً حضره المدير العام برج هتجيان وممثلون عن مجلس الانماء والاعمار، ومجموعة سكر للهندسة، ودار الهندسة للدراسات، والشركة الاستشارية "لاسكو" والشركة الاستشارية "ليبان كونسيلت".

اطلع نظريان على المشاريع القائمة لمعالجة النفايات الصلبة والمراحل التي قطعتها والعوائق التي تعترض اعمالها.

وكان قد التقى صباحاً وفداً من جامعة "سافوا" في مدينة شامبيري الفرنسية، في اطار برنامج "سيدر" للتعاون البيئي بين لبنان وفرنسا، وعرض الوفد للوزير خبراته في معالجة النفايات الصلبة والسائلة والصناعية ومكافحة التلوث.

من جهة اخرى، قام هتجيان، في اول يوم عمل له في وزارة البيئة، بجولة ميدانية للاطلاع على واقع المعامل ومدى استيفائها الشروط البيئية تمهيداً لتقديم تقرير مفصل الى نظريان لاتخاذ التدابير.

زيتون متعدد الجنسية عند جروج و"غرام" منقطع النظير مع حبّاته



"الغروسا اسبانيا" امام منزل جروج في بينو.

لا يكف نديم جرّوج عن بدائعه الزيتونية المعهودة. كيف تعطيه شجرة ما لا تعطي غيره؟، وماذا بينهما؟ سرّ لا يدركه سواه.

تمتد يد البركة الى شجرة البركة فتتعانقان بالتصاق ومودة حتى اذا مر سيف بينهما، لم يعرف هل دم عليه، ام زيت وزيتون.

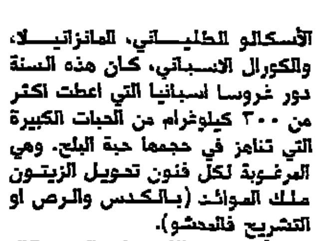
هذه السنة ايتعت آخر صبايا المزارع جروج وبلغت سن الاكتمال، تباسقت وتشعبت فروعا تملأ الفضاء. فالثامنة عشرة، عمر الزخم والعطاء، لذا احتفلت "عروس اسبانيا" بنضجها واعطت دفقا من حبات البركة.

لا تعطيك الزيتونة اذا لم تحبها، يقول نديم، "تناديك وتطلب حاجتها برقة لا املك امام اغرائها مقاومة، فاقدم لها ما تريد، انها بنت الطبيعة المثلى، هي لكل الناس فلا يكفي ان تأسرها لنفسك لأنها تحب ان تشرك الآخرين بنعمة خيرها وعطائها، تطعمهم منها مثلما اطعمتك". وفي اختصار، يعتبر نديم الحب والعطاء شرطين لنجاح الزيتونة. والغلبة لمن يفرط في الدلال فينعم بخير وفير.

بعد نجاحه مع اصناف عديدة من الزيتون: البيشولين الفرنسي، الأسكالو الطلياني، المانزانيلا، والكورال الاسباني، كان هذه السنة دور غروسا اسبانيا التي اعطت اكثر من ٣٠٠ كيلوغرام من الحبات الكبيرة التي تناهز في حجمها حبة البلح. وهي المرغوبة لكل فنون تحويل الزيتون ملك الموائد (بالكدس والرص او التشريح فالمحشو).

بدأ اخيرا قطاف حبات الخير وقال نديم: "لم اتحمل مشهد الحبات تنفصل عن امها، لذلك هربت. لقد احببت شجرات الزيتون الـ٤٠٠ في بستاني لكن لهذه الاسبانية مكانة خاصة في قلبي، لذلك زرعتها على مرأى من عيني قرب البيت. لقد جيء بثلاث منها الى لبنان ومنه احداها، واعمل الآن على اكثار نوعها بالتقليم".

من يعرف نديم جروج يدرك ان "الغروسا اسبانيا" لن تكون آخر نجاحاته الزراعية في ميدان... الزيتون.





حبات زيتون في حجم البلح.



جروج في مستودع نتاجه. (ميشال حلاق)

وظائف

St. Georges Hosp. - Beirut is seeking to recruit for an "Administrative Job" Male or Female, 23 - 30 yrs old, univ. grad. (MBA) from AUB, LAU or USJ + 3 yrs exp. Fluent in Engl. & Fr. 01/585700 ext. 3133 (8 am - 4 pm).

يوني – مد غروب ش.م.ل.

UNI-MED GROUB S.A.L.

تطلب مديراً من ذوي الاختصاص لإدارة مستشفى الأطباء.

– خبرة لا تقل عن خمس سنوات

Fax your cv to:
01-304298

Int. org. looking for finance manager, B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965

Dem. Caricaturistes et portraitistes avec portfolio. Adressez - Vous au 09/211223

Cherchons des représentants (es) de ventes niveau universitaire connaissance computer (Software). Contactez nous 03/985301

شركة تجارية تطلب مندوب مبيعات (٢٠ – ٢٥ سنة) راتب + عمولة. الهاتف ٠١/٤٩٣٣٢٧

مطلوب مدبرة منزل تجيد الطهي للعمل في الخارج. التلفون ٠٣/٣٣٧٣٧٢

Required for Saudi Arabia 2 telecom. Electronic Eng. Experience fluent English, AUB preferred 03/617600 Mr. Darwish

---

شركة صناعية تطلب معلمي نجارة مع تركيب ابواب في الورش. ٤٩٢٢٤٥ – ٤٨٩٤٩٢ – ٠١/٤٩٣١٧٧

Sales rep., dynamic english educat. & motorised. Need. in the sport industries send c.v. fax 01/601569 C/of Mrs Micheline Dales

---

Candy Cherche une Jeune femme comptable c.v. by fax 04/414744

شركة تأمين بحاجة الى سيدة/آنسة لديها خبرة في حقل التأمين. ت ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

مدرسة في حاجة الى ناطور مع زوجته دون اولاد في كفرشيما. الاتصال ٠٥/٤٣٦٦٤٧/٨/٩

Personal Assistant/Secretary for cultural institution in Wimbledon, England. Interesting and varied role. Good organizational skills required. Must be fluent in Arabic and English and an EEC national. Apply with CV to The Company Secretary, 22A Old Court Place, London W8 4pL.

Required Female Accountant W/Secretarial and Computer Skills Ashrafieh 03/327111

شروح

سيدة، عدة لغات، لديها سيارة مستعدة لحضانة اطفالكم بعد الظهر ومساء اينما وجدتم الاتصال قبل الظهر ٠١/٦٠١٣٠٠ وبعد الظهر ٠١/٣٨١٥٤٠

عقارات

للبيع

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٣٩٠,٠٠٠$ لمكانية تقسيط بالمصرف ١٠ سنوات او التخفيض عند الدفع الفوري ٠٣/٢٨٤٧٧٧

الجمهور قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولوكس جديد، ٢٧٨ م.م. ٣ غرف نوم، غرفة طعام، ٣ حمامات ٣ صالونات مطبخ وحمام مميز الاتصال ٠٣/٧٥٧١٠٢

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٦

ارض ادما ١١٤٤م.م. منظر خلاب موقع جيد المنطقة الخضراء ٤٥٠$م.م. التلفون ٠٣/٣٢١٧٨٧ – ٠٣/٣٠٨٢٧٤

للبيع شقة ٢٢٠م.م. طابق مع حديقة القماطية – منطقة عاليه الطريق العام مطل هاتف ٠١/٢٧٥٦٥٤

للبيع شقة ٨٥٠م.م. طابق ٦ القنطاري بناية سحمراني. التلفون ٠١/٣٧٢٦٥٧ الاتصال بين الساعة ٨ الى ١٤ فقطوان



للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. ١٣٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقدا منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. ت ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

للبيع شقة ٤٤٠م الجناح – ٥ نوم صالونان سفرة ٣ مواقف للسيارة. ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧م.م. في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع مطعم سوبر سناك صالتين + تراس مع كافة التجهيزات المطيلب – الرابية ٠٣/٣٤١٩٤٣

للبيع روف مساحة ٣٠٠م.م. صالح لمسكن او لمكتب الحمراء شارع عبد العال قبالة وزارة الاقتصاد السعر ٢٥٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٣٧٢٠٨٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا). ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلاكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المناره. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان دولوكس ٢٢٠ م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع شقة جديدة في بناء فخم ٤٠٠م.م. طابق ثالث تلة الخياط بلا وسيط. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٧

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

عين سعادة دوبلكس سوبردولوكس مع شومينيه برسم البيع او المقايضة، مناظر خلابة مع مواقف سيارات ت ٠٤/٥٢٢٧٢٠/١٣

Appt. 250m², 4c.à.c. 2 salons, 1 s.à.m, 4 s.d.b. 1 ch. de bonne, cauf Ind + parking-Aut. Nahr El Mott. 01/325539 - 03/637325

البياضة شقة لوكس ٤٠٠م ٤ نوم، cheminée منظر خلاب + cave وشقة السائق، للبيع او المقايضة بشقة في الاشرفية ٠٣/٢٧٦٦١٨

للبيع بداعي السفر، ارض في نيو معاد ٥٤٣٠م.م. – حالات ٨٤٠م.م. التلفون ٠١/٨٨٦٩٠٥

للبيع او الايجار

A Vendre ou à Louer

Terrain 6000 m² + construction 4000 m² situé sur carrefour Zouk Mosbeh - Autostrade Jounieh - ideal pr projet grde surface ou usine tte catégorie.

Pour tout renseignement contactez: 09/217730/2 - 03/242156

مكتب للبيع مستديرة المكلس الطابق الخامس مساحة ٦٦ مترا التلفون ٠١/٢٩١٦٢٥

مستودع ٢٢٥م.م. المنصورية طريق الديشونية طابق ارضي ٠٣/٢٩١١١٩ بيع او استثمار

للبيع او للاستثمار صالة Super Night Club مساحة ٤٥٠م صالة Pocker Video Game مساحة ٢٠٠م.م جاهزتان مع ديكور ورخصة ادونيس – سنتر اميليو بلازا. الهاتف ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢

مكتب جهز ٩٠م.م. جونيه الطابق الخامس. الاتصال ٠٣/٧٧١٨٧٠

للايجار

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وحمامان في حالة جيدة الجعيتاوي – فسوح. التلفون ٥٦٠٢٤٦ – ٠٣/٢٥٠٨٠٣

شقة للايجار شارع المكحول ٣ نوم صالون وسفرة، ومكتب مفروش فخم ١٤٠م.م. شارع الحمراء – المقدسي ٠٣/٦٩٤٤٠٦

محل يصلح لمكتب في برمانا الطريق العام في سنتر مميز. التلفون ٠٣/٦٥٣٢٩٣

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع للحجز. ت ٠٣/٣٠٢٠٧٢

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة طابق ثالث كركول الدروز شارع الاستقلال بناية حاسبيني. ت ٠١/٣١١٥٩١ – ٠٣/٨٦٠١٣٧

مكاتب ومحلات للايجار

في قلب المنطقة التجارية + مناظر خلابة اول شارع مصرف لبنان – بجانب السفارة الهندية

سنتر ابو الجدايل

للمراجعة:
٠٥/٤٥٩٨٤٩
٠٥/٤٥٧١٣٥

اليرزة، شقة مفروشة، ٣ غرف نوم، صالون، مطبخ جديد كامل التجهيز، غرفة خادمة. منظر خلاب. الايجار ١٨٠٠٠$ بالسنة Sodeco Gestion sal 01/616000

مطلوب

مطلوب محل بفرن الشباك – الطريق العام مساحة ١٠٠ م.م. الاتصال ٠٣/٤٢٢١٤٧

مطلوب محل بالحمراء – الشارع العام مساحة ٢٠٠ م.م. الاتصال ٠٣/٤٢٢١٤٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر Mitsubichi Galant موديل ٩٠ Super Salon فول اوبشن في حالة جيدة جدا السعر ٥٧٥٠$ التلفون ٠٩/٦٤٣٠٣١

للبيع هوندا Accord ٩٦ لون كحلي aut. full option ١٦٥٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

مرسيدس E 420 م ٩٣ ممتازة، جميع الزوائد محرك V8، لون فضي ميتاليك سعر نهائي ٣٧٠٠٠$، ت ٠٣/٣٤٤٦٤٨

Audi 90 quattro mod 89 full options Lb.É. Tél.: 03/624061

---

98 Toyota 4 runner fully loaded auto AC + CD + Cassette 26000$ 3000 km 03/731381

للبيع بداعي السفر Ford 4x4 aut. 97/Explorer Alarm سوداء جميع الزوائد اوتوماتيك C.D. ٣٢٠٠٠ M ٠٣/٦٠٧١٢٧

مطلوب

مطلوب للايجار فان مجهز بمطبخ لصنع وبيع السندويش على انواعه في حالة جيدة جدا. التلفون ٠٣/٨٠٧٣٢٧

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٠ –

مطلوب
بائعو
سيارات مستعملة
ذوو خبرة.
مستقبل مضمون.
الاتصال بالسيد أنطوان حلو
هاتف: ٨/-/-٨٧١٥٠٠(٠١)

A good example of why Human Resource Managers shouldn't write ads.

The leading and fastest growing multinational Advertising, Marketing and Public Relations organisation in the Middle East and North Africa with "A Passion for work, Innovation, Humanity for our people, Excellence in quality, Team Work and Strong Client Focus" as our motto, is offering quality personnel the opportunity for career development by being part of an ambitious and progressive team for the future.

ACCOUNT DIRECTORS (Client Service Department)
Dynamic and Innovative individuals with a proven record of effective new business acquisition, strategy development, existing business development, and strong negotiations and presentation skills. (CS)

SENIOR ART DIRECTORS
Award-winning standards with a proven record of innovative and conceptual thinking. Managing people and directing ABL and BTL teams. Strong in presenting and meeting deadlines. (CR)

ADVERTISING AGENCY TV AND RADIO PRODUCER
Highly experienced professionals with a proven record of managing, and negotiating with film and radio production houses. (FH)

DIRECT MARKETING MANAGER/DIRECTOR
Methodical, and innovative with strong leadership qualities. A proven track record of securing new clients, and developing existing ones. Marketing/Business graduate with at least three years experience at a Manager/Director level with a reputable agency. (DM)

On a separate covering letter:

1. Clearly state the code indicated for each position at the top right hand corner of the page.
2. Specifically mention how your qualifications meet the requirements for the position you are applying for.

Selected candidates will be offered a competitive tax-free benefits package.

Kindly fax you resume to:
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
Bahrain + 973 224375/211457

فرص وظيفية

لمعلمين ومشرفين تربويين في المملكة العربية السعودية

ترغب مدارس رياض نجد في مدينة الرياض

في توظيف نخبة من الكفاءات التعليمية المتميزة للعمل معلمين لديها (بمدارس البنين) للمراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية للعام الدراسي القادم في التخصصات التالية:

- معلم صف
- صعوبات تعلم
- إرشاد طلابي
- لغة عربية
- لغة إنجليزية
- حاسب آلي
- فيزياء
- كيمياء
- رياضيات
- أحياء
- مكتبات ومعلومات
- تاريخ
- جغرافيا
- تربية رياضية
- تربية فنية (خط ورسم معاً)

بإضافة الى (مشرفين تربويين) من ذوي الخبرة والمقدرة.

شروط التوظيف

- أن يحمل المتقدم شهادة البكالوريوس " التربوي" على الأقل في التخصصات المشار اليها.
- أن تتوافر لديه خبرة في مجال التدريس لا تقل عن سنتين (للمعلمين) وفي مجال الإشراف لا تقل عن ثلاث سنوات (للمشرفين).
- ألا يزيد عمره عن ٣٥ عاماً (للمعلمين) و٤٥ عاماً (للمشرفين).
- يفضل الحاصلون على دورات تدريبية ومن لديهم إمكانات متميزة في الأنشطة المختلفة.

المزايا

تقدم المدارس حوافز ممتازة تتمثل في:

- رواتب مجزية، بدلات (نقل، خبرة، علاج، سكن، هندام)
- الإستفادة المجانية من إمكانات المدارس (المركز الرياضي، الملاعب، المسابح، معامل الحاسب الآلي، الأنشطة الإجتماعية والترفيهية وسواها).
- تذاكر سفر سنوية من والى مقر الإقامة.
- حسم خاص لأبناء منسوبي المدارس عند التحاقهم بها.
- تأمين ضد مخاطر العمل.

للمراجعة شركة الكاشف للسياحة والسفر
قسم إستشارات التوظيف
كورنيش المزرعة – كولومبيا سنتر – نزلة هوانشيكن
تلفون: ٠١/٣٠٨٤٥١ – ٠١/٦٠٣٢٨٨

المستندات المطلوبة: سيرة ذاتية، صورتين شمسيتين حديثتين، صورة عن إخراج القيد، صور عن إفادات العمل والخبرة وصور عن الشهادات العلمية والدورات التدريبية.

سوف تعامل جميع الطلبات بسرية تامة. لا نتقاضى من الموظف عمولة أو أية مصاريف أخرى.

HEIDELBERG
Lebanon

Heidelberg Lebanon, a subsidiary of Heidelberg, the world's largest manufacturer of equipment for the graphic arts industry, is to be shortly established and invites applications for the following positions.

1. ADMINISTRATION & ACCOUNTS

- **ADMINISTRATION & ACCOUNTS MANAGER**
- **EXECUTIVE SECRETARY**
- **SECRETARY**
- **ACCOUNTANT**

2. SALES & MARKETING

- **PREPRESS SALES REPRESENTATIVE**
  To sell scanners, recorders and work flow solutions.
- **PRESS & FINISHING SALES REPRESENTATIVE**
  To sell sheetfed and web offset printing presses and finishing systems.
- **DI - SALES REPRESANTATIVE**
  To sell Direct Imaging waterless offset printing presses in the Middle East & N.Africa.

3. SERVICE & SUPPORT

- **ELECTRONIC ENGINEER**
  To install and maintain scanners and recorders.
- **MECHANICAL ENGINEER**
  To install and maintain printing presses and finishing systems.
- **ELECTRICAL ENGINEER**
  To install and maintain printing presses and finishing systems.

Training will be provided for the applicants who, in the opinion of Heidelberg Lebanon, enjoy the necessary qualifications, education and practical experience for the relevant positions and the applications of whom shall be retained.

Please send your C.V. to: P.O.Box 90089 Jdeidet El Metn or Fax to: 00357 2 333845

اعلانات رسمية

دعوة

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن – الرئيس فادي صوان يدعو المدعى عليه حسين نور الدين المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة ضده من المدعي فريد جوزف موسى الرقم ٩٩/٢٧٦ والرامية الى الزامه بتسليم المدعي الشقة الكائنة في العقار الرقم ٢٧٧٨/ المنصورية وبتوفير الجورة الصحية وسقف بيت الدرج ومن ثم حضور الجلسة في ١٩٩٩/٢/٢٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم وجاهيا وعد كل تبليغ اليه صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتبة نجلا البتروني

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢ برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم بالرقم ١٩٩٨/١٨٩ في الدعوى المقامة من يوسف امين ابرهيم والقاضي باسقاط حق المدعى عليه لوسياتو سبولوتو بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه سركيس سيروبيان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٩/٢٥٤ المقامة من محمد ابو الذهب الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليه من التمديد القانوني في المأجور موضوع الدعوى وحضور جلسة في ١٩٩٩/٢/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

فقرة حكمية

تبلغ للسيد عبد اللطيف فارس المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من علي ضيا سجل بالرقم ٩٨/٨٢٦ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٢١٣٠/الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
دعوى الرقم ٩٩/٧٦٣
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدها: ماني يوسف سركيس من بلدة بجدرفل اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من انطوان يوسف قزاح بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٠٨ من منطقة بجدرفل العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبدالله الحصني

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه ليونارد جون ويليس المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ايزابيل عركليان الرامية بالزام المدعى عليه باخلاء المحل موضوع النزاع وبدفع البدلات المستحقة والتي ستستحق وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٢/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك، شارع راس العين بناية اللقيس – الطابق الثاني عن اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تعبيد طرق في بلدتي حزين والفاكهة قضاء بعلبك.

على الراغبين استلام دفاتر الشروط من مكتب البرنامج من ١٩٩٩/١/٢١ ولغاية ١٩٩٩/١/٢٥ العارضون المقبولون من قبل وزارة الاشغال العامة.

تتم زيارة المواقع لكل العارضين الساعة العاشرة من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٩/١/٢٩ تفض العروض في مكتب الامم المتحدة – بناية الاسكوا – شارع رياض الصلح – بيروت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١.

بعلبك: ١٩٩٩/١/١٥
مدير البرنامج
د. محمد الناصر الفرجاني

اعلان

في اطار بروتوكول التعاون اللبناني الارجنتيني

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك، شارع راس العين بناية اللقيس – الطابق الثاني عن اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم شبكة مياه شفة لبلدة الزويتيني قضاء الهرمل.

العارضون المقبولون المصنفون درجة ثانية وما فوق من قبل وزارة الاشغال العامة او وزارة الموارد المائية والكهربائية ثمن دفتر الشروط الخاص بالمشروع ٢٠٠ دولارا اميركيا يتم استلامه من البرنامج.

يتم استلام دفاتر الشروط من ١٩٩٩/١/٢١ لغاية ١٩٩٩/١/٢٥ تتم زيارة موقع العمل موضوع المناقصة لكل العارضين الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩٩٩/١/٢٦.

آخر مهلة لتقديم العروض في مكتب برنامج الامم المتحدة بعلبك الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٩/١/٢٩.

يتم فض العروض في مكتب الامم المتحدة – بناية الاسكوا – شارع رياض الصلح – بيروت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١.

بعلبك: ١٩٩٩/١/١٥
مدير البرنامج
د. محمد الناصر الفرجاني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٥٧٧

المنفذ: جوزف رشيد رومانوس ابي حبيب وكيله المحامي جبرايل نصار.

المنفذ عليه: فرسان جرجي ابي حبيب مجهول محل الاقامة.

المعاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١ وسجل في ٤ منه.

العقار المطروح: كامل العقار ٢٧٤ رومية قطعة ارض سليح مشتملة على شجرتين زيتون مساحته ٤٤٠ مترا مربعا يحده غربا ٢٧٣ و٢٧٥ شرقا وشمالا طريق عام جنوبا ٢٧٢ و٢٧٣ و٤٣٧.

قيمة التخمين والطرح: ٣٣٠٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر ولا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

رياضة وشباب

حملة عنيفة للأمين العام للاتحاد الأوروبي على فكرة بلاتر كأس العالم كل سنتين



رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر يحمل رفشاً في الاحتفال بوضع حجر الاساس لمجمع التدريب الجديد للاتحاد الاسباني لكرة القدم في لاس روزاس قرب مدريد امس. (رويترز تيليفوتو)

دافع امس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر عن فكرته اقامة كأس العالم كل سنتين بدل اربع، في مؤتمر صحافي عقده في لاس روزاس قرب مدريد على هامش الاحتفال بوضع حجر الاساس لمجمع التدريب الجديد للاتحاد الاسباني لكرة القدم، وشدد على وجوب تأقلم كرة القدم مع الازمنة المتغيرة.

وقال: "كل شخص حر في قبول فكرة او رفضها او مناقشتها. فمن يرفض فكرة، يجب مناقشتها. في القرن الماضي، لدى اختراع غراهام بل التلفون وسألوه عن جدواه، قالوا له ان لا حاجة اليه، وان هناك سيارات وقطارات. يجب ان يكون المرء منفتحاً للافكار الجديدة". ولفت الى "ان كرة القدم لعبة في حركة دائمة. علينا مواكبة كرة القدم في تغييراتها العديدة وان نتأقلم مع ايقاع الازمنة الجديدة. ان ثمة امراً واضحاً من لا يتحرك يتوقف، ومن يتوقف يعود القهقرى". وأكد "ان كأس العالم كل سنتين هو فكرة، ليس مشروعاً".

الا ان الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم "الويفا" الالماني غيرهارد ايغنر واصل حملته على الفكرة ملوحاً بقطيعة محتملة. وقال في مقابلة مع صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" الالمانية "اذا استمر الامر على ما هو، يمكن ان نصل الى قطيعة، مع اننا لا نختار خط طريق التفكك". واضاف "لا اقول اننا نريد مقاطعة كأس العالم، ولكن لا شيء يمكن ان يرغم اتحاداتنا على الاشتراك في كأس العالم كل سنتين (...) نريد ان نكون بناءين، لكن اوروبا هي المكون المركزي للفيفا ولا يمكن التعدي علينا دائماً". ورأى ان في الامر "مسألة حظ شخصي ولا شيء غير ذلك، ولا يمكن اسلوب بلاتر مع الوقت الا ان يسيء الى كرة القدم وما ان كرة القدم تراوح".

واتهم ايغنر بلاتر بانه لم يستشر اي اتحاد قاري قبل اعلان اقتراحه وبالالتفاف على الاتحادات القارية للتوجه مباشرة الى الاتحادات الوطنية. وقال "ان في يده اوراقاً اقل من ان تسمح له بدفع اي شيء واضح قدماً". ولاحظ انه مع كأس العالم كل سنتين سيصاب اللاعبون المحترفون بالارهاق الى اقصى حد، وان ذلك سيكون في عبر مصلحة الاوروبيين من وجهة نظر رياضية وكذلك اقتصادية "لان الاوروبيين هم في الحقيقة الذين سيمولون" الدورة.

وصدرت هذه المواقف عشية اجتماع يعقد اليوم في زوريخ بين اركان الاتحاد الدولي لكرة القدم والامناء العامين للاتحادات القارية المستة لمناقشة فكرة بلاتر.

فابيو جونيور بيريرا انضم الى روما

اعلن نادي آ. اس. روما الايطالي لكرة القدم ان المهاجم البرازيلي فابيو جونيور بيريرا (٢٠ عاماً) سيدافع عن الوان فريقه بعدما وقع معه عقداً ينتهي في ٣٠ حزيران ٢٠٠٤ في مقابل ١٥ مليون دولار كما نشرت الصحف المحلية.

وكان بيريرا انضم الى كروزيرو قبل سنة ونصف سنة في مقابل ٢٥٠ الف دولار وسجل معه ١٨ اصابة الموسم الماضي وقاده الى خوض المباراة النهائية في الدوري المحلي.

● قرر فريق مانشستر يونايتد الانكليزي اعارة فريق غوتبورغ السوجي مهاجمه النروجي اريك نيفلاند اعتباراً من الربيع المقبل.

وكان نيفلاند انضم الى مانشستر يونايتد في تموز ١٩٩٧ من فايكينغ ستافانغر النروجي بعدما سجل ثلاث اصابات لفريق "الشياطين الحمر" خلال فترة اختباره، لكنه لم يفرض نفسه في التشكيلة الاساسية.

● وقع مدافع منتخب البوسنة وفريق موناكو الفرنسي محمد كونييتش عقداً لاربع سنوات ونصف سنة مع كوفنتري سيتي الانكليزي في مقابل مليوني جنيه (نحو ٣،٣ ملايين دولار). وسيلعب كونييتش مباراته الاولى ضد ليفربول في ٣٠ كانون الثاني الجاري في حال حصوله على اجازة عمل في انكلترا.

● انضم المدافع الاميركي الدولي انطوني سانيه (٢٧ عاماً و٣ مباريات دولية) الى هيرتا برلين الالماني ووقع معه عقداً حتى سنة ٢٠٠٠ مع امكان التجديد.

واكد مدرب هيرتا برلين يورغن روبر ان سانيه لاعب فريق دي. سي. يونايتد، كان مقنعاً عندما خضع للاختبار العام الماضي، لكن النادي لم يكن يملك حينذاك المبلغ الكافي لتسديد حقوق انتقاله.

● حسم ساعد الدفاع الالماني الدولي السابق توماس هاسلر امر مغادرته نادي بوروسيا دورتموند عندما اعلن امس انه سيبقى مع حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ١٩٩٧، على الاقل حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال هاسلر (٣٢ عاماً) الذي خاض ٩٧ مباراة دولية، عقب لقائه المسؤولين في النادي: "اريد ان اكون ناجحاً مع بوروسيا دورتموند". مع العلم انه امضى معظم وقته في مقاعد الاحتياط منذ انضمامه الى النادي من كارلسروه.

● اعلن نادي اف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي ان نادي برشلونة بطل الدوري الاسباني اعاره حارس مرماه البرتغالي الدولي فيتور بايا ١٨ شهراً.

وكان بايا الذي انضم الى برشلونة في موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ عندما كان الانكليزي بوبي روبسون مدرباً للفريق، استبعد من التشكيلة الاساسية هذا الموسم لخلاف مع المدرب الهولندي لويس فان غال الذي اعتمد على مواطنه رود هيسب بين الخشبات الثلاث منذ تولى منصبه.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

اسكوتلندا تتصدر اللعب النظيف

تتصدر اسكوتلندا لائحة التصنيف للعب النظيف التي أذاعها امس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي تحصل في نهاية الموسم مكاناً لأحد انديتها في كأس الاتحاد الاوروبي.

وتعتمد التصنيف على المباريات الدولية ومباريات الاندية الاوروبية، والدولة التي تحتل المركز الاول في نهاية الموسم تحصل مكاناً لأحد فرقها للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا لائحة التصنيف:

١- اسكوتلندا ٣٣، ٨ نقاط.
٢- نروج ٢١، ٨.
٣- انكلترا ١٦، ٨.
٤- اسوتيا ١٠، ٨.
٥- فنلندا ٠٩، ٨.
٦- اوكرانيا ٠٨، ٨.
٧- الدانمارك ٠٧، ٨.
٨- اسوج ٠٤، ٨.
٩- بولونيا ٠١، ٨.
١٠- هولندا ٠١، ٨.
١١- تشيكيا ٠٠، ٨.
١٢- ويلز ٧،٩٩.

كأس اسبانيا الدور الرابع

سحبت امس قرعة مباريات الدور الرابع من كأس اسبانيا لكرة القدم.

وأوقعت القرعة سبورتنغ خيخون من الدرجة الثالثة مع برشلونة. وكان سبورتنغ، الذي سيلعب على ارضه ذهاباً في ٢٠ كانون الثاني وخارجها اياباً في ٣ شباط، اخرج تينيريف من الدرجة الاولى في الدور الثالث. اما زميله لوغرونيس فيواجه فالنسيا رابع الدرجة الاولى.

وهنا البرنامج ويذكر اولاً الفريق المضيف:

ريال مدريد – فياريال.
اسبانيول برشلونة – ريال فالادوليد.
سلتا فيغو – ديبورتيفو لاكورونيا.
اتلتيكو بلباو – راسينغ سانتاندر.
لوغرونيس – فالنسيا.
سبورتنغ – برشلونة.
ريال سوسييداد – اتلتيكو مدريد.
ريال بيتيس – ريال مايوركا.

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

صعدت البيرو الى الدور النهائي من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تقام في الارجنتين، بفوزها على الاكوادور ٢–١ في المجموعة الاولى في مار دل بلاتا. سجل للبيرو روبن الفاريز ولويس كوردبيرو، وللاكوادور ماركو بونيتو.

وفازت الارجنتين على تشيلي ٤–٠ سجلها فرناندو كروسا ولوتشيانو غالليتي (٢) والدو دوشر.

تتصدر الارجنتين المجموعة برصيد ١٢ نقطة، تليها البيرو وتشيلي ٦، ثم فنزويلا والاكوادور لا شيء.

كأس آسيا لابطال الدوري

أذاعت اللجنة المنظمة للدور ربع النهائي من كأس الاندية الآسيوية لابطال الدوري في كرة القدم والتي يستضيفها نادي العين الاماراتي برنامج المباريات كالآتي:

– ٢/٢٥: العين (الامارات) – كوبيتداغ (تركمانستان)، الهلال (السعودية) – الاستقلال (ايران).
– ٢/٢٧: الهلال – كوبيتداغ، العين – الاستقلال.
– ٣/١: الهلال – العين، الاستقلال – كوبيتداغ.

دورة رباعية في هونغ كونغ

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة كأس كارلسبرغ الدولية لكرة القدم التي تنظمها هونغ كونغ من ١٦ شباط الى ١٩ منه، ان اربعة منتخبات ستشارك فيها هي مصر والمكسيك والبرتغال وهونغ كونغ.

واضافت ان منظريها تمنى فخارها للمشاركة في الدورة اذا تمكنت من استدعاء افضل لاعبيها المحترفين في اوروبا. واوضحت ان البرتغال ومصر ستشاركان بأقوى تشكيلة لديهما.

الدانمارك تستضيف جنوب افريقيا

اعلن الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم امس ان مباراة ودية ستقام في ٢٨ نيسان في كوبنهاغن بين الدانمارك وجنوب افريقيا.

وسبق للفريقين ان تعادلا ١–١ في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

كأس نوادي شرق افريقيا ووسطها

بلغ يونغ افريكانز التنزاني الدور النهائي من كأس نوادي شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم والتي تقام في كمبالا (اوغندا) اذ فاز على فيتالو البوروندي ٣–٢ في الدور نصف النهائي.

وسجل للفائز كالي اونغارا وبكري ماليما وسعيد مهاندو في الدقائق ١٦ و٢٨ و٩٠، وللخاسر اوليفييه بياتجيكو وصالح عمر في الدقيقتين ٣١ و٥١.

ويلعب يونغ افريكانز في المباراة النهائية غداً السبت مع سبورت فيلا الاوغندي.

رئيس اتلتيكو مدريد أطلق بكفالة

أمر قاضي في ماربيا في جنوب اسبانيا باطلاق رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل المسجون منذ ٧ كانون الثاني، بكفالة مقدارها ١٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٧٠٠ الف دولار)، كما اوضح محاميه موراسيو اوليفا.

وكان جيل ادخل السجن بتهمة اختلاس ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٣،٨ مليوني دولار) من اموال بلدية ماربيا التي يرأسها لتغطية عقود اعلانية لناديه.

نادي ساليرنيتانا في مهب العاصفة

استقال المدير الفني لفريق ساليرنيتانا الايطالي لكرة القدم بييترو مينيا حامل الرقم القياسي العالمي والبطل الاولمبي السابق في سباق الـ٢٠٠ متر، من منصبه امس تعبيراً عن تضامنه مع رئيس النادي انييلو اليبرتي الذي أرغم على الاستقالة بسبب سوء تصرف انصار النادي.

وكان اليبرتي أقال المدرب ديليو روسي من منصبه الاثنين الماضي عقب خسارة فريقه امام فيتشنزا ٠–١ في الدوري الايطالي، فهجم عليه بعض المشجعين الذين لم يعجبهم القرار ودفعوه الى داخل غرفة الملابس فتراجع عن قرار الاقالة وقدم استقالته.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المصنفون والمصنفات الـ ١٦ في بطولة أوستراليا المفتوحة



السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في دورة سيدني. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسوجي توماس انكفيست في مباراته والاميركي تود مارتن في دورة كوويونغ. (أ ف ب تيليفوتو)

وقف الاميركي تود مارتن المصنف ثامناً زحف الاوسترالي الشاب ليتون هيويت (١٧ عاماً) ونحاه من الدور ربع النهائي من دورة سيدني الاوسترالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٢ الف دولار، بفوزه عليه ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤.

ونجح هيويت المصنف ٢٠٤ في العالم، ٣–١ في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة الحاسمة بعدما تعادل اللاعبان ٤–٤ عندما نجح مع تقدمه نحو كرة سددها مارتن المصنف ١٦ في العالم في العمق. فلم يستطع ان يسيطر على اعصابه او يحافظ على تركيزه ليخسر ارساله. ثم يفوز اللاعب الاميركي بارساله في الشوط العاشر وينهي المباراة لمصلحته. ويلعب مارتن في الدور نصف النهائي ضد السويدي توماس يوهانسون الذي فاز على الاوسترالي جايسون ستولتنبرغ ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣.

وتأهل الاسباني اليكس كوريتخا المصنف اول للدور نصف النهائي بفوزه على مواطنه البرت كوستا المصنف سادساً ٦–٣، ٤–٦، ٣–٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في ساقه. ويلعب كوريتخا في الدور نصف النهائي ضد السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف رابعاً وبطل الدورة الموسم الماضي والذي فاز على البرازيلي غوستافو كويرتن ٣–٦، ٦–٤، ٦–١.

وفي بطولة السيدات، خاضت الالمانية شتيفي غراف المصنفة سادسة شوطاً صعباً في الدور ربع النهائي على الاميركية فينوس وليامس المصنفة رابعة ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤ وتأهلت للدور نصف النهائي. وبعدما خسرت غراف المجموعة الاولى، تخلفت في المجموعة الثانية ٢–٤ ثم فازت باربعة اشواط على التوالي وعادلت النتيجة ١–١. وفي المجموعة الثالثة، كسرت غراف ارسال وليامس مرة واحدة وفازت بعد نقاط متميزة. وقالت اللاعبة الاميركية "لم نشعر غراف في المباراة مثل ما خسرتها لاني ارتكبت اخطاء كثيرة ولم يكن ارسالي كافياً موفقاً".

وخففت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية هوراً ساحقاً على التشيكية دومينيك فان روست المصنفة ثامنة ٦–٢، ٦–٠.

بينما منيت السويسرية مرتفة شيت مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦–١، ٦–١، ٦–٠ في مباراة تأخرت ٩٠ دقيقة بسبب المطر.

وتم تنحي الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم، صعوبة في الفوز على السويسرية باتي شنايدر المصنفة سابعة ٦–٢، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب غراف – دافنبورت، هينغيس – شيت.

دورة اوكلاند

● وتأهل النيوزيلندي المخضرم بريت ستيفن شق طريقه في دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ الف دولار. وتأهل للدور نصف النهائي بفوزه على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦–٠، ٦–٤ في الدور ربع النهائي. ويلعب ستيفن في الدور نصف النهائي ضد الهولندي سيبع شالكن الذي فاز على الروماني اندريه بافل ٦–٣، ٦–٢.

وتوقفت المباراة بين السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثامناً والاسباني فيليكس مانتيلا المصنف ثانياً والنتيجة ٦–٣، ٥–٥ بسبب المطر، بينما تأجلت المباراة بين الالماني طومي هاس المصنف خامساً والفرنسي غيوم رو للسبب نفسه. وتستكمل المباراتان اليوم صباحاً.

دورة كوويونغ

● تأهل الاسوجي توماس انكفيست للدور النهائي من دورة كوويونغ الاوسترالية الدولية الاستعراضية بفوزه في الدور الثاني على الاميركي اندريه اغاسي ٦–٣، ٧–٦ (٧–١) في ٦٧ دقيقة.

وكان انكفيست الذي ابتعد عن الملاعب ستة اشهر الموسم الماضي بعد اجراء جراحة له في كتفه، حقق عودة ناجحة الاسبوع الماضي باحرازه بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة في اديلايد اذ فاز في المباراة النهائية على الاوسترالي ليتون هيويت. وقال "عرفت تسع مباريات على التوالي منذ مطلع السنة الحالية واشعر بأنني مستعد لتحقيق نتائج جيدة". ويلتقي انكفيست في المباراة النهائية الفائز من المباراة بين الاوسترالي مارك فيليبوسيس والاميركي مايكل تشانغ المقررة اليوم.

وفي مباراتي ترضية، فاز التشيكي بيتر كوردا على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٧–٦ (١١–٩)، ٦–٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف على البريطاني تيم هنمان ٦–٣، ٦–٣.

دورة هوبارت

● انحصرت بطولة دورة تسمانيا الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في هوبارت والبالغة قيمة جوائزها ١١٠ آلاف دولار، بين فرنسية وايطالية واميركيتين.

في الدور ربع النهائي، فازت الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس المصنفة اولى على الزيمبابوية كارا بلاك ٣–٦، ٦–٢، ٧–٥، والايطالية ريتا غرانده على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال المصنفة ثالثة ٦–٢، ٥–٣ ثم بالانسحاب، والاميركية آمي فرايزر على الفرنسية ناتالي دوشي ٦–٣، ٦–١، والاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة على الفرنسية ساندرين تيستو المصنفة رابعة ٤–٦، ٦–١، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي تلعب غراندي – فرايزر، هالار – ديكوجيس – روبين.

بطولة اوستراليا

● صنف التشيلياني مارسيلو ريوس والاميركية ليندساي دافنبورت اولين في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨. وغاب اسم التشيكي بيتر كوردا بطل الدورة العام الماضي عن لائحة المصنفين الـ١٦ الاوائل. وهنا المصنفون الـ١٦ الاوائل:

١– مارسيلو ريوس (تشيلي).
٢– اليكس كوريتخا (اسبانيا).
٣– باتريك رافتر (اوستراليا).
٤– كارلوس مويا (اسبانيا).
٥– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٦– تيم هنمان (بريطانيا).
٧– كارول كوتشيرا (سلوفاكيا).
٨– غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٩– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
١٠– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
١١– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
١٢– البرت كوستا (اسبانيا).
١٣– سيدريك بيولين (فرنسا).
١٤– مارك فيليبوسيس (اوستراليا).
١٥– تود مارتن (الولايات المتحدة).
١٦– توماس يوهانسون (اسوج).

والمصنفات الـ١٦ الاوليات:

١– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٢– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة).
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٧– ماري بيرس (فرنسا).
٨– باتي شنايدر (سويسرا).
٩– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
١٠– شتيفي غراف (المانيا).
١١– دومينيك فان روست (بلجيكا).
١٢– آنا كورنيكوفا (روسيا).
١٣– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
١٤– ساندرين تستود (فرنسا).
١٥– ناتاشا زفيريفا (روسيا البيضاء).
١٦– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).

اللجنة الأولمبية الدولية في لوزان تفتح مستودعات الهدايا أمام الاعلام



مصور صحافي يصور بعض الهدايا في مقر اللجنة الاولمبية في لوزان امس. (رويترز تيليفوتو)

فتحت امس اللجنة الاولمبية الدولية، التي هزتها اتهامات بالفساد موجهة الى بعض اعضاء لجنتها التنفيذية، ابواب مستودعات مقرها الرئيسي في لوزان حيث تحفظ مئات الهدايا التي تلقتها اللجنة خلال زيارات لوفود رسمية، امام وسائل الاعلام.

وبين هذه الهدايا المنظمة والمرتبة لوحات ومنحوتات ودمى وميداليات وطوابع وصحون وساعات.

وصرح المدير العام للاتصالات في اللجنة فرانكلن سيرفان – شرايبر: "اننا نحفظ كل شيء ونفهرس كل شيء".

كذلك ضمت بندقيتان تلقاهما رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، الى هدايا اخرى تنتظر الفهرسة في احد المكاتب الرئاسة.

ويذكر انه منذ مطلع التسعينات، تمنع اللجنة اعضاءها من قبول هدايا تفوق قيمتها ١٥٠ دولاراً، في ما عدا الرئيس بصفة كونه رئيساً. ويستخدم بعض الهدايا لتزيين مكاتب اللجنة.

رالي غرناطة – دكار: عصابة مسلحة سلبت المشاركين سيارات وأموالاً ووقوداً!

ينتهي مساء الاحد في دكار (السنغال) رالي غرناطة – دكار الـ٢١ للسيارات والدراجات البخارية والشاحنات. وقد فوجئ ٥٠ من المشاركين في السباق مساء الاربعاء بمكمن نصبته لهم عصابة مسلحة على مسافة ٥٢ كيلومتراً من تيشيت في شمال موريتانيا، وسلبتهم اربع سيارات وثلاث شاحنات ودراجة وجردتهم من كل من كانوا يحملون من اموال واوراق وافرغت خزانات السيارات الاخرى من وقودها.

الا ان منظمي السباق قرروا المضي في مرحلة السباق المقررة امس بين تيشيت وأتار والبالغ طولها ٦١٦ كيلومتراً داخل الاراضي الموريتانية.

وعلم ان العصابة كانت مؤلفة من نحو ٢٠ شخصاً حسني التنظيم والتسليح اوقفت نحو ٣٢ آلية في ممر لا بد للمتسابقين ان يعبروه وقاموا بفعلتهم. الا ان اياً من هؤلاء لم يصب بأذى.

واتخذ الجيش الموريتاني اجراءات بمطاردة العصابة بعدما ساء السلطات ان يقع الحادث في موريتانيا، ونجح امس في العثور على الشاحنات الثلاث وحدد مكان وجود السيارات الاربع، لكنه لم يجد أثراً للدراجة. واعيدت الشاحنات الى اصحابها.

ويذكر ان المشاركين في الرالي نفسه تعرضوا العام الماضي لسلسلة هجمات قام بها سبعة الى ثمانية مسلحين مجهولين، لدى عبورهم اراضي مالي، سرقت خلالها شاحنة والغيت احدى مراحل السباق لاعتبارات امنية.

التصنيف الجديد للاتحاد الدولي للشطرنج

كاسباروف أول وكاربوف تاسعاً

تصدر بطل العالم السابق في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف التصنيف الجديد الذي اصدره الاتحاد الدولي للشطرنج امس [illegible] ٢٨١٢ نقطة، متقدماً على [illegible] ٣٩ نقطة.

وتصدر الاولى [illegible] بطل العالم التابع للاتحاد الدولي الروسي اناتولي كاربوف في التصنيف على المركز التاسع.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرين الاوائل في العالم:

١– غاري كاسباروف (روسيا – ٢٨١٢ نقطة).
٢– فيسواناثان أناند (الهند – ٢٧٨٣).
٣– فلاديمير كرامنيك (روسيا – ٢٧٤٠).
٤– اليكسي شيروف (اسبانيا – ٢٧٢٦).
٥– الكسندر موروزيفيتش (روسيا – ٢٧٢٣).
٦– فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا – ٢٧٢٠).
٧– بيتر ليكو (المجر – ٢٧١١).
٨– مايكل ادامس (بريطانيا – ٢٧١٠).
٩– اناتولي كاربوف (روسيا – ٢٧١٠).
١٠– بيتر سفيدلر (روسيا – ٢٧٠٣).
١١– نايجل شورت (بريطانيا – ٢٦٩٧).
١٢– بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء – ٢٦٩١).
١٣– فيسيلين توبالوف (بلغاريا – ٢٦٨٦).
١٤– سيرغي روبلوفسكي (روسيا – ٢٦٨٤).
١٥– يفغيني بارييف (روسيا – ٢٦٧٩).
١٦– جوديت بولغار (المجر – ٢٦٧٧).
١٧– ماثيو سادلر (بريطانيا – ٢٦٧٦).
١٨– زوراب ازمايباراشفيلي (جورجيا – ٢٦٧٣).
١٩– فاليري سالوف (روسيا – ٢٦٧٠).
٢٠– فاديم زفياغنتسيف (روسيا – ٢٦٦٨).

بطولة الكرة الطائرة للدرجة الممتازة

أذاع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برنامج بطولة لبنان العامة لنوادي الدرجة الممتازة التي تجرى على طريقة الذهاب والاياب وعددها ١٨٢ مباراة. تنطلق في ٢٣ كانون الثاني وتختتم في ٢٣ نيسان. ويتأهل الاربعة الاوائل الى "بلاي اوف" فيلعب الاول مع الرابع والثاني مع الثالث. ويحتاج الفائزان في الدور نصف النهائي الى مباراتين من اصل ثلاث ممكنة، ويتوج بطلاً من يفوز في الدور النهائي بثلاث مباريات من اصل خمس ممكنة.

وتجرى المباريات على ملاعب مون لاسال في عين سعادة والرسل في جونية والرياضي عرمون ومجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية والوردية المستورية والاشرفية بحمدون.

وتطبق في البطولة القوانين الدولية الجديدة من حيث احتساب النقاط في كل شوط على طريقة التتابع وينتهي الشوط عند النقطة الخامسة والعشرين وبفارق نقطتين على الاقل. اما الشوط الخامس الفاصل فينتهي عند النقطة الخامسة عشرة وبفارق نقطتين على الاقل.

وتلغى محاولتا الارسال في كل نقطة للاعب ويستعاض عنها بمحاولة واحدة. ويسمح باعتماد اللاعب الحر "الليبرو" في المراكز الدفاعية ١ و٥ و٦ ولا يسجل على ورقة التسجيل الخاصة بالمباراة ويرتدي اللون البرتقالي. كذلك يستطيع المدرب التحرك في منطقته طوال المباراة بدلاً من الجلوس في مقعده.

نشاطات ودورات وأخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

بسبب زيارة فريق الجزيرة الاردني لتمثيل منتخب لبنان، عدل الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج مباريات البطولة المقررة اليوم كالآتي:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى الساعة ٤.٣٠ الرياضي عمشيت – الرياضي عرمون. الساعة ٦.٠٠ احياء الرياضة – الاجتماعي قنات على ملعب الكهرباء الزوق.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦.٠٠ الشبيبة مزيارة – انترانيك بيروت على ملعب مون لاسال.

● مباريات الفريق الاردني: الساعة ٨.٠٠ الجزيرة ارامكس – الرياضي بيروت. الساعة ٩.٣٠ الجزيرة ارامكس للسيدات – منتخب لبنان للسيدات على ملعب مون لاسال.

ومساء امس فاز في بطولة الناشئين على ملعب كفرحباب الكهرباء الزوق على الشانفيل ٧٤ – ٥٥ (الشوط الاول ٣٩ – ٢١). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس ومحمد السيد.

وفاز الحكمة بيروت على الرياضي بيروت ٦٨ – ٦٠ (الشوط الاول ٣١ – ٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركر وعادل خوري.

كأس ديفيس

اعلن الاتحاد اللبناني للتنس انه تلقى من نظيره الياباني اسماء افراد منتخبه الذي سيلتقي منتخب لبنان على ملعب الكهرباء في زوق مكايل من ١٢ شباط الى ١٤ منه في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لدورة كأس ديفيس في كرة المضرب. وينتظر ان تصل البعثة اليابانية المؤلفة من عشرة اشخاص الى لبنان في ٨ شباط.

ويقود الفريق جون كاميوازومي ويضم اللاعبين تاكوا سوزوكي المصنف ١٠٢ عالمياً وغايشي موتومورا وياوكي ايشي وتوماس شيمادا.

وعلى لبنان مواجهة الفائز او الخاسر في لقاء اوزبكستان وباكستان من ٢ نيسان الى ٤ منه.

وكان المنتخب اللبناني احتفظ بموقعه في المجموعة الاولى بعد خسارته امام نيوزيلندا ٢ – ٣ ثم فوزه على اندونيسيا ٣ – ٢ في تموز ١٩٩٨.

وتضم المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لموسم ١٩٩٩ ثماني دول هي: لبنان واليابان واوزبكستان وباكستان والصين ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية والهند.

فروسية بودا

اقام نادي بودا في مرمحه في الكسليك دورة الميلاد السنوية للفروسية بين اعضائه بمشاركة ٢٣ فارساً وفارسة تراوح اعمارهم بين سبع و١٦ سنة.

وهنا الاوائل:

– ٨ – ١٠ سنين: احمد بلبل.
– ١١ – ١٢ سنة: جونيور سعادة.
– ١٣ – ١٤ سنة: ماريو عطاالله وميشال عيسى.
– ١٥ – ١٦ : انطوني بلخوس.

ووزعت ميداليات على الفائزين.

اتحاد الرماية والصيد

اصدر الامين العام للاتحاد اللبناني للرماية والصيد بياناً بتوقيع امين السر العام سامي سالسين مفاده انه في ضوء "الوضع العام للاتحاد والاجواء المسيطرة عليه" توافق الرئيس جورج هراوي والامين العام والاعضاء ستاليو الرومي وبطرس جلخ وشوقي حرب على الاستقالة، بينما امتنع امين الصندوق حان طعمه، في جلسة عقدت في ١٤/١/١٩٩٩، وذلك لدعوة الجمعية العمومية الى انتخاب هيئة ادارية جديدة.

وحدد تاريخ ١٩٩٩/١/٢٩ موعداً للجمعية العمومية الساعة الثالثة بعد الظهر في المركز الجديد للاتحاد في ضبية قرب كنيسة الصعود، على ان تقبل الترشيحات لعضوية اللجنة في مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخه ويسدد اعضاء الجمعية العمومية الرسم المتوجب عليهم.

اتحاد كرة القدم

عقدت امس اللجنة الرئيسية للحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الاولى برئاسة محمود الربعة وعرضت خطة عملها. وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعاً اسبوعياً لتقويم اداء الحكام ودعوتهم لمشاهدة افلام الفيديو واجراء نقاش معهم.

نادي النجمة

في مسلسل النجمة – الاتحاد اللبناني لكرة القدم، اصدر النادي امس بياناً جديداً تساءل فيه عن مشاركة لاعبي الانصار الفلسطينيين محمد شريف وعمر ادلبي في البعثة اللبنانية الى بطولة الصداقة والسلام التي اقيمت في الكويت، كما يشير الى ذلك التعميم الرقم ١٠٨ للاتحاد تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤.

ومما جاء في بيانه: "نسأل بأي جوازي سفر غادر اللاعبان المذكوران مطار بيروت الدولي آنذاك؟ ونسأل ايضاً: هل يعترف اتحادنا الوطني بان ما اقدم عليه هو تزوير من الدرجة الاولى (...)؟".

نادي التضامن الزوق

قررت الجمعية العمومية لنادي التضامن الزوق في جلسة استثنائية، بالاجماع، رفض استقالة ايلي بعينو من رئاسة اللجنة الادارية للنادي، والتمني على الرئيس العودة عن استقالته، وتبني مواقف اللجنة الادارية برئاسته وتفويض اوسع الصلاحيات اليها لاتخاذ القرارات التي تراها مناسبة.

واعلن امين السر جاك خليل انه نزولاً عند رغبة الجمعية العمومية للنادي وتمنياتها، عاد الرئيس عن استقالته مفسحاً المجال لمزيد من المفاوضات مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة، الذي اعترف بعدم مسؤولية النادي عن الحادث الدموي الذي حصل في ٣ كانون الاول ١٩٩٨ على ملعب نادي انترانيك.

شؤون النوادي والشباب

الكشاف الارثوذكسي

انتخبت هيئة ادارية جديدة للكشاف الوطني الارثوذكسي كالآتي: فؤاد ميشال حبيب رئيساً، نقولا فاليريك نائباً للرئيس، المحامي منير فغالي اميناً للسر، نقولا ابو مراد اميناً للصندوق، الدكتور جورج جبران مراقباً مالياً، ايلي عبدالله اميناً للتجهيزات، ايلي مستوري اميناً للعلاقات العامة. وعين الاب فريد شقير والآنسة اليكسا منصور مستشارين.

اعتقالات بعد وفاة جندي جريح وعرفات ينقل شرطيين الى الادارة

توفي امس الجندي الاسرائيلي يوموشا غبريال متأثراً بالجروح التي اصيب بها مساء الاربعاء جنوب الخليل، واعقبت وفاته حملة اعتقالات واسعة في المنطقة.

واصيب الجندي الاسرائيلي وهو رقيب تابع لاحدى الوحدات السرية لحرس الحدود كان يعمل متنكراً بزي فلسطيني في تبادل لاطلاق النار مع فلسطينيين مسلحين اثنين يشتبه في انتمائهما الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واصيب في الاشتباك ايضا ضابط اسرائيلي بجروح طفيفة، كذلك اصيب احد الفلسطينيين بجروح بالغة واعتقل، بينما نجح رفيقه في الفرار. وحصل الحادث عند تقاطع طرق قرب مستوطنة اوتنيال على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب الخليل. وافاد الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين كانا يكمنان على جانب الطريق ربما لمهاجمة مستوطنين يهود. وقال قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال اسحق ايتان "ان العسكريين رصدوا المشتبه فيهما اللذين اطلقا النار في اتجاههم".

واعلنت مصادر امنية فلسطينية ان احد الضالعين في الحادث يدعى جهاد التل وهو اصولي من حركة "حماس" من بلدة الظاهرية الفلسطينية المجاورة وتلاحقه اسرائيل منذ اشهر. ولم يعرف ما اذا كان هو الذي اصيب ام رفيقه.

واوقف الجيش الاسرائيلي فجرا اربعة فلسطينيين بينهم والدة التل في الظاهرية التي اخضعت لاشراف امني اسرائيلي.

وقالت المصادر الفلسطينية ان بين المعتقلين والد المسؤول في "حماس" اياد عيسى البطاط وشقيقه وقريب له. وهذا الناشط تطارده اسرائيل منذ سنتين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه على رغم "الاعمال المخلة بالنظام العام" فان الشرطة الاسرائيلية قررت عدم فرض قيود على دخول المسلمين الحرم القدسي لاداء صلاة الجمعة الاخيرة في رمضان.

من جهة اخرى، نقلت الاذاعة عن مصدر فلسطيني "رفيع المستوى" ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر بنقل بضعة الاف من افراد الشرطة من وظائفهم الميدانية ليكونوا موظفين في مكاتب الشرطة، وان هذا الامر حصل بناء على اتفاق واي بلانتايشن الذي ينص على تقليص عديد الشرطة الفلسطينية.

شارون

● في باريس اثار وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون مجددا احتمال قيام دولة فلسطينية "ذات سيادة محدودة". لكنه اوضح بعد غداء عمل مع نظيره الفرنسي اوبير فيدرين ان اسرائيل "ستواصل تحمل المسؤولية الامنية على طول الحدود ومراقبة الموانئ والمطارات والحرص على الا يكون في حوزة الدولة المحدودة السيادة اسلحة اكثر مما يلزم لضمان النظام العام". ودعا الى "عدم استخدام كلمة الدولة بالمعنى المتعارف عليه"، مشيرا الى انه جاء الى فرنسا لاثارة "مسألة امن اليهود في الدولة اليهودية". اما فيدرين، فقال في تصريح مقتضب انه استمع الى "مبادئ واهداف" نظيره الاسرائيلي.

آل غور

● في نيويورك حض نائب الرئيس الاميركي آل غور الاسرائيليين والفلسطينيين على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن "كما وقع" و"من دون شروط جديدة".

واكد في كلمة القاها امام منتدى السياسة الاسرائيلية في نيويورك تأييد واشنطن "الصارم" و"المطلق" لاسرائيل وامنها. لكنه قال: "انني والرئيس (بيل كلينتون) ندعو الجانبين كليهما الى تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن كما وقع ومن دون شروط جديدة". واضاف: "كنا نعلم ان التنفيذ سيكون صعباً. آن الاوان لاسترجاع روح واي ومتابعة عملية السلام".

● في روما اعلن الناطق باسم الممثلية الفلسطينية في روما ان عرفات سيزور العاصمة الايطالية في ١٨ كانون الثاني و١٩ منه وسيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)


زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك معانقاً رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في مؤتمر الحزب أمس. (رويترز تيليفوتو)

باراك مرشح حزبه لرئاسة الوزراء واختيار مرشحي الانتخابات في شباط

خرج أمس زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك قوياً من مؤتمر حزبه الذي اختاره مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار، وذلك بعد تفاديه أزمة بتخليه عن تعيين بعض المرشحين للانتخابات النيابية بنفسه.

واختار المؤتمر أيضاً رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ليكون الشخصية الثانية في لائحة المرشحين للانتخابات النيابية بعد باراك، الامر الذي يضمن له مقعداً في الكنيست.

وصوت نحو الفين من المندوبين في المؤتمر المنعقد في تل ابيب منذ الاربعاء، برفع الايدي على اختيار باراك (٥٦ عاما) وبيريس (٧٥ عاماً).

وسيجري اختيار مرشحي الحزب الاخرين في انتخابات تمهيدية تشمل جميع الاعضاء البالغ عددهم ١٦٠ الفاً الشهر المقبل. وضمن النائب رعنان كوهين وحده المرتبة السابعة في اللائحة لانه الامين العام للحزب.

وكان اعلان باراك أنه يريد أن يعين بنفسه مرشحين على لائحة الحزب للانتخابات أثار حركة احتجاج داخل القيادة. وسعى زعيم حزب العمل الى الحصول سلفاً على حق تعيين اربعة مرشحين في الوقت المناسب، في مواقع تؤهلهم للفوز، لكنه وافق في نهاية المطاف على ان تتولى اللجنة المركزية للحزب هذه التعيينات. ولن يكون في وسعه سوى تقديم "توصيات".

وقال باراك للمشاركين في المؤتمر ان "هذه القضية ليست سوى سوء تفاهم ولن تمس بوحدة الحزب وفرصه للفوز في الانتخابات".

وصرح نائب الحزب يوسي بيلين، الذي كان وراء التسوية، لاذاعة الجيش الاسرائيلي "أن هذا حل وسط حقيقي وليس مجرد صياغة لغوية فحسب. لا مشكلة ثقة على الاطلاق بين زعماء في حزب العمل وايهود باراك".

وقال محللون ان عدداً من اعضاء الحزب الكبار كان يمكن ان يتركوا صفوف الحزب لو أصر باراك على اقرار خطته الاصلية.

وكان وزير الصحة السابق حاييم رامون والامين العام السابق عوزي برعام ورئيس الوكالة اليهودية افرام بورغ، اعترضوا علناً على مشروع باراك. واعتبر رامون ان القضية يجب ان تشكل تحذيراً لزعيم الحزب وقال "انه درس يجب ان نأخذه في الاعتبار. على باراك ان يعترف باننا شركاؤه". وأضاف "يجب ان تكون لدينا علاقات شركة داخل الحزب. فمن خلال العمل معاً نستطيع ان نكسب الانتخابات".

وغادر النائب العمالي حاغاي ميرون صفوف الحزب هذا الاسبوع للانضمام الى مرشح الوسط امنون ليبكين – شاحاك، منتقداً الأسلوب الاستبدادي لباراك.

ويفترض ان تختار قاعدة الحزب غالبية المرشحين العماليين للانتخابات، في حين ان اللجنة المركزية لتكتل "ليكود" الحاكم هي التي ستختار مرشحيه في الثامن من شباط.

"ووترغيت" الاسرائيلية

● في واشنطن، اعلن ناطق باسم شرطة المدينة ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" والشرطة المحلية يحققان في سرقة مكتب للاستشارات السياسية استأجره باراك لمساعدته في الانتخابات الاسرائيلية.

وبدأ المحققون جرد محتويات المكتب لتحديد المواد المسروقة، لكنهم لم يكشفوا أي تفاصيل.

وحاول مستشارو باراك الحد من اهمية الحادث، لكنهم اعترفوا بانهم لم يعرفوا بعد حجم المعلومات التي سرقت من المكتب وحجم الضرر المحتمل المترتب على ذلك.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن نائب رئيس شركة "غرينبرغ كوينلان ريسرتش انك" جيريمي روزنار: "لا نعرف بعد حجم ما فعله من اقتحم المكان".

(وص ف، رويترز)

"أف بي آي" يعرض مكافأة في اسرائيل لجلاء ملابسات اغتيال ناشط عربي

عرض مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" مكافأة قيمتها مليون دولار في اسرائيل لمن يقدم أي معلومات تؤدي الى ادانة منفذي عملية اغتيال ناشط اميركي من أصل عربي في انفجار بعد مرور أكثر من ١٢ سنة على الحادث.

وصرح العميل الخاص في الـ"اف بي آي" رون ايدن: "لدينا ما يحملنا على الاعتقاد ان ترويج مكافأة في اسرائيل قد يكشف معلومات تؤدي الى توجيه تهم في هذه القضية". وأوضح الناطق باسم المكتب بوب ميسنر ان "القرار اتخذ على أمل ان يؤدي الى خيوط اضافية" في مقتل الاميركي من اصل فلسطيني الكسندر عوده، الذي كان يشغل منصب المدير الاقليمي للجنة الاميركيين العرب لمكافحة التمييز التي تتخذ واشنطن مقراً لها.

وقد قتل عوده في ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ في انفجار عبوة ربطت بباب مكتبه في سانتا آنا في كاليفورنيا. ويعتقد افراد عائلته ومناصروه انه استهدف لدعمه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وكانت مصادر الـ"اف بي آي" كشفت في مراحل التحقيق الاولى ان المشتبه فيه الرئيسي في الاغتيال هو روبرت مانينغ المرتبط بـ"رابطة الدفاع اليهودية" اليمينية المتشددة التي أسسها الحاخام مئير كاهانا. وقد سلم مانينغ الذي كان يعيش في مستوطنة كريات أربع في الضفة الغربية، الى السلطات الاميركية وهو ينفذ عقوبة السجن المؤبد لادانته بمقتل امرأة في كاليفورنيا بانفجار طرد بريدي عام ١٩٨٠ لا علاقة له باغتيال عوده. ويحظر اتفاق تبادل المطلوبين بين الولايات المتحدة واسرائيل محاكمته في أي جريمة اخرى وهو السبب الذي حال دون اتهامه في قضية عودة.

وقال ميسنر ان الـ"اف بي آي" أعلن مكافأته في الولايات المتحدة اولا عام ١٩٩٦، لكن النتائج "لم تكن كافية" الامر الذي دفع المحققين الى نشر الاعلان في عدد من الصحف الاسرائيلية وصحيفة "القدس" الفلسطينية. وأضاف: "نعتزم مواصلة العمل مع وكالات قانونية اخرى للتحقيق في هذه القضية حتى توجيه التهم الى المسؤولين عن العملية وادانتهم وسجنهم".

وعلق سامي عودة، شقيق الكسندر، الذي يعمل في مجال العقارات في اورانج كاونتي (كاليفورنيا) انه "مصدوم" لان المحققين احتاجوا الى سنتين ليعلنوا المكافأة في اسرائيل "حيث ستثمر بعض النتائج على الارجح". وأفادت رئيسة لجنة الاميركيين العرب لمكافحة التمييز هالة مقصود ان المجموعة قدمت أخيراً ملفاتها في شأن القضية الى مكتب ايدن لمراجعتها مجدداً. واعربت عن سخطها لعدم حل القضية حتى الآن قائلة ان المكافأة "قد تدفع شخصاً يملك معلومات عن الجريمة الى كشفها".

(و ص ف)

اطلاق الصحافي الكويتي الذي زار اسرائيل

الكويت – رويترز – نشرت صحيفة "السياسة" الكويتية أمس ان المدعي العام الكويتي افرج عن الصحافي الكويتي حميد بويابس بكفالة قيمتها ٢٥٠٠ دولار بعدما استجوبه جهاز امن الدولة ثلاثة ايام على اثر زيارته اسرائيل.

وقالت ان المدعي العام وجه الى الصحافي تهمتين هما اجراء اتصال مباشر مع اسرائيل والاضرار بالسياسة الكويتية.

وكان بويابس عاد الى الكويت الشهر الماضي بعدما أجرى مقابلات مع مسؤولين اسرائيليين كبار، لكن "السياسة" لم تنشر هذه المقابلات.

وافادت مصادر قضائية محلية ان ثمة حيرة في الاجراء الواجب اتخاذه في حقه، ذلك ان هذه المرة الاولى يقع حادث مماثل. ولا تزال الكويت، شأن معظم الدول العربية، في حال حرب من الناحية الرسمية مع اسرائيل.

وطلب المدعي العام ايضاً من رئيس تحرير "السياسة" احمد الجار الله المثول امامه غداً السبت

واثارت زيارة بويابس لاسرائيل تعليقات غاضبة من مجلس الامة الكويتي واتحاد الصحافيين الكويتيين الذي ينظر في اتخاذ اجراءات تأديبية في حقه.

الملك حسين يعود الثلثاء


الملك حسين ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في "١٠ داونينغ ستريت" أمس. (اب تيليفوتو)

أكد الملك حسين الذي يزور بريطانيا حالياً ان وضعه الصحي ممتاز وانه سيعود الى الاردن الثلثاء المقبل، موضحاً ان فترة النقاهة القصيرة التي أمضاها في لندن كانت ضرورية بعد ستة أشهر من العلاج "القوي الشرس" من اصابة بالسرطان في مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة.

واتفق العاهل الاردني ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير خلال إجتماع ضمهما امس، على ان يعملا معاً عن كثب لضمان الا يشكل الرئيس العراقي صدام حسين تهديداً لجيرانه مرة اخرى.

(رويترز، أ ش أ)

تعزيز الحراسة للسفارة الاميركية
مجلس الشعب أقر ترشيح الأسد وحدد ٨ شباط موعداً للاستفتاء


سوريون يتظاهرون أمام مبنى مجلس الشعب في دمشق تأييداً لترشيح الرئيس حافظ الأسد لولاية رئاسية خامسة. (رويترز تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

حدد مجلس الشعب السوري الثامن من شباط موعدا للاستفتاء على ترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية خامسة مدتها سبع سنوات وتبدأ في ١٢ اذار، بعدما اعلن رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ان المجلس أقر باجماع اعضائه البالغ عددهم ٢٥٠ هذا الترشيح.

واستقبل الاسد بعد ظهر امس قدورة واعضاء مكتب المجلس الذين نقلوا اليه القرار الذي اتخذه المجلس واعرب عن قبوله الترشيح. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كوريه ان الرئيس "شكر للسادة اعضاء مجلس الشعب ثقتهم ومحبتهم"، مشيرا الى انها "تفرض مسؤوليات وطنية وقومية سيسعى دوما للقيام بها".

ويوجب الدستور انتخاب الرئيس قبل شهر على الاقل من نهاية ولايته وتنتهي ولاية الاسد (٦٩ عاما) الحالية في ١٢ اذار. وهو كان تولى السلطة بعد "الحركة التصحيحية" التي قادها عام ١٩٧٠، وصار رئيسا للجمهورية للمرة الاولى عام ١٩٧١.

وسار عشرات الالاف من الطلاب السوريين الى مجلس الشعب في مسيرة تأييد لاعادة ترشيح الرئيس السوري استمرت اربع ساعات. وهتف طلبة الشبيبة (وهي منظمة طالبية شعبية): "الاسد رئيسنا الى الابد" ونجله "بشار امل سوريا". وعزفوا الحانا وطنية. وحمل آخرون مشاعل ليلا قرب منزل الاسد في ساحة عدنان المالكي.

وينتظر ان تشهد البلاد مسيرة تأييد حاشدة في ٢٥ كانون الثاني لدعم الترشيح وستقام اعتبارا من هذا التاريخ حتى يوم الاستفتاء مضافات ومهرجانات شعبية وخطابية.

وقد عززت وزارة الداخلية امس حراستها للسفارة الاميركية والمركز الثقافي الاميركي والمدرسة الاميركية في دمشق تحسبا لأي طارئ كما حصل خلال تظاهرة تأييد للعراق ضد الضربات العسكرية الاميركية – البريطانية استهدفته الشهر الماضي عندما تسلق شبان سوريون مبنى السفارة بعدما رشقوه بالحجار ومزقوا العلم الاميركي.

منشقون عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" يطالبون برد الاعتبار الى حزبهم

طالب منشقون عن "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المنحلة السلطات الجزائرية برد الاعتبار الى هذا الحزب المحظور منذ آذار ١٩٩٢ والى الجماعات المسلحة.

ففي بيان له طالب "مجلس التنسيق للجبهة الاسلامية للانقاذ" برئاسة احمد الزاوي الذي يعارض الهيئة التنفيذية للحزب نفسه ومقرها بون "بحق الجبهة الاسلامية للانقاذ في النضال من اجل مشروع اسلامي" اي ارساء دولة اسلامية، وبـ"رد الاعتبار والاعتراف بالذين ملكوا الشجاعة لحمل السلاح ومقاومة الطاغوت والدفاع عن خيار الشعب"، في اشارة الى الانتخابات النيابية التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١ والغتها السلطات. وتحدث البيان الذي يتضمن ٥٠ نقطة، عن "اجراءات تمهيدية" قبل اي مفاوضات مع السلطات الجزائرية من اجل حل الازمة التي تشهدها الجزائر منذ عام ١٩٩٢، ابرزها رفع حال الطوارئ السائدة في البلاد منذذاك والافراج عن مسؤولي الجبهة عباسي مدني وعلي بلحاج. وطلب المجلس ايضا حل فرق الدفاع الذاتي، التي تضم مدنيين تسلحهم السلطات الجزائرية، وتعهد الجيش "الانسحاب من الحياة السياسية". وأعرب عن امله في بدء "مرحلة انتقالية" لاعداد "انتخابات تعددية حرة وشفافة (...) في اشراف اجهزة مستقل داخلية وخارجية".

وتعني هذه الاقتراحات رفض المشاركة في الانتخابات ورفض اعطاء مؤيدي الجبهة تعليمات للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان.

وكانت "الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ" في بون اوصت مؤيدي الجبهة بالمشاركة في الانتخابات، الا انها لم تؤيد أيا من المرشحين.

وعن انسحاب الرئيس اليمين زروال من الرئاسة، قال "مجلس التنسيق" ان زروال "ترك وراءه جزائر ممزقة وشديدة الفقر".

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الخبر" ان اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية ستعلن غداً السبت. وبهذا يكون كل الاحزاب السياسية والاطراف المعنيين عينوا ممثليهم في هذه اللجنة استجابة للدعوة التي كانت تلقتها من رئاسة الجمهورية في هذا الشأن في كانون الثاني.

من جهة أخرى، اشارت الصحف الى ان اسلاميين مسلحين اغتالوا مساء الثلثاء ثلاثة من افراد مجموعات الدفاع الذاتي واصابوا اثنين آخرين بجروح في منطقة البني قرب عنابة. وقالت صحيفة "لا تريبون" ان أحد الجريحين قضى ليلا متأثرا بجروحه.

وقالت صحيفة "وهران" ان عددا من السائقين شاهدوا اول من امس اسلاميين مسلحين يرتدون ملابس الجيش ويقيمون حاجزا زائفا على الطريق بين مزيعة وعطاطبة، فعادوا ادراجهم وحذروا السائقين الاخرين الذين يستخدمون الطريق نفسها. وأثارت صحيفة "لو جون انديبندان" ان الجيش يواصل منذ اربعة ايام عملية تمشيط تستهدف مواقع الاسلاميين المسلحين في غابة سيدي علي بوناب في منطقة القبائل.

(أ ش أ، و ص ف، رويترز)

مجلس التعاون الخليجي يناقش الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب
واشنطن اقترحت رفع سقف مبيعات النفط العراقي وبغداد تطالب بالغاء العقوبات ومنطقتي حظر الطيران

غداة كشف الاقتراحات الفرنسية لرفع الحظر النفطي عن العراق في مقابل ايجاد نظام رقابة فعال للتسلح العراقي، إقترحت واشنطن رفع سقف مبيعات النفط العراقي في إطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لشراء ما يحتاج اليه هذا البلد من الغذاء والدواء.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان في وسع العراق ان "يبيع ما أمكن من النفط" من أجل الحصول على ما يحتاج اليه من المواد الغذائية والادوية "وسلع اخرى تتعلق بالحاجات الانسانية". وأضاف ان الولايات المتحدة تقترح ايضاً اتخاذ "اجراءات معقولة" لتسهيل توزيع هذه الحاجات عبر جعل الموافقة على العقود المتعلقة بالمواد الغذائية والادوية تلقائية. وأوضح ان الامر لا يتمثل في "رفع الحظر" النفطي المفروض على العراق ولكن في توسيع برنامج "النفط مقابل الغذاء". واشار الى ان هذا الاقتراح سيتطلب في حال موافقة شركاء الولايات المتحدة عليه، التصويت على قرار جديد لمجلس الامن.

وأبلغ مساعد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيتر بورليه الاقتراح الى اعضاء مجلس الامن في جلسة مغلقة.

وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه: "من الواضح اننا نتعرض لانتقادات، ليس بالضرورة، من العواصم ولكن من الرأي العام العربي بالنسبة الى التأثير الذي تخلفه (العقوبات) على الشعب العراقي (...) هذا يعني بوضوح تخفيف بعض المشاكل التي يعانيها العراقيون (...) ستتحدث مع حلفائنا في مجلس الامن في شأن الغاء الحد الاقصى للاموال الناتجة من صادرات النفط التي يمكن استخدامها في شراء الغذاء والدواء". وشدد على ان واشنطن تقدم هذا الاقتراح لحرمان الرئيس العراقي صدام حسين القدرة "على استغلال رفاهية شعبه في كسب التعاطف". وأشار الى ان الولايات المتحدة تريد أيضاً اعادة تنظيم العملية التي تقر بموجبها المشتريات العراقية في الامم المتحدة. وتتعطل العملية الحالية بعض الاحيان بسبب الخلاف على تحديد السلع ذات الاستخدام المزدوج مدنياً وعسكرياً. وذكر ان الولايات المتحدة تريد ايضاً استكشاف سبل يمكن المجتمع الدولي من طريقها تلبية حاجات الفئات الاضعف في العراق وخصوصاً الاطفال دون سن الخامسة. وأكد ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستواصل مراقبة العائدات النفطية العراقية، إلا ان واشنطن، تجاوباً مع الانتقادات المتعلقة بتباطؤ الموافقة على العقود الانسانية المبرمة، اقترحت الموافقة تلقائياً على العقود المتعلقة بالمواد الغذائية والادوية.

ويسمح للعراق حالياً ببيع ما قيمته نحو ٥،٢٥ مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء الغذاء والدواء، غير انه لا يتمكن فعلاً من ان يبيع أكثر مما قيمته ثلاثة مليارات دولار في هذه المدة.

ويشبه الاقتراح الاميركي الى حد بعيد، اقتراحاً قدمته السعودية الاسبوع الماضي يدعو الى رفع الحظر عن المواد الانسانية المرسلة الى العراق الامر الذي رفضته بغداد رفضاً قاطعاً.

الاقتراحات الفرنسية

وجاء الاقتراح الاميركي بعد ٢٤ ساعة على تقديم الاقتراحات الفرنسية التي انكبت العواصم المعنية على درسها.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين: "لم يرفض أحد اقتراحاتنا حتى الآن، لا بل اننا سعداء بان نلاحظ ان افكارنا أخذت مأخذ الجد، وان كل البلدان المعنية اعربت عن اهتمامها بها".

وفي بيجينغ صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي ان الوزير تانغ جياشوان سيناقش الاقتراحات الفرنسية خلال محادثاته في باريس مع المسؤولين الفرنسيين. وقال: سيجري محادثات معمقة مع الطرف الفرنسي في شأن عمليات التفتيش في العراق". ويتوقع وصول تانغ اليوم الى باريس في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

ورحب الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين بالاقتراحات الفرنسية قائلاً: "اننا ننظر بشكل ايجابي الى الاقتراح الفرنسي لحسم مشكلة العراق. فالاقتراح يتفق والموقف الروسي وفي رأينا انه يستحق مراجعة متأنية". واضاف: "يتشاور اعضاء مجلس الامن حالياً في الاقتراح الفرنسي. وتأمل ان يستطيع المجتمع الدولي التوصل الى سبيل جيد للخروج من الازمة العراقية".

العراق

ورداً على المشروع الفرنسي طالب الرئيس العراقي صدام حسين برفع الحصار المفروض على بلاده فوراً وبالغاء منطقتي حظر الطيران فوق جنوب العراق وشماله، حلا للازمة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن بيان صدر اثر اجتماع عقده صدام مع المسؤولين العراقيين ان "الحل الجدي والعادل يبدأ برفع فوري للحصار" المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات، وان المجتمعين عرضوا "مختلف المبادرات" المطروحة للخروج من الازمة. ودعا البيان ايضاً الى "معالجة موضوع التعويضات التي يستحقها العراق من جراء العدوان منذ عام ١٩٩١ حتى الان على اساس القانون الدولي والسوابق الدولية". ورأى أن "من غير العدل، ولا يمكن ان يقبل أن يتحمل العراق أي نفقات أو تكاليف لعمليات الامم المتحدة ويجب ان يتحمل منه التكاليف كل الاطراف المعنيين".

وحضر الاجتماع نائب الرئيس طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وقائد المنطقة الجنوبية الفريق أول الركن علي حسن المجيد.

اشتباك

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان مقاتلتين اميركيتين اطلقتا صواريخ على قاعدتين عراقيتين لصواريخ أرض–جو من طراز "سام" في منطقة الموصل في شمال العراق وعادتا الى قاعدتهما سالمتين.

وأوضح الناطق باسم الوزارة الكولونيل ريتشارد بريدجز انه، في الحادث الاول، "رصد" رادار من الدفاع الجوي العراقي مقاتلة "ف ١٦" اميركية شمال غرب الموصل، فردت الطائرة باطلاق صاروخ مضاد للرادارات من طراز "هارم". وحصل الحادث الساعة ٩،١٥ بتوقيت غرينيتش.

وجاء في بيان للقيادة الاوروبية الاميركية التي تشرف على الطلعات فوق منطقة حظر الطيران في شمال العراق، ان اطلاق صاروخ "هارم" كان يستهدف ايضا نظام المضادات الارضية العراقية وان قاعدة "سام" ونظام المضادات "يهددان قوات" الحلفاء في المنطقة.

وأوضح ان الحادث الثاني حصل ايضاً في محيط الموصل حيث اطلقت مقاتلة "ف ١٥" اميركية صاروخ "اي جي ام ١٣٠" بالتحكم عن بعد على موقع عراقي لصواريخ "سام".

وفي وقت لاحق أبدت وزارة الخارجية الاميركية استعداد واشنطن لاستخدام القوة العسكرية الضرورية لفرض احترام منطقتي حظر الطيران فوق شمال العراق وجنوبه.

وقال روبن: "اننا مصممون على استخدام القوة العسكرية الموضوعة في تصرفنا لفرض احترام منطقتي حظر الطيران".

مجلس التعاون الخليجي

● في الرياض أفاد مصدر سعودي رسمي ان وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي بدأوا أمس اجتماعاً في شأن العراق في جدة على البحر الاحمر. وقال ان "وزراء خارجية الدول الاعضاء الست في مجلس التعاون الخليجي مجتمعون حالياً في جدة في محاولة للتوصل الى موقف موحد ونهائي" من موضوع الاجتماع الوزاري التشاوري المقرر ان يناقش طلب اليمن عقد قمة عربية عن العراق في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

ويشارك في هذا الاجتماع، وهو الثالث من نوعه في أقل من اسبوعين، وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين.

وأعلنت الرياض امس "ان عقد قمة عربية أو مؤتمر وزاري يشارك فيه صدام حسين وطغمته لن يكون ناجحاً بالشكل القائم والنزاعات السياسية التي ينتهجها صدام حسين في الاعلام والعمل السياسي".

واكدت "ان وجود التناقض الفكري، وايجاد مفاهيم خاطئة كما هي لدى صدام يعد مانعاً يشكل حجر عثرة لاي مشروع سياسي يرجى له النجاح". وخلص الى ان "لا مكان لقيادات لا تؤمن بمعنى الالتزام، ولا يمكن ان تجد نفسها في مواقف سياسية تلتزم الصدق والامانة في الفهم والتطبيق".

وصرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في مقابلة مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان بلاده ستحضر أي قمة عربية حتى لو حضرها العراق، شرط ان يعد لها اعداداً جيداً كي لا تفشل.

موسى

وفي القاهرة أبدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تفاؤله بنتيجة المشاورات الجارية بين وزراء الخارجية العرب للاعداد للاجتماع الوزاري التشاوري في ٢٤ كانون الثاني في شأن العراق. وقال ان "كل المشاورات تصب في خانة ايجابية"، في اشارة الى الاجتماع المغلق الذي عقده في القاهرة الاربعاء وزراء خارجية لمصر والسعودية وسوريا واليمن وعمان، وكذلك الى المشاورات الجارية مع "عدد من وزراء الخارجية العرب وبين دول الخليج".

● في الكويت بدأت السلطات اختبار نظام انذار جوي، بعدما عاود المسؤولون العراقيون التشكيك في الحدود التي رسمت بين البلدين ووجهوا تهديدات جديدة الى هذا البلد.

ورافقت التجربة القصيرة لصفارات الانذار تعليمات موجهة الى السكان عبر الاذاعة والتلفزيون الرسميين.

تركيا تنشر "باتريوت"

● في انقرة اعلنت وزارة الخارجية التركية ان تركيا تريد نشر صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت" بالاتفاق مع واشنطن، نظراً الى تصاعد التوتر مع العراق.

وقال الناطق باسم الوزارة نجاتي اوتكان في بيان ان "الحكومة ترى ان صواريخ باتريوت، يمكنها ان تضطلع بدور مفيد حيال المستجدات في شمال العراق"، مشيراً الى الاحداث التي حصلت في الايام الاخيرة في منطقة حظر الطيران في شمال العراق. واضاف ان "الولايات المتحدة ردت بالايجاب على طلبنا جلب هذه الصواريخ الى تركيا" من غير ان يحدد متى وأين ستنشر.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

أخبار عربية قصيرة

ارتفاع البطالة ٢ في المئة في اسرائيل

القدس – وص ف – اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلية أمس ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع بنسبة ٢ في المئة في شهر كانون الاول الماضي ما بدد الامال في وقف ارتفاع معدل البطالة المستمر منذ ثلاثة سنوات.

وجاء في بيان للوزارة ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في ١٢ مركزاً في البلاد بلغ ١٥٤٣٠٠ شخص الشهر الماضي بزيادة مقدارها ثلاثة الاف.

وتزيد هذه النسبة المشاكل التي تعترض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خصوصاً وان الاقتصاد يشكل نقطة ثقل مهمة في الانتخابات العامة المبكرة.

وكانت الحكومة اعلنت في تشرين الثاني الماضي عن تدني مستوى البطالة بين شهري تموز وايلول الماضيين من ٩،٣ في المئة الى ٨،٤ في المئة للمرة الاولى في ثلاث سنوات. وتراجعت نسبة النمو الى ١،٥ في المئة في الفترة نفسها وهو ادنى مستوى لها منذ ٣٢ سنة، في حين انخفضت وتيرة الاستثمارات الاجنبية.

قصف سوداني لمستشفى لـ"أطباء بلا حدود"

نيروبي – رويترز– أعلنت منظمة "اطباء بلا حدود" للاغاثة ان القوات السودانية قصفت مستشفاها في جنوب السودان الاربعاء ونددت باستهداف المدنيين في الحرب الاهلية التي تمزق البلاد.

وأوضحت المنظمة ان خمس قذائف سقطت على مستشفاها في اقليم غرب الاستوائية مساء الاربعاء، فدمرت مبنى التطعيم وألحقت أضراراً بالغة بوحدات الجراحة والعيادات الخارجية. ولم يصب احد بسوء. وقالت في بيان صدر مساء أول من أمس ان الغارة جاءت عقب القصف المستمر لاربعة مستشفيات مدنية في ولاية الاستوائية مدى شهر ونصف شهر.

تحذير من اعدام خاطف اسلامي يمني

دبي – وص ف – توقع أمام مسجد فينسبوري بارك شمال لندن الشيخ ابو حمزة المصري ان يقتل غربيون في اليمن في حال اعدام زعيم خاطفي السياح الغربيين الـ ١٦ الذين بدأت محاكمتهم أمام القضاء اليمني.

وقال من لندن رداً على سؤال لقناة "الجزيرة" الفضائية القطرية للتلفزيون: "اذا اعدم زين العابدين المحضار فستكون هناك عمليات انتقامية. ارتكاب مجازر (في حق الغربيين) من دون عمليات خطف".

وكان قد أقر في اليمن في آب الماضي قانون ينص على انزال عقوبة الاعدام في خاطفي الرهائن.

وتوقع الشيخ المصري ان "يتدهور الوضع في اليمن" اذا صدر حكم باعدام المحضار ونفذ.

ويشار الى ان هذا الامام هو من أصل مصري ومن المحاربين القدامى في افغانستان حيث فقد يديه واحدى عينيه.

في غضون ذلك، عاد موظف النفط البريطاني جون بروك الذي خطفه رجال قبائل يمنيون مدة خمسة أيام الى بريطانيا أمس.

المفوضية الأوروبية تجاوزت حجب الثقة لكن البرلمان ألزمها اجراء اصلاحات



رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير – في الوسط – ومن حوله المفوضان ليون بريتان – الى اليسار – ومارسيلينو اوريخا اغيري لدى اعلان نتائج التصويت. (أ ف ب - نيليونو)

رفض البرلمان الاوروبي بغالبية ٢٩٣ صوتاً في مقابل ٢٣٢ مذكرة حجب الثقة عن جميع اعضاء المفوضية الاوروبية المتهم بعضهم بالفساد وبسوء ادارة موازنة الدول الـ١٥ الاعضاء.

وهي المرة الاولى في تاريخ البرلمان تحصل مذكرة مماثلة على هذا العدد الكبير من الاصوات. واجري التصويت على خمس مذكرات حجب الثقة منذ عام ١٩٧٩. ولم يصوت سوى مذكرة واحدة ضد عام ١٩٩٧ في شأن مرض جنون البقر ضد الثقة صوت.

ونالت اي مذكرة غالبية ٣١٤ صوتاً من اصل ٦٢٦ عضواً في البرلمان.

لكن البرلمان أقر اجراء تحقيق في اتهامات تستمر شهرين وقد يؤدي الى تقديم مذكرة جديدة كالتالية لاعضاء المتورطين في المفوضية.

ورفض النواب الاوروبيون ايضاً مذكرة تدعو مفوض الابحاث في الاتحاد الاوروبي رئيسة الوزراء الفرنسية سابقاً اديت كريسون ومفوض التطوير الاسباني مانويل مارين الى الاستقالة.

وبعد هذا الرفض قررت مجموعة النواب الاشتراكيين، وهي الاكبر في البرلمان وتضم ٢١٤ عضواً، سحب مذكرة حجب الثقة. وحذر الاشتراكيون من انهم سيصوتون ضد المفوضية اذا حظيت مذكرة الديموقراطيين المسيحيين بغالبية في التصويت.

وأعلنت رئيسة الكتلة الاشتراكية في البرلمان بولين غرين سحب مذكرة حجب الثقة، مضطرة الى التصويت على قرار مشترك قدمه الاشتراكيون والشيوعيون والراديكاليون يطلب من المفوضية تعزيز مكافحة الفساد والاخلال عقوبات اذا اقتضى الامر، كما وافق على مرور ابقاء مذكرة حجب الثقة.

ويحض نظام الاتحاد الاوروبي على وجوب حجب الثقة عن جميع المفوضين الـ٢٠ معاً.

وكان يمكن اقرار دعوة المفوضين كريسون ومارين الى الاستقالة أن يوجه ضربة قاسية الى رئيس المفوضية جاك سانتير. وتحدث سانتير الى البرلمان مباشرة بعد رفض مذكرة الديموقراطيين المسيحيين قائلاً "ان الرسالة الى المفوضية واضحة"، وتعهد اجراء اصلاحات فورية.

وأوضح الاشتراكيون ان همهم الاساسي الآن هو دفع سانتير الى اعتماد خطة اصلاحية من ثماني نقاط تحدد قواعد سلوك المفوضين ومعاقبتهم بموظفيهم ودعوا ايضاً الى انشاء هيئة خبراء مستقلين تراقب طريقة كشف المفوضية عمليات الاختلاس وسوء الادارة وتعالجها معجلاً. وصوتت غالبية من النواب لاقتراح الاشتراكي الذي نال ٣١٩ صوتاً في مقابل ١٥٧ مع امتناع ٥٤ عن التصويت.

وفي ختام الجلسة حذر رئيس البرلمان خوسيه ماريا جيل – روبلس المفوضية من انها قد تواجه تصويتاً جديداً على حجب الثقة في نيسان او حزيران المقبلين اذا لم تنفذ التوصية بانشاء هيئة الخبراء المستقلين قبل ١٥ آذار. وقال ان "البرلمان الكلمة الاخيرة".

(ا ب، وص ف)

غالبية الشيوخ الأميركيين ترفض الافراج عن بولارد

حض ستون من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي المكون من مئة عضو الرئيس الاميركي بيل كلينتون على عدم الاستجابة للضغوط الاسرائيلية من اجل الافراج عن المحلل السابق في البحرية الاميركية جوناثان بولارد الذي ينفذ عقوبة السجن المؤبد لادانته بالتجسس لحساب الدولة العبرية.

وقال هؤلاء الاعضاء في رسالة ساعدت الزعيمة الى كلينتون: "سيكون من اي عفو على انه اذعان لضغوط سياسية خارجية ودفاع عن مزاعم بولارد من كونه ضحية وانه عومل معاملة غير عادلة". وطلبوا من الرئيس التمسك برفضه الافراج عن الجاسوس.

وكان كلينتون اعاد درس قضية بولارد عام ١٩٩٦ ورفض الافراج عنه نظراً الى "خطورة الجرائم التي ارتكبها وحجم ابلاغه الضرر والضرر الذي لحق بامننا القومي والخطر القائم الذي يشكله على الامن القومي".

وحذر مسؤولون اميركيون الثلاثاء من توقع اصدار قرار قريباً بالافراج عن بولارد، قائلين ان الادارة الاميركية ستدرس مجمل التوصيات التي جاءتها في هذا الصدد.

وتعهد الرئيس الاميركي في شهر تشرين الاول الماضي النظر في قضية بولارد خلال مفاوضات جرت في واشنطن توصلاً الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين. وطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في هذه المفاوضات بالافراج عن بولارد في اطار الاتفاق.

وتلقى كلينتون عدداً من التوصيات من مساعديه الكبار في قضية بولارد ولا يزال يتلقى المزيد.

وصرح ناطق باسم مجلس الامن القومي: "لم يتخذ قرار رسمي. لم نتلق كل التوصيات وسنمضي قدماً بحذر ووفق جدول زمني مناسب لمراجعة المجموعة الواسعة من التوصيات التي يتلقاها الرئيس".

وأكد معاونو كلينتون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لا ترى حتى الآن سبباً يدعو الى معاملة بولارد معاملة خاصة فيما أوصى وزير الدفاع وليم كوهين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" جورج تينيت بإبقائه في السجن.

وأوضح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان مستشار البيت الابيض تشارلز روف يقود عملية المراجعة وانه عندما يتلقى كل التوصيات سيبدأ عملية المراجعة الحقيقية.

وقال مسؤولون آخرون ان وصول بقية التوصيات قد يستغرق اسبوعين وان الامر قد يستغرق شهوراً قبل ان يتخذ الرئيس قراراً نهائياً في القضية.

وكتب اعضاء مجلس الشيوخ في رسالتهم الى كلينتون ان الافراج عن الجاسوس الاميركي "يعني ضمناً الصفح عن التجسس على الولايات المتحدة لحساب حليف". في الوقت الذي يظهر قدرة واشنطن على القيام بدور الوسيط النزيه في انحاء العالم. ولاحظوا ان العلاقات العالمية لواشنطن تعتمد على الثقة وكلما افرجت عن السيد بولارد فسيكون ذلك بمثابة رسالة الى شركائنا بأننا لا نهتم كثيراً بالاسرار التي نتحدها عن اصدقائنا".

والقي بولارد الذي يعزل في سجن في ولاية نورث كارولينا وسط حراسة مشددة، عام ١٩٨٦ لانه نقل معلومات اميركية حساسة الى اسرائيل كانت الولايات المتحدة تحجبها عنها من دون وجه حق على حد زعمه.

ولخص المحلل سيمور هيرش في مقال نشر في مجلة "نيويوركر" الى ان بولارد الحق ضرراً بالغاً بالانظمة استخبارات بالغة الحساسية. ونقل عن مسؤولي الاستخبارات الاميركية انه سلم اسرائيل نسخاً من كتيب للاستخبارات بالغ السرية الى تفاصيل انظمة اخرى بالغة السرية لم يذكر اسمها علناً.

ومن اعضاء مجلس الشيوخ الذين وقعوا الرسالة السناتور ريتشارد شيلبي الجمهوري الذي يرأس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ. واعرب شيلبي الذي عارض دوماً الافراج عن بولارد عن أمله في ان يستجيب كلينتون لتوصية الشيوخ.

وفي رسالة سابقة ارسلت الى كلينتون في تشرين الاول الماضي وصف جمهوريون وديموقراطيون في مجلسي الشيوخ والنواب بولارد بانه "أشهر جاسوس في التاريخ الاميركي".

(رويترز)

قتلوا وزيرين وضابطاً نيجيرياً كبيراً

متمردو سيراليون أعلنوا وقف النار وأبوجا حذّرت مونروفيا من التدخل

وافق القائد الميداني للمتمردين في سيراليون سام بوكاري على وقف النار بعد ان طلبه القائد من زعيمه المسجون فوداي سنكوح الذي طلب منه وقف اعمال النهب والقتل ايضاً.

وأوضح الناطق باسم المتمردين العريف كولمر ان وقف النار التي اطلقت عليه "الجبهة الثورية الموحدة" والمتمردون في سيراليون سيدخل حيز التنفيذ الاثنين او الثلاثاء كي يتسنى ابلاغه الى كل المقاتلين.

وطلب بوكاري الذي قال انه يعاني حمى ولا يمكنه التحدث طويلاً، من الناطق باسمه ان يشرح تفاصيل وقف النار.

وصرح الناطق أن التوصل الى وقف النار نتج "محادثات طويلة جداً مع الرئيس الليبيري تشارلز تايلور"، مشدداً على انه "موقت" والغاية منه السماح بالافراج عن سنكوح. وأضاف ان "مواقعنا ستبقى على حالها. يجب الا يستهدف أي اعتداء مواقعنا ولن نسمح حتى بتحليق أي طائرة هليكوبتر فوق المواقع التي نسيطر عليها والا فسنسقطها".

وأجرى سنكوح الاتصال من عاصمة غينيا كوناكري في اشراف مسؤولين من الامم المتحدة، بعدما نقله جنود من قوة حفظ السلام لدول افريقيا الغربية "ايكوموغ" من سجنه للمرة الثانية في يومين.

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أنها تشجعت ببدء الحوار بين المتمردين والحكومة. وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن أن ادارته تأمل في ارساء وقف شامل للنار وسلام دائم.

أما في العاصمة النيجيرية أبوجا، فقد حذرت وزارة الخارجية الدول المجاورة لسيراليون ولا سيما منها ليبيريا من مواصلة دعمها للمتمردين. وجاء في بيان لها: "لا يمكن أن تبقى علاقاتنا طبيعية مع دول تؤمن الرصاص لقتل ابنائنا وبناتنا والفتك بهم".

وفي مونروفيا أمل الرئيس الليبيري في تنظيم وقف النار في الساعات الـ٧٢ المقبلة.

ميدانياً

وفيما شهدت العاصمة فريتاون هدوءاً حذراً قطعته بين الحين والآخر طلقات رصاص، كشفت مصادر ديبلوماسية افريقية غربية مختلفة في ابيدجان ان المتمردين قتلوا وزير الدولة لشؤون الرئاسة محمد سيساي والوزير المكلف شؤون شمال سيراليون ي. ب. كوروما وضابطاً نيجيرياً كبيراً من "ايكوموغ" في فريتاون الاحد أو الاثنين الماضيين. ويبدو ان الثلاثة قضوا في حي يفترض ان يكون خاضعاً لسيطرة القوة الافريقية، في مكمن نصبه متمردون تنكروا بلباس جنودها.

الى ذلك، أفادت وكالة "ميسنا" الانباء التابعة للبعثة التبشيرية الكاثوليكية أن المتمردين خطفوا اسقف الكنيسة الكاثوليكية في فريتاون جورج هنري غاندا (٦٦ عاماً). وأضافت ان ملابسات عملية الخطف لم تتضح بعد لكنه خطف على الارجح من مقر اقامته الثلثاء أو الاربعاء.

وقال مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ابيدجان ان آخر ممثليها الموجودين في فريتاون منذ نشوب المعارك في السادس من كانون الثاني غادروها الاربعاء بامر من السلطات السيراليونية. وصرح المندوب الاقليمي للجنة كلود آلن زابيلا ان وزير الاعلام جوليوس سبنسر طلب من ممثلي اللجنة الخمسة في فريتاون مغادرة البلاد، وان السلطات لم تصدر "أي ايضاح" لما يبدو انه اجراء طرد.

وسبق لسلطات سيراليون أن اتهمت اللجنة الدولية بنقل أسلحة الى حركة التمرد بواسطة طائرات الهليكوبتر، الامر الذي نفته اللجنة.

(وص ف، أ ب، رويترز)

تشديد الامن حول السفارة الاميركية في ألبانيا

تيرانا – رويترز – قالت وزارة الداخلية الالبانية امس، ان الشرطة شددت الحراسة حول السفارة الاميركية في العاصمة تيرانا بسبب مخاوف امنية.

وصرحت ناطقة باسم وزير الداخلية بترو كوتشي: "هناك مشاكل امنية للسفارة الاميركية. واتخذت الشرطة الاجراءات المناسبة".

وكانت وسائل الاعلام الالبانية تحدثت هذا الاسبوع عن تهديد السفارة الاميركية في تيرانا بهجوم مطلع الاسبوع. وقالت صحيفة "تشولي" اليومية ان الالبان العاملين في السفارة اوقفوا عن العمل موقتاً.

وامتنع ناطق باسم السفارة عن التعليق على الأمر. واكتفى بالقول ان "لا شيء مختلفاً من الناحية الجوهرية عن ذي قبل. والسفارة مستمرة في العمل". وكانت وزارة الخارجية الاميركية جددت الشهر الماضي، دعوتها المواطنين الاميركيين الى الامتناع عن السفر الى البانيا.

القوات السنغالية والغينية بدأت الانسحاب من غينيا بيساو

بيساو – وص ف – قالت الاذاعة السنغالية الرسمية ان حكومتي السنغال وغينيا بيساو بدأتا امس سحب قواتهما التي ارسلت الى غينيا بيساو في حزيران للدفاع عن نظام الرئيس جواو برناردو فييرا الذي يواجه تمرداً مسلحاً لقسم من جيشه.

وأوضحت ان هذا الانسحاب يشمل مجموعة أولى تضم اكثر من ٢٠٠ جندي سنغالي و٣٠ جندياً غينياً من أصل ما مجموعه ٢٥٠٠ عسكري ارسلوا الى غينيا بيساو. وأضاف ان عملية الانسحاب هذه تأتي اثر انتشار ١١٠ أفراد من الوحدة التوغولية التابعة لقوة حفظ السلام دول غرب افريقيا "ايكوموغ".

وبموجب اتفاق ابوجا للسلام الموقع بين المتمردين وحكومة غينيا بيساو، على القوات الاجنبية ان تنسحب بعد انتشار قوات "ايكوموغ" البالغ عديدها ١٤٥٠ رجلاً من بنين وغامبيا والنيجر وتوغو.

الأزمة الاقتصادية والجريمة المنظمة من أهم التحديات التي تواجه تركيا

اضاف مجلس الامن القومي التركي الازمة الاقتصادية والجريمة المنظمة وتوضيح صورة تركيا ومواقفها لدول العالم، الى قائمة اهم التحديات التي ستطرأ على تركيا مواجهتها والتي يقتصر حتى الآن على قضيتي الارهاب والاصولية الاسلامية.

ونشرت صحيفة "حرييت" ان المجلس، الذي يرأسه الرئيس سليمان ديميريل ويضم المسؤولين السياسيين والقادة العسكريين الكبار، سيبحث خلال اجتماعه الشهري المقبل في وثيقة جديدة اعدتها مراكز عسكرية وديبلوماسية في شأن اولويات المخاطر للدولة التركية التي يسعى مواجهتها مستقبلاً. وقالت ان رئاسة الاركان العامة التركية اتفقت في اجتماعها الاخير على ان هذه القضايا الخمس هي اهم التحديات.

على صعيد آخر، يبدي حزب الفضيلة المعروف بتوجهاته الاسلامية قلقاً لتكثيف حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر جهوده لاستقطاب اصوات الناخبين الاسلاميين والنواب قبيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان.

ويعتبر انضمام ثلاثة نواب اسلاميين مستقلين الاربعاء الى حزب تشيلر احدث خطوة في هذا الاتجاه، بعد ايام من نجاحها في ابعاد حكمت اولوباي عن منصب وزير التعليم في حكومة زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد الجديدة، الامر الذي فسره المراقبون على نطاق واسع بانه يهدف الى خطب ود الناخب الاسلامي الذي كان ينتقد مواقف اولوباي وسياساته المتشددة ضد الاسلاميين وابعادهم عن المناصب البارزة في وزارته.

ويذكر ان النواب الثلاثة الذين انضموا الى حزب الطريق القويم ينتمون الى جماعة "السليمانية" الاسلامية وكانوا رفضوا سابقاً الانضمام الى حزب الفضيلة الذي استقطب الغالبية العظمى من افراد حزب الرفاه الذي حلّ العام الماضي.

استقالة نائب

في غضون ذلك، اعلن وزير الرياضة السابق في حكومة نجم الدين اربكان الاسلامية بهاء الدين سيكير استقالته من النيابة عقب استدعائه، وهو في الثانية والاربعين من العمر، لاداء الخدمة العسكرية الالزامية. وقال امام الصحافيين في مجلس النواب: "استقيل من مقعدي النيابي وانا مستعد لاداء خدمتي فوراً". لكنه انتقد قرار المحكمة العسكرية التي رفضت اعفاءه من هذه الخدمة.

(أ ش أ، وص ف)

الخرطوم تتهم أسمرة بالتحضير لهجوم

تجديد الوساطة بين أريتريا وأثيوبيا

وصل امس مستشار الامن القومي الاميركي السابق انطوني لايك الى اديس ابابا في اطار المساعي الاميركية للتوسط في النزاع بين اثيوبيا واريتريا. ومن المقرر ان يتوجه لاحقاً الى العاصمة الاريترية اسمرة في رابع دولة يقوم بها بين العاصمتين.

وسيجري لايك اليوم محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي. وجاء في بيان للحكومة الاثيوبية ان "الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة الاميركية تعزز التزام اثيوبيا ايجاد حل سلمي للنزاع" الذي بدأ في ايار ١٩٩٨.

وافادت مصادر مستقلة في اديس ابابا ان القوات الاريترية حاولت التوغل في منطقة تيغري الاثيوبية منتصف كانون الاول الماضي. وقالت ان "قصفاً مدفعياً ومعارك ميدانية قريبة جرت بين الجيش الاثيوبي والجنود الاريتريين منتصف كانون الاول في محيط غيرلموسيرناي على مسافة عشرات الكيلومترات من زالما" وان "المعتدين حاولوا احتلال مرتفعات استراتيجية في الاراضي الاثيوبية على مدى اسبوعين". واضافت ان "المجموعة العسكرية نفسها حاولت الوصول الى الاراضي الاثيوبية عبر نهر تيكيزي، لكنها تعرضت لاطلاق نار من الميليشيات والجنود الاثيوبيين".

وقالت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان ان القوات الاريترية هاجمت في ١٥ كانون الاول مواقع في منطقة علي ماماتو – بيليسا على مسافة ٥٠ كيلومتراً غرب اديغرات في وسط تيغري، وبعد بضعة ايام هاجمت مواقع في ادي غوشو، فاضطرت القوات الاثيوبية الى "الرد على حوادث الاستفزاز". واعتبرت ان السلطات الاريترية كانت تحاول من خلال هذه الاعتداءات تحويل انتباه المجموعة الدولية سعياً الى "اخفاء نياتها شن اعتداء واسع" على اثيوبيا.

ويشار الى ان أي مواجهة كبيرة لم تسجل منذ تبادل اطلاق النار بين اريتريا واثيوبيا الذي استمر اياماً منذ ثمانية اشهر بسبب خلاف حدودي على بضعة كيلومترات مربعة على حدودهما المشتركة في شمال اثيوبيا.

السودان

من جهة اخرى، اتهم الناطق باسم الجيش السوداني الفريق عبد الرحمن سر الختم اريتريا بحشد قوات على الحدود استعداداً لشن هجوم. وقال في بيان له ان معلومات توافرت لدى الجيش عن حشد قوات اريترية على حدود البلدين من أجل "شن هجوم على السودان" في الاقليم القريبة في القطاع المطل على البحر الاحمر. واضاف انه كان مفترضاً شن الهجوم الشهر الماضي. واشار الى ان الجيش يراقب الموقف عن كثب وانه مستعد لصد أي هجوم.

(و ص ف، رويترز)

موسكو ترفض القرارات المنفردة في العلاقات الروسية – الأميركية

رد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف امس على الادارة الاميركية على التهديد بفرض عقوبات على معاهد للابحاث العلمية في موسكو بدعوى توفيرها مساعدة نووية لايران "وسيلة من عهد مضى".

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "التهديد بعقوبات محتملة او التلويح بها، وسيلة عفا عليها الزمن ولم تعد تتماشى مع مستوى علاقاتنا الثنائية. انها وسيلة من عهد مضى نحاول جميعاً التخلص منه". وأضاف ان "مستوى علاقاتنا الثنائية وحوارنا السياسي وتعاوننا وصل اليوم الى حد يسمح بمناقشة كل المسائل على مستوى رفيع ولا نحتاج الى تهديدات وتعاملات متبادلة بل الى مناقشة هادئة وجدية لكل المسائل العالقة".

واتهم الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين واشنطن "بربط مسائل لا علاقة في ما بينها. فربط تسريب التكنولوجيا واطلاق الاقمار الاصطناعية لا اساس له". وقال "اننا نعارض أي خطوة منفردة في العلاقات الروسية – الاميركية. انه موقف مبدئي من جانبنا. ينبغي ان نرتكز علاقاتنا الثنائية على الحوار وليس على قرارات من جانب واحد".

وأكد المكتب الاعلامي في الاستخبارات الروسية ان التحقيقات التي اجرتها اظهرت ان المعاهد الروسية المعنية احترمت القواعد الدولية المتعلقة بحظر الانتشار النووي. وأوضح انه "بعد عمليات تدقيق دقيقة، ظهر انه لم يحصل اي خرق من هذه المؤسسات للقواعد الدولية للتصدير المتعلقة بحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ". وشكك الناطق باسم الجهاز الكسندر زدانوفيتش في صدقية المعلومات التي بررت العقوبات، معتبراً ان وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" الاميركية لم تحدد علمها ربما".

كذلك ندّدت الصحف الروسية بشدة بالقرار الاميركي. وقالت صحيفة "سيغودنيا" ان موسكو "لم تبع ايران القنبلة الذرية"، مشيرة الى ان المعاهد الثلاثة "لم تنل اعجاب واشنطن لاسباب تبقى غامضة كما ان اختيار هذه المعاهد بالتحديد لمعاقبتها يبقى غامضاً".

وكان مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي صموئيل برغر اعلن الثلثاء ان الولايات المتحدة قررت اتخاذ "عقوبات اقتصادية" في حق معهد الطيران في موسكو وجامعة مينديلييف ومعهد الابحاث العلمية والتصميم والتكنولوجيا في مجال الطاقة.

وتساءلت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" عن الاسباب التي جعلت هذه المعاهد "الضحايا غير المتوقعة للسياسة الاميركية" التي ستحرمها مساعدة الحكومة الاميركية. وشددت على ان من شأن العقوبات توجيه ضربة كبيرة الى نشاطاتها. وأفاد مسؤول في معهد الابحاث العلمية والتصميم والتكنولوجيا في مجال الطاقة، رفض ذكر اسمه، ان "هذا المعهد يعتمد بشكل كبير في استمراريته على الاموال التي يتقاضاها من الاعمال التي يجريها بالاشتراك مع الاميركيين". وكشف مدير معهد الطيران في موسكو الكسندر ماتفيينكو ان عقوداً مبرمة مع شركات خاصة اميركية يفترض ان تدر على معهده نحو ٢٠٠ الف دولار هذه السنة.

ونأت واشنطن على موسكو تعاونها مع طهران لبناء محطة بوشهر النووية الايرانية، خشية نقل تكنولوجيا في المجال العسكري تسمح للايرانيين بالحصول على صواريخ بالستية. وهددت موقف تعاونها الفضائي مع موسكو لاطلاق صواريخ اذا لم تتحل عن مساعدة ايران في انتاج صواريخ بعيدة المدى.

يلتسين

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ديمتري ياكوشكين ان الرئيس الغى اجتماعات مقررة في الكرملين امس واليوم وانه في صحة جيدة ويعمل في مقره خارج موسكو. وامتنع عن كشف سبب تغيير برنامجه قائلاً ان "جدول اعمال الرئيس شيء يحدده هو. الجدول تغير هنا كل ما في الامر". وسئل عن صحة يلتسين فاجاب "انه بخير".

(و ص ف، رويترز، اب)

حكم بالسجن والجلد على متشددين ايرانيين ضربوا مسؤولين

طهران – رويترز – نشرت صحيفة "ايران" امس ان محكمة اصدرت احكاماً على ثلاثة متشددين بالجلد والسجن مدداً تصل الى ١٨ شهراً لاعتدائهم بالضرب على اعضاء في حكومة الرئيس المعتدل محمد خاتمي.

ونقلت عنها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المحكمة قررت سجن امير فرشاد ابرهيمي ١٨ شهراً وجلده ٤٠ جلدة في حادث هجوم جماعة من المتشددين على وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني ونائب الرئيس عبد الله نوري في مناسبة عامة في ايلول الماضي. وقالت ان كيانوش مظفري وبابك شهرستاني حكم عليهما بالسجن ستة اشهر والجلد ٢٠ جلدة.

وجاء قرار المحكمة وسط خلاف بين المعتدلين والمحافظين على موجة اغتيالات للمعارضين والمثقفين القيت تبعتها على عرق لعناصر تصم اعترافاً من الاستخبارات الايرانية.

أخبار دولية قصيرة

لا خفض للبيزو الارجنتيني

بوينس ايرس – رويترز – صرح الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان حكومته لن تخفض قيمة عملتها البيزو على رغم الخفض الفعلي الذي أعلنته حكومة البرازيل لعملتها الريال والذي قد يؤثر على صادرات الارجنتين.

وقال منعم في حديث مشترك الى صحيفتي "كلارين" و"لا ناسيون" الارجنتينيتين في واشنطن "لن نخفض قيمة العملة. احتياطات المصرف المركزي اكثر من كافية لدرء اي مشكلة طارئة".

وكانت الارجنتين ربطت منذ ١٩٩١ البيزو بالتساوي مع الدولار بموجب قانون لتحويل العملة يفرض على المصرف المركزي ان يحتفظ بدولار أو ما يعادله من السندات أو الذهب في خزائنه قبل طبع أي بيزو.

وسئل منعم هل تتخذ حكومته أي اجراءات للدفاع عن الميزان التجاري، فأجاب "في الوقت الحاضر لن نتخذ أي اجراء. سنراقب الاحداث. في أوقات المتاعب الاقتصادية الهدوء هو اكثر شيء مطلوب".

١٠٥ دبابات لباكستان من أوكرانيا

كييف – و ص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مدير مصنع ماليتشيف الاوكراني للدبابات غريغوري ماليوك أمس ان اوكرانيا ستسلم باكستان ١٠٥ دبابات ثقيلة سنة ١٩٩٩ في اطار عقد قيمته ٥٢٢ مليون أورو (نحو ٦٠٠ مليون دولار) وقع في ١٩٩٦ لتزويدها ٣٢٠ دبابة "ت ٨٠ يو دي". وستسلم هذه الدبابات على دفعتين في نيسان وتشرين الثاني.

وأوضح ان الدبابات، وهي تكنولوجيا سوفياتية، تصنع من قطع غيار اوكرانية كاملة تقريباً (٩٩ في المئة). وأضاف ان مصنع ماليتشيف ينوي ايضاً ان يرسل الى معرض الدفاع "ايدكس ٩٩" في أبو ظبي في آذار المقبل النموذج المعدل من دبابة "ت ٧٢" المزودة مدفعاً يستجيب لمعايير حلف شمال الاطلسي.

وكانت هذه الجمهورية السوفياتية السابقة تنتج قبل الاستقلال في ١٩٩١ نحو ٣٠ في المئة من السلاح السوفياتي وخصوصاً الصواريخ والدبابات والطائرات الحربية.

صاروخ أرض – أرض هندي جديد

نيودلهي – رويترز – أفادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية أمس ان الهند تنوي اطلاق صاروخ أرض – أرض جديد في وقت لاحق من هذا الشهر من موقع اختبارات في ولاية اوريسا الشرقية.

لكن ناطقاً باسم وزارة الدفاع قال في نيودلهي ان ليس لديه معلومات عن خطط لاختبار صاروخ جديد.

ونسبت الى مسؤولين لم تذكر اسماءهم ان الادارة المدنية تعد لاجلاء قرويين عن منطقة الاختبار والمناطق المحيطة بها قرب بلدة بالاسور. ولم تذكر اسم الصاروخ. لكنها قالت ان مداه سيبلغ نحو ٢٥٠ كيلومتراً.

وكانت الحكومة الهندية ابلغت الى البرلمان الشهر الماضي انها امدت الجيش بصاروخ أرض – أرض يحمل اسم "بريثفي" مداه ١٥٠ كيلومتراً وانها انتهت من بحوث تطوير نسخة للقوات الجوية أوضح محللون عسكريون أن مداها سيبلغ ٢٥٠ كيلومتراً.

تعديل في الاتهامات لأنور ابرهيم

كوالالمبور – و ص ف – قررت القاضية المكلفة محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول في ماليزيا انور ابرهيم امس، سحب كل الادلة المتعلقة بادعاءات اللواط واقامة علاقات جنسية شاذة، من ملف محاكمته بتهمة الفساد.

وأعلنت رئيسة المحكمة أوغوستين بول ان الصواب أو الخطأ من هذه الادعاءات ليست له أي علاقة بالموضوع بعد التعديلات التي ادخلت على القرار الاتهامي. وقالت "تجنباً لأي اجحاف في حق المتهم، أمر بازالة أي عنصر في الافادات اعتبر دليلاً في وقت سابق وعدم اخذه في الاعتبار".

وقد رفعت التعديلات على القرار الاتهامي الاربعاء، مركزة على سوء استخدام السلطة، اكثر منها على الانحراف الجنسي.

وانتقد انور، الذي اكد دائماً انه ضحية مؤامرة سياسية، هذا المنعطف في الاتهام، معتبراً ان المحكمة تحرمه بذلك حق الدفاع عن نفسه. وقال: "لقد سألوا معاملتي منذ اسابيع. والآن لم يعد في امكاننا قول أي شيء".

وثيقة

المثقف والسلطان: رواية ابن خلدون للقائه تيمورلنك في دمشق

التعريف بابن خلدون ورحلته شرقا وغربا
عبد الرحمن ابن خلدون ٨٠٨-٧٣٢

لقاء الامير تمرّ سلطان المغل والططر(١)

لما وصل الخبر الى مصر بأن الامير تمر ملك بلاد الروم، وخرب سيواس، ورجع الى الشام، جمع السلطان عساكره، وفتح ديوان العطاء، ونادى في الجند بالرحيل الى الشام، وكنت انا يومئذ معزولا عن الوظيفة(٢)، فاستدعاني دوادار يشبك(٣)، واراداني على السفر معه في ركاب السلطان، فتجافيت عن ذلك، ثم اظهر العزم علي بلين القول، وجزيل الإنعام فأصخيت، وسافرت معهم منتصف شهر المولد الكريم من سنة ثلاث، فوصلنا الى غزة، فأرحنا بها اياما نترقب الاخبار؛ ثم وصلنا الى الشام مسابقين الططر الى ان نزلنا شقحب(٤)، وأسرينا فصبّحنا دمشق، والامير تمر في عساكره قد رحل من بعلبك(٥) قاصداً دمشق، فضرب السلطان خيامه وابنيته بساحة قبة يلبغا، ويئس الأمير تمر من مهاجمة البلد، فأقام بمرقب على قبة يلبغا يراقبنا ونراقبه اكثر من شهر، تجاول العسكران في هذه الايام مرات ثلاثا او اربعا، فكانت حربهم سجالا؛ ثم نمي الخبر الى السلطان واكابر امرائه، ان بعض الامراء المنغمسين في الفتنة يحاولون الهرب الى مصر للثورة بها، فأجمع رأيهم للرجوع الى مصر خشية من انتقاض الناس وراءهم، واختلال الدولة بذلك. فأسروا ليلة الجمعة من شهر[...](٦) وركبوا جبل الصالحية، ثم انحطوا في شعابه، وساروا على شافة البحر الى غزة، وركب الناس ليلا يعتقدون ان السلطان سار على الطريق الأعظم الى مصر، فساروا عصبا وجماعات على شقحب الى ان وصلوا الى مصر، واصبح اهل دمشق متحيرين قد عميت عليهم الانباء.

وجاءني القضاة والفقهاء، واجتمعت بمدرسة العادلية، واتفق رأيهم على طلب الأمان من الأمير تمر على بيوتهم وحرمهم، وشاوروا في ذلك نائب القلعة، فأبى عليهم ذلك ونكره، فلم يوافقوه، وخرج القاضي برهان الدين ابن مفلح الحنبلي(٧) ومعه شيخ الفقراء بزاوية [...](٨) فأجابهم الى التأمين، وردهم باستدعاء الوجوه والقضاة، فخرجوا إليه متدلين من السور بما صبحهم من التقدمة، فأحسن لقاءهم، وكتب لهم الرقاع بالأمان، وردّهم على أحسن الآمال، واتفقوا معه على فتح المدينة على الغد، وتصرّف الناس في المعاملات، ودخول امير ينزل بمحل الإمارة منها، ويملك امرهم بعز ولايته.

واخبرني القاضي برهان الدين انه سأله عني، وهل سافرت مع عساكر مصر او اقمت بالمدينة، فأخبره بمقامي بالمدرسة حيث كنت، وبتنا تلك الليلة على اهبة الخروج اليه، فحدث بين بعض الناس تشاجر في المسجد الجامع، وانكر البعض ما وقع من الاستنامة الى القول؛ وبلغني الخبر من جوف الليل، فخشيت البادرة على نفسي، وبكرت سحرا الى جماعة القضاة عند الباب، وطلبت الخروج او التدلي من السور، لما حدث عندي من توهمات ذلك الخبر(٩)، فأبوا علي اولا، ثم اصخوا لي، ودلّوني من السور، فوجدت بطانته عند الباب، ونائبه الذي عيّنه للولاية على دمشق، واسمه شاه ملك، من بني جقطاي اهل عصابته، فحييتهم وحيوني، وفديت وفدّوني، وقدّم لي شاه ملك، مركوبا، وبعث معي من بطانة السلطان من اوصلني اليه، فلما وقفت بالباب خرج الإذن بإجلاسي في خيمة هنالك تجاور خيمة جلوسه، ثم زيد في/ التعريف باسمي اني القاضي المالكي المغربي، فاستدعاني، ودخلت عليه بخيمة جلوسه متكئا على مرفقه، وصحاف الطعام تمر بين يديه، يشير بها الى عصب المغل جلوسا امام خيمته، حلقا حلقا، فلما دخلت عليه فاتحت بالسلام، وأوميت ايماءة الخضوع، فرفع رأسه، ومد يده الي فقبّلتها، واشار بالجلوس فجلست حيث انتهيت، ثم استدعى من بطانته الفقيه عبد الجبار بن النعمان من فقهاء الحنفية بخوارزم(١٠)، فأقعده يترجم ما بيننا، وسألني من أين جئت من المغرب؟ ولما(١١) جئت؟ فقلت: جئت من بلادي لقضاء الفرض، ركبت إليها(١٢) البحر، ووافيت مرسى الاسكندرية يوم الفطر سنة اربع [وثمانين]] (١٣) من هذه المائة الثامنة، والمفرحات بأسوارهم لجلوس الظاهر على تخت الملك لتلك العشرة الايام بعددها. فقال لي: وما فعل معك؟ قلت كل خير، برّ مقدمي، وأرغد قراي، وزودني للحج؛ ولما رجعت وفّر جرايتي، وأقمت في ظله ونعمته؛ رحمة الله وجزاه. فقال: وكيف كانت توليته اياك القضاء؟ فقلت: مات قاضي المالكية قبل موته بشهر، وكان يظن بي المقام المحمود في القيام بالوظيفة، وتحري المعدلة والحق، والإعراض عن الجاه، فولاني مكانه، ومات لشهر بعدها، فلم يرض اهل الدولة بمكاني، فأدالوني منها بغيري جزاهم الله. فقال لي: وأين ولدك(١٤)؟ فقلت: بالمغرب الجواني كاتب(١٥) للملك الاعظم هنالك. فقال وما معنى الجواني في وصف المغرب؟ فقلت هو في عرف خطابهم معناه الداخلي، اي الأبعد، لأن المغرب كله على ساحل البحر الشامي من جنوبه؛ فالأقرب الى منا برقة، وإفريقية(١٦)؛ والمغرب الأوسط(١٧): تلمسان وبلاد زناتة؛ والاقصى: فاس ومراكش، وهو معنى الجواني. فقال لي: وأين مكان طنجة من ذلك المغرب؟ فقلت: في الزاوية التي بين البحر المحيط، والخليج المسمى بالزقاق، وهو خليج البحر الشامي؟ فقال: وسبتة؟ فقلت: على مسافة من طنجة على ساحل الزقاق، ومنها التعدية الى الاندلس، لقرب مسافته، لأنها هناك نحو العشرين ميلا. فقال، وفاس(١٨)؟ فقلت: ليست على البحر؛ وهي في وسط التلول، وكرسي ملوك المغرب من بني مرين. فقال: وسجلماسة؟ قلت: في الحد ما بين الارياف والرمال من جهة الجنوب. فقال: لا يقنعني هذا، واحب ان تكتب لي بلاد المغرب كلها، اقاصيها، وادانيها، وجباله، وانهاره، وقراه، وامصاره، حتى كأني أشاهده. فقلت يحصل ذلك بسعادتك؛ وكتبت له بعد انصرافي من المجلس لما طلب من ذلك، وأوعبت الغرض فيه في مختصر وجيز يكون قدر ثنتي عشرة من الكراريس المنحكة القطع؛ ثم اشار الى خدمه باحضار طعام من بيته يسمونه الرشتة، ويحكمونه على ابلغ ما يمكن، فأحضرت الاواني منه، واشار بعرضها علي، فمثلت قائما، وتناولتها، وشربت، واستطبت؛ ووقع ذلك منه احسن المواقع؛ ثم جلست وسكتنا، وقد غلبني الوجل بما وقع من نكبة قاضي القضاة الشافعية، صدر الدين المناوي، اسره التابعون لعسكر مصر. بشقحب، وردوه، بحبس عندهم في طلب الفدية منه، فأصابنا من ذلك وجل، فزورت في نفسي كلاما اخاطبه به، واتلطفه بتعظيم احواله، وملكه، وكنت قبل ذلك بالمغرب قد سمعت كثيرا من الحدثان في ظهوره، وكان المنجمون المتكلّمون في قرانات/ العلويين(١٩) يترقبون القران العاشر في المثلثة الموائية(٢٠)، وكان يترقب عام ستة وستين من المائة السابعة. فلقيت ذات يوم من عام احد وستين بجامع القرويين من فاس، الخطيب ابا علي ابن باديس خطيب قسنطينة، وكان ماهرا في ذلك الفن، فسألته عن هذا القران المتوقّع، وما هي آثاره؟ فقال لي: يدل على ثائر عظيم في الجانب الشمالي الشرقي، من امة بادية اهل خيام، تتغلب على الممالك، وتقلب الدول، وتستولي على اكثر المعمور. فقلت: ومتى زمنه؟ فقال: عام اربعة وثمانين تنتشر اخباره. وكتب لي بمثل ذلك الطبيب ابن زرزر اليهودي، طبيب ملك الافرنج ابن اذفونش ومنجمه. وكان شيخي رحمه الله إمام المعقولات محمد ابن ابراهيم الآبلي متى فاوضته في ذلك، او سايلته عنه يقول: امره قريب، ولا بد لك إن عشت أن تراه.

واما المتصوفة فكنا نسمع عنهم بالمغرب ترقّبهم لهذا الكائن، ويرون ان القائم به هو الفاطمي المشار اليه في الاحاديث النبوية(٢٠) من الشيعة وغيرهم؛ فأخبرني يحيى بن عبد الله حافد الشيخ ابي يعقوب البادسي كبير الاولياء بالمغرب، ان الشيخ قال لهم ذات يوم، وقد انفتل من صلاة الغداة: إن هذا اليوم ولد فيه القائم الفاطمي، وكان ذلك في عشر الاربعين من المائة الثامنة، فكان في نفسي من ذلك كله ترقب له.

فوقع في نفسي لأجل الوجل الذي كنت فيه ان افاوضه في شيء من ذلك يستريح اليه، ويأنس به مني، ففاتحته وقلت: ايدك الله! لي اليوم ثلاثون او اربعون سنة اتمنى لقاءك. فقال لي الترجمان عبد الجبار: وما سبب ذلك؟ فقلت: امران، الاول انك سلطان العالم، وملك الدنيا، وما اعتقد انه ظهر في الخليقة منذ آدم لهذا العهد ملك مثلك، ولست ممن يقول في الامور بالجزاف، فاني من اهل العلم، وأبين ذلك فأقول:

ان الملك انما يكون بالعصبية، وعلى كثرتها يكون قدر الملك، واتفق اهل العلم من قبل ومن بعد، أن اكثر امم البشر فرقتان: العرب والترك، وانتم تعلمون ملك العرب كيف كان لما اجتمعوا في دينهم على نبيهم، واما الترك ففي مزاحمتهم لملوك الفرس، وانتزاع ملكهم أفراسياب خراسان من ايديهم شاهد بنصابهم من الملك. ولا يساويهم في عصبيتهم احد من ملوك الارض من كسرى، او قيصر او الاسكندر، او بختنصر، اما كسرى فكبير الفرس وملكهم، وأين الفرس من الترك؟ واما قيصر والاسكندر فملوك الروم، واين الروم من الترك؟ واما بختنصر فكبير اهل بابل، والنبط. واين هؤلاء من الترك؟ وهذا برهان ظاهر على ما ادعيته في هذا الملك.

واما الأمر الثاني مما يحملني على تمني لقائه، فهو ما كنت اسمعه من اهل الحدثان بالمغرب، والاولياء، وذكرت ما قصصته من ذلك قبل. فقال لي: واراك قد ذكرت بختنصر مع كسرى، وقيصر، والاسكندر، ولم يكن في عدادهم لأنهم ملوك اكابر. وبختنصر قائد من قواد الفرس، كما انا نائب من نواب/ صاحب التخت، وهو هذا، واشار الى الصف القائمين وراءه، وكان واقفاً معهم، وهو ربيبه الذي تقدم لنا انه تزوج امه بعد ابيه ساطلمش، فلم يلفه هناك، وذكر له القائمون في ذلك الصف انه خرج عنهم.

فرجع الي فقال: ومن اي الطوائف هو بختنصر؟ فقلت: بين الناس فيه خلاف، فقيل من النبط بقية ملوك بابل، وقيل من الفرس الاولى، فقال: يعني من ولد منوشهر (٢٢). قلت نعم هكذا ذكروا، فقال: ومنوشهر له علينا ولادة من قبل الامهات. ثم افضت مع الترجمان في تعظيم هذا القول منه. وقلت له: وهذا مما يجعلني على تمني لقائه.

فقال الملك: واي القولين ارجح عندك فيه؟ فقلت انه من بقية ملوك بابل، فذهب هو الى ترجيح القول الآخر. فقلت: يعكّر علينا رأي الطبري، فانه مؤرخ الامة ومحدثهم، ولا يرجحه غيره، فقال: وما علينا من الطبري؟ نحضر كتب التاريخ للعرب والعجم، ونناظرك. فقلت: وانا ايضا اناظر على رأي الطبري، وانتهى بنا القول، فسكتّ، وجاءه الخبر بفتح باب المدينة، وخروج القضاة وفاء بما زعموا من الطاعة التي بذل لهم فيها الأمان، فرُفع من بين ايدينا، لما في ركبته من الداء، وحُمل على فرسه فقبض شكائمه واستوى في مركبه، وضربت الآلات حفافيه حتى ارتج لها الجو، وسار نحو دمشق، ونزل في تربة منجك عند باب الجابية، فجلس هناك، ودخل اليه القضاة واعيان البلد، ودخلتُ في جملتهم، فأشار اليهم بالانصراف، والى شاه ملك نائبه ان يخلع عليهم في وظائفهم، وأشار الي بالجلوس، فجلست بين يديه، ثم استدعى امراء دولته القائمين على امر البناء، فأحضروا عُرفاء البنّيان المهندسين، وتناظروا في إذهاب الماء الدائر بحفير القلعة، لعلهم يعثرون بالصناعة على منفذه، فتناظروا في مجلسه طويلاً، ثم انصرفوا وانصرفتُ الى بيتي داخل المدينة بعد ان استأذنته في ذلك، فأذن فيه، واقمت في كسر البيت، واشتغلت بما طلب مني في وصف بلاد المغرب. فكتبته في ايام قليلة، ورفعته اليه فأخذه من يدي، وأمر موقّعه بترجمته الى اللسان المغلي، ثم اشتد في حصار القلعة، ونصب عليها الآلات من المجانيق، والنفوط، والعرّادات، والنقب، فنصبوا لأيام قليلة ستين منجنيقاً الى ما يشاكلها من الآلات الأخرى، وضاق الحصار بأهل القلعة، وتهدم بناؤها من كل جهة، فطلبوا الأمان.

كان بها جماعة من خدام السلطان ومخلّفه، فأمّنهم السلطان تمر، وحضروا عنده، وخرّب القلعة وطمس معالمها، وصادر اهل البلد على قناطير من الاموال استولى عليها بعد ان اخذ جميع ما كان لصاحب مصر هنالك، من الاموال، والظهر، والخيام، ثم اطلق ايدي النهابة على بيوت اهل المدينة، فاستوعبوا أناسيها، وأمتعتها، واضرموا النار فيما بقي من سقط الاقمشة والخرثي، فاتصلت النار بحيطان الدور المدعمة بالخشب، فلم تزل تتوقّد الى أن اتصلت بالجامع الأعظم، وارتفعت الى سقفه؛ فسال رصاصه، وتهدمت سقفه وحوائطه، وكان امراً بلغ مبالغه، في الشناعة/والقبح، وتصاريف الامور بيد الله يفعل في خلقه ما يريد، ويحكم في ملكه ما يشاء.

وكان أيام مقامي عند السلطان تمر، خرج اليه من القلعة يوم أمن اهلها رجل من اعقاب الخلفاء بمصر، من ذرية الحاكم العباسي (٢٣) الذي نصبه الظاهر بيبرس، فوقف الى السلطان تمر يسأله النصفة في أمره، ويطلب منه منصب الخلافة كما كان لسلفه، فقال له السلطان تمر: انا احضر لك الفقهاء والقضاة، فان حكموا لك بشيء أنصفتك فيه، واستدعى الفقهاء والقضاة، واستدعاني فيهم، فحضرنا عنده، وحضر هذا الرجل الذي يسأل منصب الخلافة، فقال له عبد الجبار، هذا مجلس النصفة فتكلم. فقال: ان هذه الخلافة لنا ولسلفنا، وان الحديث (٢٤) صحّ بأن الأمر لبني العباس ما بقيت الدنيا، يعني أمر الخلافة، واني احق من صاحب المنصب الآن بمصر، لأن آبائي الذين ورثتهم كانوا قد استحقوه، وصار الى هذا بغير مستند، فاستدعى عبد الجبار كلاً منا في أمره، فسكتنا برهة، ثم قال: ما تقولون في هذا الحديث؟ فقال برهان الدين بن مفلح الحديث ليس بصحيح، واستدعى ما عندي في ذلك فقلت: الامر كما قلتم من انه غير صحيح؛ فقال السلطان تمر: فما الذي أصار الخلافة لبني العباس الى هذا العهد في الإسلام؟ وشافهني بالقول، فقلت: أيدك الله! اختلف المسلمون من لدن وفاة النبي صلّى الله عليه وسلم، هل يجب على المسلمين ولاية رجل منهم يقوم بأمورهم في دينهم ودنياهم، ام لا يجب ذلك؟ فذهبت طائفة الى أنه لا يجب، ومنهم الخوارج؛ وذهب الجماعة الى وجوبه، واختلفوا في مستند ذلك الوجوب، فذهب الشيعة كلهم الى حديث الوصية، وان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بذلك لعليّ، واختلفوا في تنقلها عنه الى عقبه الى مذاهب كثيرة تشذّ عن الحصر. وأجمع اهل السنّة على إنكار هذه الوصية، وأن مستند الوجوب في ذلك انما هو الاجتهاد؛ يعنون ان المسلمين يجتهدون في اختيار رجل من اهل الحق، والفقه، والعدل، يفوضون اليه النظر في امورهم.

واما تعددت فرق العلوية وانتقلت الوصية بزعمهم من بني الحنفية الى بني العباس، اوصى بها ابو هاشم بن محمد بن الحنفية الى محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، وبث دعاته بخراسان، وقام ابو مسلم بهذه الدعوة، فملك، خراسان والعراق، ونزل شيعتهم الكوفة، واختاروا للأمر ابا العباس السفاح (٢٦) ابن صاحب هذه الدعوة، ثم ارادوا ان تكون بيعته على اجماع من اهل السنة والشيعة، فكاتبوا كبار الامة يومئذ، واهل الحل والعقد، بالحجاز، والعراق، يشاورونهم في امره، فوقع اختيارهم كلهم على الرضى به، فبايع له شيعته بالكوفة بيعة اجماع واصفاق، ثم عهد بها الى اخيه المنصور (٢٧)، وعهد بها المنصور الى بنيه، فلم تزل متناقلة فيهم، اما بعهد او باختيار اهل العصر، الى ان كان المستعصم آخرهم ببغداد. فلما استولى عليها هولاكو وقتله، افترق قرابته، ولحق بعضهم بمصر، وهو لحمد الحاكم من عقب الراشد، فنصبه الظاهر بيبرس بمصر، بممالأة اهل الحل والعقد من الجند، والفقهاء، وانتقل الامر في بيته الى هذا الذي بمصر، لا يُعلم خلاف ذلك. فقال لما الرافع: قد سمعت مقال القضاة، واهل الفتيا، وظهر انه ليس لك حق تطلبه عندي، فانصرف راشدا.

الرجوع عن هذا الامير تمر الى مصر

كنت لما لقيته، وتدلّيت اليه من السور كما مرّ، أشار عليّ بعض الصحاب ممن يخبر احوالهم بما تقدمت له من المعرفة بهم، فأشار بأن أطرفه ببعض هدية، وإن كانت نزرة فهي عندهم متأكدة في لقاء ملوكهم، فانتقيت من سوق الكتب مصحفاً رائعا حسنا في جزء محذو، وسجادة انيقة، ونسخة من قصيدة البُردة المشهورة للأبوصيري (٢٨) في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، واربع علب من حلاوة مصر الفاخرة، وجئت بذلك فدخلت عليه، وهو بالقصر الأبلق جالس في إيوانه، فلما رآني مقبلا مثل قائما واشار الي عن يمينه، فجلست واكابر من الجقطية حفافيه، فجلست قليلاً، ثم استدرت بين يديه، واشرت الى الهدية التي ذكرتها، وهي بيد خُدامي، فوضعتها واستقبلني، ففتحت المصحف فلما رآه وعرفه، قام مبادراً فوضعه على رأسه، ثم ناولته البُردة، فسألني عنها وعن ناظمها، فأخبرته بما وقفت عليه من امرها، ثم ناولته السجادة، فتناولها وقبلها، ثم وضعت علب الحلوى بين يديه، وتناولت منها حرفا على العادة في التأنيس بذلك، ثم قسم هو ما فيها من الحلوى بين الحاضرين في مجلسه، وتقبّل ذلك كله، وأشعر بالرضى به، ثم حومت على الكلام بما عندي في شأن نفسي وشأن اصحاب لي هنالك. فقلت ايدك اللهُ لي كلام اذكره بين يديك، فقال، قل. فقلت انا غريب بهذه البلاد غربتين، واحدة من المغرب الذي هو وطني ومنشأي، واخرى من مصر وأهل جيلي بها، وقد حصلتُ في ظلك، وانا ارجو رأيك لي فيما يؤنسني في غربتي، فقال: قل الذي تريده افعله لك، فقلت: حال الغربة انستني ما اريد، وعساك – ايّدك الله – ان تعرف لي ما اريد. فقال: انتقل من المدينة الى الأزدو (٢٩) عندي، وانا ان شاء الله اوفي كنه قصدك. فقلت يأمر لي بذلك نائبك شاه ملك، فأشار اليه بامضاء ذلك، فشكرت ودعوت وقلت: وبقيت لي اخرى. فقال: وما هي؟ فقلت هؤلاء المخلّفون عن سلطان مصر، من القراء، والموقّعين والدواوين (٣٠)، والعمال، صاروا الى ايالتك والملك لا يغفل مثل هؤلاء، فسلطانكم كبير، وعمالاتكم متسعة، وحاجة ملككم الى المتصرفين في صفوف الخدم اشد من حاجة غيركم، فقال وما تريد لهم؟ قلت: مكتوب امان يستنيمون اليه، ويعولون في احوالهم عليه. فقال لكاتبه: اكتب لهم بذلك (٣١)، فشكرت ودعوت، وخرجت مع الكاتب حتى كتب لي مكتوب الامان، وختمه شاه ملك بخاتم السلطان، وانصرفت الى منزلي. ولما قرب سفره واعتزم على الرحيل عن الشام، دخلت عليه ذات يوم، فلما قضينا المعتاد، التفت اليّ وقال: عندك بغلة هنا؟ قلت نعم، قال حسنة؟ قلت نعم. قال وتبيعها؟ فانا اشتريها منك، فقلت ايدك الله! مثلي لا يبيع من مثلك، انما انا اخدمك بها، وبأمثالها لو كانت لي، فقال: انما اردت ان اكافئك عنها بالاحسان، فقلت وهل بقي احسان وراءه ما احسنت به، اصطنعتني، واحللتني من مجلسك محل خواصك، وقابلتني من الكرامة والخير بما ارجو الله ان يقابلك بمثله، وسكت وسكت وحملت البغلة – وانا معه في المجلس – اليه، ولم ارها بعد.

ثم دخلتُ عليه يوما آخر فقال لي: اتسافر الى مصر؟ فقلتَ أيدك الله، رغبتي انما هي انت، وانت قد آويت وكفلت، فإن كان السفر الى مصر في خدمتك فنعم، والا فلا بغية لي فيه، فقال لا، بل تسافر الى عيالك واهلك (٣٢)، فالتفتّ الى ابنه. وكان مسافرا الى شقحب لمرباع دوابه، واشتغل يحادثه، فقال لي الفقيه عبد الجبار الذي كان يترجم بيننا، ان السلطان يوصي ابنه بك، فدعوت له، ثم رأيت ان السفر مع ابنه غير مستبين الوجهة، والسفر الى صفد اقرب السواحل الينا املكُ لأمري، فقلت له ذلك، فأجاب اليه، واوصى بي قاصدا كان عنده من حاجب صفد ابن الدويداري (٣٣) فوادعته وانصرفت، واختلفت الطريق مع ذلك القاصد، فذهب عني، وذهبت عنه، وسافرت في جمع من اصحابي، فاعترضتنا جماعة من العشير قطعوا علينا الطريق، ونهبوا ما معنا، ونجونا الى قرية هنالك عرايا، واتصلنا بعد يومين او ثلاث بالصُّبيبة فخلفنا بعض الملبوس، واجزنا الى صفد، فأقمنا بها اياما، ثم مر بنا مركب من مراكب ابن عثمان سلطان بلاد الروم، وصل فيه رسول كان سفر اليه عن سلطان مصر، ورجع بجوار رسالته، فركبتُ معهم البحر الى غزة، ونزلت بها، وسافرت منها الى مصر، فوصلتها في شعبان من هذه السنة، وهي سنة ثلاث وثمانمائة، وكان السلطان صاحب مصر قد بعث من بابه سفيرا الى الامير تمر اجابة الى الصلح الذي طلب منه، فأعقبني اليه، فلما قضى رسالته رجع، وكان وصوله بعد وصولي، فبعث اليّ مع بعض اصحابه يقول لي: ان الامير تمر قد بعث معي اليك ثمن البغلة التي ابتاع منك، وهي هذه فخذها، فانه عزم علينا من خلاص ذمته من مالك هذا، فقلت لا اقبله الا بعد اذن من السلطان الذي بعثك اليه، واما دون ذلك فلا، ومضيت الى صاحب الدولة فأخبرته الخبر فقال وما عليك؟ فقلت ان ذلك لا يجمل بي ان افعله دون اطلاعكم عليه، فاغضى عن ذلك، وبعثوا الي بذلك المبلغ بعد مدة، واعتذر الحامل عن نقصه بأنه اعطيه كذلك، وحمدت الله على الخلاص.

وكتبت حينئذ كتابا الى صاحب المغرب، عرّفته بما دار بيني وبين سلطان الططر تمر، وكيف كانت واقعته معنا بالشام، وضمّنت ذلك في فصل من الكتاب نصه:

"وان تفضلتم بالسؤال عن حال المملوك، فهي بخير والحمد لله، وكنت في العام الفارط توجهت صحبة الركاب السلطاني الى الشام عندما زحفَ الططر اليه من بلاد الروم، والعراق، مع ملكهم تمر، واستولى على حلب، وحماة، وحمص وبعلبك، وخربها جميعا، وعاثت عساكره فيها بما لم يسمع اشنع منه، ونهض السلطان في عساكره لاستنقاذها، وسبق الى دمشق، وأقام في مقابلته نحوا من شهر، ثم قفل راجعاً الى مصر، وتخلّف الكثير من امرائه وقضاته، وكنتُ من المخلفين، وسمعت ان سلطانهم تمر سأل عني، فلم يسع الا لقاؤه فخرجت اليه من دمشق، وحضرت مجلسه، وقابلني بخير، واقتضيت منه الأمان لأهل دمشق، واقمت عنده خمسا وثلاثين يوما، اباكره وأراوحه، ثم صرفني، وودعني على احسن حال، ورجعت الى مصر، وكان طلب مني بغلة كنت اركبها فأعطيته اياها، وسألني البيع فتأففت منه، اذ ما كان يعامل به من الجميل، فبعد انصرافي الى مصر بعث الي بثمنها مع رسول كان من جهة السلطان هنالك، وحمدت الله تعالى على الخلاص من ورطات الدنيا.

وهؤلاء الطّطر هم الذين خرجوا من المفازة وراء النهر، بينه وبين الصين، اعوام (٣٤) عشرين وستمائة مع ملكهم الشهير جنكزخان وملك المشرق كله من ايدي السلجوقية ومواليهم الى عراق العرب، وقسم الملك بين ثلاثة من بنيه وهم جقطاي، وطولي، ودوشي خان.

فجقطاي كبيرهم، وكان في قسمته تركستان وكاشغر، والصاغون، والشاش وفرغانة وسائر ما وراء النهر من البلاد.

وطولى كان في قسمته اعمال خراسان، وعراق العجم، والري الى عراق العرب، وبلاد فارس، وسجستان، والسند، وكان ابناؤه قبلاي وهولاكو.

ودوشي خان كان في قسمته بلاد قبجق، ومنها صراي، وبلاد الترك الى خوارزم، وكان لهم أخ رابع يسمى اوكداي كبيرهم، ويسمونه الخان، ومعناه صاحب التخت، وهو بمثابة الخليفة في ملك الاسلام، وانقرض عقبه، وانتقلت الخانية الى قبلاي ثم الى بني دوشي خان، لصحاب صراي، واستمر ملك الطّطر في هذه الدول الثلاث، وملك هولاكو بغداد، وعراق العرب، الى ديار بكر، ونهر الفرات، ثم زحف الى الشام وملكها، ورجع عنها، وزحف اليها بنوه مرارا، وملوك مصر من الترك يدافعونهم عنها، الى ان انقرض ملك بني هولاكو اعوام اربعين وسبعمائة، وملك بعدهم الشيخ حسن النوين وبنوه، وافترق ملكهم في طوائف من اهل دولتهم، وارتفعت نقمتهم عن ملوك الشام ومصر، ثم في اعوام السبعين او الثمانين وسبعمائة، ظهر في بنى جقطاي وراء النهر امير اسمه تيمور، وشهرته عند الناس تمر، وهو كفل لصبي متصل النسب معه الى جقطاي في آباء كلهم ملوك، وهذا تمر بن طرغاي هو ابن عمهم، كفل صاحب التخت منهم اسمه محمود، وتزوج امه صرغتمش، ومد يده الى ممالك التتر كلها، فاستولى عليها الى ديار بكر، ثم جال في بلاد الروم والهند، وعاثت عساكره في نواحيها، وخرب حصونها ومدنها، في اخبار يطول شرحها، ثم زحف بعد ذلك الى الشام، ففعل به ما فعل، والله غالب على امره. ثم رجع آخرا الى بلاده، والاخبار تتصل بأنه قصد سمرقند، وهي كرسيه.

والقوم في عدد لا يسعه الاحصاء، ان قدرت الف الف فغير كثير، ولا تقول أنقص، وإن خيموا في الارض ملأوا الساح، وإن سارت كتائبهم في الأرض العريضة ضاق بهم الفضاء، وهم في الغارة والنهب، والفتك بأهل العمران، وابتلائهم بأنواع العذاب، على ما يحصلونه من فئاتهم آية عجب، وعلى عادة بوادي الأعراب.

وهذا الملك تمر من زعماء الملوك وفراعنتهم، والناس ينسبونه الى العلم، وآخرون الى اعتقاد الرفض، لما يرون من تفضيله لأهل البيت، وآخرون الى انتحال السحر، وليس من ذلك كله في شيء؛ انما هو شديد الفطنة والذكاء، كثير البحث واللجاج، بما يعلم وبما لا يعلم (٣٥)، عمره بين الستين والسبعين، وركبته اليمنى عاطلة من سهم اصابه في الغارة ايام صباه، على ما اخبرني، فيجرها في قريب المشي، ويتناوله الرجال على الأيدي عند طول المسافة، وهو مصنوع له، والملك لله يؤتيه من يشاء من عباده.

ولاية القضاء الثالثة والرابعة والخامسة بمصر

كنت – لما اقمت عند السلطان تمّر تلك الأيام التي اقمت – طال مغيبي عن مصر، وشيعت الأخبار عني بالهلاك، فقدّم للوظيفة من يقوم بها من فضلاء المالكية، وهو جمال الدين الأقفهسي (٣٦)، غزير الحفظ والذكاء، عفيف النفس عن التصدي لحاجات الناس، ورع/في دينه، فقلّدوه منتصف جمادى الآخرة من السنة.

فلما رجعت الى مصر، عدلوا عن ذلك الرأي، وبدا لهم في امري، فولّوني في اواخر شعبان من السنة، واستمررت على الحال التي كنت عليها من القيام بالحق، والإعراض عن الأغراض، والإنصاف من المطالب، ووقع الإنكار عليّ ممن لا يدين للحق، ولا يعطى النّصفة من نفسه، فسعوا عند السلطان في ولاية شخص من المالكية يُعرف بجمال الدين البساطي (٣٧)، يذل في ذلك لسعاة داخلوه، قطعة من ماله، ووجوهاً من الأغراض في قضائه. قاتل الله جميعهم، فخلعوا عليه اواخر رجب، سنة اربع وثمانمائة. ثم راجع السلطان بصيرته، وانتقد رأيه، ورجع الى الوظيفة خاتم سنة اربع، فأجريت الحال على ما كان. وبقي الامر كذلك سنة وبعض الأخرى، وأعادوا البساطي الى ما كان وبما كان، وعلى ما كان، وخلعوا عليه سادس ربيع الأول سنة ست (٣٨)، ثم اعادوني عاشر شعبان سنة سبع (٣٩)؛ ثم أدالوا به مني اواخر ذي القعدة (٤٠) من السنة وبيد الله تصاريف الأمور.

(١) في عجائب المقدور ص٥، ٦: "... اسمه تيمور بتاء مثناة مكسورة فوقية ساكنة، فمثناة تحت، وواو ساكنة بين ميم مضمومة وراء مهملة، منه طريقة إملائه... لكن كرة الالفاظ الاعجمية اذا تداولها صولجان اللغة العربية خرطها في الدوران على بناء اوزانها... فقالوا تارة تمور، وأخرى تمرلنك". ورأيت البدر العيني في "عقد الجمان" ضبطه بخطه بالحركات بفتح التاء وضم الميم بعد راء ساكنة. تم لم مفتوحة، فنون ساكنة، فكاف. وفي المنهل الصافي ٢٢٧/١-٢٣٤ (نسخة نور عثمانية)، ترجمة واسعة له، فصل فيها القول عن نشأته، واخلاقه وجيوشه.

٢- في عقد الجمان، في حوادث سنة ٨٠٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة كذلك: "... خرج السلطان الملك الناصر فرج، ومعه الخليفة المتوكل على الله، والقضاة الثلاثة، وهم صدر الدين المناوي الشافعي، والقاضي نور الدين علي بن الخلال المالكي، والقاضي موفق الدين بن الحنبلي؛ واما القاضي جمال الدين الملطي الحنفي فانه ما سار لكونه ضعيفاً، وسار معهم القاضي ولي الدين ابن خلدون المالكي، وهو معزول.

٣- هو الامير يشبك الشعباني كان من امراء الملك الظاهر، تقلب في مناصب مختلفة، وجعل له الملك الظاهر الوصية على اولاده، وفي ايام الملك فرج، تولى وظيفة دوادار كبير، ومشير المملكة. وانظر تاريخ ابن إياس ٣٠٨/٢، ٣١٤، ٣٢٧. وقد ضبطه البدر العيني بخطه في "عقد الجمان" بكسر الباء، وسكون الشين، وفتح الباء.

٤- بفتح الشين والحاء المهملة، وسكون القاف بينهما (كجعفر)، ويقول المقريزي في الخطط ٣٩٩/٢ (طبع مصر): "... انها بظاهر دمشق"، وزاد في السلوك ص ٩٣٦: "تحت جبل غباغب"، فهي – بناء على هذا – في جنوب دمشق، وانظر تاج العروس (شقب).

٥- بعلبك: Baal-Bek عرضها الشمالي٣٣-٥٨، وطولها الشرقي ٣٦- ١١) لحدى مدن لبنان المشهورة، وهي واقعة في الشمال الشرقي لمدينة زحلة/ وانظر ياقوت ٣٣٦/٢-٣٣٨.

٦- بياض بالأصلين، ولعله يريد "شهر جمادى الآخرة". وانظر تاريخ ابن اياس ٣٤٩/١.

٧- هو برهان الدين ابرهيم بن محمد بن مفلح (٧٤٩-٨٠٣)، وكان يحسن اللغتين، التركية والفارسية ولعلهم – لذلك – اختاروه للسفارة. وانظر ابن إياس ٣٣٦/١.

٨- بياض في الأصلين.

٩- في السلوك سنة ٨٠٣ ورقة ٢٣٨ ب(نسخة الفاتح): "... وكان قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون المالكي بداخل دمشق، فلما علم بتوجه السلطان، [[اكتفى بدمشق جملة من المماليك والامراء، و شاع الخبر انهم توجهوا الى مصر ليسلطنوا لاجين الجركسي، فركب الأمراء، ولحقوا السلطان، وخرجوا بغتة، وساروا يريدون مصر). عن السلوك للمقريزي ورقة [٢٣٦] تدلى من سور المدينة، وسار الى تيمور، فأكرمه، وأجله، وأنزله عنده، ثم أذن له في المسير الى مصر، فسار اليها".

١٠- هو، "عبد الجبار بن النعمان المعتزلي، احد خواص تيمور الذين طافوا معه البلاد، وأهلكوا العباد، واظهروا الظلم والفساد. ذكره علاء الدين في "تاريخ حلب" وقال، اجتمعت به، فوجدته ذكيا فاضلا، وسألته عن مولده، فقال، يكون لي نحو الاربعين. ورأيت شرح المحلية لأكمل الدين، وقد طالعه عبد الجبار المذكور، وعلّم على مواضع منه، ذكر انها غلط. وذكره ابن المبرد في "الرياض" وقال، كان له معرفة بالفقه، والعلوم العقلية، وكان يمتحن العلماء ويناظرهم بين يدي الملك. وهو من قلة الدين على جانب كبير. توفي سنة ٨٠٨ هـ" (عن "الطبقات السنية في تراجم الحنفية" لتقي الدين التميمي، ورقة ٣٠١ نسخة نور عثمانية) وفي "السلوك" ورقة ٢٥٢ ب سنة ٨٠٥ (نسخة الفاتح): "... ذو القعدة، مات عبد الجبار رئيس الفقهاء عند تيمورلنك". وانظر "عجائب المقدور" ص١١.

١١- كذا في الأصلين باثبات الف "ما" المجرورة عند الاستفهام، وهي لغة حكوها عن الأخفش.

١٢- كذا بالأصلين ٥٤.

١٣- سقط ما بين القوسين في الأصلين.

١٤- كذا بالأصلين.

١٥- كذا في الأصلين.

١٦- هي المملكة التونسية اليوم.

١٧- مكانه اليوم بلاد "الجزائر".

١٨- سقط من اجل ايا صوفيا.

١٩- الكوكبان العلويان، زحل والمشتري، والمراد بالقران – عند الإطلاق – اجتماع المشتري، وزحل خاصة (مفاتيح العلوم ص ٢٢٣.

٢٠- المثلثة، كل ثلاثة بروج تكون متفقة في طبيعة واحدة من الطبائع الاربع. (مفاتيح العلوم ص ٢٢٦).

ولعل ابن خلدون كان يعرف ان تيمورلنك "كان يعتمد على اقوال الاطباء والمنجمين، ويقربهم ويدنيهم، حتى انه كان لا يتحرك بحركة الا باختيار فلكي" فحدثه بهذا الحديث، وانظر المنهل الصافي ٤٢٧/١ (نسخة دار الكتب).

٢١- ذكر منه الأحاديث في المقدمة ص ١٥١ وما بعدها، طبع بولاق.

٢٢- منوجهر بالجيم المتوسطة بينها وبين الشين اسم ملك من الفرس الأول، ومعناه فضي الطلعة، وذلك لجماله، فإن مينو بالفارسية: الفضة، فاقتصروا على حذف الياء وقالوا منو. وجهر، الطلعة. (عن هامش اصل ايا صوفيا).

٢٣- هو ابو العباس احمد بن ابي علي الحسن القبي المتوفى سنة ٧٠١ وانظر ترجمته في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص١٩٢-١٩٤.

٢٤- في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٠٠-١٠١، بعض الآثار التي تمسك بها العباسيون في خلافتهم.

٢٥- ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الخراساني، له ترجمة واسعة في وفيات بن خلكان ٣٥٢/١-٣٥٦.

٢٦- ابو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (١٠٤-١٣٦) وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٩٩ وما بعدها.

٢٧- ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (٩٥-١٥٨). تاريخ الخلفاء ١٠١-١٠٦.

٢٨- هو شرف الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد الدلاصي البوصيري الصنهاجي (٦٠٨-٦٩٤) على خلاف في تاريخ الوفاة. له ترجمة في فوات الوفيات ٢٠٥/٢-٢٠٩، حسن المحاضرة ٣٦٠/١.

٢٩- الأردو، المعسكر (تركية).

٣٠- كذا في الأصلين. ولعل الصواب "بالدواوين" او "واصحاب الدواوين".

٣١- ذكر هذه الشفاعة المقريزي في السلوك ورقة ٢٣٩ ب في حوادث سنة ٨٠٣ (نسخة الفاتح).

٣٢- من تاريخ ابن قاضي شهبة لوحة ١٨١ سنة ٨٠٣: "... وفي مستهل شعبان، وصل الى القاهرة ولي الدين ابن خلدون المالكي، والقاضي صدر الدين ابن العجمي كاتب الحسبة، والقاضي سعد الدين ابن القاضي شرف الدين الحنبلي ايضا، وكانوا من جملة المنقطعين بالشام، وكان القاضي ابن خلدون قد خرج مع القضاة من دمشق الى تمرلنك، ولما عرفه عظمه كثيرا، وسأله ان يكتب له مدن المغرب، والمفاوز بها (كذا)، واسماء قبائل العرب بها (كذا)، فلما قرئت عليه بالاعجمي اعجبته وقال، صنفت اخبار المغرب فقط؟ فقال: لا، اخبار المشرق، والمغرب واسماء الملوك، وقد كتبت ترجمتك، واريد اقرؤها (كذا) عليك، فما كان منها صحيحا تركته، وما كان غير صحيح اصلحته، فاذن له فقرأ نسبه فقال، من اين عرفته؟ فقال: سألت عنه التجار الثقات الواردين، ثم قرأ فتوحاته واحواله، وابتداء امره، ومنام (كذا) رآه والده، فاعجبه ذلك كثيرا فقال، تعيأ حتى تذهب معي الى بلادي، فقال له، في مصر من يحبني واحبه، ولا بد لك من قصد مصر في هذه المرة او في غيرها، وانا اذهب واهيء امري، واذهب في خدمتك، فأذن له في الذهاب الي مصر، ولن يستصحب معه من شاء، هكذا حكى لي ذلك القاضي شهاب الدين ابن العز، وانه كان حاضرا لبعض ذلك". وفيه – كما ترى – مخالفة لما يقصه ابن خلدون على نفسه.

٣٣- في عجائب المقدور ص ١١٣: "... وكان في صفد تاجر من اهل البلاد احد الرؤساء والتجار، يدعى علاء الدين، وينسب الى دوادار، كان تقدمت له خدمة على السلطان فولاه حجابة ذلك المكان".

٣٤- كذا بالأصلين، وهو تعبير مألوف في اسلوب ابن خلدون.

٣٥- في المنهل الصافي ٤٢٣/١، ٤٢٧ (نسخة دار الكتب)، بعض الأمثلة لحب تيمور في الجدل واللجاج.

٣٦- هو عبدالله بن مقداد بن اسمعيل بن عبدالله الأقفهسي، جمال الدين المالكي المتوفى سنة ٨٢٣، له ترجمة في "رفع الاصر" ١٣٦ (نسخة دار الكتب).

٣٧- يوسف بن خالد بن نعيم بن نعيم بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي، جمال الدين. له ترجمة في "رفع الإصر" ٢٧٨ (نسخة دار الكتب).

٣٨- انظر "عقد الجمان" للعيني، في حوادث سنة ٨٠٦، لوحة ١٩٨.

٣٩- في صبح الأعشى ١٨٩/١١ نص "التقليد" الذي تولى به البساطي القضاء بعد ابن خلدون، وهو مما يحسن الاطلاع عليه، وانظر "عقد الجمان" للعيني في حوادث سنة ٨٠٧، لوحة ٢١٠.

٤٠- الذي في "عقد الجمان" للعيني لوحة ٢١٦ في حوادث سنة ٨٠٧، ان الذي خلف ابن خلدون هو جمال الدين الأقفهسي، ولعل ابن خلدون اعرف بمن ولي بعده.

غربتا ابن خلدون

أعترف انني لم أكن قد انتبهت سابقاً الى وجود سيرة ذاتية كاملة للعلامة القاضي ابن خلدون. اي لم أكن اعرف ان هذا المؤرخ والجغرافي الكبير (الذي يعتبره البعض أيضاً "مؤسس" علم الاجتماع بضع مئات من السنين قبل ظهوره كعلم حديث) قد وضع سيرة طويلة كتبها بنفسه لاصوله العائلية الاندلسية اليمنية وتجواله بين تونس والمغرب ومصر والشام والحوادث التي شهدها او تعرض لها وعلاقاته بملوك تلك الفترة وعلمائها الخ...

في نيسان العام الماضي، وخلال زيارة قمت بها الى مدينة فاس، اخبرني صديق في المدينة ان منزل ابن خلدون الذي اقام فيه خلال وجوده فيها لا يزال قائماً. وكتبت فعلاً بعد عودتي تحقيقاً (مصوراً) صغيراً عن البيت نشر في "النهار". ولكن في فاس سمعت للمرة الاولى بوجود السيرة الذاتية. سألت في مكتباتها القديمة عن الكتاب الذي قيل لي أنه مطبوع. فلم اعثر على نسخة. كررت المحاولة في الرباط الى ان التقيت عميد كلية الآداب في جامعتها الدكتور سعيد بنسعيد العلوي. فسألته عن الكتاب. وقال لي انه موجود في مكتبة الكلية. استأذنته بأن اصوّره فوافق. وهكذا كان.

شرعت في قراءته في الفندق ولم انتظر العودة الى بيروت. النسخة التي حصلت عليها معنونة على الغلاف:

"التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً – تأليف عبد الرحمن بن خلدون (٧٣٢-٨٠٨هـ) – عارضه بأصوله وعلق حواشيه محمد بن تاويت الطنجي – لجنة التأليف والترجمة والنشر". وفي اسفل الصفحة الثانية: "القاهرة – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٠ هـ – ١٩٥١م". (طبعا الاشارة الواردة الى تاريخ ولادة ابن خلدون ووفاته على الغلاف هي بالتاريخ الهجري).

* * *

قد يكون بعض دور النشر اعاد طبع احدى مخطوطات هذه السيرة الذاتية في عاصمة عربية ما أو أكثر. ولكن من حسن حظي على ما يبدو انني وقعت على الطبعة التي حققها محمد بن تاويت الطنجي.

فقد قام المحقق بعمل جاد وكبير ومنهجي. سواء في المقدمة التي وضعها والتي أرّخ فيها بدقة لتاريخ نسخ هذا الكتاب واماكن وجودها وتمايزاتها واختلافاتها (حتى في العنوان) ومنها نسخ اهداها ابن خلدون الى بعض ملوك عصره... او في تحقيق الكتاب والجهد الكبير في "الحواشي" لشرح الاسماء والامكنة والاحداث والالتباسات اللغوية والتاريخية والدينية. الى حد يجوز معه الدعوة الى حفظ حق هذا المحقق الكبير (محمد بن تاويت الطنجي) الذي انهى عمله في القاهرة كما يوقع في نهاية تقديمه: ٦ رجب ١٣٧٠ – ١٢ ابريل ١٩٥١... (يشكر المحقق في تقديمه كلاً من طه حسين واحمد امين وامين الخولي من باب ما يسميه "الاعتراف بالجميل لاشخاص كان لهم الفضل في ظهور الكتاب").

* * *

لفتني في آخر هذه السيرة الفصل المتعلق برواية ابن خلدون للقائه بالامبراطور تيمورلنك الذي غزا دمشق كما هو معروف (هناك عمل مسرحي معروف لسعدالله ونوس يتناول هذه العلاقة تحت اسم "منمنمات تاريخية"). واذ نضع هذا الفصل اليوم للنشر في نصه الكامل، فكوثيقة في تصرف الوسط الثقافي لا فقط عن علاقة "مثقف بالسلطة" كما نحب ان نقول في عصورنا الحديثة، بل ايضاً لما في الكتاب من صورة عن تيمورلنك كفاتح يعتمد على التنظيم والعلم والمعرفة (كما القسوة الشديدة). وليس فقط... حسب الصورة الشائعة بأنه مجرد "وحش" على رأس "برابرة" صرف.

مناسبة النشر هي الذكرى السنوية لوفاته التي تصادف في شهر رمضان. وتحديداً في الخامس والعشرين منه.

هذه رواية "المثقف" ابن خلدون عن نفسه... رواية كاتب في "غربتين" كما يصف نفسه حين يستأذن تيمورلنك بالذهاب الى مصر. وهي رواية شيقة لعلاقة بسلطان اصبح جزءاً لا من تاريخنا وحسب، بل من اساطيرنا الشعبية ايضاً.

جهاد الزين

من "مقدمة" ابن خلدون

في التفاوت بين مراتب السيف والقلم في الدول

إعلم أن السيف والقلم كلاهما آلة لصاحب الدولة يستعين بها على امره إلا أن الحاجة في اوّل الدولة الى السيف ما دام اهلها في تمهيد امرهم اشد من الحاجة الى القلم. لأن القلم في تلك الحال خادم فقط منفذ للحكم السلطاني. والسيف شريك في المعونة. وكذلك في آخر الدولة حيث تضعف عصبيتها كما ذكرناه ويقل اهلها بما ينالهم من الهرم الذي قدّمناه فتحتاج الدولة الى الإستظهار بأرباب السيوف وتقوى الحاجة اليهم في حماية الدولة والمدافعة عنها كما كان الشأن اول الامر في تمهيدها. فيكون للسيف مزية على القلم في الحالتين، ويكون ارباب السيف حينئذ اوسع جاها واكثر نعمة واسنى إقطاعا.

واما في وسط الدولة فيستغني صاحبها بعض الشيء عن السيف لأنه قد تمهّد امره ولم يبق همّه إلا في تحصيل ثمرات الملك من الجباية والضبط ومباهاة الدول وتنفيذ الاحكام. والقلم هو المعين له في ذلك. فتعظم الحاجة الى تصريفه وتكون السيوف مهملة في مضاجع اغمادها إلا اذا انابت نائبة او دعيت الى سد فرجة ومما سوى ذلك فلا حاجة اليها. فتكون ارباب الاقلام في هذه الحاجة اوسع جاها واعلى رتبة واعظم نعمة واقرب من السلطان مجلسا واكثر اليه ترددا وفي خلواته نجيا. لأنه حينئذ آلته التي بها يستظهر على تحصيل ثمرات ملكه والنظر الى اعطافه وتثقيف اطرافه والمباهاة بأحواله. ويكون الوزراء حينئذ واهل السيوف مستغنى عنهم مبعدين عن باطن السلطان حذرين على انفسهم من بوادره.

وفي معنى ذلك ما كتب به ابو مسلم للمنصور حين امره بالقدوم: اما بعد فإنه مما حفظناه من وصايا الفرس أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء. سنّة الله في عباده والله سبحانه وتعالى أعلم.

قضايا النهار

المستحيل صار ممكناً

"نعيش في عصر لا احد فيه يريد ان يتحمل الالم، ونتحدث عن حروب دون ضحايا، وكلنا نخفف المجازفة
اننا نرفض اجراء التغييرات الضرورية لانها ستتسبب لنا بحرقة في القلب مثل هذه الايام ليست مؤاتية لصنع رجال عظام"

مورطون ابراموفيتز
رئيس مؤسسة كارنيجي في واشنطن

حتامَ تستمر موجة التطهير؟
ومتى تنتهي حملة التنظيف؟
وهل في الامكان التخلص من كل الفاسدين في دورة حكومية واحدة؟
بل متى يبدأ العمل ويباشر وضع جدول الاولويات حتى يعرف المواطن على اي مخدة ينام؟

لقد كان هذا الاسبوع فترة اختبار قاسية للحكومة كما لاخصامها ومعارضيها.

وعلى رغم الانتقادات التي تعرضت لها الوجبة الاولى من التطهير، خصوصاً لجهة انعدام الشفافية في القرارات التي اتخذت في حق فريق من الموظفين الكبار، ومعظمهم يلوذ بالرئيس رفيق الحريري او محسوب عليه، فقد بدا أن الفريقين، الحكومي والمعارض، قد استوعبا ما حصل... فاعتبرا، مما جعل الوجبة الثانية اقل وقعاً من الاولى، بالنسبة الى المعترضين، واكثر ارتياحاً بالنسبة الى التائقين الى التغيير والراغبين في تنظيف الادارة من الفاسدين والمرتشين والمرتكبين.

ولقد اصغى رئيس الجمهورية، صاحب مشروع التغيير، الى ما يريده الشعب اكثر مما اصغى الى ما يقوله المعترضون، وبعضهم محق لجهة انعدام الشفافية في القرارات التي تناولت مجموعة من الموظفين احيلوا على الاستيداع استناداً الى "تقارير رقابية" ما كان يفترض ان تكون سرية اذا كانت اعتبرت حقاً بمثابة مضبطات اتهام في حق اصحابها. وكان اولى بالحكومة ان تحيل اصحابها على مجالس التأديب والنيابات العامة، كاجراء قانوني ملزم ديموقراطياً، بدل وضعهم في الاستيداع كاجراء سياسي بل "انتقامي" لم تخف دوافعه.

كذلك بدا ان الحكومة قد تجاوزت الاعتراضات السياسية وربحت الجولة الاولى من معركة التطهير، مما اتاح لها احلال عناصر كفية ونظيفة مكان العناصر التي أبعدت وأحيلت على الاستيداع، مما يعزز المسيرة ويشحنها بطاقة على زحزحة المزيد ممن استطاع بعض النافذين حمايتهم، وان موقتاً. وهي الحريصة على الا "تدركش" كل اوكار الدبابير في وجهها دفعة واحدة. اذ تكفيها جبهة الحريري – جنبلاط، لذلك عالجت بحكمة مطالب الرئيس نبيه بري والحمايات التي وفرها لبعض المواقع التي تشير الاصابع الى اصحابها والى الفساد المعشش في دوائرهم.

وليس عبثاً ان يرى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الاجراءات التطهيرية – على قساوتها – خطوة "جريئة"، اذ ان الحكم قد اقدم على ما احجم عنه سواه ممن غطّى الفساد بالفساد، ومنع المحاسبة والملاحقة.

وتندرج في خط الجرأة المناقلات الديبلوماسية التي جرجرت سنوات وهي تنتقل من يد الى يد في العهد السابق، على رغم الاعتراض الذي رافقها وخصوصاً لجهة التقليل من اهمية بعض العواصم ولا سيما مركزي واشنطن وباريس. وعلى اللذين حلّا فيهما ان يثبتا العكس.

ومن الانصاف القول ان البداية التي تحدث عنها الرئيس لحود في خطاب القسم، قد تحققت، وهو القائل "... وبمقدار ما هو مستحيل ان يتم ذلك دفعة واحدة، بمقدار ما هو غير جائز الا تكون هناك بداية".

واهمية هذه البداية انها تحققت في اسبوع تعرّض فيه لبنان لاعتداءات اسرائيلية يومية متكررة وانشغلت دوائره العليا بتهديدات من العدو وتكهنات وتوقعات من اكثر من جهة باحتمال تعرضه لضربة كبيرة موجعة... وعلى رغم ذلك تابع الحكم مسيرة التغيير والتطهير، من دون ان يعترض واحد من الذين تناولتهم قرارات الاستيداع او يطلب الاطلاع على ملفه، او حتى يراجع مجلس الشورى!

ان معركة لبنان مزدوجة: سيادة على الارض، وقدرة على الحكم النظيف بكفاية وشفافية، على أمل ان يتيح له ذلك امكان استرجاع القرار تدريجاً.

ان اللبنانيين يريدون ان تنتهي الحكومة من المرحلة الاولى من التغيير باحلال قيادات ادارية مشهود لها بالكفاية والشفافية والنظافة مكان العناصر التي أخرجت، وان تكون القيادة الجديدة قدوة لجميع العاملين في الادارة اللبنانية.

كذلك هم يريدون الا تحل "دويكا" محل "ترويكا"، فتتشكل الحاجة الى دعم رئيس مجلس النواب، في معركة الحكومة مع اخصامها، الى مسايرته هو وسواه على حساب المشروع التغييري الكبير الذي جاء به سيد العهد.

ان امام الحكومة مهمات كثيرة، فلتعجل... والشعب معها.

ادمون صعب

"موائد الرحمن" في القاهرة

القاهرة – عايدة الجوهري

قد تدخل القاهرة وانت لا تزال في الاجواء، وعلى الارض اللبنانية، ليس لأنك تلتقي، منذ اللحظة الاولى لوصولك المطار بهيئات واصوات مصرية، أو لأنك قد تجلس الى جانب عمال مصريين جاؤوا الى لبنان "ليطرشوا" مع التشديد على الـ"ط" لأن "الشغل مش عيب. ولان الشهايد ما تنفعش الايام دول"، بل لانك حملت معك مجلة "اخبار الادب" القاهرية التي تصلك يوم الاثنين ولم تتسن لك بعد فرصة قراءتها.

تتصدر الغلاف صورة لنجيب محفوظ مع "لقد شعرت بالألم والاهانة للدماء التي تسفك في حرب غير متكافئة بالمرة راح ضحيتها ابناء الشعب العراقي نفسه". ووجهة نظر لابرهيم عبد المجيد. "المثقفون الآن اصبحوا بؤساء الخطب والبيانات، مشرذمين هنا حائرين ولا يملكون الا سلاح الخطب والبيانات". ومحمود امين العالم يرثي موقف البلدان العربية ليرى ان روسيا والصين اتخذتا موقفا اشرف من الدول العربية.

الطلاب كانوا اكثر بساطة بتعبيرهم "لا للبلطجية الاميركية" (اللغة العامية تفي احيانا باغراض لا تفي بها الفصحى)، وهتفوا بها في باحة الجامعة الاميركية في القاهرة.

تستكمل رحلتك داخل المجلة، تطالعك فيها كلمات جابر عصفور، وصلاح فضل وادوار خراط وجمال غيطاني وبهاء طاهر، كناية عن جمل سخط وشعور بالاهانة، تغضب بدورك وتشعر بالاطمئنان: ان لا زالت هناك اصوات ترتفع في مرحلة عربية شعارها اللامبالاة ولذة التلصص على عذابات الآخرين وانهياراتهم.

قبل ان تترك المجلة جانبا وفيها بعض منك، لا بد ان تكمل قراءة وائل عبد الفتاح الذي يرثي بغداد وربيبتها بيروت. "كل سنوات عدة تحترق مدينة عربية نبكي عليها ونكتب المراثي واميركا تختار المدينة المختلفة المملوءة بصخب الحوارات عن مستقبل جديد. مدينة تختزن حضارة وتبحث عن قوة "انهم يريدون هنا" معدة للبكاء الجماعي لا تاريخ لها".

هل نذهب الى القاهرة لنتحدث عن بغداد؟

ربما الغاية القصوى ان نفصل بين المدينتين وغيرهما من المدن العربية. ان نحرم من قوة هذه المشاركة ومتعتها.

يقال ان الاحساس بالهوية يزداد في الملمات. فهل هذا يصح في المواقف العربية؟

هل عبرت وسائل الاعلام اللبنانية عن فداحة الحادثة؟

نشعر بالاجلال امام الشبان المضربين آنئذ عن الطعام امام مبنى الجامعة الاميركية في بيروت ومن ساندهم.

الا ان ابواب دخولك الحسي الى القاهرة متنوعة وكثيرة.

قد تدخل القاهرة من باب عملاء الاوتيلات والسائقين والحمالين الذين يتهافتون عليك كسائح يقطر سائلا اخضر، يرشدونك بالقوة الى امور كثيرة.

او من باب سائق التاكسي، الذي لم يُشف من العقم الا عندما ذهب وزوجته الى احدى العيادات المختصة بالتعامل مع ذلك. واعدت لها حفلات "زار" متوالية تم فيها ذبح فرختين والاحتفاظ بدمائهما والتبرك بها حتى زالت حالة العقم ورزقا ستة ابناء. وحين تلمح كتب "السحر"، و"السحر الاحمر" و"الاسود"، و"المنظوم"، وكتب "السحر والشعر" تتصدر بعض الاكشاك يهون عليك الامر.

او من باب المتسولين المتسننين وبينهم من يتجول محقوناً بابرة مصل تتراءى منها دماؤه وزوجته تستجدي له نجدة.

او من باب مستشفى تطالب احدى الصحف بمحاسبتها لأنها تطلب من مريضها احضار الشاش والمطهرات وخيوط العملية ولا تقدم له سوى المشرحة.

قد تدخل القاهرة من لبنان حين تلتقي بلبنانيين يعيدون تركيب الوطن من شرفة فندق قاهري فخم، يتشيعون باسطورة لبنان وتفوقه ويلعنون الحرب "العارضة" ويتساءلون بحذر عن الوضع السياسي الجديد ويخشون تفاؤلهم، يستكثرونه. ربما لأنه جميل جدا كي يكون حقيقيا. قالت احداهن. لا يركنون الى نيات فحسب.

وانا دخلتها اواخر كانون الاول او خلال شهر كانون الثاني فأجواء رمضان هي الطاغية والابرز:

– هي حالة تحفز دائمة في مدينة تغلي كقدر ماء، حتى تعين ساعة الافطار.

– هي ارشادات الشيخ احمد متولي شعراوي الذي تُبث اقواله مرات عدة يوميا، والذي اعتبره بعض من استفتتهم صحيفة "الخميس" القاهرية اهم شخصية غابت عام ١٩٩٨ الى جانب نزار قباني وغيرهم مقابل حقدهم على بيل كلينتون كأسوأ شخصية لعام ١٩٩٨ الى جانب مادلين اولبرايت.

– هي حظر بيع الكحول واستهلاكها، والسماح بها للاجانب "وفق جنسياتهم" في المكان الواحد يفرز الاشخاص بحسب جنسياتهم ولهجاتهم، مما ادى الى اقفال عشرات المحلات التي بيعت او استهلكت فيها الخمور من مواطنين مصريين او عرب.

– هي ايضا ورغم ذلك حال سائق التاكسي الذي لا يصوم لأنه "بصاص وبيحب الستات" اما الكوافير فيؤجل المغازلة الى ما بعد الافطار. رمضان هو اذاً الحدث الاجتماعي الابرز، يضبط حياة الناس يقرر سلوكياتهم على مدار اليوم، يخلط الازمنة فيبدو النشاط الاجتماعي واحيانا المهني، اذا كان مرتبطا بالاحتفالات الرمضانية ليلا.

يطغى رمضان على وسائل الاعلام، على المرئي والمسموع، كما على المكتوب، وما يتعداه هامشا.

من يزور القاهرة للمرة الاولى خلال شهر رمضان، او من لا يعلم بكل الطقوس الرمضانية يفاجأ بما يسمى "موائد الرحمن" المنتشرة في معظم احيائها، بخيمها الزاهية، المزروعة عموما في الهواء الطلق، الى جانب مطاعم عادية تقوم بخدمتها، ويقيمها اصحاب الاموال، من مشارب مختلفة، يتضح للمهتم عراقتها فهي سائدة منذ ايام الفاطميين كما يتضح له دورها الاجتماعي الحالي. فهي تكشف بعضا من ملامح المشهد الاجتماعي المصري.

اصبحت موائد الرحمن وسيلة لتحقيق طموحات الكثير من الفئات الاجتماعية، فبين اصحاب الموائد هناك من يقيمها لوجه الله وطمعا في الثواب وذلك باحساس ديني مرهف، وهناك من يقيمها لغرض الوجاهة الاجتماعية، ولكي يوضع على خريطة فاعلي الخير، وهناك من يقيمها تحت ضغط الاحساس بالاثم الاجتماعي والديني. فتكون المائدة وسيلة للتقليل من (وخز) الضمير. فماذا عن البداية التاريخية لموائد الرحمن؟

ان طقوسية الاحتفال بشهر رمضان تنقطع على مر السنين في مصر منذ الدولة الفاطمية، واحد هذه الطقوس ما يسمى في المأثور الشعبي باسم "التكايا" حيث يذهب اصحاب الطوائف والمهن كالسقائين والحدادين والنقاشين والقماشين والباعة المتجولين والشحاذين والفقراء ليتطعموا في احدى هذه "التكايا" التي كان يملكها احد الاثرياء او احد الامراء او قاضي القضاة او احد شيوخ الصوفية الكبار. وكانت لهم طقوس مفرحة، حيث يبدأون بتناول التمر عند سماع الآذان ثم صلاة المغرب ثم الافطار وكانت هذه الطقوس في تلك الفترة تمثل نوعا من الاخوة الدينية قد تمتد الى البيت وهي لذلك جزء مهم من الشكل الاجتماعي لعهد الطبقة الثرية. وهذه المآدب يؤمها الفقراء ابيون ومثقفون ومبدعون...

يقول الشاعر فتحي عبدالله عن تجربته مع موائد الرحمن، التي تعتبر! امتدادا للطقوس السابقة. "موائد الرحمن" في هذه الايام لها اكثر من اتجاه بعضها "غسيل اموال" وهذا ما يحدث مع الممثلين والممثلات والراقصات (نشير الى ان مائدة فيفي عبده هي الابرز والاضخم في القاهرة ولشريهان وهياتم موائدهما) وبعض رجال الاعمال وتجار المخدرات والاسلحة. وبعضها استمرار لحالة مصرية قديمة بحسها الديني. وبعضها وافد من بلاد "النفط" ويضيف: "لقد ظلت هذه الموائد بؤرة اصيلة لاجتذاب كل الخارجين على الاعراف والتقاليد، فمعظمهم فقراء او يمارسون اعمالا خدمية".

شاعر العامية سعدي السلاموني، الذي اشتهر بلقب "شاعر الرصيف"، واحد اشهر مرتادي موائد الرحمن يقول عن تجربته مع موائد الرحمن "هي تجربة غنية جدا جدا كنا نتمنى من الله ان تكون كل الشهور رمضان لموائد الرحمن. ففيها اللحوم والبطاطس والخبز الذي لم توفره لنا وزارة الثقافة وفيها الشبع بعد الجوع. انها النجدة ولو انكر ادباء مصر ذلك، وتعالوا على موائد الرحمن عن خيرات ولحوم...".

ويستغل الفرصة للتعرض الى موضوع التفرغ الذي تمنحه وزارة الثقافة للأدباء.

ويحذر سعدي السلاموني من ان الجوع سوف يهجم على مقهى "زهرة البستان" وهو مقر الشعراء والادباء ما ان تنتهي موائد الرحمن.

الا ان فكري سائق التاكسي لا يرتاد موائد الرحمن: "اصلي، بلا مؤاخذة بتكسف، وبيقولوا انه الاكل عرات يبقى وحش".

وانا كنت سائحا تقليديا فلن يعنيك في القاهرة سوى ما يعود الى تاريخها القديم، وتجهيز آلة التصوير من اجل تخليد زيارتك وتمجيدها وتمجيد ذاتك.

ليس بديهيا ان تكون عربيا وسائحا فحسب.

ليس بديهيا الا تحب القاهرة.

تقرير مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي:
التيارات والنزاعات

في ظلّ أجواء من الضغط والتوتر والخلافات الداخلية، عقد حزب "العمل" الاسرائيلي مؤتمره للبحث في طريقة اجراء الانتخابات الداخلية الاولية للحزب لاختيار مرشحيه على اللائحة التي سيخوض بها الانتخابات العامة في ايار المقبل.

وبحسب البنية التنظيمية للحزب، فالمؤتمر الذي يبلغ عدد اعضائه ثلاثة آلاف عضو، يمثل السلطة العليا، وهو يقوم باتخاذ القرارات الاساسية المتعلقة سواء ببرنامج الحزب وخطته الانتخابية، ام بنظامه الداخلي. وكان المؤتمر قرر قبل بضع سنوات اجراء انتخابات مباشرة من جانب اعضاء حزب العمل البالغ عددهم نحو الف عضو، لزعيم الحزب، مرشحه لرئاسة الحكومة. ولمرشحيه لعضوية الكنيست. واعتبر هذا القرار خطوة مهمة نحو تحقيق الديموقراطية داخل الحزب، وكسر لاحتكار الزعامات السياسية التقليدية للتمثيل الحزبي. واتاح الفرصة لوصول عدد من الكفايات الشابة والفئات المغبونة الى المراكز القيادية في الحزب.

وهذا ما جرى في حزيران ١٩٩٧ عندما اجرى الحزب انتخابات عامة لمركز الرئاسة، بعد هزيمة شمعون بيريس في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٦. شارك في هذه الانتخابات نحو ١١ الف عضو من الحزب موزعين في انحاء اسرائيل، وفاز ايهود باراك بأكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات، طاويا بذلك صفحة زعامة رابين – بيريس التي استمرت ٢٣ عاما، وفاتحا المجال امام قيادة شابة لتولي رئاسة اهم حزب عمالي يساري مؤيد للسلام في اسرائيل.

واهم نقطة على جدول اعمال المؤتمر كانت تعديل النظام الداخلي للحزب، والسماح لرئيسه ضمان مقاعد لمرشحين مقربين منه على لائحة الحزب للانتخابات. فبحسب القانون من المفروض أن يتم اختيار هؤلاء المرشحين في انتخابات مباشرة، لكن ايهود باراك يطالب بأن يمنحه المؤتمر صلاحيات خاصة تخوله ضمان مراكز اكيدة على قائمة الحزب لممثلين ينوي ضمهم الى لائحته، وعلى رأس هؤلاء زعيم حزب "غيشر" ديفيد ليفي، ووزير الدفاع اسحق موردخاي الذي لم يحسم حتى الآن امره ويقرر ترك الليكود نهائيا في اتجاه حزب العمل او حزب الوسط الذي يرأسه امنون شاحاك.

اثار اقتراح باراك هذا اعتراضا كبيرا وسط اعضاء بارزين ونافذين في الحزب امثال عوزي برعام وشلومو بن عامي وحاييم رامون ويوسي بيلين، لاسيما حين تبين ان باراك لا يريد فقط ضمان مقاعد لمرشحين من خارج الحزب، وانما ايضا لآخرين من داخل الحزب من المقربين اليه.

ويشرح المعارضون موقفهم قائلين انه في حال وافق المؤتمر على اقتراح باراك فمعنى ذلك انه لن يبقى مكان في العشرين مركز الاول على لائحة حزب العمل، لأكثر من سبعة او ثمانية مرشحين من حزب العمل، وسوف يتنافس على هذه المراكز اكثر من ١٥ اسما معروفا، الامر الذي يؤدي الى خلافات حادة، والى نشوء روح المنافسة والعداء داخل مرشحي حزب العمل انفسهم.

فالمعروف ان مركز المرشح على لائحة الحزب هو الذي يضمن امكان فوزه في الانتخابات العامة، وكلما تقدم اسم المرشح ومركزه وكان بين الاسماء الثلاثين الاولى على القائمة، معنى ذلك ضمان فوزه في الانتخابات. اذ يحتسب عدد الاعضاء الذين يفوزون في الانتخابات حيث الدولة كلها دائرة انتخابية واحدة بحسب عدد الاصوات الاجمالي الذي حصلت عليه اللائحة. ومن هنا يشتد التنافس داخل اعضاء الحزب الواحد على المراكز الاولى على القائمة وحتى المركز الثلاثين التي تعتبر لاماكن مضمونة النجاح، بعكس الاماكن المتأخرة على القائمة، التي لا حظّ لأصحابها بالوصول الى الكنيست. اذ يسمح القانون بأن تتشكل لائحة الحزب للانتخابات من قائمة بـ١٢٠ مرشحا يساوون عدد اعضاء الكنيست، ولكن الفوز يكون بالطبع لأسماء المرشحين الاوائل على القائمة.

انطلاقا من ذلك تجري المواجهة اليوم بين زعيم حزب العمل الذي يرغب بتشكيل لائحة عريضة تحمل اسم "اسرائيل واحدة" يكون حزب العمل في وسطها، وتضم حولها اطراف وشخصيات سياسية عامة من خارج الحزب؛ والمعارضون لهذا الاقتراح الذين يرون في ذلك محاولة لوضع اعضاء بارزين خارج لائحة الحزب، ففي رأي هؤلاء لائحة باراك هذه هي ضد الحزب نفسه وضد مصالحه. فالزعيم الجديد لحزب العمل يتصرف كما لو ان الحزب مزرعته الخاصة. وهو يحوله حزب "الرجل الواحد". ففي رأي حاييم رامون احد اهم الوجوه المعارضة ان باراك "لا يريد شركاء له وانما مساعدون".

وكان سبق ان اعلن في مطلع هذا الاسبوع عضو الكنيست حغاي ميروم انسحابه من حزب العمل، وانضمامه الى حزب الوسط احتجاجا على ادارة باراك شؤون الحزب، واستغلاله لتحقيق هدف واحد تأمين وصوله الى سدة رئاسة الحكومة، وإن على حساب بقاء اعضاء في الحزب خارج الكنيست.

وفي الحقيقة فإن أهم ما يميز المعركة الانتخابية الدائرة حاليا في اسرائيل، انها تجري على مستويين: مستوى رئاسة الحكومة، ومستوى عضوية الكنيست؛ اللذين يتمان في تصويتين مستقلين مباشرين من جانب الجمهور.

وما رغبة باراك في توسيع دائرة التمثيل السياسي على لائحة حزبه الى مرشحين من خارج الحزب، الا محاولة منه لجذب اصوات تدعمه من خارج الحزب في معركته على رئاسة الحكومة التي لا بد ان تكون قاسية ولن تحسم من الدورة الاولى.

لكن توجهات باراك هذه التي تدعم معركته الشخصية، تؤذي في رأي المعارضين مصالح الحزب وقد تضر بتمثيله داخل الكنيست. وما انسحاب ميروم من حزب العمل سوى الدليل على ذلك. فلطالما اعتبر ميروم حزب العمل بيته الاول منذ ايام شبابه، لكنه يفضل اليوم الانتقال الى حزب الوسط. لأن باراك حول المعركة الانتخابية لمصلحة الشخصية، على حساب كتلة حزب العمل وتمثيلها في الكنيست.

اثارت خطوة ميروم اضطرابا وحزنا في اوساط حزب العمل لاسيما انه من المنتظر ان تعقبها خطوات مماثلة. وكل ذلك مرهون بما سيتوصل اليه مؤتمر حزب العمل. فإذا جرت الموافقة على اقتراح باراك الذي يفترض ان يطرح على التصويت السري على اعضاء المؤتمر، فقد نسمع خلال الايام المقبلة اخبار انشقاقات جديدة، وعلى رأس المرشحين للخروج من الحزب يوسي كاتس الذي يهدد بترك الحزب اذا لم يحتل مكانا مضمون النجاح على قائمة الحزب، ونسيم زفيلي وابرهام بورغ وحاييم رامون.

كيف سيواجه باراك معارضيه؟ وهل سينجح في مسعاه من أجل تأليف لائحة واسعة تضم ممثلين من خارج الحزب؟

منذ توليه رئاسة حزب العمل حرص باراك على التشديد على ضرورة توحيد صفوف الحزب. فهو يعلم انه في معركته المقبلة في حاجة الى وجود حاييم رامون الى جانبه، لا لوزنه الحزبي، بقدر ما لعلاقته الجيدة مع زعيم حزب "شاس" ارييه درعي، وتاليا لقدرته على جذب ناخبي هذا الحزب لتأييد ترشيح باراك لرئاسة الحكومة. اما وجود يوسي بيلين الى جانبه فمهم لجذب اصوات حركة ميريتس، وتأييد شلومو بن عامي له سيساعده على جذب اصوات من ناخبي الليكود التقليديين. اي بمعنى اخر يحتاج باراك اليوم الى تأييد جميع الوجوه البارزة في حزبه ودعمهم لكي يستطيع تكتيل اكبر عدد من الاصوات في معركته على منصب رئاسة الحكومة.

لكنه في الوقت نفسه يريد ان يكسب اصوات المعسكرات المعادية له ايديولوجياً، فهو يرغب مثلا بجذب تأييد حركة "ميماد" المنشقة عن حزب "المفدال" القومي الديني، ويمد يده الى شخصيات عسكرية مقربة من الجمهور امثال نائب رئيس الاركان السابق اللواء متان فيلنائي. اي هو مستعد للتضحية بالايديولوجيا من اجل تحقيق مكاسب انتخابية. وهذا ما لا ينظر اليه الكثير من شخصيات حزب العمل بعين الرضا.

تحت شعار "باراك لجميع الناس وليس للمتطرفين"، يخوض زعيم حزب العمل معركته الانتخابية. وفي خطابه السياسي يركز على هدفين: ضرورة ابعاد بنيامين نتنياهو عن رئاسة الحكومة، والتشديد على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها الاسرائيليون اليوم، وتجنب الخوض في المسائل السياسية والامنية. وهو بذلك يعتقد ان بإمكانه ان يجمع الاسرائيليين حول عناوين عريضة توحد بينهم، ولا تؤدي الى زرع الشقاق والخلاف.

وهو وإن استطاع حتى الآن في بدء معركته الشخصية على منصب رئاسة الحكومة بمعاونة اهم المستشارين الاميركيين في هذا المجال وبمساعدة اسماء لامعة ساهمت في نجاح بيل كلينتون في حملته الانتخابية، عليه اليوم ان يواجه اقطاب حزبه، وان يبرهن على انه قادر على جمع كلمة انصاره واعضاء حزبه قبل ان يجمع كلمة الشعب الاسرائيلي بأجمعه. والاستقبال الحار والحاشد الذي لاقاه به اعضاء المؤتمر لا سيما الشبان منهم، في حاجة الى دعم حقيقي من جانب الشخصيات النافذة في الحزب، التي من دون تأييدها الكامل وغير المشروط، لن يستطيع باراك تشكيل اللائحة التي يطمح اليها: "لائحة اسرائيل الواحدة".

والسؤال الذي لا بد ان يطرحه اعضاء حزب العمل على انفسهم اليوم ما هو المهم وصول زعيم الحزب الى رئاسة الحكومة، ام وصول اكبر عدد من اعضاء الحزب الى مقاعد الكنيست؟ وفي ضوء الاجابة ستتحدد معالم اللائحة التي سيخوض بها العماليون معركتهم الانتخابية المقبلة.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية



"النهار" تسأل زعماء أحزاب جزائرية عن الانتخابات الرئاسية [٢]

باريس – جورج ساسين

الحلقة الثانية الاخيرة من استفتاء "النهار" لعدد من زعماء الاحزاب الجزائرية حول الانتخابات الرئاسية:

امين عام "التجمع الوطني الديموقراطي"(*) الطاهر بن بعيبش:
تدخّل الجيش كان مشرّفاً

١– التجمع الوطني الديموقراطي يعتمد على الديموقراطية والشفافية قاعدة اساسية لعمله فهو اذا يشجع كل إجراء يعطي الانتخابات الرئاسية المسبقة صدقية أكثر، وقد عبرنا عن هذا الموقف في لقاءاتنا مع رئيس الجمهورية الذي اكد التزامه السهر شخصيا على تنظيم هذه الانتخابات وهذا ضمان اساسي لكونه غير مرشح، كما باركنا الاجراء الأخير المتعلق بتسليم محاضر الفرز في مراكز الانتخابات، وهذا ما يجعل كل المرشحين مرتاحين لهذه الانتخابات، وشعارنا نحن في التجمع الوطني الديموقراطي "لو اخترنا بين الرئيس والنزاهة يجب ان نختار النزاهة".

٢– بالنسبة الى التجمع الوطني الديموقراطي الذي يمثل حزب الغالبية وهو القوة الاساسية الاولى والمحور الذي يحدد ماهية الانتخابات الرئاسية، اجتمع المجلس الوطني في دورة طارئة بعد قرار رئيس الجمهورية وعقد جلستين لدراسة طريقة المشاركة في هذه الانتخابات وتم طرح فرضيتين: مرشح التجمع او مرشح اجماع.

الطرح الاول منطقي لانه على القوة السياسية الاولى في البلاد ان تقدم مرشحها بغض النظر عن الآخرين.

اما الطرح الثاني فينطلق كذلك من وضع البلاد ويرى اصحابه انه لا بد من التحالف مع قوى وطنية اخرى ويقترح مرشح اجماع حتى تكون له القوة اكثر.

ودورة المجلس الوطني ما زالت مفتوحة وسيتم تحديد طريقة الدخول الى الانتخابات في الايام المقبلة.

٣– بالنسبة الى مرشح الرئاسيات المقبلة فإن ملفات ثقيلة جدا تنتظره ويجب اولا ان يكون على دراية كاملة بواقع الجزائر وبخلفيات مشكلة الجزائر المعقدة.

كما يجب ان تكون له نظرة شمولية الى البدائل التي يقدمها والحلول المنتظرة لمثل هذه المشكلات المختلفة، وهذا في الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

اما بالنسبة الى الجانب الامني وهو المشكلة الاولى بالنسبة الى الجزائريين فيجب عليه كذلك ان يأخذ المسؤولية وبكل شجاعة لوضع حد لهذا النزيف الذي ينخر جسم الامة. ونراه وطنيا يؤمن بثوابت الشعب الجزائري، ويدافع عنها ويعمل على اتمام بناء الدولة الوطنية التي حددها بيان اول تشرين الثاني واستشهد من اجلها ملايين الشهداء.

٤– للمؤسسة العسكرية دورها الدستوري، ونشأتها تختلف عن نشأة المؤسسات العسكرية في بلدان اخرى، حيث ان الجيش الوطني الشعبي هو سليل جيش التحرير الوطني. ومؤسسوها تاليا هم الشهداء والمجاهدون الذين عاشوا الاستقلال، وعليه فدور الجيش يبقى دائما مرتبطا بهذه الخلفية التاريخية والمقدسة، وتدخله في كل مرة يكون بدافع حماية البلاد وحماية الممتلكات والارواح.

واذا كانت الجزائر انتهجت من قبل النهج الاشتراكي في اطار الحزب الواحد كان طبيعيا ان يكون لهذه المؤسسة دورها في كل ما يتعلق بمصير البلاد، غير انه وبعد دخول الجزائر مرحلة جديدة في اطار التعددية والديموقراطية انسحب الجيش، بقرار منه، من الحياة السياسية، وبقي يمارس الحق الذي خوله الدستور.

وبالنسبة الى الانتخابات الرئاسية المقبلة حددت مؤسسة الجيش موقفها في بيان واضح بأنها بعيدة عن هذه العملية وتطلب من كل الاحزاب والسياسيين تنظيم انفسهم، وان الجيش سيعمل فقط على توفير الظروف الملائمة لانجاح هذه المهمة.

٥– الجماعات المسلحة واجهها الشعب كله ورفضها، وتدخل الجيش في هذه المرحلة من حياة البلاد كان مشرفا ومسؤولا كذلك لأنه كان يقف الى جانب المواطنين لحماية ارواحهم وممتلكاتهم وتدخلاته في كثير من الاحيان كانت بطلب مباشر من المواطنين.

هذه الظاهرة كل الجزائريين والجزائريات متفقون على ازالتها من بلدنا لأنها ظاهرة غريبة على شعبنا.

اما بالنسبة الى الشرط الثاني فقد اجبت عنه في السؤال السابق. فالجيش يريد من الطبقة السياسية ان تتحمل مسؤوليتها في الانتخابات المقبلة.

(*) الحزب المقرّب من الرئيس الحالي للجمهورية اليمين زروال.

رئيس حركة "مجتمع السلم"(*) محفوظ نحناح:
رئيس الشعب وليس شعب الرئيس

١– الكلام عن ضمانات لنزاهة الانتخابات يقتضي الرجوع الى المواعيد الانتخابية السابقة حيث استطعنا اعطاء قيمة للعمل الانتخابي عبر التجنيد الواسع للمواطنين في انتخابات ١٩٩٥، وتمكنا من نزع الغطاء السياسي عن الارهاب. ورغم ما حدث في هذه الانتخابات قدمنا المصلحة الوطنية والقومية على حساب مصالحنا الشخصية والحزبية ملتزمين بالتعقل والاعتدال والوسطية والتدرج حيث وفرنا بذلك جوا سياسيا جديدا كان يمكن ان يساعد على حل الازمة في شكل متنام وفاعل، في وقت كانت بعض الاحزاب مقاطعة للانتخابات او ملتزمة الصمت هروبا من مواجهة الازمة الدامية المتنامية آنذاك، ورغم كل ذلك فتح امل جديد عبر بدايات بناء المؤسسات.

الا ان العقليات الاحادية والاحتكارية والرغبة من الانفراد بالبطولة دفعت الى ارتكاب تجاوزات كبيرة وتزوير مفضوح في المواعيد الانتخابية المحلية والاشتراعية وهي محاولات وممارسات يمكنها ان تُفقد المواطن ثقته في العمل الانتخابي، لذلك اصبح من الضروري توفير الضمانات السياسية والقانونية والاعلامية والرقابية التي بين اجراءاتها تسليم محاضر الفرز في مكاتب التصويت الى ممثلي المرشحين. والذي يتخوف من تسليم المحاضر في فمه ماء. كما يمكن ان تندرج الممارسة الحزبية النظيفة والمسؤولة والالتزام بالاخلاق السياسية العالية بين المتنافسين، وفتح الاعلام الثقيل امام الجميع بانصاف، وتعزيز دور اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات، في اطار الضمانات، وتضاف الى ذلك اتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع المنحازين من الجهاز الاداري وابعاد القوات المسلحة عن مراكز الانتخابات وافساح المجال للرقابة البرلمانية لتأدية دورها المنوط بها.

٢– ان حركة مجتمع السلم بالاستناد الى فلسفة المشاركة واخلاقيات التعاون والتعايش والائتلاف والتراضي والتصاقها القوي والصادق بالمواطنين في كل ارجاء الوطن وفي المهجر مع الجالية الجزائرية والممارسة المعتدلة والمتعقلة والمسؤولة اصبحت قوة سياسية تحظى باحترام متزايد لدى الجميع لذلك فالحركة في امكانها تقديم الرجال والنساء القادرين على حل الازمة بالتعاون مع الجميع وفقا لشعارنا "الجزائر حررها جميع المخلصين ويبنيها جميع المخلصين". اما في ما يتعلق بالرئاسيات المقبلة فان مؤسسة المجلس الشورى الوطني هي اعلى مؤسسة في الحركة اعلنت للرأي الوطني والدولي ضرورة تجسيد القطيعة التي نادى بها رئيس الجمهورية وكذلك تجسيد التداول على السلطة من خلال نقلة نوعية، اما ابقاء ما كان على ما كان ومحاولة الاستنجاد بالخزانة القديمة للقيام بعملية استنساخ سياسية فان ذلك يعني العودة الى الصفر وتجسيد الرغبة في السلطة من طريق تغيير الجلد والتقمص واستعمال الماكياج السياسي لنظام اثبت عجزه بجدارة.

٣– الطبقة السياسية والمواطنون يطالبون بانتخابات نزيهة وشفافة ليتمكن الشعب من الاختيار بحرية كما ينص على ذلك الدستور. والشعب الجزائري اليوم بلغ درجة من النضج تمكنه من الاختيار الموفق وفق معايير الكفاية والنزاهة لذلك يبقى عنصر الثقة هو الحاسم في المستقبل على الصعد كلها، ولا شك في ان الثقة لا يمكن ان يحققها من صنعوا الازمة او من غذوها ولا اولئك الذين اتخذوا مواقف سلبية اثناء الازمة الدموية بالصمت او الغياب لأن الشعب حينها كان في امس الحاجة الى من يأخذ بيده ويساعده على تجاوز محنته وخصوصا نزع الغطاء السياسي والديني عن الارهاب الهمجي.

وينبغي على الرئيس المقبل ان تتوافر فيه الصفات الآتية:

ان يكون ملتصقا بالشعب معبرا عن آماله وتطلعاته قادرا على احلال دولة المؤسسات لا دولة الاهواء والنزوات والترددات والانكسارات الواقعة والمتوقعة، وان ينطلق من عمق الشعب لا ان يعين من فوق الهرم، حتى نتمكن من ايجاد رئيس الشعب وليس شعب الرئيس.

٤– ان دور المؤسسة العسكرية يرجع الى ما يحدده الدستور والى ارادة قادتها واطاراتها ومسؤوليها الذين اكدوا انه اذا كانت الانتخابات الرئاسية والاشتراعية والمحلية السابقة من اجل انقاذ الدولة من الانهيار امام المؤامرات الخارجية والتواطؤات الداخلية، فان الانتخابات الرئاسية المقبلة لن تقبل غير الديموقراطية ودولة القانون اساسا لها.

ونحن نعتبر ان هذه الخطوات شجاعة جدا لانها وضعت حدا لممارسات التعيين والحسم المسبق ما فتح الشهية امام الكثير من الشخصيات الجزائرية لاعلان ترشيحها، ويبقى للمواطن حق الاختيار الحر وهو اساس بناء الثقة في المؤسسات والرجال. ويجدر بنا ان نذكر ان المؤسسة العسكرية تحملت في المراحل السابقة مسؤولياتها في حماية التراب الوطني ووحدة القرار وهو ما جنب الدولة الجزائرية انهيارا وشيكا ومن المفيد لن تتهيأ القيام بمهماتها الدستورية منسحبة تدريجا من الساحة السياسية خصوصا مع نجاح تجربة الائتلاف حيث تحملت اطرافه مسؤولياتها السياسية وهو ما يمكن ان يعزز الثقة بين الطبقة السياسية والمؤسسة العسكرية.

ان الثقة تعتبر مقدمة ضرورية لمد الجسور بين المواطن والمؤسسات ونحن ندعو الى ضرورة ان تطور المؤسسة العسكرية اداءها في الحفاظ على الوطن والدستور والشعب بافساح مجالات الحرية السياسية ونبذ سياسة الاقصاء والتعيين الفوقي.

٥– المؤسسة العسكرية والمرشحون لرئاسات ١٩٩٥ تحملوا جميعهم مسؤولياتهم كل بحسب موقعه في الانقاذ الحقيقي للدولة الجزائرية وتمكنوا من نزع الغطاء السياسي عن الجماعات المسلحة في جو تميز بالدعوة الى المقاطعة من طرف جزء من الطبقة السياسية وبصمت متفاوت لبعض السياسيين وفي اجواء مليئة بالتهديد والاغتيالات من طرف الارهاب الوحشي ومكنت البلاد من فتح باب بناء المؤسسات وارساء دعائم الشرعية المفقودة، وتجنب الشعب الجزائري ودولته انزلاقات محتملة اشد واخطر.

واعتقد ان الاستعداد نفسه من طرف الجميع موجود اليوم لتحمل مسؤوليات معطيات اليوم وفق ضرورات المستقبل، لتتمكن الجزائر من الدخول المحترم الى القرن المقبل، وهذا الطموح هو الذي يدفع جميع المخلصين في الجزائر الى العمل من اجل نقلة نوعية في الانتخابات المقبلة رغم الصعوبات والضغوطات المتعددة.

واننا نتغذى بثقتنا المتنامية ببعضنا كجزائريين ومن ثقتنا بشعبنا ومحاولة ابقاء المواجهة سيدة الموقف من غير بحث عن اساليب اخرى لمعالجة هذه الآفة الخطيرة، وابقاء الساحة لسياسة كسر المفاصل، وضرب المقاتل لا تفيد سوى دعاة الاستئصال وتعطيل الدورة الديموقراطية وتبديد الطاقات والثروات والاموال بما يمكّن "مافيا" الاقتصاد والمال والسياسة ويؤدي الى التعفن والتأزم وفتح شهية التنافس الدولي على المنطقة وحرمان الامة العربية من قوة بلد عربي يمكنه ان يؤدي دوره القومي على احسن وجه كما كان الحال من قبل.

لذا وجب ان نضبط البوصلة الارهابية في الجزائر وغيرها مع التحركات الدولية لاحداث توازنات جديدة في غياب قوى عربية مهمة. وهذا الذي يفسر مضاعفة الجهد الارهابي وانخفاض سعر المحروقات ودفع بعض الانظمة العربية للاكتفاء على الذات وافساح المجال للعربدة الدولية في المنطقة العربية.

وهذا الذي يفرض علينا ان نجعل العمل الارهابي في خانة التآمر على البلدان العربية وليس في خانة العمل الاسلامي.

(*) حركة اسلامية "معتدلة" تشارك في الحكومة

◄ لم تحسم مسألة المبعدين من شبعا

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

هناك اتفاق هل كان الاطلاق يقع ضمن منطقة مدنية مأهولة ام لا. وشددت مجموعة المراقبة على اهمية ضمان عدم تعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر في سياق العمليات العسكرية. ومن اجل هذه الغاية حضت الذين يشنون هجماتهم على ممارسة كل الحذر اثناء اختيار مواقع اطلاق نيرانهم، تفاديا لاحتمال وقوع اصابات بين المدنيين، او تضرر ممتلكاتهم نتيجة النيران المضادة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٣ جرح اربع نساء وطفلان في جبتا عندما انهار عليهم منزلهم الطيني نتيجة اهتزاز قوي من جراء هجوم جوي اسرائيلي على موقع عسكري يبعد عن المنزل بضع مئات من الامتار. وفي حين ان الموقع المستهدف كان يقع على مسافة يمكن اعتبارها عادة آمنة، ولكن نظرا الى مبدأ ان الجهة التي تشن الهجوم تتحمل مسؤولية اعمالها، خلصت مجموعة المراقبة الى ان اصابة المدنيين تشكل خرقا للتفاهم.

في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية حول شبعا، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٧ طردت اسرائيل واولئك المتعاونون معها عائلتين تعدان ٢٥ مدنيا من منازلهم في شبعا. ولاحظت المجموعة في الوقت نفسه ان هناك تباينا في وجهات النظر حيال طرد المدنيين وهل يقع ضمن اختصاص التفاهم ام لا.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٨ واثناء عملية عسكرية ضد مجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت اسرائيل او اولئك المتعاونون معها قذيفة من عيار ١٣٠ ملليمترا، اضرت بمحطة الطاقة الكهربائية وقطعت كابل التوتر العالي قرب بسري، مما يشكل خرقا للتفاهم. وحضت مجموعة المراقبة اسرائيل على اتخاذ احتياطات اضافية للتأكد من ان الهجمات التي تشنها لا تؤدي الى اصابات بين المدنيين او ممتلكاتهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٨ في سياق عملية عسكرية، كان احد المدنيين البالغ من العمر ستين عاما يمشي على طريق في منطقة غير مأهولة قرب قرية مركبا، وقتل اثناء ذلك بقذيفة اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة. واستنادا الى المبدأ الذي يقول ان الجانب الذي يشن هجوما ما يتحمل مسؤولية عواقب اعماله العسكرية، خلصت مجموعة المراقبة الى ان مقتل المدني يشكل خرقا للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٨ خلال هجوم واسع النطاق شنته مجموعة مسلحة لبنانية، سقطت قذيفة على الجانب الاسرائيلي قرب السياج الذي بنته اسرائيل، وسقطت قذيفتان على مسافة كيلومترين ونصف كيلومتر داخل اسرائيل قرب قرية شوميرا، مما يشكل خرقا للتفاهم. في ما خص الشكوى الاسرائيلية التي قدمت في تاريخ ١٩٩٩/١/٨ والمتعلقة بالاضرار التي سببها القصف على بلدتي رامية وحولا، اقرت مجموعة المراقبة انه خلال الهجوم نفسه الذي تعرضت له شوميرا، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتين ادتا الى تضرر منزل في رامية ومنزل آخر في حولا، مما يشكل خرقا للتفاهم، وحضت مجموعة المراقبة لبنان على مزيد من الحيطة لضمان تنفيذ الهجمات طبقا لبنود التفاهم.

في ما خص الشكاوى اللبنانية المتعلقة بحوادث كفرحتى، النبطية الفوقا، عربصاليم وزلايا، لاحظت مجموعة المراقبة انه ليست لدى الوفد الاسرائيلي اي معلومات عن اطلاق اية قذائف من عيار ١٥٥ ملليمترا في تاريخ ١٩٩٩/١/٩ من جانبها، وفي الوقت او المكان المشار اليهما من الوفد اللبناني.

في ما خص حادث النبطية الفوقا، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٠ اطلقت اسرائيل او المتعاونون معها طلقات عدة من رشاش عيار ١٢,٧ ملليمترا في اتجاه دير القديس انطونيوس، مما اعطب سيارتين قرب الدير، الامر الذي يشكل خرقا للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٠، اطلقت اسرائيل او اولئك المتعاونون معها قذائف عدة من عيار ٨١ و١٢٠ ملليمترا في اتجاه عربصاليم، واضرت احداها بأحد المنازل، مما يشكل خرقا للتفاهم. اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٠، واثر هجوم مجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت اسرائيل او المتعاونون معها ٢٠ قذيفة عيار ١٢٠ ملليمترا وبضع قذائف دبابات في اتجاه زلايا، مما اضر بمنزلين وأدى الى قطع كابل التوتر العالي الكهربائي وتضرر انابيب المياه في القرية، مما يشكل خرقا للتفاهم.

حضت مجموعة المراقبة اسرائيل على ممارسة اقصى درجات الحيطة لئلا تؤدي الهجمات التي تشنها الى اصابات بين المدنيين او ممتلكاتهم.

في ما خص الشكويين الاسرائيلية واللبنانية المتعلقتين بقرى روم وبصليا وكفرفالوس، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١١ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة عددا كبيرا من قذائف الهاون عيار ١٢٠ ملليمترا على موقع روم العسكري الموجود ضمن منطقة مدنية مأهولة. سقط عدد من هذه القذائف في القرية والحق اضرارا بستة منازل ومسجد وست سيارات، مما يشكل خرقا للتفاهم. اقرت مجموعة المراقبة ايضا انه اثر هذا الهجوم ردت اسرائيل او اولئك المتعاونون معها بعدد من قذائف عيار ١٥٥ و١٣٠ و١٢٠ ملليمترا، مما الحق اضرارا بمنزلين في بصليا ونفق ثمانية رؤوس ماعز في منطقة غير مأهولة قرب قرية كفرفالوس، مما يشكل خرقا للتفاهم. وحضت مجموعة المراقبة الاطراف على اتخاذ احتياطات اكثر فاعلية لضمان ان ممارساتهم ومبادراتهم العسكرية تتطابق بدقة وبنود التفاهم.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات التي قدمتها الى اعضاء الوفود".

◄ الادعاء اتهم كلينتون بالكذب ٧ مرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

جيفرسون كلينتون قرر ان يتجاوز القوانين، وليس مرة واحدة او مرتين، بل بصورة متكررة". وبعدما أورد الخطوط العريضة لقضية ليوينسكي، قال ان المدعين يعتزمون ان يثبتوا ان الرئيس كذب على القضاء في هذه المسألة مراراً، وخصوصاً لدى الادلاء بافادته في آب من العام الماضي امام هيئة المحلفين الكبرى التي استدعاها المدعي المستقل كينيث ستار. واضاف ان "الادلة ستثبت ان الرئيس كلينتون عرقل عمل القضاء سبع مرات". واكد "ان ما فعله عمل اجرامي وذلك بصورة متكررة"، معتبراً ان الكذب كان السبب الرئيسي لاقالة مجلس الشيوخ القاضي والتر نيكسون عام ١٩٨٩ وانه "لا يمكن ان تكون معايير الحقيقة مختلفة للرؤساء عما هي للقضاة". وذكر ان تهمة عرقلة سير العدالة لم تؤد حتى الان الى اتخاذ اجراء في مجلس الشيوخ لاقالة رئيس، الا انها شكلت اساسا للدعوى على الرئيس ريتشارد نيكسون لتورطه في فضيحة "ووترغيت" لو لم يقدم استقالته. وخلص الى انه اذا رفض المجلس اقالة كلينتون "فسيؤدي ذلك الى اصابة مجتمعنا بالسرطان لاجيال عدة".

ثم تحدث النائب إد براينت فاستخدم أجهزة تلفزيونية وضعت في مجلس الشيوخ لعرض القسم الدستوري للرئيس كلينتون عندما تولى للمرة الاولى منصبه رئيساً للولايات المتحدة والذي اقسم خلاله على الحفاظ على الدستور نصاً وروحاً، قبل ان يقدم قرائن أخرى قال انها تثبت كيف خرق الرئيس هذا القسم كما فعل عندما ادلى بشهادة كاذبة امام هيئة المحلفين. كذلك استخدم رسوماً بيانية للدلالة على ان ٥٠ ألف اميركي يسجنون سنوياً بسبب ادلائهم بشهادة كاذبة تحت القسم، ليثبت انه مثله مثلهم يجب ان يعاقب بالعزل.

وبعد استراحة ١٥ دقيقة عرض النائب آسا هتشنسون قرائن لاثبات التهمة الثانية الموجهة الى الرئيس وهي عرقلة سير العدالة.

وحضر اعضاء مجلس الشيوخ المئة كافة، وكان بعضهم يدون ملاحظات، فيما كان آخرون يصغون بانتباه. وجلس محامي البيت الابيض ديفيد كيندل الى طاولة المحامين وكان يتثاءب مراراً وعلامات التعب ظاهرة عليه.

وعلى المدعين ان يقنعوا ٦٧ من اعضاء مجلس الشيوخ على الاقل من أصل المئة، بذنب الرئيس للتوصل الى اقالته، وهو ما لم يحصل بعد في تاريخ الولايات المتحدة. وهم سيحاولون في مطالعاتهم اقناع اعضاء مجلس الشيوخ بالاستماع الى بعض شهود القضية، كي يتمكنوا من "تكوين فكرة" عن صدقيتهم.

ولمح هايد الذي يشرف على المدعين في مقابلة تلفزيونية الى انه قد يستدعي كلينتون شاهداً في المحاكمة. وقال "قد نفعل ذلك"، الا انه شدد على "انه بموجب القوانين، التي تضبط الاجراءات في مجلس الشيوخ، ليس لنا أي حق في استدعائه" للادلاء بشهادة. واضاف ان "هذه المسألة لم تبت بعد". وشدد على "اننا كلنا نهتم بالاستماع الى الرئيس شاهداً"، بينما لمح البيت الابيض الى ان كلينتون لا يعتزم الادلاء بشهادة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الرئيس ادلى فعلاً بشهادته بصورة كافية امام هيئة المحلفين الكبرى في ١٧ آب. و"اعتقد ان هذا الطلب الاخير من هنري هايد، انما يبين من جديد ان المسألة سياسية". وقال: "اعربنا بصورة واضحة للغاية عن اعتقادنا ان استدعاء أي شاهد ليس من شأنه سوى اطالة هذه العملية وتأخيرها، ولن يوفر في هذه المسألة السرعة ووضوح الرؤية اللذين يطالب بهما الرأي العام الاميركي".

ويعارض غالبية الديموقراطيين والبيت الابيض استدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ، ويرون انه يجب الاكتفاء بالادلة التي قدمها مجلس النواب. وسلم محامو الرئيس الاميركي الى مجلس الشيوخ الاربعاء ملخصاً من ١٣٠ صفحة لدفوعهم في القضية، قالوا فيه ان لا سند قانونياً لتنحية كلينتون.

واتصل الادعاء بمحامي ليوينسكي الخميس الماضي لمعرفة مدى استعدادها للشهادة امام مجلس الشيوخ وجاء الرد سلبياً.

وقالت مصادر مجلس النواب ان فريق الادعاء يريد استدعاء نحو ستة شهود في مقدمهم ليوينسكي وسكرتيرة كلينتون بيتي كوري التي فجرت تسجيلاتها لاحاديث ليوينسكي الفضيحة وصديق كلينتون وكاتم اسراره فيرنون جوردان وسيدني بلومنتال المساعد في البيت الابيض.

◄ دفعة ثالثة من القرارات على الطريق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للثبات في ارضهما انطلاقا من ان الاهتمام بالانسان يجب ان يسبق اي اهتمام آخر.

وفي مجال آخر، علمت "النهار" ان التحضير بدأ عمليا لجولة عربية سيقوم بها رئيس الوزراء سليم الحص بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، وستشمل السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وربما دولا اخرى. وفي ضوء التفاهم على مواعيد اللقاءات مع العاهل السعودي وامير الكويت ورئيس الامارات سيتم تحديد موعد بدء الجولة. وقال الحص لـ"النهار" ان هدف الجولة المرتقبة "هو التعريف بتوجهات العهد الجديد على كل الصعد وشرح السياسة الاقتصادية والانمائية ومخاطبة المستثمرين العرب والاتصال مباشرة بالمؤسسات الاقتصادية".

ولوحظ ان الحص اثار في افطار امس موضوع الاصلاح السياسي مؤكدا العمل على وضع مشروع قانون الانتخابات النيابية "يضمن صحة التمثيل الشعبي ويضع حدا لتأثيرات المال والعصبيات الطائفية".

واذ نفى رئيس الوزراء اي "محاصصة او كيدية" في التعيينات والاعفاءات اكدت اوساط مؤيدة للحكم ان عملية الاصلاح الاداري ستستمر ولن تكون جامدة كالسابق بحيث اعتادت البلاد حكما يبدل موظفين بموظفين آخرين ثم ينتهي الامر عند هذا الحد. واشارت الى ان الاسلوب الجديد الذي يأتي بموظفين اكفياء ومن داخل الملاك لا يقيم خيمة فوق رأس احد، لا الذين يطاولهم الاصلاح ولا الذين يعينون لان المعينين ليسوا محسوبين على احد، ولذلك فان الاصلاح مستمر ولن يتوقف. ولاحظت ان "ليس هناك معارضة مبنية على اسس ثابتة ومنطقية بل هناك مجرد اعتراض ومواقف غير مبدئية".

وسألت "النهار" وزير الاصلاح الاداري حسن شلق عما يتردد عن اقتصار بعض الاعفاءات المحدودة على جهات سياسية معينة فاجاب: "بعد ... بعد على الطريق" واكد ان العمل الاصلاحي مستمر وليس مستبعدا صدور اعفاءات مقبلة وتعيينات تملأ الشواغر. ونفى ان يكون هناك "محميون" مشيرا الى انه "حيث هناك ضرورة للاعفاء سوف نعفي".

وعلمت "النهار" انه يجري درس استعادة الوثائق الخاصة بالوزارات والمجالس وتنظيمها ولا سيما منها مجلس الانماء والاعمار ووزارة شؤون المهجرين، وان التعيينات والاعفاءات المقبلة قد تشمل مكتب الدواء. وكذلك تعيين محافظ لجبل لبنان (يتردد اسمان مرشحان هما القاضي سعيد عدره، وعدنان دمياطي مدير الوصاية في وزارة الموارد). ومدير عام لوزارة العدل (يتردد اسم القاضي سمير عاليه المستشار لدى محكمة التمييز).

الى ذلك خفف الرئيس رفيق الحريري حدة انتقاداته للقرارات الحكومية امس وركز في افطار على ضرورة استمرار عملية البناء والاعمار.

ونقلت اوساط قريبة من الحريري عنه ارتياحه الى كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري حول عدم استهدافه للحريري في اي كلام او تهجم.

ويشار الى ان بري التقى بدوره امس العقيد الركن بشار الاسد الى مائدة افطار في شتورة اقامها رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

(راجع ص ٢–٣–٤)

◄ اللجان المشتركة أجلت اجتماعها

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

على انه، في حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى، تعقد جلسة ثانية موعدها اجمالا بعد نصف ساعة من الموعد الاول في الدعوة.

وكان لافتا في هذا السياق موقف النائبة بهية الحريري التي علقت بالقول انه لا بد من ان تعقد تلك الجلسات وان تقر المشاريع بسرعة لان عدداً منها سقط في مرور الزمن وهناك خطر داهم على البعض الآخر.

السلطة القضائية المستقلة

واخيرا سيتحرك اقتراح قانون السلطة القضائية الذي تقدم به نواب "اللقاء الوطني" الى مجلس النواب الثلثاء ١ تموز ١٩٩٧، وستعمد اللجنة النيابية للادارة والعدل اليوم الى الدعوة الى جلسة تعقدها الخميس ٢١ من الجاري، اي عقب الاعياد مباشرة، للانكباب على درس الاقتراح قبع طويلا في ادراج المجلس، ليس لسبب سوى لان فكرته كانت في حاجة الى بلورة كافية وطنيا وشعبيا.

لم يتأخر رئيس مجلس النواب نبيه بري في الطلب الى اللجنة بالشروع في هذا الامر عقب الزيارة التي قام بها الرئيس حسين الحسيني الى مجلس النواب ولقائه رئيس المجلس الاثنين الفائت وتصريحه انه "على يقين بان تحقيق هذا الاقتراح-القانون هو الركيزة الاولى لمسيرة الدولة ومؤسساتها". واوضح الحسيني لـ"النهار" ان الفترة السابقة كانت ضرورية ليأخذ الاقتراح مداه في البحث ولرصد الردود المختلفة عليه ولتكوين الرأي العام وامامه صورة واضحة في هذا الخصوص. ولقد آن الاوان، في رأيه، لدرس الاقتراح في مجلس النواب بعدما اصبح مطلبا شعبيا. وقال: "هذا الموضوع صار على نار حامية، لان مسيرة اقامة الدولة وبناء مؤسساتها تبدأ باستكمال السلطات فيها وفصلها. رأس الدولة تحقق بان بات هناك رئيس للدولة كما تحققت السلطة الاشتراعية في حين ان السلطة التنفيذية في سبيل التحقق كمؤسسة من دون ريب. والآن حان دور السلطة القضائية المستقلة".

ونفى الكلام الذي يتناول الاقتراح من حيث انه مثالي، وقال انه "من اوجب الواجبات لاننا نكون بموجبه نطبق الدستور ميثاقنا الوطني الذي يعبر عن ارادة في العيش المشترك. ليس في الامر اي مثالية بل هناك ضرورة وجود". وتوقع الحسيني ان تسرّع اللجنة في درس الاقتراح من دون تسرّع في اي حال، لان الموضوع في حاجة الى درس متأن، مشيرا الى ان اقراره سيكون في الصيغة التي تقدم بها اللقاء في خطوطها العريضة. وبمعنى آخر، يمكن ادخال بعض التعديلات "لاننا منفتحون على الآراء المفيدة التي يجب ان تصب في هذا الهدف، اي تحقيق السلطة القضائية المستقلة والشاملة الحاكم والمحكوم على السواء".

رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان قال انه التقى بري الذي قال له بضرورة مباشرة درس الاقتراح، مشيرا الى انه تسلم امس اقتراح قانون العقوبات معدلا بصيغته النهائية. في اي حال، من المتوقع ان لا تكر سبحة المناقشات سريعا في هذا الخصوص لان وزير العدل جوزف شاوول سيطلب في الاجتماع الاول للجنة فترة زمنية ستتعدى الاسابيع الثلاثة ليدرس الاقتراح ويعطي رأي الوزارة فيه.

ولا بد، للدلالة على التعطش الى قانون للسلطة القضائية، من العودة الى "قطوع" مرت به اللجنة في اجتماع عقدته في ١٩٩٧/٦/٢ طرحت فيه الحكومة السابقة ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بتعيين قضاة جدد والغاء محاكم البداية والتمديد لبعض القضاة الى السن السبعين. ذلك ان اللجنة لم تتمكن حينها من ايصال الحكومة الى هدفها بسبب الهجوم الذي شنه الحسيني بالتنسيق مع نواب آخرين معارضين كبطرس حرب وكميل زيادة وزاهر الخطيب مشددين على استقلال القضاء، وضرورة تطبيق ما ورد في اتفاق الطائف لهذه الناحية وخصوصا لجهة المشاريع الاستثنائية التي تتقدم بها الحكومة وتحديدا ما يتصل بالتمديد للقضاة. ورأى هؤلاء ضرورة التعاطي مع موضوع القضاء من حيث انه مشكلة شاملة لا يمكن معالجتها باجتزاء في حين ان المشاريع الثلاثة المطروحة تعالج هذه المشكلة مجتزأة، وشددوا على ضرورة درس اقتراح القانون المتعلق باستقلال القضاء الذي اعده الوزير عصام نعمان واحاله على لجنة الادارة والعدل في المجلس السابق، واعتبروا انه يشكل اساساً صالحا لاعادة درس تنظيم القضاء، فيما ابدى الحسيني تبنيه الاقتراح على ان تصير بلورته عندما يناقش بصيغة مشتركة بينه وبين اقتراحه هو المتعلق بتنظيم القضاء، اي اقتراح السلطة القضائية المستقلة.

وكان حينها ان انتصر القانون وسقطت بعد التصويت المطالبة بمناقشة المشاريع التي لم تمر.

◄ حظنا مع نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انتخاب نتنياهو نفسه في ايار ١٩٩٦. ولا تتوافر هذه القدرة في القوة الكامنة للتصويت العربي، ولن يكن قد آن الاوان للاهتمام جدياً بهذا القطاع من الشعب الفلسطيني (ومن المجتمع السياسي الاسرائيلي)، انما القدرة الوازنة هي في التصويت اليهودي نفسه، اذ نخطئ ان اعتقدنا ان الناخب الاسرائيلي اليهودي لا يدخل في حسابه المؤثرات التي تأتيه من الخارج، من الولايات المتحدة اولاً، ولكن من العرب ايضاً، سواء كانوا في حالة تطبيع مع دولته او في حالة لا حرب ولا سلم.

ليس المقصود بالمؤثرات العربية تهديداً صريحاً: لا تنتخب نتنياهو والا... فالتهديد يفتقد ادنى درجات الصدقية في ظل غياب الزحف لاي جيش عربي على حيفا او عسكرة اي فيلق على ضفة بحيرة طبريا. المطلوب هو "تشجيع" الناخب الاسرائيلي حتى لا يختار الاسوأ، على الاقل اننا كنا مقتنعين بأن الاسوأ هو استمرار حال الجمود التي يرعاها نتنياهو من الطرف الاسرائيلي. اما التشجيع، فهو يكون في دحض انطباع شائع يدعي ان اطرافاً عرباً يرعون ايضاً حال الجمود. ولا دحض افضل من شرح علني ومبكر ومفصل لما نعنيه عندما نقول، اقتداء بالرئيس الاسد، ان السلام خيار استراتيجي، وما يجب ان نعنيه هو ما نريده طبعاً: الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان والجولان، بالاضافة الى حل لمسألة اللاجئين ورقابة دولية على اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية. لكن ما يجب ان نعنيه ايضا هو ما قد نعطيه في المقابل.

طبعاً، انه وضوح مؤلم. والسؤال هو اذا كان اكثر ايلاماً من مشهد نتنياهو وهو يستعد لربح الانتخابات للمرة الثالثة سنة (٢٠٠٠ او ٢٠٠١)...

سمير قصير

◄ "لا مصالحة مع العهد"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجمهورية فيها، يقول جنبلاط، لاختصارها في ذاته، "أن يكون وحده المرجع في تلك العلاقة، وهذا ما نرفضه تماماً، لأن بيننا وبين السوريين سنين طويلة من النضال والحروب معاً ضد الأعداء. علاقة دفعنا ثمنها غالياً ولن يكون في وسع أحد الغاءها ولا انتزاعها منا ولا تقييدها". على أنه لا يتردد في تحميل سوريا جزءاً من مسؤولية هذا الواقع الجديد في البلاد الناشئ من دعمها الكبير لرئيس الجمهورية: "كأنها تريد بها اختصار العلاقة باميل لحود". يقول أكثر أن مسؤولاً سورياً معنياً مباشرة بالملف اللبناني امتنع عن الخوض معه في موضوع داخلي ليطلب اليه (أي الى جنبلاط) "أن يحكي مع اميل لحود". وهو ما فعله الزعيم الدرزي وزار رئيس الجمهورية، ولم يتفاهم معه.

وفي الواقع فان لهذه "المعركة" حيزاً أساسياً في القلق الذي يحاصر جنبلاط في علاقته مع العهد، من غير أن ينعكس بالضرورة على علاقته بدمشق وبالمسؤولين الكبار فيها، ولاسيما الممسكين أخيراً بالملف اللبناني. فـ"القاسم المشترك الوحيد الآن مع رئيس الجمهورية هو التحالف مع سوريا، لكن الخلافات معه كثيرة". الا أن جنبلاط لا يخفي تطميناً كبيراً يصفه بأنه "تطمين عام" لمسه من الرئيس حافظ الأسد عندما استقبله في دمشق في ٢٩ كانون الأول الفائت، وفاتحه جنبلاط في هذا اللقاء بمواجسه مما بعد لقانون الانتخاب الجديد و"الخطر الذي يمكن أن يتهدد الأقلية الدرزية في الجبل على مصيرها ومستقبلها السياسي في حال تقررت دائرة انتخابية كبيرة لمحافظة جبل لبنان". على أن تطمين الرئيس السوري يظل يعوزه في رأي الزعيم الدرزي "المتابعة والتفاصيل" لترجمته واقعاً على الأرض، عند مناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين المعنيين. يعني ذلك بالنسبة الى جنبلاط أن علاقته بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وطيدة، وكذلك برئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان. الا أن لا لقاء جمعه بالعقيد الركن بشار الأسد منذ وقت طويل، مذ استجاب عام ١٩٩٦ رغبة ابن الرئيس السوري في ضم النائب زاهر الخطيب الى لائحته الانتخابية في الشوف ستذاك. الا أنه في كل حال يدرج التغيير الكبير الذي طرأ على البلاد في اطار التغيير نفسه الذي طرأ على طريقة مقاربة دمشق والمسؤولين الكبار فيها للملف اللبناني الداخلي بدءاً بالمكانة الكبيرة التي للحود لدى القيادة السورية على النحو الذي يجعل منه المرجع الوحيد في السياسة الداخلية وصاحب الكلمة الفصل.

غير أن المخاوف والمواجس لا تقتصر على هذا الأمر فقط. "دعم دمشق لاميل لحود كبير ولا تراجع عنه، وهي تطلق يده في الملفات الداخلية. في المقابل هناك البعد السياسي الاقليمي في الوضع اللبناني الذي يتيح اطلاق يد لحود في خضم استقرار يستظل الآن خيمة لحود والسوريين، وفي خضم هذا الحب الأميركي الطارئ، لرئيس الجمهورية والحكومة، ونحن نعرف أن ما حصل منذ انتخابات رئاسة الجمهورية يتصل بتقاطع أميركي – سوري في التعاطي مع لبنان. فهل يكفي ذلك لضمان هذا الاستقرار، ونحن لما نزل خارجين لتونا من الحرب؟ أعتقد أن الأمر يحتاج الى مراجعة كبيرة، والى تفهم مواقف كل الأفرقاء ومخاوفهم وتوفير كل الضمانات اللازمة لهم. بل الى وعي خصوصيات كل طائفة، وتحديداً خصوصيات الطائفة الدرزية".

أما المعركة الرابعة فهي قانون الانتخاب: معركته الأولى من حيث امتزاج الماضي بالحاضر والمستقبل، وامتزاج عبر تجربة كمال جنبلاط في انتخابات ١٩٥٧ بتجربتيه هو في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، ومن ثم ما يلوح له بقانون المحافظة معياراً واحداً للدائرة الانتخابية.



أدب • فكر • فن

العثور على سلسلته في منطقة الجوان لم يحلّ لغز اختفاء سانت أكزوبري

بوليصة الساعة المتحللة بين مدينتي مرسيليا وكاسيس لا تضع حداً للغموض الذي يحيط بطريقة اختفاء الكاتب خلال مهمته الاستطلاعية في ٣١ تموز ١٩٤٤.

عندما رفع جان كلود بيانكو شباكه في ٧ ايلول ١٩٩٨، الساعة ١٢،٣٠ ظهراً، على متن قاربه "اوريزون" في منطقة الجوان الصخري الممتد بين كاسيس ومارسيليا، وقع نظره على بريق معدني يستقر في علبة متحجرة.

وتبين له، بعد تنظيفه انه سلسلة معصم، حفر عليها "انطوان دوسان اكزوبري (كونسويلو)، مؤسسة راينال وهيتشكوك، ٣٨٦ الجادة الرابعة، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة".

كما عثر على قطعتين من الالومينيوم، اتضح انهما لحطام طائرة من طراز "البرق ب٣٨".

ولحل لغز عمره اكثر من ٥٤ عاماً، نقبت فرق الغطس في دائرة تغطي مساحة ما يقارب الـ١٠٠ م، مستعينة بالوسائل التقنية الاكثر تطوراً. ولسوء حظها، لم تحقق اي نجاح، بينما اعلن بيانكو اكتشافه في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٨.

واكد الورثة اصالة الاكتشاف، حين تعرفوا على السلسلة، الغرض الحميم والعائلي، التي قدمت الى سانت اكزوبري في نيويورك عام ١٩٤٣.

فالتفتي خير دليل، بحيث يستعرض مرحلة مهمة في حياة "العقيد اكس" كما سماه الاميركيون.

"فكونسويلو" هي الارملة الجميلة الارجنتينية التي تزوج منها الكاتب في ١٢ تموز ١٩٣١ في قصر "اغاي" الواقع بين مدينتي كان وسان رافاييل، والتي احتال عليها، مقنعاً اياها بانهم يواجهون عطلاً، خلال جولتهم فوق "ريو البلاتا"، في محاولة منه لكسب اعجابها.

اما الوردة التي وصفها "الامير الصغير" "تغمرني بعطرها وتنيرني. كان علي ان اكتشف حنانها المخبأ في الاعيبها البسيطة. فطالما كانت الورود متناقضة. ولكني كنت فتياً، لا يعرف كيف يحب.

اما "راينال وهيتشكوك" فهما صاحبا دار النشر في نيويورك، التي اصدرت عام ١٩٣٩ "الهواء، التراب والنجوم" وهي ترجمة لرواية سان اكس "ارض البشر"، والتي حازت في السنة نفسها "الجائزة الوطنية للكتاب".

[illegible] سانت اكزوبري، "الأمير الصغير".

ايضاً من حثوا سان اكس على كتابة "طيار الحرب"، الذي صدر في شباط ١٩٤٢، مقترحين عليه كتابة قصة للاطفال تصور شخصية الولد الرصين ووشاحه المتطاير، ولا سيما انه صوره في عدد كبير من رسومه. وهكذا صدر "الأمير الصغير" في ٦ نيسان ١٩٤٣، قبل اسبوعين من انطلاق مؤلفه الى شمال افريقيا، ضمن البعثة الاميركية، وفي اطار مهمة "بيتولارد".

وانطوان سانت اكزوبري هو الشخص الاسطوري الذي جلس بجسمه الضخم في حجرة طائرة "البرق ب٣٨" في ١٢ تموز ١٩٤٤، مكلفاً مهمة استطلاع تمتد على طول الضفة الشرقية لنهر الرون وهي الرحلة التي لن يعود منها.

العصر الذهبي

انه يشكل و"مارموز" و"غيّومي" و"كولي" وغيرهم مجموعة من الطيارين الذين شهدوا على العصر الذهبي للطيران المدني، بعدما رادوا الطريق فوق افريقيا والمحيط الاطلسي.

ومن سخرية القدر ان مهارته في الطيران لم تلق شهرة مواهبه الادبية التي حاز بسببها عدداً كبيراً من الجوائز منها "جائزة فيمينا" لـ"رحلة في الليل" عام ١٩٣١ وجائزة الاكاديمية الفرنسية عام ١٩٣٩ عن "ارض البشر".

و"اللوكهيد – البرق ب٣٨" وشكلها المتميز، اعتبرت حينئذ اكثر الطائرات تفوقاً وتطوراً في الاسطول الاميركي مجهزة بمحركين مزودين جنيحات قذائف مزدوجة، سرعة تصل حتى ٧٠٠ كلم في الساعة على ارتفاع ٠٠٠٠ (متر).

غير ان سان اكس والذي كان تخطى السن المسموح بها لقيادة هذا النوع من الطائرات، يشكو اوجاع كسوره التي تتأثر بالضغط غير المضبوط في حجرة الطائرة.

وكان سان اكس قد صادف في الفترة التي سبقت رحلته الاخيرة، مشكلات عدة خلال جولاته ومنعته اكثر من مرة عن الطيران.

نذكر منها جولة الاول من آب ١٩٤٣ التي انتهت به معلقاً على شجرة زيتون، واخرى صادف حصولها في ذكرى ميلاده الرابعة والاربعين في ٢٩ حزيران ١٩٤٤، والتي ضاع فيها محلقاً فوق جبال الألب في شمال ايطاليا، قبل هبوطه الاضطراري في قاعدة بورغو في جزيرة كورسيكا.

ومن هذه القاعدة نفسها، انطلق سان اكس في ٣١ تموز ١٩٤٤ في مهمته العاشرة، والتي كان من المقرر ان تكون الاخيرة، بحسب قائده ورفيقه جان غافوال. ولربما تنبأ الطيار – الكاتب بهذه النهاية عندما كتب في ٣٠ تموز "انني بالتأكيد اقدم طيار حربي في العالم (...) ذلك اليوم، واجهت عطلاً في المحرك وانا ابلغ الرابعة والاربعين ولحلق فوق جبال الالب تحت رحمة نيران الفرقة الالمانية، افكر ضاحكاً بالوطنيين الذين يعارضون صدور كتبي في افريقيا الشمالية (...) وانا نجحوا في اسقاطي، فلن اسف على أي شيء".

بعد مرور ٥٤ عاماً على رحيله، ما زالت تحيط بظروف اختفائه افتراضات غريبة كالانتحار والهروب والهبوط السري.

والافتراضات الاقرب الى الحقيقة هي فكرة اصابة الالمان طائرته واسقاطها فوق منطقة "البروفانس" الفرنسية.

وكان قد اكد آنئذ، الطيار والمستشار في فرق البحث دانيال ديكو، ان عدم العثور على حطام الطائرة لا يعني بالضرورة انها لم تغرق في البحر المتوسط، اذ انها عند اصطدامها بالمياه، تبعثرت اجزاؤها وتطايرت.

اما المتحدث بلسان عائلة الكاتب، فصرح ان "العثور على سلسلة الساعة من شأنها ان تنقل دائرة الابحاث، مقدمة البرهان الوحيد الذي يتعذر نقضه والذي يؤكد ان طائرة سان اكس سقطت في المياه على عمق السواحل البروفانسية".

اعداد اليزابيت كيلي
(عن "ايستوريا")

من تباين آراء حيال الحلاّج استخلصت اجتهادات لك مستقلة

عزيزي عبده وازن،

اسعدتني مقدمتك لديوان الحلاج(١)، ولكنها لم تفاجئني، فلقد طالما الهمتني الحاسة السادسة ان عندك، وراء بعض الظواهر، حضور نقّاد يساكن نفسية الشعر فيك وفنية النثر. أليس اتضاعاً منك ان تصف هذه المقدمة تقول انها "بمثابة تقديم" وانت تعرف ان هوية "مثابة" يُشك في صوابها اللغوي، وانا أعلم انك جريت في المقدمة على قواعدها تنقيباً واستخراجاً الى حرية استنتاج؟

أبعدت في مراحل المقدمة اتقصّى، في سواد صفحاتها، حدثين اضطربا في وحدة صراع: الحلاج انساناً وديواناً، فازددت اعتقاداً ان مغامرة الحلاج لروع قصائده وقد ألهبها ما حرّق صاحبها وما حرره من عذاب النار التي التهمت جسده – وجلّ ما كتب – وطهّرت روحه بصفاء الشهادة والفدى، فارتقى في عوالم القراءة والغيب الى مقام وحدة الشهود.

لاح لي ان خير ما أتيت في مقدمته – مقدمتك الجامعة – هو انك لم تقع في الشرك الذي ربما وقع فيه بعض من تصدوا لشأن عالمي كمثل الحلاج قد اختلفت في أحجيته محاولات آراء ومواقف بلغت حدود التناقض في أحيان. هذا الشرك هو التوفيق بين محاولات متناقضة حتى الغموض والذهول عن جوهر الموضوع الى سطحيات لا علاقة لها بفحوى الحلاج. ألمعية نهجك – شهامته – بل جرأته هي انك اجتنبت هذا التوفيق غير الموفق اجتناباً موضوعياً، شخصي الذات، في نص معاً. وذلك بأنك من تباين بعض الآراء والمواقف حيال الحلاج وحقيقة كيانه وايمانه، استخلصت اجتهادات لك مستقلة برأسها في غير ما انفصال عن لبّ أمرها وسند معقولاته. فما اخذتَ بكل ما قال به لويس ماسينيون وكامل الشيبي "الحلاجيان الكبيران" كما دعوتهما. ولا اخذت بكل ما قال به سواهما مثل نيكولسون واحمد امين وبولس نويا وسامي مكارم الذي اجده قد نفذ الى غوريات الحلاج في ما "وراء المعنى والخط واللون" على حسب تعبيره.

باسمائها

ان ذلك النهج ليسجل لك فسمّيت الاشياء باسمائها كما اكتنهتها ودحضت حجج بعض الاحكام السابقة التي اتهمت الحلاج بما لم يجترح، فبرأته، ولست اقول: عفوت عنه، فانما يعفى عمن ارتكب لا عمن كتب. وانت من ادرى الأقلام بذلك بعدما عانيت في طرفتك "حديقة الحواس"(٢) ما قد عانيت اذ مُنعت في ما احسبه احزن اعتداء على حقوق الانسان.

ثم اذا اجزت لي لفت عنايتك الى كتابين. احدهما رسائل بول كلوديل ولويس ماسينيون (١٩٠٨ – ١٩١٤) (٣)، وفيها نقرأ المسافة بين ماسينيون الحلاجي المنقح وكلوديل المؤسسي المتشدد، وخصوصاً في ما يدور على "مستقبل ماسينيون بازاء موضوع حياته: الحلاج". ويبدو ان كلوديل كان يخاف على ماسينيون من الحلاج!

أما الكتاب الآخر، فهو لماسينيون نفسه وعنوانه Parole donnée(٤)، وفي جملة ما يتضمنه احاديث لماسينيون مع المستشرق فانسان – منصور مونتي، نُشرت طبعته الاولى عام ١٩٦٢ بعيد وفاة ماسينيون الذي تسنى له، قبيل ارتحاله، ان يقرأ المسودات الاخيرة.

واذا اجزت لي ايضاً، او لم تجز قلت ان اول ما تحرك فيّ بعدما قرأت مقدمة الحلاج – ولست اقول: بعدما انتهيت منها، فالحلاج لا ينتهى منه – كان شعور اعتزاز مسوغ: مقدمة "الالياذة" لسليمان البستاني نُشرت في اوائل القرن العشرين، ومقدمة ديوان الحلاج لعبده وازن نشرت في اواخر القرن.

المقدمتان – على ما بينهما من عوالم أبعاد – هما، عندي، من عمق لبنان، قلبه وعقله معاً، لبنان فروسية رمز مستحيل وسيرة شهادة حتى الاستشهاد.

حسبُ لبنان اليوم – في ما حسبه – ان يستحق هذا الأجر.

خليل رامز سركيس
(لندن، كانون الاول، ١٩٩٨).

(١) ديوان الحلاج، اعده وقدم له عبده وازن، "دار الجديد"، بيروت ١٩٩٨.
(٢) حديقة الحواس، عبده وازن، "دار الجديد"، بيروت ١٩٩٣، مصادر منع تداوله تصديراً وتوزيعاً.
(٣) Claudel, Massignon 1908-1914, Les grandes correspondances (Editions DESCLEE DE BROUWER, 1973).
(٤) Louis Massignon, parole donnée, précédé d'Entretiens avec Vincent-Mansour Monteil (Editions Le seuil 1983).

كتاب: بساطة وهدوء

الكتاب: "استعد للعشاء".
المؤلفة: "عناية جابر".
الناشر: "شركة رياض نجيب الريّس"، بيروت ١٩٩٨.

البساطة الجميلة والهدوء في التعبير يسمان كتابة الشاعرة عناية جابر في مجموعتها الجديدة "استعد للعشاء" حيث للكلمة ابعادها الروحية رغم تجسيدها المادة الملموسة بحضور كبير. لكن المادة لدى الشاعرة لا تتوقف عند الحواس او التفاصيل اليومية المباشرة (رغم ورودها في احيان قليلة) انما تتجاوزها نحو مناطق مفعمة بالشفافية والرقة، خالية من نرجسية قاتمة لتتفتح ابواباً وتولفذ على باحة اكثر دفئاً في عالم الشعر.

"البساطة افضل من الحيرة ولست احب سوى رجل واحد". تكتب عناية جابر كأنها تقوم بهذا الفعل برخاء كبير وبوعي مفترض لأنها تحاول قدر الامكان الابتعاد من منزلقات كتابية هي في غنى عنها اذ في غنى عن الدخول في دهاليز الكلمة الخطرة.

اذن تبقى الشاعرة، من اجل قسط وفير ومهم من الحياة، عند عتبة المعقول، وهي العارفة بشؤون الكتابة: لكي لا تختلط عليها الامور ويتداخل عالما الحرف والعيش في شكل لا يستطاع تحمله. لقد فصلت الشاعرة بين المنطقتين واعطت الكتابة ما للكتابة، مفسحة المجال امامها للفصل في هدوء بين الاضطراب وعكسه. لا تدع الشاعرة نفسها تقع في هوة الحيرة، والحياة تتسع ايضاً لهواء نقي يتنفسه الشاعر ضمن اطار من البساطة وخارج التعقيد. لكن هذا لا يعني ان الشاعرة تتجاهل الألم الذي يجتاحها، وقد يكون ألم الحياة، هذا الذي يثقل كاهل المرء ويحرك مشاعره ليشعلها ويفجرها لكن في "دقة" كما تقول جابر وبأناة "الألم الطويل لم يبلّنني وعذابي اعددته في دقة وعملت على جمع تفاصيله بما في ذلك الحذاء". نلاحظ كيف ان جابر تحاول الخروج من الألم "الطويل" باستعانتها بتفاصيل الحياة اليومية ومنها ذلك "الحذاء" الذي عند كتابته، عند تسميته، تكون الشاعرة قد قامت بعملية الترياق. فالألم الحقيقي غالباً ما يداوى بتنفيسه بواسطة ما لا يستطيع ان يشبهه من قريب ولا من بعيد فبدلاً من ان يطول مكوث الشاعرة عند المازوشية التي غالباً ما يتميز بها العشاق، تذهب بخفة دقيقة ورائعة خارجاً.

الرقة

قراءة عناية جابر هي قراءة الرقة والبساطة التي تدعو الى الرخاء او الارتياح. فهي قبل كل شيء تكتب بعيداً من كل ادعاء، بل كأنها تناجي فقط الحياة عبر الفعل الكتابي. اي تكتب لكي تخوض الحياة اكثر فأكثر لكنها تخوضها بعيداً من المأسوية، قريباً من التعاطي الحي والمنعش أشياء العالم وتفاصيله. مع ذلك تدرك الشاعرة معنى الهول الذي رغم محاولة تفاديها اياه يعود اليها في استمرار. "ان تعباً طويلاً تعباً لا متناهياً تعباً جسيماً اكثر هولاً من اي تعب، تعباً كاملاً يسدد الثمن" اذا كانت جابر تحاول تبديد مأساتها ووضعها جانباً، فهي في الوقت ذاته تسميها لكن عبر المواجهة، عبر القسوة. بيد ان المجموعة تشير الى منطقتين متناوبتين الحالات المتآلفة – المتضادة. ففي قصيدة "رجل" مثلاً نعود معها الى الاجواء الشعرية المفعمة ببساطة وسلاسة "دعاباته ذهبية ويتحدث لغة قلبي" او عندما تقول "قدماك قرب قدمي ملطختان بالليل ذاته"، قد نكتشف عند هذه القراءة ميل الشاعرة الدائم الى الانتقال نحو الكلام المختزل، الواسع الرقعة، الهادئ النبرة والوقع، لكن الحزين.

صباح زوين

مطالعات في شؤون المجتمع والحياة

في كتاب تتصدر غلافه لوحة لسلفادور دالي جمعت الكاتبة القطرية موزة مالكي نخبة من المقالات المتخصصة بشؤون المجتمع والحياة انطلاقاً من اختصاصها الاول في علم النفس والارشاد النفسي. "رائحة الاحاسيس" عنوان الكتاب وعنوان المقالة الاخيرة في سلسلة تمثل نموذجاً من تجارب المرأة الكاتبة والناشطة في المجتمعات العربية حيث ما زالت تتحكم في الغالب تقاليد شديدة التحفظ حيال نشاطها وتحركها، وفي تقديم الدكتور محمد جابر الانصاري للكتاب يعتبر ان في التقليد ان "تعود العرب ان يقرأوا المرأة شاعرة منذ القدم، ثم تعودوا ان يقرأوها روائية في ادبهم الحديث، ولكن لم تترسخ بعد ظاهرة المرأة المتصدية بالكتابة والمعالجة للشؤون العامة".

وتغدو تجربة موزة المالكي من الخليج العربي اختياراً لا يخلو من صعوبة البداية في ارتياد مناطق مغلقة او محظورة امام الجهد النسائي. وللمالكي في التوعية النفسية كتاب "الازمات النفسية العاطفية" وكتاب "اطفال بلا مشكلات، زهور بلا اشواك" بالاضافة الى ترجمة "عدوانية اقل" تأليف الباحثين النفسيين ارنولد غولدشتاين والن روزنبم، ومن الموضوعات المعالجة في "رائحة الاحاسيس": "فصول النفس الاربعة"، "العيون، ذاكرة الانسان النفسية"، "الصدمات وكيمياء الاتزان"، "اغتيال دهشة الطفل"، "الشلل النفسي والميراث النفسي"، "الحماسة ذلك الحصان الجميل"، وغيرها حيث تمتلك المؤلفة "قدرة ملحوظة على تحويل المجردات محسوسات والافكار صوراً مشخصة بما يقارب مضامينها الى مدارك الحس العام".

صدر الكتاب عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت ويقع في ١٥٠ صفحة من القطع الوسط.

تمارين الغياب

الى فان غوغ

مضيت إلى الجميع
إلى جميعهم
الى كل القريبين من ياسمين
الروح
عل احدهم
يوقف لحظة يأسك
الذائب في الاصفر
المتنور في لوحاتك
ما صافح أحد
روحك المتروكة الى رحيلها.
لا غمام
غسل قلبك من سديم القمر
لا سماء
مضت بك الى اقاصي الحنين
لا فتاة
رنت اليك بعينيها الحانيتين
واشعلت رقتها جسدك الواهن.
ينفث غليونك الدخان كقطار
والغربان تسيل
من منديان اصابعك
لحقول القمح.
تلمّ شتات الضوء
تصوغه ألقاً في اللوحة
وتهب نفسك
حتى الثمالة
تهب نفسك للموت.

تمارين الغياب
بين مباغتات الصقيع
وتصنّعات الابتسام
غادرك الاحبة
كلهم
وما تركوا سوى صفحة
من رمال.
غادروك
وخلفوا
جسدك
بارداً
يحاكي الشارع الكئيب
وروحك،
في فضاء الذهول
والخسائر
تنتثر القصيدة
وتخاتل موتك.

محمد عبيدو

الكتابة بنون النسوة





"الكتابة بنون النسوة" ملف العدد الاخير من مجلة "ابداع" المصرية، ضم الى افتتاحية لحلمي سالم، ثلاثة حوارات مع جوليا كريستيفا ترجمة كاميليا صبحي، "رواية السيرة الذاتية" لنوال السعداوي، "زمن النساء والذاكرة البديلة" لأسامة عرابي، "تنحوا كي تعبر النساء" قصيدة لحمدة خميس، "رسائل ممزقة" قصة لمنار فتح الباب، ثلاث قصائد لسعاد الكواري، وقصائد لغادة نبيل.

ويحتوي العدد على "الثقافة الاستهلاكية" لمحمد الكردي، "مئة عام على ميلاد توفيق الحكيم" لابرهيم عبد الرحمن، "مذكرات نجيب محفوظ" لحامد ابو احمد، "لكل لوحة قصة الفنان صفوت عباس" لصلاح الزين، "الدنس والخطيئة المشتركة" لهناء عبد الفتاح، "الرقص على انغام الغرب" لعبد الحكيم بدران.

و"مختارات من الشعر الجديد في الاردن" لأحمد الخطيب، جريس سماوي، جميل ابو صبيح، حبيب الزيودي، راشد عيسى، سعد شاهين، عطاف خانم، علي البتيري، عمر ابو الهيجا، وغازي الذيبة.

الى قراءات في كتب ومتابعات وقصائد وقصص.

الحوار بين الأديان





"الحوار بين الاديان شروطه وضروراته" ملف العدد الاخير من مجلة "النور"، اعداد سعاد جروس، يتساءل فيه المشاركون: "هل هو قائم، ما هو واقعه؟ وما ضروراته ومقوماته ومن جانب آخر اين يقع الحوار العلماني

سكورسيزي وشريدر وكيدج في فيلم جديد: سائق يفيض يأساً



مارتن سكورسيزي ونيكولاس كيدج في تصوير "اخراج الميت".

تعاون مثير، غير متوقع، بين ثلاثة: مارتن سكورسيزي مخرجاً، بول شريدر كاتباً، ونيكولاس كيدج ممثلاً، والثلاثة انقسم ما كانوا يتوقعون ان يجتمعوا في فيلم واحد، بعدما ظن المخرج الاميركي الكبير انه لن يكرر تعاونه للمرة الرابعة مع كاتب السيناريو والمخرج بول شريدر (انجزا معاً "سائق التاكسي" و"الثور الهائج" و"تجربة المسيح الاخيرة") اذ كانت الأنا تضخمت لدى كليهما، في تعبير بشريدر، وسار كل منهما في طريقه. الا ان الشراكة الناجحة تتجدد اليوم في "اخراج الميت" ("برينغنغ اوت ذي ديد") المقتبس من رواية لجو كونلي. في حين يقف الممثل القدير نيكولاس كيدج للمرة الاولى في ادارة المخرج القدير. ويروي جان بيار لاقوانيا في "استوديو" الفرنسية المتخصصة الحكاية من بدايتها.

يبدو مارتن سكورسيزي غير مصدّق انه يعود الى شوارع نيويورك بعد اثنين وعشرين عاماً على "سائق التاكسي" ("تاكسي درايفر" الشهير مع روبرت دونيرو) لينجز فيلماً كتبه شريك بداياته بول شريدر. وكان سكورسيزي يعد قبل بضعة اشهر فيلماً آخر بعنوان "دينو" عن حياة دين مارتن مع شريكه الآخر في الكتابة نيكولاس بيليدجي ("العشرة الطيبة"). لكن المنتج سكوت رودن ("استعراض ترومان") اقترح عليه رواية كونلي التي اشترى حقوقها قبل صدورها، ولم يخطئ بوضعها بين يدي سكورسيزي الذي افتتن بها لتوه:

"هل يمكنكم تخيّل هذا الوضع؟ عند ناصية شارع تنقذ انساناً، وعند ناصية شارع آخر تدع ثانياً يموت... ذاك يحيلنا فوراً على الاسئلة الابدية: من نحن وماذا نفعل هنا؟ الذين يعملون في المستشفيات يواجهون تلك الاسئلة دوماً

رجل تستحوذ عليه مشاعر الاسى والندم والانفعالات جراء عجزه عن انقاذ حياة بعض الاشخاص، وتنتابه الكوابيس حتى يمسي ضحية ملوساته... وليس مستغرباً ان يكون سكورسيزي رأى نيكولاس كيدج في دور هذا السائق الذي يعبر جحيماً حقيقياً. منذ سنين عدة يثبت ابن شقيق كوبولا انه جاهز للرحلات الاكثر تطرفاً، وانه قادر على اداء الشخصيات الاكثر اضطراباً متوجاً بالجوائز العديدة (الاوسكار، الغولدن غلوب، والعديد من جوائز النقاد الاميركيين) لادائه شخصية المدمن اليائس في "مغادرة لاس فيغاس"، حقق نيكولاس كيدج شهرة ونجومية في الاعوام الاخيرة.

بول شريدر، من ناحيته، يصف التعاون الجديد: "... منذ قرأت رواية كونلي ادركت لم فكر مارتن فيّ. انها مادة وجدت لي، بل أفضل من ذلك: وجدت لنا. انها تماماً ما نحسن انجازه معاً"، انما لا ينبغي الاعتقاد ان سكورسيزي وكاتبه يبتغيان "سائق تاكسي" آخر بعد اثنين وعشرين عاماً: "بعد كل هذه السنين، التي تبدلت فيها حياتنا، يتابع شريدر، لن نضع اقدامه في التلم نفسه. انها طبعاً قصة رجل يقود ليلاً في شوارع نيويورك، داخل الاحياء الشعبية. بيد انه ليس وحيداً، لديه شركاء، لا يفيض حيوية، بل يفيض يأساً. لم يبق سيئ القصد، بل انه في جمهة الملائكة، ما ينتظره في الحياة، بعض الطمأنينة، والعثور على معنى للمهمة التي اختارها لنفسه. ما يبحث عنه متجولاً في ليل نيويورك لم يلبث الأمر عينه انّ لما كان يبحث عنه سائق التاكسي في فيلمنا قبل عقدين من السنين.

العرض والتقديم لجورج كعدي

من السينما الى المسرح

انتهى الكاتب والمخرج رأفت الميهي من تحويل فيلمه السينمائي "سيداتي آنساتي" مسرحية تحمل العنوان نفسه، وستقوم المرأة الثانية معالي زايد بدور البطولة الى جانب يحيى الفخراني بدلاً من محمود عبد العزيز.

شجرة الدرّ

يعيد المخرج عاطف سالم فيلم "وإسلاماه" قصة جمال بدوي، الذي سبق وتقاسم بطولته رشدي اباظة واحمد مظهر ولبنى عبد العزيز. وقد رشح سالم فاروق الفيشاوي ونبيلة عبيد لبطولة الفيلم الذي صار اسمه "شجرة الدرّ".

السيد فرح الله نصري

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشدّاء يمثلون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ – "فخ للوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤– "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).
٧ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودية مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم أبراهامز).
٨ – "هالووين إتش ٢٠" (التشويق الراعب لموقته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١– "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريللا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٢– "متمم ظلماً" (المتمكم ليزلي نيلسن في بارودية جديدة تطول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢–"ثمة امر في شان ماري" (كوميديا هازلة ونكبة في الاحوال العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣–"قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزّز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٤–"متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، إخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزوّر لوحات المشاهير ويخلق التشويق، مع ليرين حاكوب، إخراج جون بلنهام).
٣ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

والحب الى العودة والخلاص، في الشريط المؤثر الذي وقّع إخراجه سكوت هيكس).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤– "إنقاذ الجندي رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج اسلجيس).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شان ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٤١٢٢):
١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "مجهول" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو
(ت: ٠١/٣٧١٩٦٤/٣/٤)
– حفلات موسيقية بمناسبة شهر رمضان.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين
(ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء
(ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا
(ت: ٠٤/٤٠٤٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام
(ت: ٠٣/٤٤٠٣٤١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنتشري بارك، الكسليك
(ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح واست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس
(ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفوا، lam sorry" لشربل خليل وفرقة "ايريفولو".

مدنيات. جامعات. مدارس

القاضي الفرنسي جيلبير غيوم محاضراً: كيف ستتحرك المحكمة الدولية خلال القرن المقبل؟



جيلبير غيوم ورالف رياشي. (ميشال صايغ)

تحت عنوان "الوضع الحالي لمحكمة العدل الدولية وآفاقها المستقبلية" استقبلت في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية في جامعة القديس يوسف، محاضراً القاضي الفرنسي جيلبير غيوم ممثل فرنسا في محكمة العدل الدولية منذ عام ١٩٨٧.

المحاضرة التي دعت اليها جمعية قدامى كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية والكلية حضرها وزير العدل جوزف شاوول، والوزير السابق بهيج طبارة، والنائب شاكر ابو سليمان والسفير الفرنسي دانيال جواتو والنائب السابق ادمون رزق ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي منير حنين وعضو المجلس الدستوري القاضي انطوان خير ورئيس جمعية قدامى كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية د. رالف رياشي اضافة الى عدد من الحقوقيين والطلاب.

بداية تحدث الدكتور رياشي فاعتبر ان مبدأ محكمة العدل الدولية ليس جديداً كما يعتقد البعض بل يعود الى عهد الاغريق ثم الى سنة ١٧٩٤ عندما انشأت كل من بريطانيا والولايات المتحدة لجنة مشتركة للنظر في عدد من القضايا العالقة بينهما ثم تطرق رياشي الى تاريخ انشاء هذه المحكمة ووضعها الحالي عالمياً متسائلاً كيف ستتحرك هذه المحكمة خلال القرن المقبل ذي القطب الواحد في ظل اوروبا منفتحة ومجتمع دولي يسعى الى تطبيق القرارات التي اتخذها.

غيوم

ثم تحدث القاضي غيوم مركزاً على الطابع العالمي للمحكمة التي يقبل حالياً ١٨٦ بلداً بتحكيمها، ثم شرح كيفية اختيار القضاة فيها واحالة القضايا عليها معطياً امثلة ومشدداً على ان تطبيق قراراتها يرتبط بمدى اقتناع الدول المتخاصمة برأيها وثقتهم به معدداً المشكلات التي طرحت على المحكمة والتي تنظر فيها حيث بلغت ١٥ حالة بمعدل حالتين سنوياً.

وتحدث غيوم عن الوضع الداخلي للمحكمة لجهة القرارات الجديدة التي اتخذتها بالنسبة الى عدد ساعات الاستماع والميل الى تقليص حجم الحكم اضافة الى الوضع المالي الذي عانته بسبب الصعوبات المالية للامم المتحدة مما يجعل من غير الممكن الاسراع اكثر في البت بالقضايا المطروحة عليها.

واشار غيوم الى الثغرات القانونية التي يمكن ان تواجهها كحالات التحكيم بين بلدين احدهما عضو دائم في مجلس الامن مما يجعله في حال صدور قرار في غير صالحه يعمد الى عدم التنفيذ ثم استعمال حق الفيتو في المجلس اذا ما احيلت القضية عليه كما حصل خلال النزاع بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا.

وقد اعطى القاضي الفرنسي امثلة عديدة عن النزاعات من البوسنة الى ايران الى كندا الى الكونغو ولكل حالة وضع قانوني مختلف وان تشابهت المشكلات.

اخيراً دارت مناقشة بين الحضور وغيوم.

ر. غ.

جيلبير غيّوم

– ممثل فرنسا لدى محكمة العدل الدولية منذ سنة ١٩٨٧.
– ليسانس في الحقوق من جامعة باريس.
– دبلوم دراسات عليا من معهد الدراسات السياسية في باريس ومعهد الدراسات العليا للاقتصاد السياسي والعلوم الاقتصادية.
– عضو مجلس الشورى الفرنسي.
– رئيس لجنة التحكيم في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
– عضو المحكمة الدائمة للتحكيم.
– عضو مشارك في معهد القانون الدولي.
– عضو أكاديمية القانون الدولي المقارن.
– سفير فرنسا السابق في الجمعية العامة للامم المتحدة.
– المدير السابق للشؤون القانونية في وزارة الخارجية الفرنسية من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٧.

"لبنان الثقافة" في ندوة ثلاثية: علينا جعل التكنولوجيا قناةً للثقافة

رفعت ومنسى ونصر. (اميل عيد)

مع تكريس بيروت عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٩، عقدت ندوة في مقر الجمعية اللبنانية – الالمانية في حارة صخر بعنوان "لبنان الثقافة..." بتنظيم من الجمعية مع "نهار الشباب" وحاكمية جمعية اندية الليونز في لبنان والاردن (المنطقة ٣٥١).

وكان المنتدون الوزير السابق الدكتور قيصر نصر والدكتور حسان رفعت والاعلامي كميل منسّى. وتناولت الندوة نقاطاً جوهرية عدة ابرزها: لبنان وطن الثقافة لأنه وطن الحرية، ودور الدولة الحيوي والملح من خلال تفعيل التعليم الجامعي ووزارة الثقافة، وضرورة النقد الثقافي الذاتي، والحفاظ على الانفتاح على الثقافات، ومخاطر الاحادية الثقافية الزاحفة.

بداية كلمة تعريف بالموضوع من رئيس الجمعية الدكتور فوزي عضيمي عن رابط وثيق بين الثقافة والمستقبل. ثم كلمة حاكم جمعية اندية الليونز في لبنان والاردن (منطقة ٣٥١) فؤاد ابي عاد ان المجتمعات لا تنهض الا بالتكامل الثقافي بين ابنائها.

واستهل منسى بأن "بيروت هي منذ اثني عشر يوما العاصمة الثقافية للعالم العربي وستبقى رسميا كذلك حتى نهاية العام الحالي. في الواقع، كانت دائما عاصمته الثقافية، ويعود الينا وحدنا امر بقائها العاصمة الثقافية. كان بلدنا منارة مزدوجة: استقطبت جامعاته اولئك الباحثين عن الثقافة، وحضنت عاصمته الباحثين عن الحرية. الثقافة لا تتطور الا في مناخ من الحرية والديموقراطية". وحدد الثقافة انها اسلوب كينونة وعيش وتصرف وتعبير، وانها اللغة والتاريخ والدين والعادات والمؤسسات. وتوقف عند الخطر القائم من الاحادية الثقافية التي تتخطى في تهديدها القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية، والموجودة اليوم في يد سلطة واحدة، ورأى وجوب التحضير لمواجهة مستقبلية كفيلة حماية ثقافتنا واستمراريتها، وذلك من خلال الدولة ووسائل الاعلام والمواطنين: الدولة بواسطة وزارة للثقافة فعالة تؤدي دور الحفاظ على ثقافتنا وتقاليدنا وعاداتنا المهددة بفعل سطوة وسائل اعلام هي الاقوى في العالم. واستغرب "كون لبنان قطبا ثقافيا وليس فيه صالة اوبرا واوركسترا سيمفونية وصالات رسمية تشرع ابوابها مجانا لرسامينا وموسيقيّينا ومحاضرينا ومسرحيّينا. اين مكتباتنا الجوالة في القرى لخلق صداقة جديدة بين المواطن والكتاب". وأخذ على وسائل الاعلام المسموعة والمرئية "قتلها" القراءة ومعها قليلا الثقافة. وأكد على دور جوهري للمواطن في بذل جهد شخصي لتثقيف نفسه وعدم الاكتفاء بما تلقاه على مقاعد الدراسة بل المبادرة الى البحث والتفكير والانفتاح على العالم وتعلم لغات عدة. وختم بوجوب ان يكون لبنان الثقافي على مستوى صورته في الخارج، واستدرك بأسف ان الدولة غائبة ثقافيا ووسائل التواصل تجارية والمواطن غارق في هموم الحياة اليومية، لكنه ختم بأن المسألة تستحق المغامرة: "قد تقولون ان المغامرات هي عمليات صلب. ربما، لكن تذكروا ان الصلب هو ايضا طريق الخلاص".

نصر

وقدم منسى الدكتور نصر الذي رأى "استحالة الانفتاح على الثقافات الاخرى وفهمها الا اذا كان ثمة وعي لذاتنا الثقافية الحقيقية. ان فهم التعددية الثقافية لا يتم الا اذا نظرنا بعين ناقدة الى مكامن الضعف والقوة في نظامنا الثقافي الذاتي. من هنا اهمية دور التعليم الجامعي الكفيل وحده تنمية الحس النقدي واتاحة تبادل الافكار والاغناء المتبادل، وهذه كلها ييسرها التنوع. ينبغي التحرك سريعا في اتجاه هذه المؤسسة من اجل انقاذ ما هو جوهري فينا".

وقال ان ربط عبارة لبنان بعبارة ثقافة يستتبع تساؤلا مزدوجا حول ما تمثله الثقافة في لبنان وحول الاهداف المرتجاة في هذا السياق، مما يحتم تحديدا واضحا لمفهوم الثقافة نفسها التي يثير تعدد المفاهيم والمعاني لها، مشكلة جوهرية. واستل من المفاهيم واحدا المانيا (من الارث الرومنطيقي الالماني) يعتبر الثقافة عقل الشعب وروحه اللذين ينتمي اليهما الى مفهوم آخر ان الثقافة تعني الحياة والفكر اي النشاط الانساني الروحي والخلاق.

رفعت

ثم تحدث رفعت بعد تقديم من منسى ان من الضروري اعادة النظر في وسائل استخدام التكنولوجيا اليوم لجعلها قناة للثقافة التي هي حسب ادغار موران (فيلسوف فرنسي معاصر): "الخلاصة التي يلتقي فيها كل ما هو ليس سياسيا ولا اقتصاديا ولا دينيا". هذا المفهوم النخبوي لا يتوافق الا جزئيا مع واقعنا اللبناني، وينبغي على الثقافة ان تضم كل ما هو مهم لنا جميعا، على صعيد الافراد والجماعات، كل ما هو مثقل بالمضامين: من هنا اهمية الاساطير والمثل العليا والنماذج المثالية، خاصة لدى العرب والشرقيين ذوي المعارف الفنية والحاملين لرث الثقافة الجماعية". وأكد ان الحالة الثقافية في لبنان منهل غنى لأن اللبنانيين يلتقون اكثر على المستوى الثقافي، وهم مرتبطون بقوة بالثقافة العربية ولكنهم، في موازاة ذلك، منفتحون على التنوع الثقافي والفكري، ومنا لمصلحة بلدهم ومصلحة جميع من يتواصلون معهم".

ختاما، كان نقاش بين المنتدين والحضور.

ح. ع.

وسام بابوي



قلد مار روفائيل الاول بيداويد بطريرك بابل للكلدان، السيدة نسرين بيداويد كوبلي وسام الفارس الاكبر مع الشارة الفضية الكبرى للقديس غريغوريوس الكبير الذي منحها اياه البابا يوحنا بولس الثاني تقديرا لخدماتها الجليلة للطائفة والكنيسة، واقيم حفل التقليد في دار كوبلي في عين سعادة.

الدفعة الثانية من متخرجي الألبا: الهندسة الداخلية والهندسة المعمارية

كالين ابي شاكر، ميرنا اندراوس، ناتالي معيكي، لينا حبيب، رامونا نعيمة وريّا ياسمين.

رامونا نعيمة. الين الاسمر. سندرا شكر. رانيا سلسين. (ل. غ.)

الدفعة الثانية والاخيرة من متخرجي الالبا كانت بعد ظهر امس في الهندسة الداخلية ثم عصرا في الهندسة المعمارية.

وكانت لجنة التحكيم لكل من الاختصاصين بدأت اجتماعها التاسعة صباحا في "بيروت هول"، سن الفيل وجال اعضاء اللجنتين على المشاريع التي علقت في اجنحة متلاصقة، وحسب الاختصاص، واستمعوا الى شروح الطلاب ووضعوا علاماتهم التقويمية ثم عقد اجتماع عام للجنة التحكيم للهندسة الداخلية حيث تداول الاعضاء ثم اعلنوا النتائج التي كانت على الشكل التالي:

الاولى رامونا جورج نعيمة وكان مشروعها: "عالم المياه – اكوالاند". ولم تكن امتيازات ولا درجات لافتة بل اعلنت النتائج بطريقة مختصرة ومباشرة حيث كانت الاولى رامونا نعيمة والباقيات نجحن بدون ترتيب تسلسلي وهن حسب الترتيب الابجدي لاسمائهن: كالين سمير ابي شاكر، ميرنا يعقوب اندراوس، لينا جرجي حبيب، غادة موريس كوكاز، ريّا ياسمين الياس مازيجي وناتالي ميشال معيكي.

ترأس اللجنة التحكيمية مثل اول امس الدكتور نايف معلوف ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي وعضوية كل من جورج حداد، جوزف رباط، فرنسواز ابي بدرا، ايلي ابي ناصيف، جيزيل ابو شاهين، اليسيا باسيل دياب، ديمتري بخعازي، شارلي دباغيان، ماريان عماد، روني فتي، جورج فيعاني، مي جحا بدوي، بيار حاج بطرس، شارل انجا، انطوان خيرالله، جسي خير، غابي خوري، جان لوي مانغي، اليز نصور، كلود سماحة، جيزيل صوايا شيبان، غندور سمعان، سپرنوتزوني وادولف يو سڤيتش.

اما لجنة التحكيم في الهندسة المعمارية فقد استمر عملها حتى السادسة مساء ثم اعلنت النتائج التي اسفرت عن نجاح جميع الطلاب وعددهم ١٢ واعلن الفائزون بالجوائز الثلاث التي تمنح سنويا وكانت من حظ ثلاث شابات:

نالت الين اسمر (من دفعة ١٤ كانون الثاني) ومشروعها "مركز زين" جائزة مهندسي بيروت وجائزة سمير مقبل، ونالت سندرا شكر (من دفعة تموز ١٩٩٨) جائزة الكسي بطرس اما رانيا سلسين (من دفعة تموز ١٩٩٨) فقدت نالت جائزة متري نمار.

والطلاب المرشحون لنيل الديبلوم كانوا وليد سامي عيسى، الين انطوان الاسمر، جورج رعد عاصي، رنا انطوان شختورة، بغدسار هاروتيون كيردجيان، فيدريا غبريال قنيزح، ادغار مراد مراد، ميشال نمر المر، زياد فرنسيس نمرا، جورج وجيه نجيم، جاد ميشال الياس سلامة وريتا اندريه يراميان.

ترأس الدكتور نايف معلوف اللجنة التحكيمية وبعضوية المهندسين المعماريين جورج حداد، بيار نعمة، نقولا بخعازي، صادق طبارة، رامز بدران، غريغوار سيروف، فادي سيروبيون، بشارة باشا، سايا صباغة، جان – بيار مغربنة، فؤاد حنا، فادي شنيارة، فوزي نصر، اندريه بخعازي، جورج خياط وغيرهم.

وفي انتظار النتائج كنا نجول بين الاجنحة ونتمعن بالمشاريع والتفاصيل والمجسمات ولفت نظرنا صورة مكبرة للوحة مونش "الصرخة" فتقدمنا من الجناح لنكتشف مشروعا غريبا يطمح الى بناء مركز للتأمل الروحاني "زن" وهو من ابتكار الين اسمر التي مع مشروعها المهندسي المعماري قد بنت الهدف الداخلي الروحاني.

وعندما اعلنت النتائج لم نفاجأ عندما قيل ان هذا المشروع هذا قد احتل المرتبة الاولى ونال الجائزتين.

ل. غ.

تصويب

سقط سهوا امس اسم مروان نجار عضوا في لجنة التحكيم لمشاريع تخرج طلاب السمعي – البصري في جامعة الالبا، كما ورد خطأ اسم جورج شمعون مكان المخرج جورج شمشوم الذي كان في اللجنة نفسها، فاقتضى التصويب.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

جامعات مدارس

"المنار" يحتفل بتركيب أجهزة تقنية من نوع طومسون



ألن بيلوتيه يقدم المهندسين الفرنسيين. (ابرهيم الطويل)

احتفلت امس محطة تلفزيون "المنار" في فندق الماريوت، بانتهاء تركيب غرفة التحكم الخاصة باستديو الاخبار والبث المباشر في مبناها الجديد، التي جهزت باحدث المعدات التقنية من ماركة طومسون، المزودة نظام التكنولوجيا الرقمية والتي اشرف عليها خبراء ومهندسون من فرع طومسون في باريس. وحضر الحفل النائب ميشال فرعون وممثل السفير الفرنسي في لبنان انطوان سيغان والملحق التجاري مارتن فاركو ورئيس مجلس ادارة ومدير عام تلفزيون المنار نايف كريم والمدير الاقليمي لشركة طومسون الان بيلوتيه وعدد من المدراء والمهتمين.

كلمة الترحيب لفادي بستاني المدير الاداري لشركة "فرعون برودكاست" وكلاء تجهيزات طومسون في لبنان، الذي شدد على اهمية التعاون بين القيمين على هذا المشروع الفريد من نوعه في لبنان، كون "طومسون" كانت من اولى الشركات التي انتجت نظام التكنولوجيا الرقمية عالمياً منذ اكثر من ١٠ سنوات.

وقدم بستاني الان بيلوتيه الذي استعرض للحضور المراحل التي مرّ بها نظام التكنولوجيا الرقمية "Digital" وكيفية تشغيله.

وتكلم نايف كريّم الذي امل في المباشرة في استخدام التجهيزات الجديدة في الاسابيع المقبلة بعد انتهاء الخبراء الفرنسيين من اعمال التدريب المطلوبة لفريق العمل المحدد ضمن تلفزيون "المنار" واملاً في ان "تكون هذه الخطوة الاولى في خطة انجاز مبنى يتكيف ومتطلبات التصدي المستقبلية، فضلاً عن تجهيز ١٢ محطة ارسال على الاراضي اللبنانية لتغطية مختلف المناطق.

واختتم الحفل بعرض تلفزيوني لمركز البث في المنار واجهزة طومسون.

الأساتذة الديموقراطيون يستنكرون تدخل العميد النادري في انتخابات الاعلام

اصدر الاساتذة الديموقراطيون في الجامعة اللبنانية بياناً استنكروا فيه ما اعتبروه التدخلات التي مارسها عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري في انتخابات ممثل الكلية في مجلس الجامعة، اذ تبنى النادري ترشيح الزميل الدكتور هاشم الحسيني، وسخّر امكانات العمادة المادية والمعنوية لتحقيق رغبته في ايصال هاشم الحسيني الى مجلس الجامعة ورأى الاساتذة ان هذا العمل هو "غريب عن الديموقراطية الاكاديمية ومستنكر ومستهجن خصوصاً بعد ان مارس العميد تهديدات مباشرة على الاساتذة الذين امتنعوا عن الانتخابات والمشاركة ترشيحاً وانتخاباً".

وجاء في البيان: "ان ما افضت اليه الوقائع التي رافقت العملية الانتخابية المزورة اضافة الى تجاوزات ادارية ومالية واكاديمية امر نضعه بين يدي معالي وزير التعليم العالي ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، كما نطلب من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الاسراع الى ممارسة دورها في هذا الموضوع الخطير الذي يهدد وحدة العمل النقابي في الجامعة ونتساءل عما اذا كانت الهيئة التنفيذية للرابطة غائبة عن السمع او مغيبة بفعل ارتهان بعض اعضائها لبعض النافذين في مجلس الجامعة من العمداء الذين لا بد ان تضع السلطة حداً لتجاوزاتهم وافتراءاتهم. اننا نرفع هذه القضية الى اللجنة النيابية التربية والتعليم العالي والى اللجنة النيابية لحقوق الانسان لأن حرية التعبير والرأي في كلية الاعلام باتت مهددة من قبل عميد الكلية الذي اتت به الى العمادة عميد تجاوزات ادارية وممارسات سلطوية.

تأجيل انتخاب ممثل الفنون

اطلع مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته مساء اول من امس على نتائج انتخابات ممثلي افراد الهيئة التعليمية لمجلس الجامعة، وطلب من كلية الاعلام والتوثيق ابلاغ افراد الهيئة التعليمية عدم اللجوء الى وسائل الاعلام لشرح ارائهم ومعالجة القضايا الداخلية بل طرحها في الكلية وفقاً للاصول.

واصدر رئيس الجامعة كتاباً قضى بتأجيل انتخاب ممثل افراد الهيئة التعليمية لمعهد الفنون الجميلة الى الاثنين ٢٥ كانون الثاني.

وفاز الدكتور نسيب دياب امس في انتخابات ممثل افراد الهيئة التعليمية لمعهد العلوم الاجتماعية، اما ممثلو الهيئات التعليمية في الكليات فهي:

في كلية الهندسة: الدكتور علي صايغ، وكلية التربية: الدكتور خالد حدادة، وكلية الصحة العامة: الدكتور جهاد سقلية، وكلية الصيدلة: الدكتورة ماري تويني، وكلية الزراعة: الدكتور سميح الحاج وكلية الاعلام والتوثيق: الدكتور هاشم الحسيني.

أعمال السويسري ماريو بوتا معرض ومحاضرات حولها في الألبا

اعلن السفير السويسري في لبنان بورغ شترويلي عن افتتاح معرض لأعمال المهندس المعماري السويسري ماريو بوتا بين الاعوام ٨٠ و٩٥، بالتعاون مع السفارة السويسرية في لبنان والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا)، ويفتح المعرض الاربعاء ٢٠ كانون الثاني الساعة السادسة مساء. ويستمر حتى ٥ شباط ١٩٩٩ في مبنى الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – سن الفيل.

عقد السفير السويسري مؤتمرا صحافيا في مبنى السفارة في برج الغزال، الاشرفية، الساعة الثالثة بعد ظهر امس. حضره المدير العام للاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة المهندس جورج حداد وعدد من المهندسين المعماريين.

وتتخلل المعرض محاضرات يلقيها طلاب الالبا يتناولون خلالها عمل المهندس ماريو بوتا وتصاميمه الهندسية منذ العام ١٩٨٠ حتى ١٩٩٥.

والمهندس ماريو بوتا، من اهم المعماريين المعاصرين على الصعيد العالمي، ولد عام ١٩٤٣ في مدينة مندريذو في سويسرا ونال الاجازة في الهندسة المعمارية عام ١٩٦٩ عن المعهد الجامعي للهندسة المعمارية في مدينة البندقية في ايطاليا.

حاضر وعمل في بلدان اوروبية واميركية عدة وزار لبنان العام الماضي ووضع مشروعا لبناء كنيسة لطائفة الروم الارثوذكس في صيدا.

معرض كتاب في الأميركية

تحت عنوان "بيروت عاصمة الثقافة العربية لعام ١٩٩٩" افتتح قبل ظهر امس الثلثاء نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية معرضه السنوي للكتاب في الويست هول بحضور اعضاء النادي وممثلين عن النوادي في الجامعة وعن اللجان الطالبية.

المعرض هو النشاط الاول الذي ينظم في الجامعة تحت هذا العنوان ويضم نحو ٣٥٠٠ كتاب لـ ١٨ دار نشر مختلفة تنوعت عناوينها بين الدين والسياسة والاقتصاد والتاريخ والادب من رواية وشعر ومسرح وفكر ودين وقضايا راهنة والصراع العربي – الاسرائيلي.

وغابت الندوات الفكرية التي كانت تقام في السنوات الماضية على هامش المهرجان لتؤجل الى ما بعد انتهائه نهار الجمعة ١٥ كانون الثاني الجاري، ليمتد النشاط الى أكثر من اسبوعين.

ومن المتوقع ان ينظم نادي التراث العربي نشاطين آخرين خلال السنة هما مهرجان الموسيقى العربية الذي يتضمن حفلات موسيقية من بلدان عربية عدة كالعراق والاردن وسوريا ولبنان وعرضا لآلات موسيقية عربية قديمة وجديدة في اطار خط موسيقي ملتزم ثقافياً، وسيقيم كذلك معرض التراث العربي الذي يقام كل سنتين ويضم عرضا لتراثيات البلدان العربية.

القسطاس معيار التعامل

هذا العهد وضع نصب عينيه تركيز القضايا في اماكنها.

وانصرف بكليته الى جعل الامور ضمن حدودها اللائقة من دون انحياز او تخوف او تردد او تراجع.

وهذه المبادرات تثبت الثقة بالنفس كما تثبت صدقية الرأي العام اللبناني.

وهذه الثقة المتبادلة هي اساس العمل الناجح.

من هنا الخطوات الثابتة التي يسجلها الرأي العام على مسلك العهد الجديد.

الفارغ يملأه. المذنب يعاقبه. المتردد يسدد خطواته. المرتكب يقاصصه.

الاجراءات بعيدة عن الطابع الانتقامي.

العدالة سيدة الموقف. صاحب الاجراءات لا ينتمي الى صاحب العلاقة.

من يذنب يعاقب.

من تظهر براءته يبرأ.

القسطاس معيار التعامل.

والمؤسسات تعامل بالحسنى. القاعدة العامة العدالة.

فاضل سعيد عقل

ابريزا أبو سمرا "شخصية ١٩٩٨"

انتخب المجلس التنفيذي لقارة اميركا الشمالية في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الدكتورة ابريزا ابو سمرا "شخصية عام ١٩٩٨" بالاجماع.

ويذكر ان الدكتورة ابو سمرا، كريمة الاديب اللبناني المهجري المعروف اميل ابو سمرا، وهي من الاساتذة الكبار في جامعات فلوريدا في الولايات المتحدة الاميركية، تحمل شهادات جامعية في حقول الخطابة والاعلام والبلاغة والراديو والتلفزيون والفنون والموسيقى. وهي اليوم استاذة في ثلاث جامعات في ولاية فلوريدا، وهي: جامعة باري في ميامي، وجامعة اي.بي.ام في بوكا راتون، وجامعة فلوريدا الدولية في ميامي شورز.

وقد ترأست المجلس الاستشاري لشؤون السلام في الشرق الاوسط بين ١٩٩٣ و١٩٩٤ في جامعة باري – فلوريدا.

وعام ١٩٩٦ انتخبت الدكتورة ابو سمرا "ابرز فتيات اميركا" تقديرا لانجازاتها وقدراتها وخدماتها الوطنية والانسانية" وهي الان عضو في لجنة العلاقات المسيحية – الاسلامية – اليهودية لدراسات السلام في الشرق الاوسط، في جامعة ميامي – فلوريدا منذ عام ١٩٩٤.

انتقلت الى رحمته تعالى في ابيدجان الفقيدة الغالية
الحاجة عطاف كعيك (ام غالب)
زوجة محمود صالح
اولادها غالب ورمزي وسارة.
يصل جثمانها اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني الساعة السابعة صباحا وينقل الى بلدة قانا حيث يصلى عليه وتوارى الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قانا طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل صالح وكعيك وعموم اهالي بلدة قانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سبع عبد الغفالي
زوجته سلمى منصور بو ولكد الغفالي
اولاده نور وعصام وعائلته وكوثر زوجة الياس غصوب وعائلتهما وهيام زوجة لويس الغفالي وعائلتهما وربى زوجة رفيق داغر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني في منزله في عين الرمانة قرب كنيسة سيدة لورد ملك جوزف يونان سابقاً.

الرابطة الثقافية الاجتماعية الرياضية في بسوس
تنعى عميدها المرحوم
سبع عبد الغفالي
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني في منزله في عين الرمانة قرب كنيسة سيدة لورد ملك جوزف يونان سابقاً.

زوجة الفقيد جوزفين يوسف الدبغي
اولاده المهندس ربيع وعائلته (في المهجر)
والمهندس نبيب وعائلته
ونورما زوجة الدكتور نمر فريحة وعائلتها
والدكتورة هالة زوجة الدكتور ريتشارد كنغ وعائلتها (في المهجر)
ورحاب زوجة جوني حبيبي وعائلتها (في المهجر)
والمهندسة عبير زوجة زياد يزبك
عائلة شقيقه المرحوم موسى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حليم نجيب الخوري
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني في مرجعيون وغداً السبت ١٦ منه في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة جبرائيل جعجع
ارملة المرحوم جرجس يوسف جعجع
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل ولدها جوزف جعجع في كفرشيما – عين الرمان قرب النبع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة آمنة اسعد زيتون
ارملة المرحوم
الحاج محمد يوسف زيتون (ابو نجيب)
ولدها المحامي نجيب زيتون
اصهارها الحاج رشيد شحرور والدكتور برهان حولا وعبدالعلي فقيه والحاج سلمان عليق والاستاذ يحيى الشريف والمرحومون محمد الطبالي وحسين حايك وعلي عليي.
تقبل التعازي بالفقيدة في منزل ولدها المحامي نجيب زيتون في كفرتبنيت.
وتصادف الاحد ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها كفرتبنيت الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل زيتون وعموم اهالي كفرتبنيت.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
صائب النحاس والدكتور ممتاز النحاس
واولادهما وانسباؤهما واقرباؤهما
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة اسعاف عبد المجيد رضا
ارملة المرحوم الحاج شفيق النحاس
المنتقلة الى رحمته تعالى في دمشق الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في لبنان اليوم الجمعة ١٥ منه من الساعة ١٠،٠٠ الى ٤،٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٧،٠٠ الى ١٠،٠٠ مساء، للرجال في منزل صائب النحاس أول طلعة البرزة قرب مفرق نادي الضباط بناية تويتز، والنساء في منزل عبد الحليم خضره في حارة حريك غرب المهنية العاملية بناية كامل يحيى.
رقم الفاكس، في دمشق: ٢٢٣٥٠٠٤ – ٢٢٢٧٦٨٨ (٠٢١١)
في بيروت: ٦٠٢١٨٥ (٠١)
الآسفون آل النحاس ورضا وطباوي وبرغل وخضره والزيات وقصير وحرفوش.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
شفيق احمد دبوس
زوجته فاطمة جميل الحبال
اولاده كريم وعليا زوجة حسين خاتون ونورا
اشقاؤه محمد وسليم ووفيق
شقيقتاه المرحومة الحاجة عليا ووفيقة ارملة المرحوم عون دبوس
صهر المرحوم الاستاذ محمد علي الحبال.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني من الساعة ٧،٠٠–٨،٣٠ والنساء في منزل الفقيد في عائشة بكار بناية حاسيني الطابق الثالث طوال النهار.
الآسفون آل دبوس وشبقلو والحبال وخاتون والدقي وطبارة ومكداشي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى سعد مسلّم
والدها المرحوم الدكتور سعد مسلّم
والدتها المرحومة سمية مجلّي جبارة
ابنتها زينة جورج فواز
اشقاؤها الدكتور سليم وعائلته
والمهندس عماد وعائلته
والمهندس ماجد وعائلته
شقيقتاها سلمى زوجة اديب مرشي وعائلتها
ونهى ارملة المرحوم كمال مرشي واولادها (في المهجر)
ومنى زوجة امال مسلّم وعائلتها
وهي زوجة الدكتور بشارة الفرزلي وعائلتها
وعموم عائلات مسلّم وجبارة وفواز ومرشي وفرزلي ورحال وحوراني وعطية وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزلها في رأس بيروت شارع المكحول المتفرع من شارع جاندارك ملك دو ملكونيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريزيا طنوس عبدو
ارملة المرحوم ضومط سماحه
اولاد الفقيدة ابرهيم وانطوان وغبريال والمحامي موسى وخليل وخطار وماريا والاخت غبريالا من الراهبات الكرمليات وسميحة زوجة جان عيسى وغلوريا ارملة ولدها المرحوم سماحة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل ولدها المحامي موسى في بيروت – الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم عبدالهادي قرب محلات ورد ملك رزق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود صالح سليمان حيدر
(ابو راجي)
ولداه المهندس راجي والدكتور رائد
بناته سلوى زوجة نواف سليمان
وسهام زوجة بسام سليمان
وبشرى زوجة علي عياش
وهبة زوجة عماد المختار
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في بدنايل ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في بيروت – البربير خلف علمودي سنتر بناية مطر الطابق الاول.
الآسفون آل سليمان وحيدر وعموم اهالي بدنايل.

زوجة الفقيد كوليت الياس جروج
اولاده مارلين وكليوني وانطوني
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
نقولا انطون موصللي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في جل الديب طريق دير الصليب (كتانه) بناية شيلي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف افرام الخوري الشمالي
زوجته جولي جرجي مزيم
ولده افرام
ابنته نادا والعلم زوجة جوزف الحصني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٤ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في درعون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزله في درعون.

زوج الفقيدة محفوض عيسى محفوض
ولدها عيسى
بنتاها فرجيني وهنا زوجة نديم داغر ورنا زوجة فؤاد الحلو
عائلة شقيقها المرحوم المثلث الرحمة ملاتيوس محفوض
شقيقاها جورج محفوض وعزيز محفوض
ينعون المرحومة
سلوى ابرهيم محفوض
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٦ كانون الثاني في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزلها في مجدليا الطريق العام بناية الياس بعد قبالة محلات ميكاسا الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رينه الخوري حنا نقولا
زوجته نزهة الشدراوي
ولداه الدكتور جورج وعائلته والمهندس فادي
بناته امل زوجة اسعد بك كرم وعائلتها ولينا زوجة الفرد سمعان وعائلتها (في المهجر) وربى زوجة الشيخ نبيل معوض وعائلتها
اشقاؤه عائلة المرحوم ميشال نقولا والمهندس عفيف وعائلته (في المهجر) والمهندس حبيب وعائلته (في المهجر)
شقيقاته جميلة زوجة مخايل عبود وعائلتها (في المهجر) وجورجيت زوجة رامز الراسي وعائلتها وماري زوجة امحون الشيخ وعائلتها وميرفا ارملة المرحوم موسى حوا واولادها
اشقاء زوجته المطران انطون الشدراوي وفؤاد والمهندس جورج وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في عابا – الكورة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزله في طرابلس بناية عزمي رحيم طريق الميناء شارع رياض الصلح قبالة سيتي كومبلكس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لبيب جرجس عازار لحود
زوجته نبيمة الياس عازار
ولداه اميل ونبلا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني في كنيسة مغدوشة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في مغدوشة، ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع خليل مطران قرب الانعاش ملك فيكتوريا خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة يوسف عبد المسيح اصلان
اولادها ايدين اصلان وعائلته وبدر اصلان – حداد وعائلته وسيمون اصلان وعائلته
بناتها روز زوجة سعيد جولخ وعائلتها (في المهجر) وحياة زوجة جورج ملكي وعائلتها ونجاح زوجة نبيل كرم وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
أدبية جرجس بربارة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية النصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني في كاتدرائية مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في البوشرية السبتية الفردوس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في البوشرية قبالة مستشفى مار يوسف ملك عبد المسيح قسيس الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جليلة نعمة الله بطيش
ابناه طوني وعائلته ويوسف
بناته ماري زوجة يوسف طانيوس مهنا وليلى زوجة يوسف نعمة الله سلامه وعائلتها ومادلين زوجة فادي سليم حنا وعائلتها
اشقاؤه حنا وبطرس ومحبوب وعائلاتهم
شقيقاته حنة ارملة المرحوم الياس ابرهيم بطيش وعائلتها وجليلة ارملة المرحوم ميلاد الياس بطيش
اولاد المرحومة ليلى ارملة المرحوم يوسف افرام بطيش وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فريد طانيوس محبوب بطيش
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في فاريا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة حنا الياس
زوجة حنا تومرا شديد
اولادها طانيوس ورئيف وتومرا وفادي وموريس وسمير والاخت مارلين وسامة ومنى وريتا وسيلفي ونيكول
يدعون للمشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار سابا في أده – البترون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال فارس الابرص
زوجته وداد مجيد الطباع
اولاده جوزف وفارس وزينة زوجة الدكتور سيرو فاخوري.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة البولفار ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة سرية محمد علي شامي
ارملة المرحوم عبداللطيف بيضون
نائب الجنوب سابقا
فيقام مجلس عزاء على روحها في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل اول بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة ١٥ منه وغدا السبت ١٦ منه في منزل ولدها الدكتور احمد بيضون في الحمراء شارع ابرهيم عبدالعال نزلة وزارة الاقتصاد بناية المناه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
خليل عبدالله فواز (ابو وسام)
اولاده المهندس وسام ومحمد وعلي وأحمد
اشقاؤه المرحوم الحاج عبدالمنعم والحاج حسن وابرهيم والحاج محسن
صهراه المهندس جهاد ترحيني واسماعيل غبريس
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الاولى بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدة الغسانية.
الآسفون آل فواز وابو صالح ومروة وغبريس وترحيني وعموم اهالي بلدة الغسانية.

تصادف غدا السبت ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشهيد المظلوم
محمد قاسم هزيمة
اشقاؤه بلال وعلي وحسين
عماه احمد وعلي
اخواله علي ومحمد وحسن وحسين وعباس ويوسف
صهره قاسم ديب.
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل هزيمة وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جرجي مالك ضاهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مارون انيس القارح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في كفرشيما.
اهل الفقيد وانسباؤهم يدعون لمشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان الياس تمرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة السيدة في بدادون.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ادبل نسيم طعمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اميلي جرجس الشويري
زوجة حنا مخول الحاج
اولادها ايلي وانطوان وعائلته وسميرة وغيتا وايلين زوجة جوزف نجار وعائلتها.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في البوشرية قرب ملعب برج حمود.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
رودولف جورج شدياق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار منصور في النقاش
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى ستة أشهر

في مرور ستة اشهر على وفاة المأسوف عليه
منير جريس حداد
(ابو علي)
زوجة الفقيد واولاده واخواته وعموم عائلات بارون يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه الاحد ١٧ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في بارون.

في مرور ستة اشهر على وفاة المأسوف عليها
حنة عبدالله يوسف
زوجة انطون الكوسى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٧ كانون الثاني الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
فيكتور نعيم ابو جودة
مدير رئيسي في بنك الصناعة والعمل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف في الغابة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جان عبدو الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا في قنابة بعبدات.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ماري حداد
ارملة المرحوم عبدو شاوول
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
امين انطون الباشا
(مختار معلبك سابقا)
زوجته هند (نهاد) جبرايل صفير
اولاده انطوان وعائلته ودالي وماني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الثاني في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنتين

تصادف الاثنين ١٨ كانون الثاني الذكرى السنوية الثانية لوفاة
راشد محمد خالد فرشوخ
عائلة الفقيد ترجو اصدقاءه ومحبيه قراءة الفاتحة وآي من الذكر الحكيم على روحه.
الآسفون آل الفقيد.

في الذكرى الثانية لوفاة المرحوم
فوزي اديب فرج الله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ كانون الثاني في سينة شملان.
عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه وأحبه الى المشاركة في الصلاة.

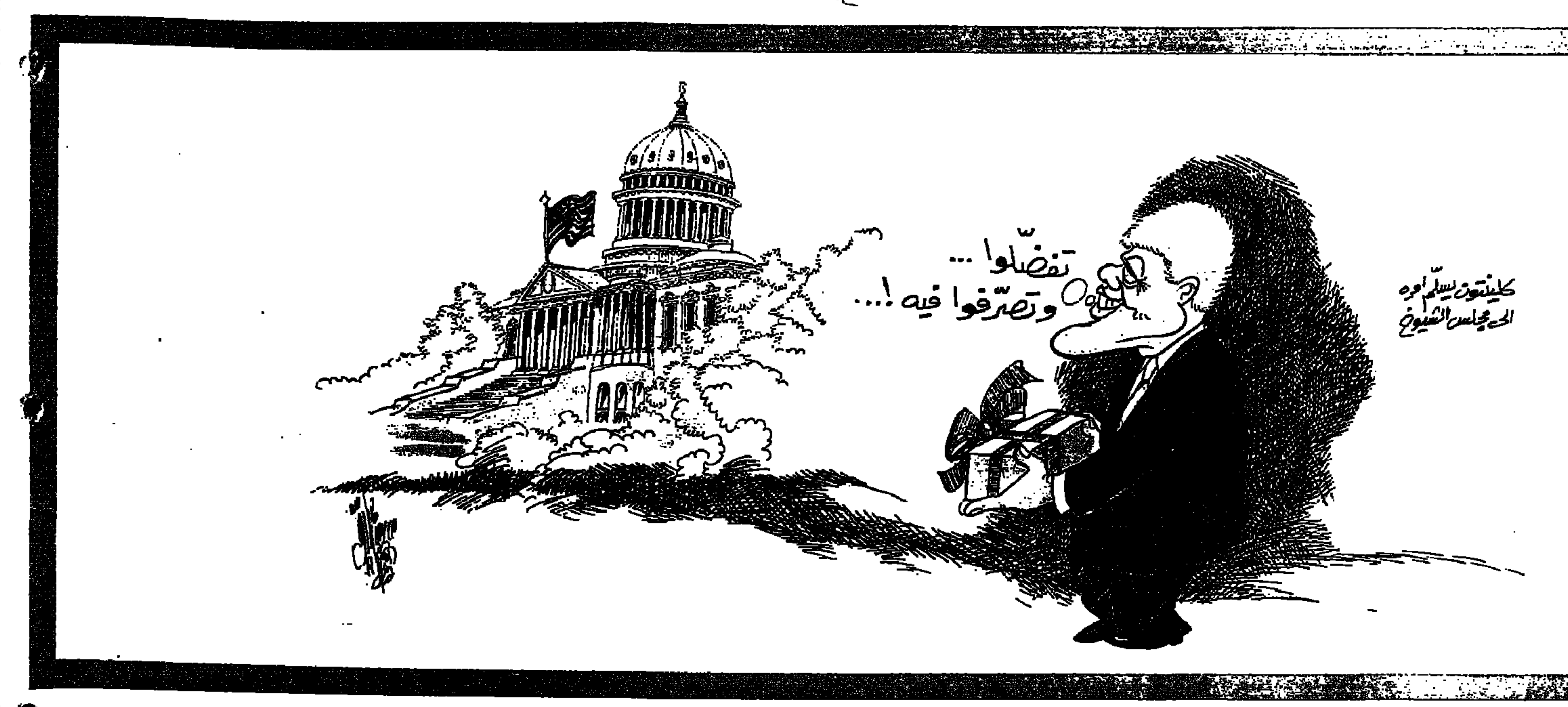
شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ديب طنوس ديب
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم اكاليل او بتبرعاتهم للكنيسة سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

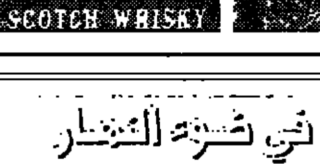
عائلة المرحوم
طانيوس يوسف الحلو
تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات من الفاعليات والهيئات السياسية والروحية والعسكرية وتخص بالشكر حضرة السادة النواب والعماد قائد الجيش والمدير العام لامن الدولة والمدير العام للادارة والمدير العام لقوى الامن الداخلي والضباط كافة، طالبة من الله الا يريهم مكروهاً.

عائلة المرحوم
عزيز جرجس جبور
رئيس بلدية انفه سابقاً
وانسباؤه يشكرون الذين شاركوا في تعزيتهم حضوراً او اتصالاً، سائلين لفقيدهم الرحمة ولهم طول البقاء.









في ضوء النهار

التسحير الديبلوماسي

إستفرقت مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار اربعة ايام بلياليها تقريباً لتكتشف ان الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة على لبنان تتناقض مع "تفاهم نيسان".

يا للاكتشاف! ونكاد ان نصرخ: يا للعبقرية، لكأن التفاهم المذكور يتماشى نسبياً مع بعض العمليات الاسرائيلية المعادية، وان الغارات الدامية من جنتا الى وادي زلقيا وتدمير المنازل في ارنون والتنكيل بالابرياء في شبعا وحدها جاءت مناقضة لهذا التفاهم!

والواقع ان المجموعة انعقدت يوم الاثنين الماضي وأمامها ١٦ شكوى ١٠ من لبنان و٦ من اسرائيل، وبعد بحث وتدقيق توصلت الى اكتشافها المذهل (!) ولكأنها لم تستمع الى هدير المقاتلات الاسرائيلية وهي تمخر اجواء الجنوب في اليومين الماضيين لتلقي صواريخها، أو لكأنها لم تعرف ان عدد الغارات على الاراضي اللبنانية في يومين وصل الى ١٣ غارة، اما اصوات المدافع الثقيلة التي تقصف اهلنا في الجنوب فلربما لم تصل الى اسماع اهل المجموعة.

لا حاجة الى الانخراط في الانتقاد او الى الانسياق في اطلاق التوصيفات، لكن المجموعة التي بدأت صندوقاً لتلقي الشكاوى، تستمر صندوقاً لرسائل النار والدم. وما دامت تكتفي ببياناتها المعروفة فقد يكون من الاجدى لو تحولت لجنة لدفن الموتى في الجنوب ولمواساة الحزانى والمصابين، او لو تحولت عداداً يحصي عدد المخالفات والاعتداءات الاسرائيلية.

ولعل من المثير تماماً ان اللجنة لم تلاحظ مثلاً ان وتيرة العدوان الاسرائيلي الآخذ في الاتساع والتصعيد تحمل ملامح الخطة العدوانية الجديدة، التي يتناقل اخبارها المسؤولون الاسرائيليون والصحف الاسرائيلية، والتي يقرع بنيامين نتنياهو طبولها علناً، ملوحاً بقصف البنى التحتية في لبنان.

ولعل من المثير اكثر، ان تكون المجموعة عمياء لا تقرأ الصحف وطرشاء لا تستمع الى الاذاعات والاّ لكانت توقفت امس على الاقل امام الكلام الذي نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نقلاً عن "مسؤول اسرائيلي عسكري – مدني كبير" يؤكد ان نتنياهو سيذهب الى تنفيذ تهديداته والقيام بعمل عسكري ضد لبنان اذا قتل جنود اسرائيليون في عمليات المقاومة في الجنوب.

ويضيف هذا المسؤول الذي يبدو انه وزير الدفاع اسحق موردخاي: "انني افكر باستمرار في هذا الاحتمال ولا استطيع احياناً ان انام الليل".

لكن اعضاء المجموعة ينامون الليل وربما ملء جفونهم. ولماذا لا وكثيرون في بيروت ايضاً ينامون الليل والنهار تقريباً، وان استيقظوا، فعلى مسائل الادارة والتعيينات وفتح الملفات أو عدم فتحها، وهي الأمور التي يقول أمين عام "حزب الله" إنها "مجرد تفاصيل" والاهم ما يجري في جنوب لبنان!

١٣ غارة في ٢٤ ساعة!

ماذا في وسع مجموعة "تفاهم نيسان" ان تفعل؟ وماذا في وسع ديفيد ساترفيلد ودانيال جوانو ان يفعلا وقد عكفا على "التسحير الديبلوماسي" حيث يجولان على المسؤولين ويقرعان طبول التحذير من عدوان اسرائيلي كبير يضرب البنى التحتية؟

والسؤال المثير: ماذا في وسع سليم الحص ان يفعل وهو الذي يقول: "ان اميركا هي الوحيدة التي في امكانها ان تحول دون ضربة عسكرية اسرائيلية تستهدف البنى التحتية"؟

وماذا فعلنا لكي نجعل اميركا تفعل شيئاً فعلياً يمنع العدوان الاسرائيلي الذي يجعل المسؤول الاسرائيلي لا ينام الليل؟

ليس المطلوب جواباً!

راجح الخوري

توقيف العربي – الاسرائيلي المتهم باغتصاب ملكة جمال العالم



شلومو نور لدى جلبه الى المحكمة في تل ابيب. (رويترز تيليفوتو)

تل ابيب – و ص ف – قال مصدر قضائي امس الخميس ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت عربياً اسرائيلياً متهماً باغتصاب ملكة جمال اسرائيل لينور ابارجيل في ايطاليا، قبل سبعة اسابيع من اختيارها ملكة لجمال العالم في تشرين الثاني الماضي.

وسمحت محكمة تل ابيب بناء على طلب الضحية بنشر مضمون الشكوى وتفاصيل الجريمة. اوقف المتهم شلومو نور السبت الماضي لدى وصوله الى اسرائيل.

ويتهم نور، الذي يمتلك وكالة سفر في ميلانو، بانه جر الصبية، وكان عمرها آنذاك ١٨ عاماً، الى منطقة خالية واغتصبها بعدما وضع كيساً من البلاستيك على رأسها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نور عربي بدل اسمه باسم عبري عندما اعتنق اليهودية بعدما تعاون مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

الماء الحي لا يطيل عمري



فتاة من سكان اوستراليا الاصليين تشرب من قسطل ماء الشرب الوحيد للعامة في محمية السكان الاصليين في ضواحي مدينة أليس سبرينغز وسط اوستراليا. وكان المعهد الاوسترالي للصحة والشؤون الاجتماعية قد اصدر اخيراً احصاءات عن اولاد السكان الاصليين وقال ان معدل وفاتهم اكثر ثلاث مرات من الاوستراليين الآخرين ومعدل الحياة لديهم اقل عشرين سنة. (أ ف ب تيليفوتو)

قبل الاصابة بسرطان الثدي

واشنطن – رويترز – يقول اطباء ان نساء معرضات لاحتمالات قوية للاصابة بسرطان الثدي يمكنهن التقليل من هذه الاخطار بنسبة ٩٠ في المئة اذا اجرين جراحة لاستئصال الثديين باكرا.

ولكن الباحثين يحذرون من ان النتائج التي توصلوا اليها يجب الا تشكل حافزا عاما لنساء قلقات فيسارعن الى ازالة الثديين. ويلاحظ خبراء ان مئات من النساء شملتهن الدراسة ربما ازلن اثداءهن بلا مبرر.

غير ان ما توصل اليه العلماء يزود النساء مزيدا من المعلومات وحرية الاختيار، كما تقول رئيسة الفريق الدكتورة لين هارتمان من مستشفى مايو كلينيك التي اضافت: "الخبر السار هو ان لدينا اكثر من خيار".

والان تستطيع سيدات تزيد عندهن احتمالات الاصابة بسرطان الثدي الاختيار بين المتابعة الدقيقة مع اجراء رسم منتظم بالاشعة او تناول دواء السرطان "تاموكسيفن" الذي اظهرت دراسات انه يقلل من احتمالات الاصابة بنسبة ٥٠ في المئة أو اجراء جراحة الاستئصال المزدوج.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الاول لليانصيب الوطني.

وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح ٣٠٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٧٣ – ٨٤٤ – ٩١٥ – ٧٧٢

تربح ١٥ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد (

تربح ٣٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦

تربح ٦٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٣٤ – ٩٨٧

تربح مئة ألف ل.ل. كل ورقة تنتهي بأحد الارقام ٠٤٣٧ – ٠٦٦٦ – ٨٥٥٢ – ٩٢٩٤ – ٦٨٧٧

تربح ٣٠٠ ألف ل.ل. كل ورقة تنتهي بأحد الرقمين ٣٣٤٥ – ٨١٨٢

تربح ٦٠٠ ألف ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ١٥٦٣

تربح مليوناً و٢٠٠ الف ل.ل. كل ورقة تنتهي بالرقم ٩٠٧٤

تربح ٣ ملايين ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٧٧٧٧ – ٧٧٢٨٧ – ٢٩٢٧٤ – ٨١٠٣٦ – ١٨٧٨٨ – ٠٧٦٧٠ – ٦٩٢٧٨

تربح ٦ ملايين ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ١١٠٧٤

تربح ١٢ مليون ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٥٤٠٥٤

تربح ٢٠ مليون ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٢٢٨٣٤

تربح ٤٠ مليون ل.ل. كل ورقة تحمل الرقم ٠١٨٦٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٤٤٧٠ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٦٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٤ – ٣١ – ٧ – ٢١ – ١٨ – ٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٨٠٦٢٨٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٧٥٧٨٥ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٥٣٧٥٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٠٢٠٢ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٩٠٣١٤٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٧٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦١١٩ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣: ١٩١٥٣٤١٧٠ ل.ل..

زرع خلايا من الاطراف يصلح القلب المتعب

باريس – وص ف – يبدو من الممكن في المستقبل القريب اصلاح قلب مصاب بذبحة من خلال زرع خلايا فيه يتم استئصالها من ذراع المريض او رجله.

ومن بين الفوائد الرئيسية لهذه التقنية ان عملية الزرع تتم من خلايا الشخص ذاته مما يسمح بتجنب مشكلات رفض الجسم للخلايا المزروعة.

وقد توصل فريق من اطباء القلب الفرنسيين في تجارب اجراها على الفئران على زرع خلايا استأصلوها من اماكن اخرى من الجسم لتحل محل خلايا قلبية تضررت نتيجة ذبحة. وبتأثير من المحيط الجديد الذي زرعت فيه اكتسبت هذه الخلايا بسرعة وظيفة التقلص الضرورية لعمل القلب، وهي وظيفة لم تكن قادرة على القيام بها من قبل.

وقال الطبيب البير هاجيج اختصاصي الامراض القلبية في مستشفى بوسيكو الباريسي انه "خلافا لخلايا الاذرع والارجل التي يمكنها ان تشفى بعد اي نوع من الاصابة بفضل وجود خلايا فيها قادرة على التكاثر وعلى اعادة بناء عضلة سليمة، فان القلب يتألف من خلايا لا يمكنها التكاثر".

واضاف هاجيج امام المشاركين في الايام الاوروبية التاسعة لجمعية القلب الفرنسية التي تجرى في باريس حتى السبت: "من الولادة وحتى الموت يحتفظ القلب بالخلايا ذاتها التي لا تتجدد. واذا كان القلب يكبر حجما خلال النمو فلان الخلايا التي يتألف منها تكبر حجما".

وخلال الذبحة القلبية تحرم بعض خلايا عضلة القلب من الدم وما تلبث ان تموت. ولا يمكن للقلب تاليا ان يتمدد الا من خلال زيادة حجم الخلايا المتبقية.

عدم الاخلاص لشريك يفيد صحة الأجناس؟

لندن – وص ف – اظهرت دراسة حول الحياة الجنسية للنحل قام بها عالمان سويسريان ونشرتها قبل امس الاربعاء الصحيفة البريطانية "تيتشور" ان عدم الاخلاص لشريك واحد مفيد لصحة الابناء الذين يولدون نتيجة هذه العلاقات.

ولاحظ الخبيران بوريس باير وبول شميد – همبل ان النحل الذي يعدد شركاءه الجنسيين يعزز مناعة جنسه ضد الطفيليات والامراض.

اما في حالة الانسان فان تعدد الشركاء الجنسيين يعتبر عادة عاملا لانتشار الامراض الجنسية ولاسيما الايدز. ولكن نظريا تشير الدراسة الى ان من شأنه تعزيز مناعة البشر عبر تعزيز النوع الجيني.

وشرح العالمان انهما قاما بتلقيح اصطناعي لنحلة – ملكة بالحيوان المنوي لنحل عادي يتمتع بتنوع جيني ضعيف او قوي. وتبين ان مناعة النحل الذي ولد من هذه العمليات كانت اقوى كلما كان التنوع الجيني كبيراً.

وكتب العالمان في الصحيفة ان "المجموعات المتحدرة من الملكات الملقحة بحيوان منوي متنوع جدا جينيا بدت اقل تعرضا للالتهابات الطفيلية. واذا اصيبت بها فان الالتهابات اقل خطرا من تلك التي تصيب النحل الذي لا يتمتع بتنوع جيني محدود".

واضافا ان "عدد الطفيليات وفاعليتها اقل خطرا لدى المجموعات المتنوعة الجينات".

الضغوط على حوامل تنتج مواليد اصغر حجماً

لندن – رويترز – افادت دراسة جديدة نشرت امس الجمعة بان الضغط العصبي والقلق اثناء فترة الحمل قد يسفران عن مواليد اصغر حجماً نظراً لنقص تدفق الدم الى شرايين الرحم.

ووفقاً لدراسة اجراها اطباء بمستشفى كوين تشارلوت اند تشيلسي في لندن على ١٠٠ حامل فان النساء الاكثر قلقاً او تعرضاً للضغط العصبي "اتسم تدفق الدم في شرايين ارحامهن بانماط غير عادية بدرجة كبيرة".

وتشير نتائج الدراسة التي نشرتها بريتيش ميديكال جورنال الى ان "الحالة النفسية للام ربما تؤثر على تطور الجنين وتالياً وزنه عند الولادة".

بيجينغ تمنع صيد "رجل الثلج الغامض"

بيجينغ – وص ف – اعلنت الصين امس الخميس منع الرحلات السياحية في المحميات الطبيعية الهادفة الى صيد "اليتي"، رجل الثلج الغامض الذي يعتقد كثيرون انه يعيش في المناطق الجبلية في وسط البلاد.

ونقلت صحيفة "شاينا ديلي" عن فينغ زوكيان عالم الحيوان في الاكاديمية الصينية للعلوم ان "سلوكا كهذا خاطئ ولا يتلاءم مع متطلباتنا الحالية لحماية البيئة".

وقالت الصحيفة ان الادارة الوطنية للغابات اعلنت معارضتها الرسمية لمبادرة اطلقت خلال ندوة حول السياحة البيئية نظمت الثلثاء في بيجينغ وتقضي بعرض مكافأة لمن ينجح في اسر رجل الثلج.

وكان مسؤولون عن محمية شينونغجيا الطبيعية الواقعة في منطقة جبلية في هوبي وسط البلاد حيث يؤكد السكان انهم رأوا هذا الحيوان الخرافي، اقترحوا توزيع حوالى عشرة آلاف تصريح سياحي ومكافأة تبلغ ٥٠٠ الف ين (٦٠ الف دولار او ٥٢٦٠٠ يورو) لاسر "يتي" واحد.

لكن الادارة الوطنية للغابات الغت اي مشروع سياحي من هذا النوع، مؤكدة ان هذا الاجراء "لا يشمل البعثات العلمية التي يقودها خبراء".

وقد حسمت السلطات الصينية الشهر الماضي جدلا استمر سنوات عديدة بين العلماء حول وجود "اليتي"، عندما اكدت عبر وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الرجل القرد القبيح غير موجود.

وكررت الوكالة الصينية امس ان وجود "اليتي" لم يثبت علميا حتى الآن، موضحا ان تأكيد وجوده يحتاج الى العثور على جمجمة او خصل شعر تعود الى هذا المخلوق الذي كتب عنه كثيرا منذ بداية الثمانينات في الصين. وارسلت بعثات علمية عديدة منذ ذلك الحين الى شينونغجيا في محاولة لتأكيد شهادات فلاحين اكدوا انهم راوا عددا من هذه المخلوقات التي يبلغ طولها مترين. واكتشفت حينذاك آثار اقدام ضخمة يبلغ طول اكبرها ٤٠ سنتيمترا ووبرا وخصلاً من الشعر الاحمر لا تعود الى اي نوع من الحيوانات المعروفة.

لكن الجدل لم ينته تماما في الصين. وقال عالم الانتروبولوجيا زو غوكسينغ في تصريحات نقلتها صحيفة "شاينا ديلي" امس الخميس "حتى اذا كان ٩٥ في المئة من المعلومات المتعلقة بوجود الرجل القرد غير صحيح، فمن الضروري ان يدرس العلماء الـ٥ في المئة المتبقية".

قمر اصطناعي جديد

القمر الاصطناعي الدانماركي الاول "اورستد"، المصمم لجمع المعلومات عن الحقل المغناطيسي للارض ومجرى الجزيئات، يتم تحضيره للاطلاق من قاعدة فاندنبرغ العسكرية الجوية في كاليفورنيا اليوم الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٩٩.

(اب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير، دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون، ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس، ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٢٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣

• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: الطابع التعاونية الصحفية ... ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان ... copyprint@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا ... تلفون: ٠١/٥٦١٦٦٣ ...

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ...

الاشتراكات: ... annahar.com.lb